

1797.917.13
Twitchell1797.917.13
Twitchell

al-Mamlakah al-'arabiyah..

ISSUED TO

DATE ISSUED DATE DUE DATE ISSUED DATE DUE

JAN 21 1920

Princeton University Library



32101 057588202



المملكة العربية السعودية :

تأليف : كارل فويتشل
ترجمة : شكيب الأموي

المملكة العربية السعودية
وتطورات مصادرها الطبيعية

نشر بالاشتراك مع
مؤسسة فرانكلين المساهمة
للطباعة والنشر
القاهرة — نيويورك

الملِكُ الْعَرَبِيُّ السَّعُودِيَّةُ

وَتَطَوُّرَاتُ مَصَادِرِهَا الطَّبِيعِيَّةِ

.....

تأليف

ك. س. تويتشل

ومساهمة إدوارد. ج. جورجى

ترجمة

مكيب الأموى

تصدير : بقلم سعادة الشيخ حافظ وهبة

مدير المصلحة العربية السعودية بلندن

إلى أعيان الكتب العربية

عيسى بن أبي يحيى وشركاه

القاهرة — ١٩٥٥

هذه الترجمة مرصص بها
وقد قامت مؤسسة فرانكفيل للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة
من أصحاب هذا الحق

This is A translation of Saudi Arabia
by K.S. Twitchell. Copyright
1947, 1953 by Princeton University press.

إلى ذكرى
نشارلس ر كرين

الأمريكي العظيم الذي كان حبه لخير الإنسانية
حبا عميقا مجرداً ، مما كان أساساً للتطور الحالى
في مملكة صديقه العظيم الملك عبد العزيز آل سعود

(RECAP)

١٧٩٧

٠٩١٧

٥

محتويات الكتاب

صفحة

١	مقدمة بقلم معادة الشيخ حافظ وهبة
٣	مقدمة الطبعة الأولى
٥	» » الثانية
٧	» » بقلم سفير الولايات المتحدة

١ - الملامح المميزة في البلاد العربية السعودية

١٣	١ - التوسع العمراني
١٨	٢ - الجيولوجيا - والطوبوغرافيا - والحو
٢٨	٣ - الثروة الزراعية والريفية
٣٦	٤ - المصادر الاقتصادية البسيطة
٤٤	٥ - موارد المياه
٦١	٦ - النقل والطرق الداخلية في البلاد
٦٩	٧ - المراكز الحيوية للحياة القومية
٩٢	٨ - بقايا الفن المعماري

٢ - التطور الاجتماعي والسياسي

١٠٣	٩ - العرب السعوديون
١١٢	١٠ - الدت السعودي
١١٩	١١ - مهضة الدولة السعودية

١٢ - البلاد العربية السعودية والعالم الحديث ١٢٧

١٣ - حصر الدولة الإداري ١٣٧

٣ - مركز البلاد العربية السعودية في الاقتصاد العالمي

١٤ - الاتصال مع الغرب ١٥١

١٥ - خطوط المواصلات ١٥٨

١٦ - الزيت والتصدير ١٧١

١٧ - مستقبل التجارة والزراعة ١٩٩

٤ - إضافات بقلم مترجم الكتاب ٢٥٧



خلال المعمر له شك عبد الله بن سعود ، ملك نجد
أمر به العودة إلى حبي ، ومعها أنه خلال الملك سعود
الملك السعودي

مقدمة

بقلم سماده الشيخ حافظ وهبة
سفير المملكة العربية السعودية بلندن

.....

إذا عدنا الرواد ورحلة المؤلفين من حرية العرب عامة وما يطق عليه الآن البلاد العربية السعودية وحدد الإسكندر في الطبعة - نعم إن هذلت مؤلفين ورحالة فرسيين وأندلس وسويسريين وذايمركيين ، وسكن عددهم ضئيل إذا قيس بالإسكندر ، فضلاً عن أن كثيراً من هؤلاء كانت توقعهم بعض الحميات البريطانية .

وربما كان صف هذا الفن ، وبالأحرى الثلاثين سنة الأخيرة ، أعنى عصر طهر فيه عددهم انقضت عن حرية العرب وعن مديهم الزاحل العقيم عند العرير ال سعود ، فهنا الرجل بلا شك المصل لأكثر في حالة الاستقرار واستباب الأمن في الحرية التي اشتد بها اضطراب الأمن .

لقد حقق هذا الملك الحكيم بلاده مركزاً دولياً مرمياً ، وفي عهده ازدهر طهر الرست ، فكان ظهوره أثر كبير في الرخاء والتحسن الاقتصادي والشهرة لعناية التي ستمت بها .

وكما نافست أمر سكاريطاس في ميدان الدولة والاقتصاد ، فإن أساءه أحسوا بانفسهم البريطانيين في ميدان السيف ما استأثر به البريطانيون حقبة طويلة من الزمن . وبعد صدقاً مستر توتش المهندس الأحصائي في علم المباحة المعروف ، ومؤلف كتاب الممسكة العربية السعودية ، من الزوار الأمر بكتيبين الأوليين .

بعد احبار مستر تشارس كريس صدق العرب المعروف مستر توتش في ١٩٣١ للمحت

عن المياه في الجحار وحريرة العرب عموماً ، فكان هذا الاختيار فاتحة خير للبحث عن
كمور الحريرة المجهولة ، فظهر الذهب والترويل في بعض مناطق ، ولا يستعد أن يظهر غيرها
من المعادن في الدلاد والمهت التي لم تصرف أي حبر بالمعدن

أقذر حل مستر توشل عدة حالات : مرة في الشبان وأخرى في اخبوب وآوة في وسط
الحزيرة ، مفساً عن المعادن ، وناحاً عن المياه والتربة مع بعض الأحصائيين الراعيين
لشجيع الزراعة حسب الأصول المعينة الحديثة بآرة أخرى . وهو منذ رحلته الأولى
إلى الآن ، أي منذ إحدى وعشرين سنة ، وهو نائب الانصاف بحكومة العربية
السعودية والشركات الأمريكية .

إني أعتقد أنه لم يسج لأمر كخي ، بل ولا لبرطاني - ، إذ استتب مسير في - ما أتيح
لمستر توشل من المحاول والبحث ، وأخذ هذا مفضلاً في كتابه : لمملكة العربية السعودية
الذي تقدم ترجمته للقراء .

لقد كانت امسكنة العربية ولا تزال في حاجة إلى أمثال هذا الكتاب ، وأعمال أساء
العروبة يتحمسوا بأمثال هذا الكتب ، فبحال انشيف لا يرس مسعد من يراد التذيق .
وي أرحو أن من الكتاب مترجماً بال الأصل من ارواح ، والله يهدي جميعاً
إلى سواء السبيل .

مافظ وهبة

لندن ١ من ذي القعدة ١٣٧٢
٢١ من يونيو ١٩٥٣

مقدمة الطبعة الأولى

العرض من هذا الكتاب هو تقديم صورة للعلم العربي عن مساحة قبل ما هي معروفة في الشرق الأدنى ، وعن تاهب من عبد العزيز بن سعود . لم تكن لأسعى لشكوة ذلك لو لم أكن أكنو فاسد حتى ، أستاذ العرب الشرقية في جامعة ترستون ، وكذلك دس سمث الأصغر مدير منظمة جامعة ترستون . وقد أوضحت لي ظروف عدة مسنة في الجزء من الكتاب مدى بحث في مركز البلاد العربية السعودية في الاقتصاد العالمي . أنا أكون - أكثر من أي أمريكي آخر حتى سنة ١٩٤٦ - على أوثق صلة لأطوار مدة مملكت ابن سعود . وهناك الكثير من مداع البلاد العربية السعودية لم يسبق أن رآها سوى من غير المسلمين ، وكنت أستطيع التعرف على حكم على مع الحكومة العربية السعودية وماعتد هذه النوع وحكم البلاد العربية السعودية ومكهم من تريرداد يوم غدوم ، سيكون جهدي هذا وإمدائي للمو على بعض الأمور في هذا الكتاب قيمة حلل وأثر جيد .

إني أود أن أشيد بنص ومساعدة تذكور حتى ، والمستر سمث ، وكذلك شكرى حورى وفرحات . مدة من دائرة العرب الشرقية في ترستون ، الذين سعدوني في وضع قالب يحمل أولى للكتاب . وإني كذلك مدين زميلي الدكتور إدورد جى حورجى ، الأستاذ العظيم للدرج والإسلام في مدرسة اللاهوت في ترستون ، وكذلك إلى حين مالك لاكلاب منظمة جامعة ترستون فاعده في شئون التحرير .

وأود أن أشكر ج. ح. هنتون وأ. ل. واتس ، لمعلومات التي حصلت عليها حين كنت في بعثة الولايات المتحدة الزراعية إلى البلاد العربية السعودية في ١٩٤٢ - ١٩٤٧ حيث أنجحت هذه المهمة من قبل وزارة خارجية الولايات المتحدة .

وأود أن أشكر كذلك الكولونيل جيرند دي حوري م. س. لاستعدتي من المعلومات التي أمدني بها عن لمذاب ، وهي المذوبة في كراسة ملاحظته عن البلاد العربية السعودية ، مطبعة مصر - القاهرة ١٩٤٣ .

وإني لأشكر كذلك امكانس م. س. المستريح مؤلف « تاهل احريرة العربية السعودية » لمعلومات التي حصلت عليها عن حياة ملك عبد العزيز بن سعود في أوائل عهده . ويني مدين « شكر كذلك لسعادة الشيخ - فهد وهمة وزارة المملكة العربية السعودية في بريطانيا العظمى ، للمعلومات القيمة التي تحصل بها ، وبإلى الشيخ حبيب الرواف والسيد شاكر ضاهر للاقتراحات التي قدمها .

وإني كذلك أريد أن أعرب عن تقديري لأحمد عمر غري ، رفيقي وكانهمسري وترجماني في معظم سياحتي في البلاد العربية السعودية .

وأخيراً إني أقدر كل التقدير مسعدة روحتي ، وللمرأة إيراث يس في تحقيق بعض المواد ، ومساعدتها لي في ترتيب الكتاب وترتيبه

ل س نوتزل

ديسمبر ١٩٤٦

مقدمة الطبعة الثانية



بعد صدور الطبعة الأولى من هذا الكتاب جرى الكثير من التطورات والتقدم في البلاد العربية السعودية ، مما يبرر إصدار طبعة ثانية للاطلاع على بعض نواحي هذه التطورات فيما بين ١٩٤٦ ومنتصف ١٩٥٢ .

وفي أثناء النصف الأول من هذه المدة لابد أن الحكومة الأمريكية كانت سعيدة لحظ إدراك الكولوميل ويم . ا . إدي وديرها في البلاد العربية السعودية . لقد كان على أحسن صلة بجميع رجال الحكومة العربية السعودية ، وخاصة سلك الراحل عبد العزيز بن سعود . فقد كانت معرفته بالطبقة بالغة العرصة مما جعل وجود المترجمين لا لزوم له ، وقد كان ذلك فيما حدا عند التساق على إنشاء الصلات في ذلك الوقت .

وفي عام ١٩٤٧ حلف الكولوميل إدي بنش ودسوماني أمريكي ، ببادل صلته في المقدمة هو امستر جي . ريمر تشيلدر ، الذي رفع إلى درجة سفير في ١٩٤٨ على عرار ما فعلت المفوضية البريطانية برفعها لدرجة سفارة . لقد كان امستر تشيلدر في الشرق الأدنى عدة سنوات ، وهو طاب علم عظيم ، وكذلك كانت معرفته بتاريخه ذات قيمة ثمينة في مركزه الحاضر . وفي عام ١٩٥١ عين امستر هير - وهو كذلك دسوماني ذو خبرة سنوات ماضية في الشرق الأدنى - سفيراً للولايات المتحدة عند ما نقل امستر تشيلدر إلى الخشنة .

ومع أن الأمير فيصل ، وزير الخارجية السعودية ، ونائب الملك في الحجاز ، رار أميركا لأول مرة قبل ١٩٤٥ ، إلا أنه هو وبعض أعضاء الأسرة الملكية قاموا كذلك بزيارات أخرى بعد ذلك التاريخ .

عند مثل الأمير فصل بلاده في تشكيل منظمة هيئة الأمر في سن فراسيكو عام ١٩٤٤ ، ولا تزال مثل الدائم بلاده في هذه الهيئة ، ولكنه قد سوي في بعد الآراء المتناقض هيئة الأمم ، وخاصة موقف الولايات المتحدة نحو قضية فلسطين ، وحل محله السفير العربي السعودي الكعب ، الشيخ أسعد لفته

وفي ١٩٤٨ . الولايات المتحدة وفي عهد مسكه عربية السعودية الأمير سعود « لبيت الحار » ومعه أربعة من إخوانه ، وكانوا أساءت صوفي حكومة الولايات المتحدة وشركة روت العربية الأمريكية « أمكو » . وقد استرعى عدي هيمه لإصلاحات الأعمال الرأبعية لأصلي النصب المو في حبوب امر في من بلاده

أعتقد أنه ينكس اعصار احتمينة وقعه ، من أنه ست هناك بلاد في العالم ، فيما عدا الحكومات وهي مد عربي آخر ، أحداث وحملت ثروا الطبيعية باسمه سكانها خلال المدة الواقعة بين ١٩٤٦ و ١٩٥١ . عشر لدى قصة البلاد العربية السعودية وهذا التقدم يجب أن يخصص لروا التي تزعم أن البلاد العربية تعرض لنظام ، وأن لها « رعميون »

اعتراف بالجميل : أرى في شكر من سعودي في حرج هذه النسخة بهذا الشكل ، وهم الذين استقيت منهم لفعامات ، وتغرب لهم عن قدرى مساعدتهم ، وهم : السفارة العربية السعودية وعلى الأحص السفير الشيخ أسعد اعليه ، وقسم شئون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية ، والسفارة الأمريكية بحلة ، وعلى الأحص السفير السابق جى . ريفز تشيدر ، وويو رابر اسكرنر ، وشركة اربا العربية الأمريكية ، وجامعة امسين العربية السعودية ، وشركة حلالى هكي وشركاه تيمد . وشركة مكتب العمية ، وليجره جى آرمسج من السعة العسكرية البريطانية ، طائف ، و راب بووين ، وكذلك زوجتي وابني .

ك. س. توتنل

١٥ يوليو ١٩٥٢ .

مقدمة

فلم سفير الولايات المتحدة جى ديفر تشيلدر

أول معرفة بلى الشرق الأدنى كان منذ أكثر من ثلاثين عاماً ، وفي ذلك المرح
لم يكن فيه أمر كى واحد في البلاد التي أصبحت تدعى البلاد العربية السعودية . و يوم
وحد نحو ٥٠٠٠ أمر كى محققين على الأكثر في الساحل الشرقي ، ولكن بعضهم متفرق
في العرب في حدة ، وفي الشرق على طول حدود أسبالتون وفي هذه العشرين سنة ، في
مد حصول شركة « سندر أول أف كايو » على امتياز الزيت في هذه البلاد ،
مرت البلاد في تطورات سريعة شكل يدعو إلى الإعجاب أكثر من في بلد آخر في الشرق
الأدنى . وما كان لي أخذ الأوفر مشهده هذا التحول خلال الأربع السنوات الماضية ، وفي
أشارت المستر و ش كلب خبره التعاونية في تقدم البلاد بقليل .

و غيب لا وحده في أحسن في مركز أحسن من مؤلف هذا الكتاب يستطيع أن يغير
حالة البلاد العربية السعودية ، ذلك لأن له معرفة « بلاد » أكثر من أى أمريكي آخر . وإن
من أعظم طلاس الشرق الأدنى أن أونت الذين عرفهم في صفة منه يستقون بصورة غير
متوقعة إلى حجة أخرى منه . لقد تعرف كارل توتش منذ عام ١٩٣١ عند التقيت في
القاهرة ، حيث كنت هناك سكرتير في الجمعية الأمريكية . وكان كارل في طريقه إلى
البلاد العربية السعودية ، وأراه بعد ذلك سبعين ، ولكن كثير مما كان عتصم في حدة
أسماء السنوات لأرجح حتى قصيته في البلاد العربية السعودية

إن الكثير من الدقة المكتوبة في الطبعة الأولى والتي تشمل الأقسام التي تبحث نواحي الميراث خاصة بأملاك العربية السعودية وتطور البلاد ، كسب قبل يوليو سنة ١٩٤٦ عندما وصلت إلى حدة وزير الولايات المتحدة . وفي السنوات الأربع التي تلت ، حرت تعديلات عظمى كهذه في البلاد ، عن طريق الفوائد التي أدخلتها التشريعات الأمريكية تحت رعاية ذلك العقري العقيم والأب الرحيم لشعبه ، الملك عبد العزيز بن سعود ، مما حدا بالمؤلف أن يعبر حقا عن ضرورة إصدار طبعة ثانية يسهل هذا العمل الأساسي . وقد أدخل الميراث التي حصلت ، في هذا المجلد ، تدعى عنه من مهارة ودقة ، لكي يكون شاملا كل ما ينبغي أن يعرف عن البلاد العربية العودنة حتى اليوم ، كشعب سمو ومعه عدد المدارس ، والمستشفيات الحديثة ، والمطارات ، والموانئ ، وتزايد مسافات طرق العمدة الحديثة ، ورتما حدثت تطورات هامة في الأربعة الأعوام الماضية أكثر من أي قرن مضى منذ اليهود الأولى للإسلام (إن أعمال الاستكشاف التي قامت بها الشركات الأمريكية في هذه المنطقة العمل ، إنما هي صورة من مدى . ومع القطعة الرابعة تدعى الأعمال الأمريكية ، الذي يوضع موضع العمل الآن في الشرق الأدنى) .

وعندما كنت في لندن في أبريل من هذه السنة تأثرت كثيرا بملاحظات بعض الميمين ، من أن خوفهم التقديري من الأحاسيس والاستعمال الأجنبي قد تلاشى ، على أثر التقارير التي تصبهم عن العلاقات المتدرة احصاة بين الحكومة العربية العودنة ، حركاتهم الثمانية ، وبين الشركات الأمريكية ، التي تبعد على جعل الاقتصاد السعودي عسريا . ورتما لم يعمل في أي مكان آخر من الشرق الأدنى ما عملته اليهود والمساكن الأمريكية ، خاصة من كسب أصدقاء الديمقراطية ، وطريقة الحدة الأمريكية ، في مثل هذه الصحراء الواسعة العريضة بديها التوحدي وطريقها الإقطاعية . ولا أعرف أقدر من المؤرخ على أن يفسر لنا هذا التحول

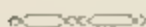
الذى يجرى الآن في هذا المجلد ، وقد كان لهذه الضوابة التي قصاها في اختارات كثيرة في
 مكتبة ابن السعود العظيم ، بالإضافة إلى معرفته القيمة القائمة ، ما يؤهله لأن يكون مرصدا عن
 التطورات الأخيرة فيها . ومن الخدير أن تكون هذه الطعة ، كما كان الحال في الطعة
 الأولى ، امرحاً للمودجى تطلاب العلم ، واللاميد ، والسيح ، والمواظين الذين يهمهم معرفة
 الحقائق الأساسية عن هذه البلاد الهامة في الشرق الأدنى ، ذات المركز الإستراتيجي .

جده

يوليو ١٩٥٠

الملاح المنيمة
في البلاد العربية السعودية

١ - الوضع الجغرافي



الملاذ العربية السعودية تشمل على القسم الأعظم من الجزيرة العربية ، وتمتد شمالاً على الخريطة إلى ما فوق خط عرض الإسكندرية ، وبدو تقريباً من خط عرض القدس ، ويحدها شمالاً العراق وشرق الأردن ، ويتبعها في الغرب على البحر الأحمر وشرق الأردن وخليج العقبة ، ومع على حدها الشرقي الساحل الفاطمي وقطر والخليج الفارسي واسكوييت والعراق . وهذا خط يحدد النجوم في الجنوب مسحة ووضع علاماته البريدي لمعرب المشهور وايرانده مستحوت في فصل تلك البلاد عن اليمن ، وإلى شرق هذه الجهة يدأ النوع الحدي ، وهو صحراء مسحة سكانها من البدو رحل الذين لا علم لهم قط دولة حكومة منظمة ، ومع ذلك فهم يخضعون سلطان ابن سعود ولحكمه العادل .

أما في يتعلق بالحدود الدولية فتشطف حراً من رسالة شكره بتقديمها لعدد الشيخ حافظ وهبة معيد لمملكة العربية السعودية لدى بلادها حيث جيس في لندن .

(قد صدر تعيين الحدود بين حد وشرق الأردن بموجب معاهدة « حداء » الموقعة في عام ١٩٢٥ . أما فيما بين الحد وشرق الأردن فقد كان أن انقطعت المداومات بسبب الخلاف الذي شأ على العقبة ومعان فقد اعتبرت الحكومة البريطانية هذين القطرين حراً من شرق الأردن ، في الوقت الذي أمرت فيه الحكومة العربية السعودية على أن هذين القطرين كانا إلى عام ١٩٢٥ حراً من الحد كما كان كل مواعيلهم يعيشون من قبل الملك حسين ، ولا يزال هذا الأمر معتقاً كما كان قفلاً ، وقد استؤنفت

مستوعبت في أغسطس عام ١٩٥١ من الأمير فيصل وحكومة البريطانية . وأما من جهة الحدود بين المملكة العربية السعودية ومصر وسودان فقد حرب مستوعبت في ١٩٣٤ و ١٩٣٥ و ١٩٣٧ ولكن حصل الترتيب إلى حالنا .

١ - الحجاز (الأحمدية) وهو منطقة الأولى بالبلاد العربية السعودية ، وتشرف مدينتي من ٧٠٠ ميل طولاً . يند على ضواً الشبه الساحلي على البحر الأحمر إلى أن يصل إلى خليج العقبة ، ويحيط بحوضه من ١٠ إلى ٤٠ ميلاً ، ويمتد هذا الشبه إلى حاجر حلي عظيم ، تتكون من صحراء ممتدة ومنحوتة (التي تتحول مصفاً وحرارة على مر الزمن) عند حافة الشرقية ، التي يبلغ ارتفاعها أكثر من ٨٠٠٠ قدم فوق سطح البحر . والخصائص المبرزة من هذه السهول شديدة الانحدار ، على الأخص في القربى جنوب في هذه مقاطعة عسير . أما في الجنوب من حوض مكة ، الضائف ، الرياض فلا يستطيع السيادة احبب تلك المنطقة الحسية ، مع أنه وجد هناك طرفاً في الشمال : إحداهما من حده إلى مخرج مهد الذهب وسهل حد ، والأخرى تصل ما بين حده وسبع مديدة . وتحتس من الممكن لعبور خلاله من الساحل يرتفع ٢٢٠٠ قدم عن سطح البحر ، وتندرج لأرض في ميل جهة الشرق في آفة صعيد حد ترتفع .

٢ - عسير (صعب) يمتد هذا الاسم على منطقة واسعة ، وتنح في جنوب الحجاز ، وتمتد حوضه إلى أن تصل إلى ممسكة لبحر السفينة . وتشمل سهلاً ساحلياً : تها « بحرية البحر الأحمر على طول ٢٠٠ ميل وعرض ٤٥ ميلاً ، وهذه المساحة مأهولة بالسكان في السهول المرساة التي تعمرها السيوف . وحصل الضحور البركاني « أحرة » في حصص المواقع للبحر كازرقية ، وأحيمة ، وحوض البحر . وحسن أحيمة الشرقية من تهامة ، كما هو الحال بالحجاز ، وعرة حد ، وترتفع إلى نحو ٩٠٠٠ قدم ، وليس في عسير طرق

عديدة مطروقة ، حتى إن الإنسان يجرها صعبة المرتقى ، كما أن على السافر أن يكون شديد الحذر هناك ، وعلى هذا كانت « عبر » التسمية الصحيحة لمقاطعة . واحتمل إذ تميل رفق إلى الشرق قد شكلت حاراً طيباً منع فتت العربة ، مما يجعل الأرض صالحة للزراعة .

إن امصر العام عسير محائل لأحراء معية من اليمن في الحروب ، وبعض أصفع في قبرص وإيطاليا . وسما معدل سقوط الأمطار في معظم البلاد العربية السعودية : بوصت إلا أن إذا أردت أن تحكم تدري من حصره ووفرة خاصة في عسير ، فإنها لا تكون أقل من ١٠ إلى ١٢ بوصة في السنة . وهذه السنة ، العالية سبياً ، قد تزدت «معدل» ، وبدل عليها نموذج «أ» خاصة «أ» مسطح الطور ، منها قسم من بلاد عسير «مسقط متراروحا» بين ٧٠٠٠ و ٦٠٠٠ قدم . من ذات مساحت حدة تقع بحرية بالبحال وتمتد مسطرة إلى الأودية حتى تصل إلى حرايا وأربع الحاف . ومن الجبل إلى «حيد الشرق» حيدر إلى أسفل نحو ٤٠٠٠ قدم حتى «ب» ، ويستمر في هوصه حتى مشة «تقرب» من راوية عسير الشامية الشرقية ، وكان يمر إلى ومتر احد إلى ارتفاع ٣٥٠٠ قدم عن سطح البحر .

٣ مجسد (الأرض المربعة) وهي مرتفعات رموية مؤنعة من حجارة كلسية

وأخرى رملية ، «مسب» كمنة من احسان البرية والموهبة «اسحولة» ، وصل الارتفاع إلى ٢٠٠ ميل على طول حبيتها الغربية ، يجرده شمالا الغربي وشرق الأردن كما أن هناك تلالا ترعع تصع مذت الأقدم فوق السحود . وهي الموطن الأصلي لحالة الملك الحافي للبلاد العربية السعودية ومهد الإخوان : الحركة الأخوية المتطهرة القائمة على أركان الدين الإسلامي ، وتحتوى على العاصمة القديمة - اردص - حيث تقضى العاهل الكبير الكثير من وقته . وتعتبر مكة - في الحجاز مركزا سياسيا آخر ، وشهرتها متصلة بعودها كأقدم مدينة

دينية في العالم الإسلامي يحيط بها حوالي ٤٠٠.٠٠٠.٠٠٠ مسلم إن سلطان العالم الإسلامي
 اتوسع الانتشار في العالم وأهميته لم يعرفها العرب ولم يدركها وتعمقها على حقيقتها ، فالعلم
 الإسلامي يمتد من الساحل الغربي لإفريقيا حتى الشرق الأقصى إلى الفلبين . ومن حافة
 في أرخبيل الهند الشرقية التي تقع إلى عشر درجات قرناً جنوب خط الاستواء ، إلى
 القوقاز ومحيطات القزوين ، فوق خط عرض ٤٠ شمالاً . ووطن المسلمين هذا يشغل
 جزءاً عظيم الثأير من سطح الكرة الأرضية .

كانت توصف عندئذٍ (قبل الميلاد العربية) . وقد أخذت مدنها ، برودة وعميرة
 وما يخطونها ، كثيراً من الأحكام لظلمة الحكم السعودي في المدن والمقاطعات ، وأفراد من قوة
 التوابع ، وقب من الخشب الدائم . وتحتل أراضي عدد نحو سرفي الأحساء - وهي مقاطعة
 تقع شرق الدهنا التي ترتفع إلى معدل نحو ٢٠٠٠ قدم ، ويسمى بحية الطوب من
 عدوى أربع إلى وفوق هذا كله تدر حد المقاطعة بميزة الآن . صر للتجديدات الزراعية
 الساحية التي مركزها المخرج وبعد عن أراضي نحو ٥٤ ميلاً .

٢ الأحساء (ومعها « الأرض الرملة القريبة منه من صحبه » كما وصفها
 مدقة العالم بالعربية جورج رنتر) . وهي المقاطعة الرابعة في البلاد العربية السعودية ، وتمتد
 من خط بلاد عد على طول الدهنا إلى احتيج الفارسي ، وتتلقى بالربع الخليل في الجنوب .
 وتقع على حدودها الشمالية السكاوت والمناطق المحيطة وشكل حيولوجيا من الصحور
 الرسوبية . ومد اكتشف أول حفرة استخرجت في الظهران عام ١٩٣٤ تم أن سعة
 حقول أخرى تعرية ، وعدد آخر محتمل أن يكون كذلك أيضاً . وحتى قبل اكتشاف
 الزيت في هذه المقاطعة كانت تصدر ذات أهمية في البلاد العربية السعودية ، وعلى الأحص
 الواحات الشاسعة المعروفة في الهفوف ، التي يخترق فيها سبعة سابع مياه هائلة ، ويدفق
 منها شدة ٢٢٥٠٠ جالون من الماء في الدقيقة الواحدة ، ويوجد فيها أكثر من مئوي

شجرة بحيل ، وهذه تعضى أعظم مستوح من تمر اخلاص العلى النش . وأما أدوات شركة
الريت وكذلك ترونها فيصل إلى مينائى الخبر ورأس سورة وتتصل بالنسب حقل برول
الطهران ، ومهما يكن من الأمر فإن شجرة تعد كات فى إحدى تمر عن طريق موالى ، العفير
والقطيف والجبيل .

لقد افتر ثمر الزمن عن النسيمة سرور مشرفة للبلاد رمتها بمقاصاتها الأربعة حين
صدور المرسوم الملكى الذى أعلن سنة ١٩٣٢ ، وقد صارت تعرف البلاد « بالبلاد العربية
السعودية » بدلا من « عذ ومحققتها » وصار الاسم الجديد يحمل شمع الشهادة لضم
الحكم للبيت السعودى ملك ، وهى الأسرة الحاكمة كآل تيودور وآل سيوارت فى
النار ببح ابريطى والملك عبد العزيز سعود ، كصاحب الشغل الأول فى أسرته ، وهو
المهندس المعمارى الأول فى الدولة الجديدة ، بعد أن فر فوراً بحيداً بتوحيد الفائل والولايات
تحت راج واحد وحكومة مستعنة .

٢ - جيولوجية البلاد وطوبوغرافيتها ومناخها

الجيولوجيا

من حسن حظ أن تكون مصادر الاقتصادية عديدة في البلاد العربية السعودية ، وأن تكون ثلث تكويناها اعظمى اشرقيها . تعرف عادة عند الجيولوجيين بمكوينا دي الرواسب ، وهو نوع من الصخور التي تحت حالات معينة تصبح مستقرة بموادها لرواسب الزيت والفحم الحجري . وهذه التشكيلات راسية هي الأحجار الكريمة على الأحص ، مع أنه في الملا على طول طرف البلاد من الدحة الشامية تشكلت الحجرة الرملية طبقات على كثيفة . وتمتد لمساحة العربية الباقية حتى البحر الأحمر باستثناء بقا الرواسب عوار حريه فرسان ، وحيران ، وصبية في الجنوب . أما أملاح وصا ولموالمح قرب رأس حبيح العنقة فتتألف من تشكيلات بارية وميتمورفية (متحولة) تميل إلى رواسب مواد الأحكام المعدنية . ويوجد بعض هذه المواد في كلا نوعي التشكيلات ، إلا أن فائدتها يستند المنح وانكس وانكس (صفات الكلس) بسيطة للبلاد في الوقت الحالي . ولا شك أن التشكيلات راسية هي المصدر لحقل الزيت أهم الذي وجد في جبل الطهران في الأحساء . وكذلك الحقل الأحداث عباد في أبو حدرية وأقيق . ومن العبد قط أن تكتشف رواسب زيت بشكل تجاري في منطقة الامتياز البالغة حوالي ٥٠٠.٠٠٠ ميل مربع .

ويوجد تنوعات من الصخور الرملية هائلة في احبوب بعيدا في غير . وإلى الجنوب من مدينة خمسين في وادي الدواسر على ارتفاع ٢٢٠٠ قدم نجد سلسلة جبال منخفضة

في الاتجاه الشمالي إلى الجنوب ، يظهر كثرة أحجار رملية من الرواسب الخشنة متغيرة
 فعل الريح ، وتغوص على كميات كبيرة من درات النرو الكوارتز المتشعبة والكسيدات
 الحديد كسبها اللون الأحمر الداكن . ويظهر شطآن شكل ألواح مصمعة ترون حين
 سبق عليها بصوت كربين الحجر ارون . وتتلأ قمة الحبل أشكال عريضة مدعة من
 عن التكل وفعل الرياح والزمان على أن شطآن حجر الحبل يوجد على بعد ٥٨ ميلا
 جنوبى الخمسين ، في حرائب حبل العذرة في قرية في الربع الخلالى ، حيث هنالك آبار
 قديمة يقدر عمقها ب ٩٠ قدما ، كان سورها على ما يظهر من حجر الحبل ، ويظهر أن حصة
 الحجر الحبل لم تكن كثيفة جدا .

ويعصل بين الخمسين وأقرب مكان للسفنة مائة ١٣٣ ميلا ، وهذا المكان هو
 بير حم الذى يرتفع عن سطح البحر ٤٠٠٠ قدم على الضفة الغربية من الربع الخلالى ،
 وهذه الآبار موحودة في حوض تتكون كله من حجر الحبل الأحمر المشكل بفعل الرياح ،
 وهنالك أيضا نثر أخرى مدعى نثر الحبيبية ، تقع إلى بعد ٣٥ ميلا للجنوب الغربى ،
 وعمقها ١٢٩ قدما حيث يوجد الحرايت بكثرة ، ويثهد ما هنالك من حم سائلة
 حرة بوفرة . وللاصقها الحرايت الأرحوانى اداكن والرمادى اللون كذلك . ومن
 هناك إلى حرايت تكون جميع صحور المنطقة من الحرايت . ويمكن التمييز مركبى من ماصى
 قرب دزى وادى حرايت هنالك مركز ودوائر الإمارة أيضا محطة بحال اللهم إلا من
 الدحية الشرقية . هنالك احصاى التي تقع إلى الجنوب والغرب نعو قعها الأحجار الرملية
 ويرجع فوق مثل وادى أكثر من ١٥٠٠ قدم وبلغ ارتفاعها ٤٠٠٠ قدم .
 وتمتد هذه الصحور الرملية مع وادى « السدمترى » إلى قسم شاسع من حبل اليمن
 وفي حلالها .

والسفة الشرقية التي سبق الإشارة اليها تمتد من البحر الأحمر في اتجاه الشرق وإلى

نقط التماس برواسب « السدمزى » التى تتكون فى الغالب من الصخور النارية
والبركانية ، والتى يطرأ عليها الكثير من التحول ، أى أصبحت ميتامورفية (أى التحدت
أشكالاً مسوية بتأثير الحرارة والضغط) تأثير الانواء والتشقق العظيمة نتيجة لتكوين سلسلة
الجبال العظيمة التى يبلغ طولها ١٠٠٠ قدم ، ويمتد خط مور إلى البحر الأحمر .
وهذه الحال تشبه فى أعلى درجتها فى السلاسل العربية السعودية إلى ما فوق ٩٠٠٠ قدم .
وإلى ١١٠٠٠ قدم فى اليمن . ويمتد على طول الحدود إلى شرقى قس حصل عدة
حمم بين الصخور البركانية ومخروطات بركانية حيوية حديثة . ويمكن مشاهدة لسان
من الصخور البركانية شرقى أنى عرش تحدادة حدود اليمن ، مما تتيح الصخور البركانية
فى عدة جهات أخرى ما بين الشقيق وحوار الداء إلى البحر الأحمر ثم القحمة شمال لشقيق ،
حيث توجد حمم بركانية بشكل حرة بعد عن الشطلى ، مسافة قصيرة .

وفى جبل لورة الذى بعد حوالى ١٢ ميلاً من مكة يوجد بركانية طيبة من الخير
مخروط تحصل عليه من الشفاء الراسية التى قد تحولت إلى ميتامورفية بفعل الحرارة والبرق
وترى كذلك حرم مشابهة على الطريق من حدة إلى مهد يذهب حوالى ٤٠ ميلاً جنوب
حدة ، كما تشهد فى العرين الأبيض (قرن دعر الأبيض) على بعد ١٠٠ ميل تقريباً عن
حدة . كما شوهدت منها وسكبها أصغر بكثير منها إلى ١٠٠ ميل شرقى حدة . وأكمة
مصبها مهد الذهب بالذات عدة عن صخور بركانية متسكة كحجر البصون شكلاً ورواسب
ميتامورفية بشكل مرتفع ، يحوها بحرى من السرب . وحبل منحد هو من نوع الأندست
يقطعه عروق من المرو ، وقسم منه مكسو جزئياً بالربوليت وهو نوع من الصخور النارية
(الكوباليتية) ومعظم احداث العارية المعرضة للشمس شرقى الجبال الميتامورفية والبركانية
هى من حجر الجرايت .

وفي الطائف يرى الخراست على هيئة حواجر تقطع منداحلة إلى الغرب حيث تبين
احتمال إلى ارتفاع أعلى . ومعداء الطرف الجنوبي لسلسلة الجبل مسكنة في اليمن نوحه
رواسب مصددة من الرماد البركاني أو الحمم المتدفقة .

الطبوغرافيا

لكي نحدد طوبوغرافية البلاد العرسة المكونة من عدة تلال يعود نسبة إلى
حاشية السهل متحدها البحر الأحمر ، ثم إلى السور الحلي لمصدر الذي يرتفع إلى أكثر
من ٩٠٠٠ قدم في الطرف الجنوبي لمدير وإلى ٨٠٠٠ قدم حلف مكة و ٤٠٠٠ قدم
غربي مهد الذهب و ٣٠٠٠ قدم قرب المدينة . وتنتد شمالا إلى نحو هذا الارتفاع ،
يقطعها واد صوبه ٢٠٠٠ قدم هو وادي الخمس وأودية أخرى . وتقع إلى الشرق من هذه
السلسلة خمسة مرتفعات عند القصبة ، التي تتراوح من ٦٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ قدم ما بين
عسير والقصبة . ومن ثم تنهض إلى ٢٢٠٠ عند العسلا . وهذه السلسلة كلها تسحب برفق
نحو الشرق إلى الجنوب الشرقي . وتحتل أراضيها أكمات الخراست فوق المحدث في الجنوب الغربي .
أما حبل طويق ، ومصادر العوسد ومرتفع الخرج فتتبع إلى الشمال والجنوب من الرص
أعلى من مستوى العدم . وعلى حوال هذه ترى بعض التلال والتجروف من أثر الارتفاع ،
كما أن هنالك أكمات متفتحة في الأضواء .

وعلى احب الغربي من سلسلة احبال يقع القسم الساحلي العظيم المعروف بتهامة
ويتاحه اسحر الأحمر ، ويتراوح عرضه كما رأينا من ٤٠ ميلا في الحديدة في اليمن وإلى
معدل تقريبا من ٣٠ ميلا من حيران شمالا إلى الكويت ، ثم من ١٠ إلى ٢٠ ميلا حول
ابو حنيفة وأخيرا يستخلص حتى يستوى تماما عند حديج العقبة والحاجر الحلي فيما وراء

السهل الساحلى تقع فى كل مكان منه لابل حديد نعو قدام فقط ، كما أن هـ لك أودية عظيمة تصل بعيدا إلى الشرق ، وأعظمها وادى الخصب حيونى لوجه . وأحد أطراف هـا الوادى يصل قرب المدينة ، بين الفرع الآخر منه يصل إلى حوار اعلا . ومن الأودية الأخرى لمهمة وادى سبع وادى رابع ووادى عران ووادى وضعة ، وفى غير وادى أتود ووادى بشة . وأحيانا تحمل هذه الأودية كميات غريبة من اليه وكذلك كميات كبيرة من الطين . وندرة العشب فى معظم منحدرات الجبل التى تشكل بحرى حوص هذه الأودية ، نحة من كون ١٠٠ ٪ تقريبا من الماء يصل إلى وادى ، وواسط الطين من الجهة الأخرى تؤلف أراضي كثيرة خصبة وصالحة للزراعة فى أمكنة يكون فيها طين الأودية مسوية تقريبا ، وعدد منحدرات مصب الأودية ، وعدد زود حدائق من مزارع احل . وعند النقطة الأودية بالبحر .

وعلى الأطراف الشرقى من الساحل ترى المنحدرات فى كثير من حيث الرواسب ، وتتمرج إلى الجبل الداخلى العظيم الذى مع نقر ما صحت تخوم مقاطعة نجد . وفى غير فى الجنوب ترى منحدرات احل الشرقى ممتدة ومدوحة مما يحيط بها مساحة للزراعة وأنها تتصل إلى المساحات الأكثر استواء وانى يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ قدم . وانيل عموما هو إلى الشرق نحو الشمال حتى يصل إلى حافة الزرع الداخلى وسهول حد الواسعة تمتد ٩٠٠ ميل إلى الشمال داخل حابل إلى حدود العراق وشرق الأردن . والارتفاعات النائية من القطر التى رزتها تؤيد اسواء صبيغة يكونون سهول نجد لخدم . وأما الجهة الشرقية من سلسلة جبال الحجاز فيسعد برفق إلى الشمال . والمساحات المسطحة فى المنحدرات ذات علو معدله ٥٠٠٠ قدم فوق سطح البحر ، وعدد عشيرة ٣٧٠٠ قدم وعند البركة ٢٨٠٠ قدم . وعند الحفيرة على خط سكة حديد الحجاز القديم ١٧٤٠ قدم ، وإلى ٦٦ ميلا للشمال عند قمة الجبل التركى القديم التى تدعى قبة الصورى يبلغ الارتفاع ٢٢٠٠ قدم ، وتقع هذه القبة عند بقعة الاتصال

صريع السيارات الموصلة إلى حجير . التي تعد ١٠٤ أميال جهة الجنوب الشرقى واتى على
أيضا ٢٢٠٠ قدم .

ومن القُط الواقعة على حط للشجر من السيل على الطرف الشمالى من الربع الخالى
سجلت الارتفاعات التالية باليارومتر الجاف :

أقدام	أقدام	السليل
١٩١٠	٢٢١٠	عسيرة
٢٠٠٠	١٧٠٠	الرسم
٢٣٥٠	١٣٦٠	الغواره
٢٧٠٠	١٨٠٠	سميرة
٢٨٠٠	١٧٦٠	حائل
٢٥٥٠	٢١٩٠	فهد
	١٨٢٠	بريدة

وهناك تلال تحبل هذه السهول العظيمة وكذا هضبات طويلة نحو ١٠٠ إلى
٢٠٠ قدم تشكلت بفعل الانهيارات التي تسير باتجاه الشمال إلى الجنوب
قرب حمال عود ، وكذلك بين الرص والخرج وحبل طويق في حط موارد مثله أيضا ،
ولكن إلى الغرب من الخرج والأفلاج .

وهناك ظاهرة أخرى صوغرافية وهي العود ، وهي أرض الكنتس الرممية لتتقه
ويتمد العود الكبير أو « عود صامى » شمالا من الصحراء المضيعة من الربع الخالى إلى
الحواف قرب حط عرس ٣٠ شمالا حيث تقف نالدها . ويتراوح العرض من ١٠٠ ميل
عرب النسيم إلى ٢٥ ميلا قرب مرات ، ومثل ذلك قرب عسيرة وريدة . ثم للشمال

واشمال العرض من حائل نـ ارض فمرة سبع طولك ٢٥٠ ميلا . وأعظم عرض له حوالى ١٧٠ ميلا وذلك فى حوى احواف وطوله من السيل على الحافة الشمالية من الربع احدى حوالى ٨٠٠ ميل . وفى العقود ثم رملية متعددة غصية متوالية يحيط بها الصخور التى عصفت بها اربع ، واهى شكل على العموم ارض مسطحة من حجر الجير . وكثيرا زمل تشه البحر ويدل على انه الريح الشدة بلال وحلاى واسعة من الرمال تشه الأمواج المكسرة على اشواطى ، وقد ترتفع هذه الدال حتى تنصل إلى علو ١٠٠ قدم وكمها عادة تكون علو ٢٠ أو ٣٠ قدم . وفى حالات كثيرة يوجد اعدارات طويلة تدريجية كأمواج البحر ، ويعتقد على طولها تموجات معتصة وكمها صفة جدا على عجلات السيارة عند السير عليها . .

والده مسلة عظيمة من التموجات والانهارات عرضها من ٢٥ إلى ٦٠ ميلا من حجر الجير الذى سدى من اجهة اشرقية من حدود العراق ، وإلى سهل حوى الربع احدى مؤنة شكلا هلالا ، واتبعها على العموم ١٢٠٠ قدم فى أم عملا على احدى الشرقى من الده و ١٧٠٠ قدم فى بير رماح على احدى احدى . ومن احدى اشرقى من الدها سحر الارض تدريجيا إلى مستوى البحر على طول الخسج المارسى ، وهالك الكثير من التموج والتعكك السبط فى هذه المساحة المسيحة ، وشتمل على القباب الملائمة لتجمع اريت ، ولتى اكشفها حيولة جيو شركة اريت العربية الأمريكية وسمنروا اريت فى أما كن متعددة منها ، حتى بهانه عام ١٩٥١ كان هالك ثمانية حقول ريت مسحة .

وسو واصحه فى هذه المساحة الغصية اراسية المسحرة التى تقع فى احدى اشرق كثير من « الحرر » الجيرية ، معطاة بصخور منسكة حديدية أو رواسب من هذه الحرر . وفى جملة أما كن ترى الطعاعات السطحة لدهه مسكه ، بركة وراه سطحا معلقا أصغر

أو أحر داك . وقد سميت هذا « تشكل السطح التشي » ، وقد وجدت أنه يصلح للاستعمال في الثرات الدالة على الطرق في المصنق التي تن فيها حجارة معاملة العري .

ويوجد على طول شاطئ الخليج العربي كما يوجد في دحل البلاد أنص سهل مسوية تعرف بالسحوت « مسطحات وحية » تتراوح طولها من نصف ميل إلى ١٥ أو أكثر ، وتتراوح سمك قشرتها من صغ بوص إلى ثلثي عشرة بوصة . ولا تعد السيارات أي عدا في السير على طريق السحوت في معظمها كعب . ولكن المسافرين لا يسوب المدعب التي يصعدونها حين يعوضون في هذه التشرة . وكما عشت العجالات كان القعر أعظم من . والطريقة السعة لإعداد العجالات المدونة في ماء هي وضع قطعة عريضة مسطحة من الأعشاب والحصى واحد واحد واضح والأواح بسمة « عريست » رافعة العسبة . هذا فيما إذا لم يكن هنالك « سيرة لوري » لحر الصحية وعلى صفة مذمت من الأميال تتوارة الساحل تقع حمة من كشت ارمال السعة المشبهة ست التي في العود ، ونذهب في الانعاع إلى أكثر من ٤٠ ميلا . وفي معظم الأماكن يمكن أن تحدر تلك الرمال سيارات حقيقه ذات صعط مسطحة وإحذرات ٩ × ١٣ ، وإحذرات الثقينة ذات ١٢ × ٢٤ .

المناخ

لا بد من وجود اختلاف كبير في المناخ في بلاد واسعة كبلاد العربية السعودية ، وذلك للاختلاف الكبير في ارتفاع أراضيها . ومناخ الصيف متحدة شاطئ البحر في الحجر وعسير حار ورطب . وندراً ما يكون درجة الحرارة فوق ١٠٠ فهرنهايت . ويكون الرطوبة عادة فوق ٨٥ ٪ مصحوبة بدرجة حرارة ٩٩ فهرنهايت فكأنها تشكل صمما من الرداد شبيهاً بالحمم التركي . وحين وجود عواصف ترم في حده قد يصل الرنق إلى ١١٩ فهرنهايت ، فيصمخ الهواء بعد ذلك حد حده وشمع بالرمل ، حتى إلى مدى الطر

لا تتعدى صفة أقدام . وفي عاصفة كهذه على ظهر سفينة في البحر الأحمر تصعب إمكائية الرؤية إلى درجة أنه يصبح ضرورياً استعمال صمغرة الضباب . وقد سجلت أقل درجة حرارة في حدة فكات ٥٤ فهرنهايت . وعلى العموم دسيس الذي يهب في أعاء الشمال الغربي يحمل الطقس محتملا والشماء مبهجا . وحين تتحول الريح نحو الجنوب يكون ذلك دلالة على الحر والرطوبة وانعواصف . وفصل الأمطار هو من أكوثر إلى موسم احتمال برول بعض الوامل أحياء .

ودرجة الرطوبة معحصنة على مافة خمسة أميل بعيدا عن الشاطئ ، وهي على العموم أقل داخل لمنطقة احبابة . وكلما ارتفع الغو يرتفع حال الحجر وعسير كان الهواء أحف وأكوثر إعاشا ، فإن انحدرات احوال الاعاليه تميل إلى ترشيح الرطوبة . وكذلك فيها سقى تأثير الرياح الموسمية . وتصل الأمطار إلى أعلى حد ١٢ بوصة . وهذا وفق تقدير مسمى على دراسة طوبوغرافية ودراسة أحرمت في نوفمبر ١٩٤٢ من قبل ح . ح . همتون الاحتصاصى باثشون الزراعية في وزارة اإخارجية الأمريكية و . ل . واتس رئيس المهندسين في الدائرة الهندية في وزارة الداخلية لولايات المتحدة . وحدران اللس للأبنية ها محمية رفارير عديدة من ألواح الشست ، مما يدل على وجود أمطار غزيرة في الشرق الأقصى من هذه المنطقة .

وتتراوح درجة الحرارة في مرتفعات البلاد من ١١٥ فهرنهايت في الصيف إلى درجة التجمد في الشتاء ، حيث انمو ٥٠٠٠ قدم أو أكثر . وتعتبر الدسا برودة معشة سببا . ويسود مسطحات حد كلها مساح منتظم ، فيبها نعث في النعس الاشراف والإس في أثناء فصل الصيف حتى في العفود ودها والرع احوال ، فليل يأتي كأنه شير المقعد من وهج السور اللافح الذي يهب عيب في حوالى ساعة أو اثنتين بعد أن يال سيف الصبح من عهد العلس ، وشمطى متسكنا حتى الأصيل . وأذكر أن حين كد في محم

العثرة الزراعية الأمريكية في « بنى » عند الأفلاج في نجد كما سريخ وقت الطهيرة
وتساوب صب كثوم الماء فوق أسرت ورؤوس وملاب، ولا يكن ذلك إلا تمتص أو
تختطف بعض الثروة من السحر السريع .

ومسح واجات الأحساء العظيمة رطب في النصف يوم ما، إلا أن شتاء عرير فرص
سرحة بالاف الذرع، ولكنه مشط في الوقت نفسه . وارمال الحفظة تعمل على تخفيف
الرطوبة مع أسها في متوسط ارتفاع ٦٨٠ قدما . في ٢ يوليو ١٩٤٢ أيام رحلة العثة الزراعية
الأمريكية سجل الحذف ١١٤ فهرست والانتال ٧٢ فهرست، فتكون الرطوبة ١١ /
وتمحاذاه سجل الحذف العرسي تكون مسح الربيع والقيص والحر عا حارا ورطب وفي حريرة
المحريين التي بعد ٢٢ ميلا عن شاطئ، البلاد العربية السعودية تكون الرطوبة أعلى . ولا
تسجل الأمطار في البلاد العربية السعودية، اللهم ما تحفظه المفوضة البريطانية من حصوات،
وما عدا شركتي ارميت والسعوديين . وما على هذه الساعات الموحودة بالإضافة إلى ما عند
هـ . سييت حول بـ . في وما عداى أن شخصيه ، عدا أن متوسط سقوط الأمطار هو من
٣ إلى ٥ ر ٤ بوصة، بسشء حيل عسير وحول في الحجار التي، كما لوحدهم سقى، تتروح
بين ١٠ و ١٢ بوصة . وقد تنطر، السماء صيد ثلاث مرات أو أربعا سبع حوالي ٤ بوصة
وفي ديسمبر عاد . وأسرر مطر شاهده في مسجده مبدئ الذهب كان في ١١ مايو ١٩٣٥

٣ - الثروة الزراعية والرفيعة

الزراعة

بالإضافة إلى مساحات الأبحار من القمح في شمال الحجاز ، والأحشاب الخشنة في مقاطعة رعدة في عر وى جبل (كرى) غربي اصف في الحجاز ، يوجد في البلاد العربية السعودية وفرة من المحاصيل الزراعية المهمة من التمور والذرة والقمح والأرز .

والتمر هو منتج زراعي رئيسي في البلاد ، وأصنافه لا تعد لها . وأشهر أنواعه في المنطقة العربية على حد سواء مدية . وقد أرسل في مرة خمسة عشر نوعاً منه ، من تلك المنطقة ، ويحتمل أن يكون هناك أصناف أكثر أيضاً . وتعتبر مبداء سبع مراكيز من مراكيز تصدير التمور وفي كل قرية في الحجاز على بعد على راسح أقل من ٤٥٠٠ قدماً ينتج هذه الأعداد الرئيسية ، وفي شعبة صدر منطقة شبة مشهورة بتمورها فكيفت منه إلى أجزاء كثيرة من المنطقة ، بما في ذلك الساحل . ومنطقة أخرى في حد مشهورة بتمورها كذلك ، ولكن ميسر وراء البحار أيضاً هو النصف الصغير الحجم الخبز العالي المعمر ، وهو مسمى بالخلاص ، ويمن في واحدة المعروف في منطقة الأح ، المانعة القصيت . وقد قامت المؤسسات التجارية في البحرين بتصدير التمور ، حيث يرأس العرب السعوديين مشعين هناك بالتجارة آل القصبي والمجاني .

والذرة على خمسة أصناف ، ثلاثة من بينها ، وصفت دوالوبى . وهي ذات أهمية تستحق ملاحظة ، ستة إلى محصول التمور ، وفي الوقت الذي كانت فيه هذه الذرة تتطلب حوالي ١٨٠ يوماً لتنضج ، حسب المنطقة الزراعية الأمر مكيف فصحت تجرمة الأنواع

الأمر بكية التي لا تأخذ أكثر من ٩٥ إلى ١١٥ يوما لنضجها. ويطلق اسم «الدحن» نوحه عام على دور من فصله من فصائل الدرة، وهذه الحبوب الثمينة تنمو تقريبا في كل مكان زرتة، ومعظم المناطق تسمى نوعا من الدرة البيضاء وموت آخر سي أو آخر. وهذا نوع ضعيف النمو في الزمان ويست رؤوس صغيرة وحذوئها سبع ثلاثة أقدام فقط. وفي سيول تهمة التي تعمرها السيول في غير، وفي حوض الحجر تنمو الدرة رؤوس وسيقن أكثر إلى عو ٧ ر ١٧ قدم، وفي مباحث عظيمه في جميع ال ٣٠٠ ميل من تهمة إلى حوض الليث سبع هذه الدرة كعبه رئيسية، وفي بعض الأماكن تعتبر حبوبها العينة الوحيدة فقط. وفي شمال الحجر وفي واحات حد والحب يؤخذ الدرة حرة من طعم الفرد العدي. وفي وقت ما كانت تصدر حبوب تهمة إلى السودان. ولا تنجح الدرة الأمر بكية إلا في نطاق محدود جدا، ويمكن شح والقرية والسوق، كل هذه العوامل ستكون مس في زيادة إنتاجها زيادة كبيرة.

وكان القمح في معنى الدرة الأساسية بعد تمر ناهد، وسكن هذا مصي صنع مسوات استورد مع التحمر الحريش الأري بكميات ونسب حمت بأفعل كل السكان على أن يستبدلوا القمح بالأرز. إلا أن الحصر على الشخص، الحرب العالمية الثانية قد سبب عودة الناس إلى القمح. وعلى ذلك أعيدت زراعته في أجزاء عديدة من البلاد، وقد شغل عدلا ووفرة على الأخص في ١٩٤٤ و ١٩٤٥. وقد شفي في ١٩٤٢ صنع مئات من الأصناف في الحرج وفي خمس دعة على بعد ٢٨ ميلا حوض شرق الحرج. وتوجد هناك مزارع ملح صغيرة حديثة لا عددها، إلا أنها بعدة عن الحرج وما حو لها. فاعظم الكميات تنمو على منحدرات جبل عسر متدرجة في المرتفعات الشرقية تأخذ حرج، وفي المزارع الشامية نحو الطائف.

وبعد الأرز من المسوحات الهامة في منطقة الغنم العظيمة وواحات الحموف والأحساء. وكية لاء الكبيرة لمتدعه من اس مع السعة العظيمة في هذه المنطقة تحمل في الإمكان

القيام بعملية عمراف ، الملازم حقول الأرز ، ومعظم الأرز غير المقشور يوجد في سائين اسحين
 الواسعة الأطراف ، ويتبع الأرز كله محسا . والأرز الآخر هو العلب الآس ، إلا أنه
 تجري بعض المحارب للأرز الأبيض العلى الثمن للعمل على إنتاجه .

وهالك بعض منتجات أخرى بسيطة وحيدة تشاف من كيات من من تدح من
 غير ، وهي نفس منتجاتها المشهورة في انيس .

ومن المحواكه امور وشمش وارمان والمين واخوخ والبسبح والبرقان والليمون
 والكثيرى والين الشوكى وللمرحل والمسخ (المنخب) والتدح ابرى والأعاب ومن
 أحسن ما هو معروف من المحسروست النضج والدنجن الأسود والسميه والقريح (الدقة)
 والفحل والنصل والدنجن الأحمر والسدوره والفول . ويرجى العثور هـ وكذلك في
 اتين (وهو سات كاترسى في مطره) ويعطى صفا أررى . وتسرح هذه المادة في بيش وى
 مدن تهامة الأخرى . ويسح كذلك العور بكيات بسيطة ، وكذلك امون السوداء . وابرسيم
 هو أعظم العلات التى يؤلف أهم عدد ، لخدمة ، ويستعمل كذلك في عمل صفة خضراء في
 عسير ، لتربى الببوت من الداخل . وأم زراعة الفحل فلا تزر حتى الآن في طور
 التجربة (١) .

الماشية

هالك مصدر أعصم من المصادر المذكورة آتيا للثروة ، حتى به عموق التمور في أهميته
 وهو لماشة . وتعتبر مهمتها حسب الترتيب الذى لأواعها .

الإبل ، الماعز ، النعم ، البقر ، الحمير ، الدواجن ، الخيول

واحل هو احبوز الأعصم أهمية في البلاد العربية السعودية ، فهو جزء من أسره ،
 البدوى الذى لا يسقى عنه ، وكثيراً ما تدر ثروة البدوى بعدد ما يملك من الإبل .
 إنها تدر على البدوى الراحل الحليب ، وتغضيه اللحم ، وتعمله إلى حيث شاء في أسره . ومن

المطر الرائحة التي كثيراً ما تشهد في البلاد العربية حمل يحمل على أحد شقيه المطب وقرية ماء من اخمد ، تحمل ذلك في الشق الآخر طفل وأواني الطبخ الكبيرة السوداء ، وبير الجبل الهوي في الصحراء واسعة في الشمس الراحلة . وقد تشهد طفلاً صلياً حائماً على حيوان فارغ ، يرقى أو يهبط سهلاً مسجداً والطفل من فوقه يهبط أو يهبط ، ذلك ، أو يميل ذات التيمس وذات الشبل ، بعد أن يكون قد ملأ حراجه أو قرنه من ماء نثر في صحراء الله الواسعة . ولا شك أن حبه الدوي ووجوده منوقف على الحصول على الماء والحمل كوسيلة نقل ضروري جداً ، محمله السير في الأيام المضرة وعلى الأرض الملائى بالكلأ والباع المعص الفرس . ونقل إلى قطرة الإبل المشبه ولدهر يستصعب أن سقى شهرين أو ثلاثة بدون روده للآبار ، وسكب نخل في أوقت منه على الملل الرطب من البرك والأحواض التي تنقى من مياه الأمطار ، ومن النقل العذب النيل الذي يعبر الأعشاب والأدغال في بحر هذا الوقت من السنة .

لقد كانت فيما مضى حركة تصدير واسعة للإبل إلى أفريقيا ومصر وسورية والعراق ، إلا أن بحى ، السيارات وضع حدا لهذه التجارة . ومع هذا للإبل ضرورة اقتصادية في البلاد العربية السعودية . ويرداد الإقبال على النقل ، سيارات تحكم الضرورة ، حتى إنها ستكون حتماً الوسيلة العملية لحمل الأعمال إلى أبعاد طويلة . إلا أن من المشكوك فيه إذا كانت سبقي رحيصة في تسكيب لنقل الصن لميل الواحد . وحيث لا يكون الوقت عاملاً هاماً فلا شك أن الشركات التي تعمل في البلاد العربية السعودية تستعمل الإبل في النقل مراعاة مصالحة الكثير من الناس .

وجميع الإبل التي تعيش في البلاد ذات سنام واحد ، أو من نوع الطحيين ، وتعتبر الصن أعظم المشية التي تقدم للإنسان الغذاء من اللحم ، وأما الماعز فترى على ما تقدمه الإبل من احتياج كعشاء . وقبيل من الجبل الصغيرة تذبح لأهل الحوم ، وقبلاً ما تستعمل

أوبار الإبل . مع أن تُحترق الخُشب العرب « مُرد مشح أي عباءة » تصنع من أوبار جمال وأصواف .

وبلى الإبل من حيث الأهمية الصن ، ونموها كثيرا في العدد على الرغم مما يستهلك من حومها في الوقت الحاضر . ومن المأخوذ جدا عند العرب أن تشهد في أعيادهم ولأئمتهم الأعمام المشونة . فيطبخ أحرف ككه ، في قدر كبيرة ، وتقدم على مائدة الطعام محاطا بالأرد المسوق ، ويرى هذا الطعام الجديد الشهين في صنف واسع مندر يوضع إما على حصى مسوح ، أو على قطعة قماش أو مشمع . ويمنع على كل رجل من ماء أن يصحى بكش واحد على الأقل . وعلى هذا تؤكل الآلاف من سوا . إن أصناف أعم البلاد العربية السعودية ، حامية الكف والتقى الله سبحانه البلاد التي يوجد فيها ماء قليل . ويستعمل حبيب صن بكثرة ، كما يصنع حن من أنواعه مندره ، وجميع الأعم العربية من شحم وأيدت مستعملة (ية) تحتوي على عدا ، شهي كما هو الحال في سمن الجبل ، ودهن لأية مادة حذرة تذكر في اتحاد الأهنة . كما أنه يصدر القليل منه إلى مصر . ويصح إعطى نوعا من الرسة نخل الشحم ، وعرف « سمن أو مهن » يستعمل في الصبح بالعالم كله ، وهو ذو طعم مقبول تماما . يصنع « سمن » وحش إن البلاد ترى نصفه ملايين من الماشية تستعمل مكينة تصور صدعة مهن وخشب .

وتحسن أنواع الماشية من حيث أصوافها تلك التي تربي في لأحساء ، وتليها في المرحلة الثانية لحديثة . ويخرج قسم سيط من الصوف ويعبر ويسج لعمل المشح أو اليديات « جمع يدي » وهي مشح كمنخفضة مستوى قيمة بدون أردان ، وطول الزكوة ، وتستعمل في سمرجات الصائف وغيره . ويوجد رت الطبعي في الصوف تنعش اليديات المدة جيد الوقت قصير ، إلا أنها بعد أن تنص ماء مصر يوم كامل تصح كالأصفاة المشعة ، ثقيلة الحمل لحدا . والصوف العربي من النوع احشن الذي يعرف بصوف السجاد يستعمل في صنع السجاد . وستورد أمريكا هذا النوع من الصوف من الهند والصين .



عمدان دره غلوه ۱۷۶ تدمر في جمل حداثه في دوله
يهوده اخضر

اكو كبريتير سكل حداثه مع. في في حوض





اندرین صحنه بچه‌ها در حال بازی و ورزش می‌باشند

در این مکان (در کور) و به واسطه همین
از آن برای بازی و ورزش





الغابة الرئيسية في تيمبوكتو - مصادر الأسماك والثمار

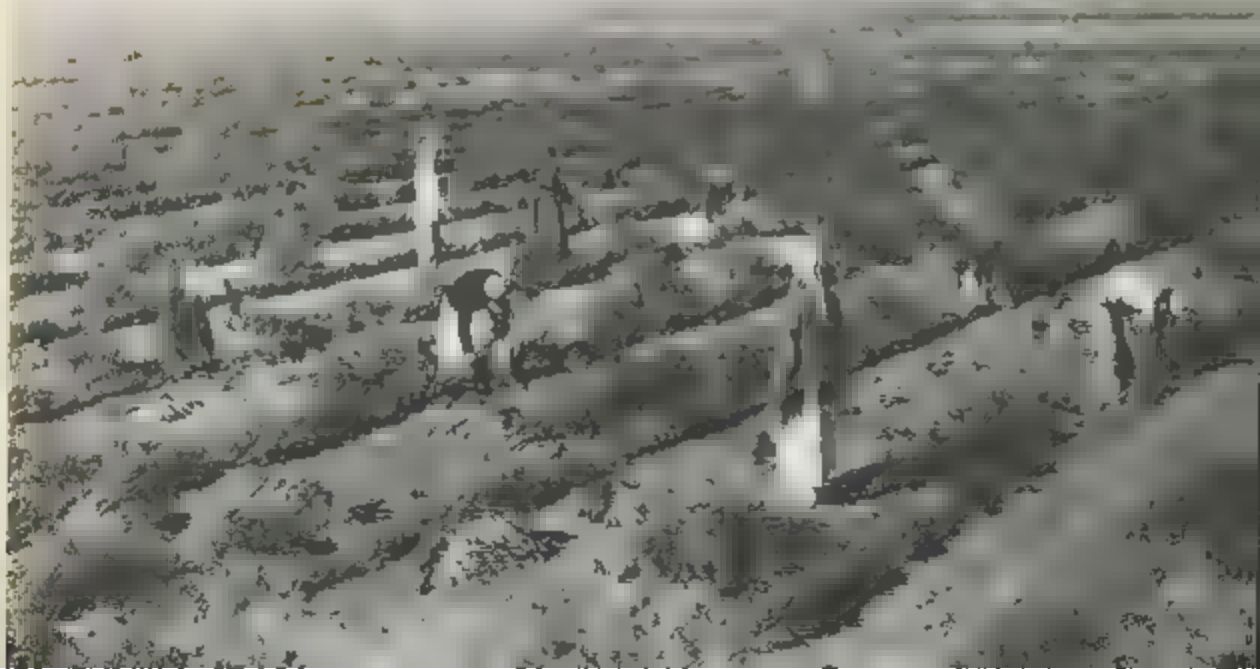


الغابة الرئيسية في تيمبوكتو - مصادر الأسماك والثمار
مصادر الأسماك والثمار (مصادر الأسماك)



مردم در حال کار با ابزارهای سنتی در یک مزرعه
در نزدیکی شهر کابل

مردم در حال کار با ابزارهای سنتی در یک مزرعه
در نزدیکی شهر کابل



وهناك مجال للملاذ العريه السعودية أيضا . عمل على تحديد صناعة هذا المتوح . ويصير
السل حدا من حدود مشية ، ذلك لأنها لا تعتبر من النوع الحر وقد صار اسيرد الأعدم
الصومالية السوداء الرأس ، وعلى ذلك فهناك إمكانية بتقدير واسعة المدى والامثار ، ذلك
لأن حدودها من نوع مرغوب فيه صعب اختراق وحدائق الكسب الحديثة عند الأمريكان
(بعد انقطاع المطر في ١٩٤٨ و ١٩٤٩ في منطقة الخائف صار استيراد نوع كبير قوى من
لبنان من السودان لتحسين النقص الخفية) .

وأما اندس فتى الشية في فترة مشيه فتى والخن تعطى معظم اللس المريح . إن
اللس والأرر وانمر ، وأحياناً كثره حوم الخشن معم يؤلف اعداء الرئيسى في البلاد امرية
السعودية . والاندس مو وتردد في اوقات اندى رى أن عدد حصان في ناقص . وتضع
من شعور اندس احدم لربيه السوداء المشهورة . وتحتف هذه الشعور في طولها ، فمعصها
يكون قصيراً مدحة أنه لا يمكن حره ، وحين لا يكون حيوانه أى حيوان من القوة بحيث
يعطى أحسن شعر وأندر من تقصى اواح احده . أحسن أنواع اندس لثقية وثلاثية ،
وتحسين سل اندس لافحصون على أعظم كمية من اللس وتلى أحواد شعر طولاً وكمية . ويخطط
عادة شعر اندس لافصوف ، ويسعملان معاً في صنع السط والحدس (المشرش والسجد)
ويستعمل « الأخورا » وهو نوع من اندس اصعب مرعر من شعوره . ومع أن الأخورا
قد لا تقوى على تحمل حرارة البلاد العربية إلا أن إسهاد قد يكون ناجحاً في مرتفعات
البحر وغير حيث يمكن تحرقه في الخائف وأنها . وتصيح بعض حدود اندس والعم
كفائفة في منطقة المرحمت حيثما يكون مشايخ (اليدى) غير صالحة لاسيها لأنها
تعطى حرارة عالية جداً .

وفي حدة أقدر تكفى منغطيه من لسان بعض الأمريكيين والأوربيين انغيمين فيها .
ومع أن هناك كلاً كافياً لمواشى إلا أنه لا يوجد من لا قطع قبيلة ولا أرعددا
كبيراً من تلك النقص إلا في منطقة حمية إلى الجنوب امرى من عسر بخوار حدود

الخير . وفي مصر أسواق عظيمة تنتج المشية ، وكذلك في حدة ومكة والرياض
ومحلة الرت في الأحساء ومحلة العديس في مهد الذهب ، مما يدل على أن تربية المشية يمكن
أن تصبح تجارة رابحة مفيدة لأربابها من وسائل النقل الحية التي تعرفل رواجها . إن عمل
طريق جيد من حيران إلى حدة وإحراء تسهيلات للشحن من هذين المراكز إلى السويس
تسهيل تجارة المشية ، وقد سكون صاعقة مسوحها بمحدوده لحد ما غير أنها ولا شك تكون
منتشرة ضمن هذا النطاق المحدود .

ويشتهر الحمار في الأراضي المرسعة والمحفصة المقيم على الإحلاص ولؤود ، وهو الحيوان
الذي ينقل ظهره بالأحمال النقل . وتنتج الأحباء نوعاً صحياً من الخير طلو يحذف من
١٠ إلى ١٣ شرا ، والذين السند الك هو اللون الأبيض . وهو سريع الجري ويستعمل
صورة واسعة في رفع مياه الري حيث سراع قرب احد من الآبار . ويحرق عمدة التفقيح
بين الحمار وفرس عربية قوية يكون اسل ملامساً قويا ، يساعد في تحسين الزراعة
الحية فتصبح العمل في القريب العاجل من مواد لتصدير ومن الممكن أن تطلق العاطفة
والتقدير الرفيع لدى يكلم العرب للحيول على أي تفقيح مشترك . ويحب اسقاء أحسن
الدكور تفقيح أحسن الإناث في إنتاج العمل . وأن حصي دكور الأنثى الصغيرة مما يحدد
في النهاية عدد الخير الصغيرة الصنية ذات اللون المرمى الأعبر الكثيرة الانتشار في الوقت
الحالي ، فالحيول من صف أحسن يستهلك في الغالب نفس كمية الساء والطعام التي
يستهلكها أحمود صف منها ، مع أنه يقدم في النهاية خدمة أقل فائدة ونفع .

تعد كان لحد مد التقدم شهرة بحبولة العربية الأصيلة إلا أن اسحاب المصدر منها
كما هو الحال في أوروبا وأمريكا نظام كل عدة ودقة . والحواد العربي لطيف لدرجة
مباهية ، وذو حساسية مرهقة عند امتطائه ، وسرعان ما سدا في العدو بقوة وانفاج مدحوظ .
وبتجربة واحد أنه عديم السلاوة . فكثيراً ما يعثر بدوس على أرض منساء باعثة ، وسكته
سريع سرعة مذهشة وثبت القدم حين يخطأ فوق أرض صحيرية . والحيول التي نت في
انصحاء سريعة المياع حين تسرع عادة في الدروب الحمة وللحواد العربي النموذجي

رأس حبل شديد الذكاء وآذان صغيرة لطيفة وعنق صميك . وما أنظف وأرشق أربعته وأصغر حوافره . ويرى في نقله محسوساً - أي له « حدود » - في يديه فقط وكفل محكم الاستدارة ملتصم بالمصم يحمل ديلاً بعيداً عن مؤخرته . ويعامل بدلال كأنه أحد أفراد الأسرة^(١) و يوجد في حدة ما يقرب من نصفه منها نمتعمل في الخرش أو في رفع مياه الآبار .

وقال إن اقتراى الخيول العربية الأصيلة بالأسترالية يسبح أحمر الحصى الصغيرة للنوو . وأحمر الاصطبلات العربية في العالم تلك التي في قرية « مهنيم » قرب القاهرة، وتشرف عليها الجمعية الزراعية المصرية تحت إشراف فؤاد أنطون^(٢) مدير تلك المؤسسة ، وفيها أفراس وحيد عربية ممتازة لا يختار أحسن نسل منها .

وهناك اصطبل آخر للخيول العربية متعلل بمزرعة كينوج في جامعة كاليفورنيا حيث تجري تجارب لتفقيح الخيول العربية بحسن أخرى .

إن الملك وأساده ومعظم الدارين من العرب السعوديين يند لهم ركوب الخيول والساق ، وكثيراً ما يشهدون في المسافات في الرصاص والصف ومراكر أخرى حيث يشترك الأمراء أحياناً فيها ، وتعدب أساه الأهلين واهتمامهم . ويملك الملك ابن السعود اصطبلاً كبيراً يشمل على الخيول الأصيلة في البناية قرب الخرج . كما أن هناك اصطبلاً آخر للحيل في الأحساء ، يملكه سعود بن جوى أمير الأحساء .

« ورياضة الخو^(٣) » تنقص بصورة مفسرة ، ورى كأن ذلك لوحود السيارات والطائرات واستعمالها . وقيلاً ما تروض الخيول الموحودة في اصطبلات الطائف واليمامة . وقد جرى سباق للخيول مرة واحدة في الطائف خلال الخمس السوات الماضية .

(١) كان مدرراً للجمعية حتى أواخر سنة ١٩٥٢ .

(٢) ويجرى الآن سباق للخيول ثلاث مرات في الأسبوع بصورة منتظمة في الرياض ، وبسورده الأمراء حول السباق من كابة أنحاء الأرس للمساهمة وإحراز فصب السبق ولإعاده نقايا الفروسة العربية إلى بعض غيرها ويجدها . . . و المترجم »

٤ - المصادر الاقتصادية البسيطة

صيد الأسماك

توجد صناعة البحر الأحمر والخدج تدريجياً في البلاد العربية السعودية كثير من
 يسمون صيد الأسماك ، ومما في البحر ملأى بالأسماك التي يعود بها البحارة من بحر حو
 إلى البحر في سيات وقوارب ومن شراعة (وهو أي) على شكل مرواريد الصغيرة ،
 ويكون صيد السمك أحياناً شياً مسخرة قرب الشاطئ في المياه القليلة العور حيث
 موص البحر أو الصيد في سيات في حصده يبنى شكله ، ولا يصاد بهذه طريقة إلا لسمك
 الصغيرة فقط الذي يعمل كغذاء للإنسان في بعض الأحيان والتي تصيده الشخص
 والخيلود المعلق بها الطعام ، وهذا صرمة فريدة في إنماء الصم وتناقص من طرح الاشخاص مع
 سمك صغير من السمك بين حجرين نحجم قصة اليد ، حائلا من ذلك شبه (سدوتش)
 ويقص على هذا السدوتش شدة ، وذلك بوضع السمك الصغير حول الحجر بن على هيئة
 قوس ذي راس غير وثيق . واستعمل الحجرة كعامل للتعطيس ينكس إلى هذا المحيط
 إلى أعماق المصوب ، ثم يهر مرة عميقة فتصق الحجرة بعم بعض بعض وقعت للأسماك
 الصغيرة ثم تطفو فتصل إلى السطح ، حيث تنج الصادة الملتصقة طعماً كبيراً عطسة وقصص
 على السمكة الهمة والأمانة في الحصول على وحدة كبيرة من الطعام

ويصطحب العرب معهم عادة في رحلات صيد (أحوت) السمك حجارة عس
 لا يعرفون موطن الأنواع بحكمة منها . وترى يقولون « بعد ثلاثين قعة القائمة مقياس
 بحري ستة أقدام تحصل على سمك » ، ويعني أنه تصيد السمك الأحمر النضج . وبعد
 ستين قامة صيد العرس دا البحر العلى « ومع أنه ليس له أسن ومن الصعب على الصادة

أن تتمكن منه لأن واحدة منه كافية لتسكون وحدة مبددة ذات صمم فأحر . وهالك
سلك مدعى الدركودا في شهاب البحر الأحمر كما يوجد من هذا النوع في بور سودان على
الشاطئ الآخر من البحر مقابل جدة .

ويمكن صناعة عدد الأسماك أن تصبح واسعة الانتشار وذلك بتحتيها وإرسالها داخل
للبلاد لتروى السكان بوفرة من العدد ، علاوة على المواد الأخرى . وأن البحث المتبع
في هذا الموضوع قد يؤدى أيضا بمكانية عمل الأسماك المنحولة في عبها على طول
الساحل لشرقي للبلاد العربية السعودية .

وكثيرا ما يرى القرش (Shark) بوفرة في البحر الأحمر وأحيى الصرعى . وقد
وضعت في أطراف أحواض من البحر الأحمر مصيدة من صمم سوات لاصطياد القرش على
نطاق واسع ، فمع حدوده الكثيرة لاسمها في عمل الأحذية كما يصير الزعانف بالضميرين
كقطعهم ، وتستخرج اترت الأغراض الخفية كمصدر رئيسي للفتامين (أ) . ومع أن
هذه الصناعة قد لا تكون ملائمة في نصف السمك وسكبها قد تطفو على اعسار ذى
أهميه ، فهالك همة معقوده في هذا السبل لتحتفه وقد استحدثت الأدوات اللازمة بصير
القرش وأسماء أخرى لهذا الغرض ، ولكن العمل بها قد يحد

صيد اللؤلؤ

وعنى البعض من أن بعض الآلى ، وجدت على طول البحر الأحمر قرب جدة وإلى
الجنوب من القوص لم يكن حتى الآن أحد مشروعات التجارية له حصة في تلك المناطق .
هذا وأصبح الصرعى ذو شهرة ، ربحيه في أنه موطن أغزر الآلى . ولكن الآلى
الصناعية وتلك الأنواع اليدوية لموسمها قد سست أصراوا حظيرة لصناعة القوص . وإن
استمر نزوح في العمل في صنع السموات الصناعية قد سب رفع أسعارها يؤدى إلى زيادة
فائدة جلي لهذه المنطقة .

وأساليب العوص الخفية عموماً هي نفس تلك الأساليب المتبعة منذ آلاف السنين ، اللهم إلا ما استعمل في ١٩٣٥ من ضغط الهواء ، وأسمة عوص البحار العميقة من قبل بعض الإيطاليين الذين يعملون في خدمة آل القصبي في البحرين . إلا أن هؤلاء العواصين الأحاب على ما يظهر لم يكونوا موفقين من الحجة الاقتصادية ، وذلك لأنه لم يسمع منذ ذلك الحين بأى نشاط هام ولا في البحر الأحمر ولا في الخليج الفارسي .

ويعرى العوص فنحت عن اللؤلؤ في المياه الدعة من العمق حتى ٦٠ قدماً . ويذهب فنحت عن اللؤلؤ عدد كبير من البحارة في مركب يدعون فيه العوص وفتح أصداف ابحار وفحصها للعثور عن اللؤلؤ .

وتغير المراكب متعددة نحر حوائى حمسة قدام على حاي القديب ، ونحسب كل عمود ماعد على ظهر المركب شكل عواص في الماء . ويكس العواصون تكديس بقدر ما يمكن كل قارب ، لكي يحولوا ويصولوا وسفروا على أكثر ما يمكن من بحر اللؤلؤ المعري في عمق البحر .

تدرس العواص عربون الحمد إلا من حرفة بستر عوربه ومن سكين مدلاة من أحده معصميه لرداع عن نفسه من كلب البحر (القرش) أو حتى من ثعالب البحر المرعة المرهمة . ويحمل العواص ثقلاً يشبه قفله قديمة أو حجارا قديمة بوزن معدن موثق بحبل حديد . كما يرتبط حبلها بحبل آخر إلى سلة محبوكة غير مغلقة . وحسباً ثم ذلك يعطى العواص إشارة إلى ماعد الذي يأتي بالحبل بأسرع ما يمكن ، فيدفع هذا الثقل بالعواص إلى فاع البحر ، فيستقط كل ما يرى من بحر وينفيه في أسله . ثم يعطى الإشارة لمتفق عليها ويرفع إلى سطح البحر إما سحبه بالحبل أو متحضر بإرادته وما سبق لديه من نشاط وقوة . وكذلك تسحب السلة وتفرغ ما فيها على سطح السفينة فتفتح الحجارا وينتشر حلاله عن الصالة المشوذة « اللؤلؤ » . ويتعمل بعض العواصين دابيس الثياب كشاشك لدأبويهم إلا أن أدبهم الوحيدة ليست سوى تلك السكين البتة الذكر . ويتعاسم البحارة

والعواصن عادة يصيهم بالنسوى عند بيع اللآء التى رزقهم الله تعالى إياها ، ولكمهم
يحصون ثمن طعامهم وتكاليف رحلتهم .

و سمو على ساحل البحر الأحمر « لمرحى الأسود » البحرى بين يمع وأمدح . ويقال إله
حاص تلك المنطقة . ويوضع فى السعة ٣٣ أو ٩٩ حبة مرحى ، والسخ مرعوب فيها فى
العم الإسلامى سره . كما تصنع من لمرحى عنب السحير الأستة العالية الثمن ويضع فى
حدة ، ويعثر على هذا لمرحى الأسود فى رحالاب القوص

النسيج

تخوض معظم أسر البدو شعر ماغر ويحفظ أحياء صوف حش لصنع الأقمشة الثمينة
التي تشبه السجد لعمل أحيام منها ، وتكون هذه أحياء فى العدة سوداء لا تعد الشمس
حلالها من حبة واحدة . ويساعد النسيج السميت على التوفيق من حرارة الصحراء
والحرارة فى الداخل أقل تصنع درجات من فى المدح . وتخط عادة قطع منها عرض
حوالى ٢٤ بوصة إلى نصف المص لمعنى أى حجة مطوي . وتختف فى الصور ، فمعص
حيم الشيوخ الكبيرة تكون بطول ١٠٠ قدم فى عرض ٢٠ قدم ، تفصل بينها حواجر من
نوع النوع لتعزل سكن الحريم عن الأما كن الأخرى

وتحاك أيضا السط « لمدش » من مختلف الألوان وساع فى أسواق المدن الكبيرة
كالصاف وحدة . وأحسب ذات اللون الأبيض الضيبي أو الآه ان المداكة والسمر ، وأما
الجرأ أو الصفراء والألوان الأخرى فبب حمله انظر ونست ثمة اللون كذلك . ويقص
الساط عادة من قطعتين كل منهما من ٢٠ إلى ٣٠ بوصة عرض ، وتخط مع مسترحة
غير موثقة ، ومعدل طولها من ٩ إلى ١٢ قدم . والحائك البدوى يركز أعمدة صغيرة فى
الأرض يشد إليها سداة السج أو حنوطه الضوئية ، ويستعمل فى الوقت ذاته مكوك حش
صغير ليحالك عند النسيج أو يعيوط المتعرضة . ومثل هذه الحياكة باصط تصنع فى عمل

عرائر « دكانت » احن الى لا ينبغي عبادة سرية في الأسفار وضع الأواني الصغيرة فيها كأواني القهوة والحلوت امرأة الصغيرة الأخرى

وتعتبر الصائغ مركز الصاعدة معطف انقي تشه « الصائغ » والتي تعرف « ميدي » ويستعمل هذه الصوف الأبيض على شكل من صوف مرسوم مع انقاء شكل يصاهي عرائر من الأقمشة المذكورة. وهناك من أشد من يعرف مدى تصنع منه أحياء ويؤخذ لستة حتى من انظر لوقت قصير، كما يصح استعمال « حد » بقى امره من اندي منور اسكتيف وقت النوم أو السهر تحت المصباح .

وتعتبر الخفوف في الأحباء مركز الصاعدة الرئيسية من اندي شكل الزى الرسمي العالي للعرب السعوديين . وتعرف في أي مكان مشايخ وعدا سورية وبه يعرف فيها « صاعدة » وتير هذا الرداء احدى النصوص في سورية بالاس عشاء أس حارس هو العروش .

ويتميز مشايخ حد بحرقه خرقه « مصب مموه بذهب ولا يعموه عطاء منس كما هو الحال في المشايخ (المغربي)^(١) .

وهناك شايخ عديدة من مشايخ ، وأحياناً المنسوجة من صوف الخشن بسا الأنواع الأقل جودة تكون من الصوف أو لصوف الخشن بوسر احن . وأما الثقبية والسبيكة منها فتستعمل على الأحص في الخشن الدرد ، وأما مسترحية السبيح والخففة والسفوفة منها فتستعمل الخشن الحار . والحق انصاع على العموم هو انصاع الدكن ، وأما الأصغر والأسود فهي استعمالاً وهو في لون الرداء الأكدني^(٢) في العالم العربي اندي لا أردس به تعديل عرس ٦٣ بوصة وصول ٤٤ بوصة من الأكتاف حتى الأرض . وخط

(١) يوم انقضى حصة المشايخ - سوري - منس لعمامة السورية أي عطاء لرأس ولا يتخاف المشايخ السوري من الحدي إلا اختلافاً بسيطاً . - المترجم

(٢) وبخاصة هؤلاء : إن الثوب المسمى « برد » الأكدني عن العرب في أصنافاً فاستخدمتهم كانوا أول من استعمل هذا الرداء الأكدني رسمياً في بلادهم حين نشروا علم ولعمري في اعلم ذلك . المترجم

أحصى حول الرقعة مقطوع شكل مربع تعدل ٨ في ٩ بوصات عرضاً ، ومطرز بكثرة بخيوط ذهبية . ويحيط النطرز الذهبي الشح في عدة أماكن منه بدقة ومهارة فيمتد من أعلى الرداء من راحته الأمامية إلى ٣٠ بوصة أسفل على شكل محروفي ، وعلى كلا جانبي فتحة الرقعة من الرداء توجد خيوط مذهبة مرسة مكرنين ذهبن بعد إحداثها عن الأخرى بوصتين ، وقطر كل منهما بوصة واحدة متبينة ثلاث كرات صغيرة ذهبية . ويصنع النسيج والنطرز رحال على أن يكون له في دولته .

ويصنع من سبع المحل هذا تلك السيج احصير العنق المعروف ويستعمل في سطر البيوت وفي صفوفها . وفي غير سلال منها أحصير بحسبة بدقة وكل حصص . كما تصنع حبوب مهمة كدماث مع السلال الجيدة خاصة التي يسمى به في داخل البيوت ، فعنق على أودد بطرس . وفي حوار أنها وسهول السلال الأربعة توضع للسلال بطرات خشبية منه كما يحاط احصير من الخاشيش خاصة في جميع أنحاء المدينة . ويصاحب أشكالها المستطيلة المستعدي سحجيد بضادة وفرت بموه ، من يستعمل مستديرة منها عرشاً على الأرض عوضاً عن موائد الطعام التي لا تزال تدعى الاسفل ، ناهية إلا في القصور الملكية وفي حدة وعوار محلات رمت واسعين

الخزف المحروق (الفخار)

المتنوع المحرق يسمى هو « حرة » ، الذي يستعمله المحل في رحلاتهم وهو ذو مظهر دقيقة راسخ الباء منها حرج لاء حسب حرة لعاية تحرق الباء فيبرد من الدحل ، ويوجد ونداء بها في حجار ثمن ما هو معروف لدى انكسكتين

(١) هذا النصير مع فيه حد ، وجميعه في هذه اولد منتشره في نوب الكثير من السكان في حده ومكة ونجد - ابراهيم

والبرتاين وسكان اسطق ذوات اسح الحار، ويصنع في حدة معظم هذه الحرف وأصناف متنوعة من أواني الحرف الصغيرة والنواعين الأخرى كغطية أرييب الماء، كما تصنع في المدة وغير أيضاً . وقد كانت تصنع أنواع أخرى من حرار النحر والأواني لعدة قرون مضت ، كما يسدل من الشطاء وانقطع مشورة في محب أراضي البلاد وعلى الأحص في حيرين والأفلاج وعرب وفي أكوام أربة المعادن القديمة لمورعه بين عير والمدة في شمالي الحدر . وقد وجدت بعض قطع الحرف الأحص في عهد الذهب يرجع عهدها إلى القرن العاشر بعد الميلاد كما يستقى من تعارير حراء محب انريطى

وصناعة الحرف محروفي بست واسعة الانتشار بل سيطرة سياً ، ذلك لأن الطيبة الحرفية و « الحوار »^(١) عبر موحودين تكيات كافية صنع الحرف ولا يوجدان إلا على ساحل البحر . وهناك نوع عرب من الحرف قد لا يتمكن تصنيده بسهولة فهو مسحوت من الحجر اللوري ، يصنع منه أنواع مختلفة من الصدف والنحاس ، ويوجد مساحة كبيرة من هذه المدة حوى الناف وشمالي الدوادمي .

بناء السفن

يعتبر بناء السفن صناعة هامة في معظم موانئ البحر وعلى الأحص في « حدة » و « حيران » ، فالخراب والأصلاع تصنع من الخشب المنصوع في الخس لدائمة وتقومات حصوص الشحر الطبيعية ، وأما الأطراف واحصاف فنست عمرة في طر السفينة . وليس هنالك سحير أو نقوس صناعي لنحشب . أما تصنيح اخواب أو الفشرة كما هو الحال في طهر لركب فيكون عادة من فضيلة حشب شجرة السح الذي يستورد من الهند أو حارة . وكثيراً ما تعمل مسامير اخديد محب عند الحدادين الوظيفين ، ويدفع داخل حروق منعومة وتصنع رؤوسها المسطحة الكبيرة بحيث لا يعد منها الماء حين يلب حوها القطن الغعل

(١) نوع من الطين الذي يتخذ منه الحرف .

الحلى . وفي أحوال كثيرة تشق الألواح احداة حيلة بأربعة بوضع الألواح واحدا فوق آخر حتى يسهل تركيبها . وأما حنطة السفينة فتم يقع القصب في الزيت أو القطران . ويستعمل زيت الشحم ونقص اريوت المسودة للدهان أو لدهنها بالطلاء . وتعمل أصابع بحية بيضاء وحصراء وحمرء وهذه الأصابع منتشرة الاستعمال شكل عام .

ويقال إن سالك الصيد الرشيق مردوحة الرأس التي تمخر عصب البحر الأحمر بمثابة تلك السايك الفييقية القديمة التي كانت تحمل البحارة لأول مرة بين شرفي البحر المتوسط وكورينوس . ولكن السايك المستعملة كصنادل في الموانئ المحففة تحذف عن القديمة تلك . فهي أعرض منه كثيرا ، ولها من دات نفوس أحدا ، ومؤخرتها مربعة ويست حيلة المطر كاعديمة . لا أن الصدى لسترد امثال إلى الأمام ، الثلاثي الشكل ، عادي في كلا النوعين . وسايك الخبيث المصري تحذف كذلك عن هذه ، اللهم إلا في القلاع « الشراخ » . فنقوسه ومؤخرته عمودي ، ومؤخرتها مربعة على درجة ٤٥ . ويخرها عادة صندل يسعمل كحراش بهاء العذب حيث سببث لاؤنوك كما كثر الملاحون من القواصين والبحارة

٥ - موارد المياه

.....

إن مداع مياه في البلاد العربية السعودية ككل ، آخر من آخر ، العدم يتوقف على
المدح وعلى العوامل الجيولوجية والظروف الجغرافية والبلاد من هذه الوجهة تقع في أقسام
أربعة مميزة : (١) الإقليم الحوضي العربي (٢) الإقليم السحيق العربي ووسط (٣) مناطق
عين اهيت - الحرج والأفلاج - الخبر الضخيمة (٤) تفرق الأحساء

الإقليم الحوضي العربي

يألف هذا الأقليم من عسير وحوض الخبر ، وكذا ذكر آتياً عند سقوط الأمطار
في حبال عسير حوى ١٠ ، ١٢ بوصة على الأكثر ، كما أن على ذلك المسافات لموجودة
هناك . ويظهر أن الكثير من الحقول المشرفة على مسجرات احسن الشرفية تعتمد
في إسح الحبوب على الأمطار فقط والمسجرات العربية كالم عر - شدة الأحبار
وبذلك لا تصبح مراعاة . وطول الأودية ملأى بالخزيرة المشورة هه وهناك ، كما أن على
أن سيول اسه متدفقة تنصب إلى مزارع هه في وادي إبود عدة أميال إلى أن تنضم
هذه المياه بشكل حدوداً صغيراً وحداً متدفقاً ههههه . ويظهر أن سقوط الأمطار
في سهل بهمة على البحر الأحمر معدن . ههههه أية تنبع ٣ إلى ٤٠ بوصة ،
وتتميز مساحات المكثفة ههههه من نبات ههههه حدود ائمن طريق الري . تقع عن
القيصههههه ذات البحر الأحمر الحصب « الحصى » ، ههههه يرد إنياب من حبال عسير عدة مسرت
في اسه ههههه . ويسمى هذا النوع من الري ههههه (نوب) ، وههههه في حوض
أريزو . وبعض آخر ، المكثف حيث يعمل ههههه مخورة دائمة وشهد ههههه
البيضاء والخراب في المدرج وفضل بعض عهههه حوالي ١٧,٧ قدم ههههه شت حصب

هذه التربة وتظهر محصولات عمده حوالي ٣٠٠ ميل على طول السهل الساحلي بجهة من اليمن إلى القصعة . ويقع إلى شمال الغرب أودية تنوع بأنواعها والطبي السطح التي حول وادي حشش ، و وادي حمص ، واحة ، ودهن ، وحوار امير ، و وادي عمن ، و وادي شرقه ، وحلي ، و وادي عنة ، واحة ، و وادي القصعة والبيت .

وهناك حدودا على الأقل بين الغرب وشرق لا يستمد من دفع مياههما ، إلا أنه من ممكن جمعها صالحين وذلك بتغيير حرارات ملائمة ، وهذان الواديان هما وادي سمرا و وادي بعر . وتمتد مساحات اري اعنفة إلى طول ٣٠٠ ميل من البيت إلى حدود اليمن ، وتختلف سهول تهمة في العرض . وهي است دائمة الخضرة ، وكما أشرف سابقا تمتد حزام من الحش إلى شاطئ البحر بين الشقيق وحوار العرك . وقد تكشف البحث السيق من مواقع تصبح لمكون حرارت (سدود) وآبار قد تساعد على تزويد المياه الإصافية ندى . وهناك مساحة واسعة مساحة اميرة لارعة على وجه وسع النطاق .

وسقوط الأمطار في كثير من الجبال الشرقية من جبال الحجاز ، في حدود حوالي ٥٠ ميلا تستقطب معدل ٣ إلى ٥ بوصة على العموم . وتنعط على الحدود حوية من عسير إلى الشرق من حافة جبل ، وتمتد إلى اربع الجبال حتى منطقة حراي القديمة العهد ، التي يستدل من الآثار التي عثر عليها على أن هذه المنطقة كانت موطنا « الحبر » ذات المدينة العريقة مرة . وعبر رأس وادي حراي وحدها القديم الذي كان يدعى « موشة » و « نارة » من تهديم صحن وادي الذي فوق هذا السد يرى شدة الاعدا . وطرا لصيق مساحته قد لا يكون من السهل إعادة إن سبب محدد ومعه . و يوجد على بعد أربعة أميال أسفل وادي موقع يصبح بكون حرايا بديا ، يدعى حلي رؤوم . ويستمر ذلك إجراء الاحصاءات الدقيقة للتغيرات وفي المياه ، تحسب بموجب التقديرات الالامة لسد حراي لحفظ المياه فيه . ويشمل التقدير كذلك خص الصحور المروثة والصحور المتدلة ، وقد بين إمكانية سد حراي بشكل اقتصادي معده يمكن الاستعانة من عدد كبير من الأهلية ،

ونهميد مساحة شاسعة منها ، واسفلها باغرب من مسط وادى نجران .

ويستدل على منسوب الماء خلال ال ١٥ ميلا من موقع احزان ، من الآثار التي تعمق ما بين ١٢ إلى ١٥ قدماً تحت سطح الأرض الخالي . وعند هذا مستوى الماء يختلف اختلافاً بسيطاً ولكن كمية الماء وافرة . وغدير الأراضي التي تستثمر الآن بحصص الأراضي الصالحة للزراعة فقط . ويستدل من وجود ايسابغ الهائلة عند عين الحصين ولمصلحة ما على وجود كميات وافرة من الماء المنساب تحت قشرة الأرض السطحية . والتمرة والمذبح يسعدان على إنتاج كمية أكثر من التمور والذرة والبرسيم ، وكذلك على زراعة قصب السكر والبر والقطن والحمض والفاكهة الحمضية . وعلى بعد حوالي ٢٠٠ ميل شمالاً يقع وادى الدواسر العظيم ، وحدوده الممتدة والمتسعة . وتتدفق خلال هذا الوادى مياه عذبة ، تدل على الصفتين من ضفى وحصى وصخور محروقة . وبلغ مستوى الماء في يشة من ٣٠ إلى ٥٠ قدماً في الأرض ، وعند هذه المسافة تحبس المحاصيل الأرض وارتدعها ، ووجدت في حوضى عربى البلاد العربية الموددة أحسن التمور التي تصدر إلى المناطق الأخرى . ويمكن رفع مياه كافية بمصحات من الآبار في قاع وادى يشة العظيم ، ومن مستوى الماء على الصفتين المحاذيتين للوادى ، فتتسع بذلك مساحة الانتاج . وقد أوتست العثة الزراعية الأمريكية بالإكثر من زراعة الأثل (شجر الطراف) في حوض النهر وعلى طول الصفتين لإنتاج الوقود لمولد الماء فيمكن بذلك تشغيل آلات المصحات . ويتبع هذا الآن في منطقة المدينة .

ونسافة تمتد ٧٠ ميلا عن وادى يشة باتجاه الشرق إلى وادى الدواسر . بوحدة كمية عظيمة من المياه القريبة من سطح الأرض .

وعلى الطريق إلى السيل إلى مسافة ٥٥ ميلا تمر بآبارى سد من بناء من الحيل ومساحات فائدة لزراعة نخيل أكثر ومع أن الماء أجاح ودود ضخم مالح إلا أنه ملائم لزراعة التمر . وهو ذو عمق

بين ٣ و٤ أقدام في الأبار والخفريات التي حفرى خصب . ونرى أشجار معروسة حديث هالك ، وهذه إشارة دالة على طموح العرب وشطهم في تلك الدحية وعلى حواش فروع الأودية التي تعصب بوادي «الدواسر» توحد بعض آثار الأبنية القديمة وبعض الساتين من الحيل الصغيرة ، و يوجد مثل هذه الآثار في وادي الثلث ، و وادي حمص ، و وادي شه و وادي ربيه ، مما يدل على وجود سكان أكثر في الأيام العارة .

الإقليم الشمالى الغربى والمتوسط

يشمل هذا الإقليم وسط الحضر وشحميه وكل حد وعربى الأحساء باستثناء حفر الماء العظيمة ، وهي عين الميت والخرج والأفلاج .

ويصل الماء في حدة أمرا هذا حيويًا نظراً لموسم الخرج كل عام إلى مكة وحدة أقدم ميناة للبلاد العربية المودنة على البحر الأحمر . وقد سبغ عدد الصحاح الذين يبرون في هذه الميناة في بعض السنين حوالى ١٢٥٠٠٠ حاج بين رجل وامرأة وطفل يسمون كلهم إلى البلد الحرام الذى بعد ٤٣ ميلا عن حدة . وللمسب على هذه المشككة القديمة أش' الأراك مد ستين عاما نظاما خاصا به ، من أحذوا الماء من جدول من مسيل نطن وادى عين البريرية ٦٨ أميال شرقى حدة . ويعربى الماء في بقى مقطوع ومعطى ، في ثلث المسافة الأولى ، وحتلان روح من الأمايب مصبوعة من ضيق أسس سعة ٥ بوصات على طول مانقى من الطريق إلى المدينة . والأساس المستعملة كانت على الطراز الرومانى الذى كشف القباب عنه في قبرص . وسكى ساعد على سظيم حانة الماء في المدينة حلب المرحوم شارلس ر . كريس من بيو ورك مصبحة هوائية ذات ارتفاع ١٦ قدما ، وآلة تدار بالمحرك كاملة مع المعدات اللازمة للصحة والأساس كذلك . فحين حفرى بركيبها في ١٩٣١ ارتفع معدل الماء إلى ٤٠ حالوا بالدقيقة الواحدة . وللمدينة مصدران آحرا من الماء : أحدهما وهو المصدر الرئيسى ماء الشرب يتألف من وحدات تفتير (كمداسة) تعطى ١٣٥ ط من الماء العذب

في أربع وأربعين ساعة ، وإنما يعطى له أكثره من الصبر . مع والحر انى تحتفظ
تأ يتسرب إليها من مياه الأمطار .

لقد نحت العثة رابعة لأمر كنية في ١٩٤٢ وقوت وجود كنية من ماء العذب
المرلا الذي يمكن أن يخلط من مياه العيون في خفة الشفة من ودى وطمة في حده ،
بورطة أنيب على بعد ٣٤ ميلا أو فاه مسية معطاه

ويوجد في وادى وطمة نزع بين حدة ومكة يتابع عدة مجذاه حسب الشوى ،
وكنية عضية من ماء الذى على سطح الأرض . وهذه المياه لأخيرة ناعة عن مياه الرى
الى تدفق من اليايع ، وكذلك عن المصبات أو لسيول الحرة التى تصب من حسب
حجر . وقد حريت تحمل هاته حفر مساحت من الأرض محيطها إلى مسوى تكفى
لإروائها من مياه اليايع . إلا أن الحفر جري باعوض ونحمل العمل الأثرية سده على
رؤوسهم ، وقد قل إلى هذا العمل الجهد كل يومه المصرون القدم (١) . وهذه آلاف
الأطنان من هذه الأثرية تمت فلا يدرى من الأمكة انى ردحويهم إلى سنيين .
ومثل هذه السنين العائرة تها حتى في هذه الأيام قرب عثيرة في حد .

وتعتبر مكة العاصمة السياسية بحجر والتقى المدين الإسلامى ، ولا مدحها
الإسمون وتروى من « من مقوف » من عن ربيدة التى تقع على بعد تسعة
أمير إلى احبوت الشرق . وقد سبت هذه العين وسجيت باسم المسكة زبيدة روعة الخليفة
العاسى هرون الرشيد ، وكانت رجب الله صالحة وسحة . وقد أدت مسكن الخج عدة
مرت من بعد إلى مكة . وتما إلى إلى أريشدت مهندسها في حوالى سنة ٨٠٠ بعد
ميلاد حسب هذه المياه الواقعة إلى مكة . كما مرت تشيد مراكز سقاية الحجاج متجادة

(١) هذا صحيح ، ولكن في بعض المناطق الزراعية تجري أعمال حفر وخرث وسعد وكل مايجوز
بالأعمال الزراعية ، وإثباته بالادب والقرى عليه الخليفة . والمرجو أن يتم ذلك في ابلاد فيكثر
الإساح بأمر حيد وأقل زمن - العرب .

در موزه ساس تصادف

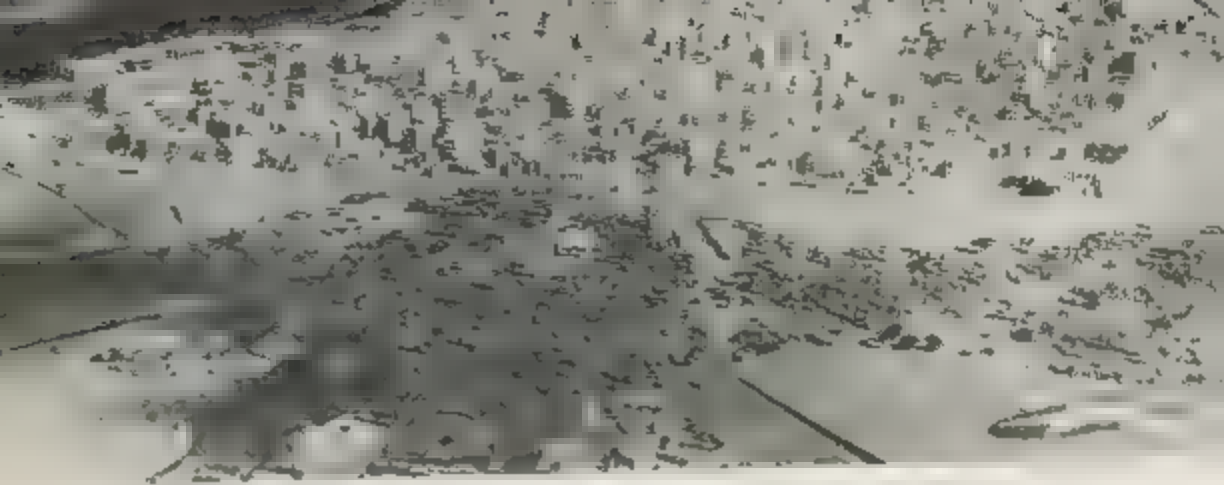




برکه ، مکان بستن و بچاج کشی عربی بغداد - عراق

موق این فی سوره ، سح اسن





معرض مدينة حيفا (شبه) من البحر وحيد هي - فا
برسي غيلا، آخره العودة، وبعد ارتفع هذه الأمور

١٩٤٧ - ٥





جده لجهه سلف مع ورور افاده ۱۹۱۹ شست ايجام

مساره سلف اليكبر نالاسف اسف و سلف ۲ اسف مساره
جده من جده



طريق القوافل من مكة إلى بغداد على مراحل سبع لأحدتها منها ميروم . وتضاف هذه المراكز من صهاريج تسرب المياه الأمطر المدفوعة وكديك من الآبار التي كانت ولا تزال أهم الآبار وقواها على ارمس . والكثير من هذين التمددين للقبيلة كان ولا يزال يستعمل منذ أكثر من ألف سنة . ومواقع هذه الأعمال العظيمة وتعدج المواد المستعملة . وطراز البناء : كل هذا يدل على مهارة فائقة .

ومن المواقف المهمة سبع والوجه . والأولى تقع على بعد ٢٠٠ ميل والكثيرة ٤٠٠ ميل شمالى حدة . وتزود سبع بآلة تقطير (كمداسة) وصهاريج . وأما الوجه فتعتمد على الصهاريج والآبار .

وشىء انشأه العام الأمير فيصل وورير ابيه عبد الله السيف مراراً في صاق بصعة أميال بعيد عن الطائف . وفي الشرائع بالقرب من مكة على طريق الصائف يشىء الشيخ حمد السيفان وكيل وريسية مرزعة أخرى هناك مهمة وشط كبير . وكان الملك عبد العزيز يشجع شجوماً عظيماً كل الحبيسات ، وكل شط يتعلق باري والتقدم ايراعى . فقد كان هو وور اؤه وكل الرعماء المريرين غداً ورو أس الحبح الباهر المرموق موقوف على الإبتحاح الوصى (فكل راد الإبتحاح المحلى للعداء ومختلف الضروريات المتضمنة بالاستهلاك العام تحملت الملاد من حاجتها للأحبي واعتدها عليه في حياتها المنعشية) ، اعرب .

وتما أنه لا يستطيع غير المسلمين زيارة الطائف إلا بصريح خاص من الحكومة السعودية فإن هذه المقاطعة لم يخز الكشف عليها صورة واسعة من قبل مهندسين أحاط^(١) . وقد كان أول تقرير صاف عن الخرائب القديمة وعن مشروعات أشير إليها

(١) كان ذلك صحيحاً حين تألف الكتاب ، ولكن في هذه السه جرى الكشف على كل ما سعى لإصلاحه وإشادته وتعميره بالقدر المستطاع في «سنة» صاف من قبل مهندسين أجانب وعرب وقوم يها بعض الإصلاحات

في أوامات سابقة في هذا الصنع ، هو التقرير الذي كتبه سنة ١٩٤٥ المستر برلند من وزارة الخارجية الأمريكية الملحق بالمفوضية الأمريكية . وقد كانت رغبة الأمير مصور وزير الدفاع وكذلك وزير المالية أن أصنع تقريراً فنياً صافياً عن إمكانيات الري ، ففست بأسعث عن الخرافات الخفية ووضعت تقريراً عنها في أغسطس ١٩٤٥ .

وسأحاول أن هدداني بإختصار جداً . هناك مواقع خمسة سدود في هذا الصنع ، وعدد منها يحتوي على سدود من أصل قديم . وسد الحيد وبعد حوالي سنة أميس شرق الطائف يرى كسنة محصورة بالسكوفة على صحوره ، وقرأ أكابلي :

(هذا سد عبد الله بن معاوية أمير مؤمنين - بناه عبد الله إبراهيم بأمر الله ، ٥٨ بعد الهجرة ٦٨٠ بعد الميلاد) .

واسد الذي لم يستعمل في سانه لا ملاءمة (المونة) ولا الحين لا يزال الآن بحالة مبرة ، ومن حق مهندس السبع عبد الله إبراهيم عيب وهو الذي شيد السد قبل ١٢٦٦ سنة أن نسدي إليه واجبات الشكر والتحية .

وهذا لك سدود قديمة أخرى تنمى إعادة بنائها أو ترميمها للحصون على أعظم فائدة ممكنة منها . قد اسمعني مثلاً الذي بعد ١٩٤٤ ميلاً جنوب شرق الطائف يمكن أن يعطى كميات كبيرة من ماء وادي السمقي أو حرى بإصلاح هذا الوادي . وهناك سد الخربح بالقرب من وادي محرم ولواقع على سد ٨ أمس شمال غربي المدينة ، ومع أن هذا السد حديد إلا أن سده كان في مقطع عرضي صيق جداً سب سدده مرات عديدة ، وقد أعصيت مدير انشائية نموذجاً تقريبا سب على أمل أن تكون الإصلاح في المستقبل المرحو على أساس ثابت . وهذا السد يحفظ انشاء المتجمعة تحت سطح الأرض من الانسياب ، بحيث تروى الآبار بياه الري للأراضي المربعة في حاسي الوادي

وهذا لك تقرير آخر عن السدود والآبار وم يعداده فريق من المهندسين الأمريكيين مؤلف من ثلاثة خبراء في عام ١٩٤٧ . وقد اقترحوا إصلاح السدود وإثاء سدود أخرى

حديقة على أساس ما رأيت من إقامة السود لحفط المياه التي على سطح الأرض . وكذلك تعمق الأنار وتفرش أو تمدد عند القعر لتتسع لتحرير كميات أكثر

رغب إلى الشيخ صالح قرار مدير المالية في مكة بإدراك أن أكتشف عن موقع مناسب في وادي (و ح) الواسع الذي يعتبر أعظم مجرى سيل في حواري تلك المنطقة . فحدث سيارة (احبيب) بحري المهر ١٤٥٥ ملاً ، ثم سراً مشياً على الأقدام صعب ميل إلى الحار على بعد ٥٦٠٠ قدم . ويرى عند هذه النقطة ضفت عديدة وحقول كثيرة على كلا جانبي ضفتي لسييل كما ترى بعض الزراعة هناك . وهناك أيضاً دلائل على وجود مراعي أكثر وذات أهمية عظيمة في الزمان الماضي .

وتوجد شجرة يوكايتوس عظيمة وشجرة صنوبر عند مجرى النهر في (الوهيظ) على بعد تسعة أميال عنى الضفت . وتنتج هناك زراعة أشجار الموالج . ويعد أن الوادي يصيق نخلة عند الحار ، وفي الوقت الذي يوجد هناك دعائم ممددة كشد طوله ٢٥٠ قدما ترى أن الوادي يستمر في صيق كثير تيل عشب الاحدار ، وهو أشبه بالحدرد منه بالوادي ، مما لا يبرر وجود مثل هذا السيل المربع . وعلى كل حال يوجد على مقربة ثلاثة أميال من الضفت موقع يدعى شعب الحند اعتبره أبا - سمسند مصر حل رؤوم في وادي حوران - أصبح موقع للسود في البلاد العربية السعودية .

وإن سحران ملائم يارتماع ١٠٥ أقدام ، وحوصل طوله ستة آلاف قدم وعرضه بمعدل ٥٠٠ قدم ، على أن يكون عمق المساء في الحار ١٠٠ قدم ، سيكون دائرة هائلة لاسانين في منطقة الضفت ، وكذلك في الوادي الذي يمتد ١١ ميلاً إلى تلك المدينة .

وبين منابع المياه الممكنة في تلك الإقليم سعى الإشارة إلى وادي الحصن المنيع ، والذي يمتد أحد فروعها إلى قرب المسنة . وهناك مساحات كثيرة صالحة لزراعة تشبه تلك التي حري خصها في المديح ، والتي تعد حوالي ٥٠ ميلاً إلى الشمال من المدينة ، بمحاذات

خط الحد المد الحجارى حتى مستوى الماء الذى يقع من ٨ إلى ١٢ قدما تحت سطح الأرض ،
ويوسف ذلك على موسم السنة . ومع أن الماء قوى نوعاً ما ، إلا أنه ملائم لثقافة
والبرسيم والذرة ، ويوجد في حجر . كثيره من هذا الوادى تراب وافر ومياه عذبة ، وهذه
من أهم العوامل الحيوية بزيادة السكان مطردة .

وتسود وادى الحلال الذى يصب في وادى حمص إلى الجنوب الغربى من العلى حالات
مماثلة ما ذكره ، حيث ترى سلاطم دائمة على وجود سكان به سابقاً ، مع أن السكان الوحيدين
الحاليين هناك الآن هم من البدو رحل . فمراغة شجر الأثل (العرفاء) اى يصون
صفتى الوادى ، والذى يستعمل وفوداً لتشغيل مصحات آلات العر ، كل هذا مما يكون
عملاً على إيجاد مساحة كبيرة صالحة للزراعة ، ومما يعين عدداً كبيراً من الأسر ويدفعهم
الرقى الطيب . وصرحوا إلى ما ذكره الثقات العرب الذين يحبون وخرابون من مآثر
تحدثهم تصيح ، صاب حصص هذه المنطقة وعماها وخرباتها الضيقة . ونحن هذا الصقع يهيم
الأسباب لاستثمار مساحات صغيرة من ٥ إلى ١٠ أفدنة .

وتعد « حائل » أهم مدسة في مرمعات نجد المطيعة ، فائترة الرراعية والمياه
تستعمل هناك تمهارة ، وإلى أقصى حد يمكن الاستفادة منه . وما يحصل على مياه الرى
من الآبار التى عمقها من ٣٠ إلى ٨٠ قدما . مع أنها ذات مساحة صغيرة لا تبلغ أكثر
من ٨ أقدام فقط . ورفع الماء من الآبار في قرب من احد مروطة بحال موثقة إلى
حيوانات تسير بها إلى أسفل المنح ، وهذه هي الطريقة لدائيه للمودحية لسائدة هناك
وقد رعت في « غيرة » تسير كذلك لتبين المرتفعة عن سطح الماء التى تحد وادى
فاطمة ، ولا تزال مطرده الناح . وذلك أن هذه السدين جعلت بحيث تهبط إلى مستوى
يمكن مياه النهر النافضة في وادى رمة أن تنقى حدائق المحل والمرودات الأخرى بدون
رفع المياه هذه ، أى بدون استعمال المصحات . .

وهناك مشروع لرى متيد في وادى الرمة ويبعد حوالي ٧ أميال إلى الشمال

من عيرة متسقة صغيره من الآبار الإرتوازية التي نفيض ماؤها من مستوى متوسط العور . وقد استطعت أدوات الحفر تصع يد ، فحفر إلى أن تحترق طبقة الصحور الرملية الصلبة التي تحمل الماء في ضيها ، والتي تكون معقدة بدورها طبقة من الحصى الذي يرى في السيل . ويرى الكثير من الآبار تندفق بمياه خرية . وقد كانت التجربة اثباتية التي ترتت عن زيادة الحفر في الآبار الإرتوازية وما سيج عن نقص كمات الماء الخرونية في بونا ويومكسيكو وكايكو . مما جعل الحكومة العربية السعودية شديدة الحذر في جعل هذا الخبر وعدد النقب في الأرض مستمداً ودقيقاً ، وذلك لكي لا يكون عمالاً على تعمس بصوبها وبددها . وقد شوهدت دلائل نبت وحوادث كمات وافرة من ١٠٠ في وادي الزمة تحت سطح الأرض وتمتد من زيدة إلى ترس وثقة الصقور قرى عديدة وساتين كثيرة وحقول رراعية واسعة .

وهناك منطقة أخرى معقدة وهي حير ، وتقع بين الحرار (جمع حرة) والخنول الواسعة من المقدمات البركانية البنية ، وتبعد مائة ميل شمالي المدينة وتطلو عن سطح البحر بوجه الإجمال ٢٢٠٠ قدم . وتقع حدائق الحبل الواسعة الشسعة والقرى ومدينة حير نفسها . تقع كلها بين ألسنة المقدمات البركانية (الحرار) ، وهناك منابع متعددة مستنقة من هذه المقدمات . ويظهر أن معصرة حير هي كثرة المياه الزائدة ، وذلك لأنه ينتشر هناك الملايا انتشاراً فاحشاً ، تأثير وحوادث العوض (الأوفس) العيص الذي يحمل ميكروب الملايا ونعته ، حتى إن هناك مساحات واسعة من الأرض يتسكبها أناس لا يسكنون فيها قط . ومعظم القاطنين هناك حالياً محسرون من أعمال ازروح الإفريقيين ومن أعظم الضروريات هي هذه المنطقة وحوادث محار ملائمة لتبع قوة الماء ، كما سعى تصديق مساحات قمس العوض .

وهناك مخطوطات ووثائق وأساطير دمية تشير إلى أن اليهود كانوا يقضون في هذه المنطقة مدحوالي ١٥٠٠ سنة . وقد روى عن وجود ستة سدود حزن مياه الري وقد كشفت نفسى عن أحد هذه السدود وهو « سد الحصد » . وهذا السد منى من حجارة مكسورة مع ملاط (مونة) وكلس ، ويبعد ١٥ ميلاً إلى الجنوب الشرقى من قرية حير . وطول قاعده ١٨٢ قدماً

وطول قبه ٢٧ قدماً ، وعلو فوق مجراه لحي من الحجر ٢٨ قدماً . وقد سعت سعته بحسب قياس ١. ل . واثن مهندس اترى في العثة الزراعية الأمر نكية ٧٥٠ قدماً وقد دل خط طين لميصان على أن المقذوفات البركانية السائلة المحيطة كانت ترشح ، وقد قدر أن السد يجب أن يكون أوسع مما ذكر ، لأن المقذوفات لم تنصلد قط . على أنه يمكن إعادة سد هذا السد لانتفاع منه ؛ وقد قيل أن هناك حصة سدود أخرى موحودة بحالة مماثلة لذلك السد . وقد لا تكون وصف منابع الماء في هذا القسم من البلاد العربية وصفه شاملاً كافياً بدون الإشارة إلى طريقة سحب الماء التي كانت أهم عامل حيوى في حياة المبحولين من البدو وراجل . فسحب الرجال للماء وكذلك النساء والإبل من عمق ١٧٠ قدماً وهو أعظم ما لوحده في نثر رماح على حافة هذه العربية يعتبر مودح الآبار كثيرة على دروب القوافل الرئيسية وتغضى آثار القوافل هذه من الماء مبدوح عادة بين ٥ إلى ٣٠ حالوما في الحقيقة الواحدة ولا شك أن يحد أماك أخرى له . على طريق القوافل وطريق السيلرات الرئيسية خلال البلاد العربية من حده على البحر الأحمر إلى طرف البلاد الشرق على الحبيح الغربي سيكون عملاً مفيداً جداً . ويجب أن يذكر أن العمق الذي وصل إليه الماء ما يحتمل بحسب الموسم ، وعلى ذلك يجب حدد الأروم الدينية على أهم قرسية :

البركة	بناء من الحجر	عوائد	٣٠ قدماً
مويه	٢٠ قدماً لتصل للماء	جيلة	٢٤ قدماً
الديانة	» » » ٨٠	الرياض	٥٠ قدماً
عفيف	» » » ٧٠	رماح	١٧ قدماً
الندعية	» » » ٤	أه ثقاة	بروارى (متدفق) حار
اسودامى	٩٠ إلى ٢٠ قدماً	عروسة (الحب)	١٢ قدماً
الحف	١٢ قدماً	حنيات	٢٢ قدماً
مرات	على السطح	الجليل	ارتوازي متدفق جار

منطقتنا الحرج والأفلاج

إن حفر الماء في الهيت وإحرج وحسن دعة والأفلاج متشابهة في أمها آثار طبيعية
صحيحة تتراوح قطرها من ١٥٠ إلى ١٥٠٠ قدم ، و ٤٢٠ قدما في كثير من العروق . ويظهر
أن هذه الحفر قد تشكلت أولا من حويف أو انهيار بسيط منح عنه شقوق في المسطحات
الرسوبية في تحتها ، إلى أن تفصل الطبقة الأساسية التي تحمل الماء بين طبقاتها ، وبما لذلك
تتسع الشقوق تدريجيا ، فيبر صعود الماء إلى الطبقات العليا . والتي بدورها تدب الضغوط
الكهربية وتصلها ، وعلى الأحسن أحسن (الخشن) لتتسع ما كثر من الرواسب .
وهذه العملية تكون الكهيف بصورة تدريجية ، وتصل أو تخطه ستوف هذه الكهيف في
النهاية حين تصبح المسافة منقوصة من السطح كبيرة وواسعة . فمشأ عن ذلك الحفر
المكشوفة

وقد نوصى حيولة حيوة شركة الزيت عند عثمة واستغنى شهم إلى تقرير أن مصدر المياه
إنه هو الأمصر المطلة على بحري مسلة حبل طوبق التي تقع على بعد ١٥٠ إلى ٢٠٠ ميل
غرباً ، ويمتد في الاتجاه الشمالي الغربي إلى ٥٠٠ ميل . ويؤلف المصدر العربي ضمن
البحري الرئيسي .

إن عين الهيت هي أول مساحة حوى على حفر الماء هذه ، ويراهم المرتحل عن الرياض
حوا . إلا أن في الحرج مجموعة أعطاء من سب . وتقع على مسافة ٥٦ ميلا من العاصمة ،
وعلى ارتفاع تتراوح حوا الـ ١٥٠٠ قدم فوق سطح البحر . وهناك حفرتان متصلتان
بعضهما بعض في الحرج ، وهما عين صلاح وعين سمح ، وكل منهما يبلغ قطرها نحو ٣٠٠ قدم
وعتقها ٤٢٠ قدما . وهناك أيضا حفرة تدعى أم حبة وتقع على مسافة ميل واحد تقريبا
إلى أقصى الغرب ، ولا يبلغ قطرها نفس قطر نبت الحفرة المذكورة ، إلا أن عمقها ٤٥ قدما
فقط . ومن المحتمل أن تكون مسج إمداد الماء هو نفس النبع الذي يروى الحفرتين ،
مع وجود قطع من السكس المتداخلة غير المتصلة بعمل الدوس . وهناك مساحة من

الأرض تسع الـ ٣٥٠٠ فدان تحت الزراعة ، ويمكن زيادة هذه المساحة إلى ٨٠٠٠ فدان على الأكثر ، فيما إذا وضعت آ . معالي وزير المالية موضع العمل والتشجيع ، ودرت إلى خير الوجود والوراء ، وتأملاً لحد والتطبيق .

قام حيوة حيو ومهندسو شركة الزيت بدراسات عديدة خاصة بإمكانية الحصول على الماء ، كما وضعوا التقرير وخرائطه بهذا الشأن ، وأقدموا قوات كثيرة لدراسة إمكانية التعدين فقد ساعدت في التوصية على شراء مختلف الأدوات وسياسة عن الحكومة . وأما الحكومة الأمريكية ، فقد بحثت معناه راعية أمريكية للدراسة ولتقديم تقرير إلى الملك عبد العزيز بن سعود عن ماسع الماء ومشروعات راعية الممكن إحرا في هذه البلاد ، ولقد أقاموا عدة أسبوع في الحرج يعملون على حل بعض المشاكل المعينة ، كما بحثت إدارة الإغاثة والشؤون الأمريكية أدوات مع لياه (مصحات) إلى الحرج ، بزيادة الإنتاج على أقرب صورة ممكنة . وقد وصلت في أوائل سنة ١٩٤٤ الأدوات المعينة لتعحص ماسع المياه غير المحدودة في الأفلاج .

ويتكون مشروع حفس دغرة من حفرة ماء واحدة تعد ٢٧ ميلاً إلى الحبوب العربي . ويقع الماء إلى حوالي ٦٠ قدماً تحت سطح الأرض ، ولا يعرف عمقه . وهذه الحفرة مائلة حفر الحرج من كل الوجوه ، اللهم إلا في العمق الذي يبلغ نحو ١٥٠ قدماً . ويوجد الآن نحو ٨٠٠ فدان تحت الزراعة ، تنتج صنفاً من القمح أحود من قمح الحرج وذلك لأن التربة أحود

وهالك مجموعة ثمانية من الحفر في منطقة الأفلاج التي تعد ١٥٦ ميلاً حو في الحرج و ٢١٢ ميلاً عن الرياض وعلو أوسع حفرة يبلغ ١٧٠٠ قدم . وأما سطح الماء فيبلغ نحو ٢٧ قدماً تحت مستوى الأرض الإجمالي . ولا يعرف عمق الماء ، ولكن الأمير يقول : بأن ثقلاً مربوطاً إلى حبل طوله ٤٠٠ قدم أدلى به فلم يصل إلى قعر الماء . ويقدر طول سلك المساحة بـ ٢٠٠٠ قدم وعرضها بـ ٨٠٠ قدم . ويرى من الخافه بقايا ثلاثة حداول

رى كبيرة تقع حسب إلى حسب ، ولكن على مستوى منخفض جداً ، ويرجع ذلك إلى أن مستوى الماء قد نقص ما بين مجموعته ٢٧ قدماً في خلال الألفية السابعة الهجرية . وقد تربت على قبة هطول الأمطار زيادة في الشجر وتنف في الأشجار والنباتات ، مما قد يكون سبباً انخفاض مستوى الماء . واتقرب من هـ قبعان ونقص يستريحين ، المبحث الأركيولوجي (علم الآثار القديمة) وحيولوجي في مساحة لم يصلح سوى حوالى نصفه من الغرينيين حتى هذا التاريخ . وقد ركت شركة مثل سكوس حملت عدد كبير من الآثار في اريص والخرح والأفلاج والأحساء ، خلال ١٩٥٠ - ١٩٥١ .

ويوجد أربع حفر ماء أخرى في منطقة الأفلاج ، وهي عين رح وعين هيت وعين الطل وعين شعيب . والثلاثة الأولى متصل بعضها بعض : الإنسان الأويان بقدر طولها نحو ١٠٠٠ قدم تعرض ٢٥٠ للأولى و ٢٥٠ للثانية ، وأما الثالثة وهي عين العنبر فتعرض ١٠٠ قدم تعرض ٥٠ قدماً . وتقع الرامة وهي عين شعيب على بعد حوالى نصف ميل إلى الغرب ، ويسمى سطحها حوالى ١٥ قدماً : وأما القنطر فيبلغ ٢٠٠ قدم . ولا يعرف عمق هذه الحفر ولكن الدلائل تشير إلى أنها سمع عمق حفرة عين الرمن تقريباً ، أى أعق من ٤٠٠ قدم قريباً . وإذا كان سمع الماء يتفق وما في الخرج فيمكن الحصول على كمية هائلة من الماء بواسطة الدفع . وقد حدث أن شحت سلطات الإعارة والتأجير لهذا الغرض مصححة ترفع ٤٥٠٠ حالون في الدفقة إلى البلاد العربية السعودية ، ويقال إن هالك تسع عشر قرية في منطقة الأفلاج ومركز الرئاسة في البلي ، وهي مقر الأمير ابن رشيد وهو نحدي مشهور بوفائه وأمانته .

ونع إلى الشرق والشمال من هذه البرية رأ مساحة من التربة ارمية خصبة صالحة للزراعة . وتساعد التربة والمناخ على إنتاج القمح والشعير والأرز والبرسيم والذرة والتمش والحبوب والأعشاب والمخضر . أما المحاصيل المتواجدة حالياً فهي الحنظل والبرسيم والذرة والسكر هالك من المدو الصعيب ، وهناك من مرة الذين يعملون عديداً ما زراعة الحنظل

ورعاية قصصهم ومنبتهم . وكان هؤلاء يظنون إلى الزراعة نظرة ارداء وعدم اكتراف
فالواحب يقضى باستقدام مزارعين ليستعملوا هذه المساحات الواسعة الشاسعة ، والتي يلوح
بأنها تشر بالخروج والبركات ، ويسقى استقدامهم من أحرار أخرى من البلاد العربية
السعودية^(١) . ويحصل على كمية محدودة من الخشب من حيا طويق التي تنمو إلى الغرب ،
وتستعمل هذه الأخشاب في مشروع اخرج . وكثيراً ما تبعد زراعة شجرة الأثل
في مشروع رى بشكل واضح ، كما هو الحال في أى مكان آخر

منطقة الأحساء الشرقية

إن ما يفسد من حبة أرى في البلاد العربية السعودية أسوأ حقيقه واقعة ، هي أن مسطحة
الأحساء الشرقية تتمتع بظروف مكاييد رى . وتوجد هناك احتمالات باساق آبار ارتوية
في مسطحة من الأرض يدرى ما هو عمق هوف ١٠٠ ميل غربى الخليج الفارسى بموازاة
ساحله .

وإن ما يحتمل على هذا لأغنة دهب تلك الآبار التي تمتشركه رست العربية الأمر كيكه
تخبرها في مراكر أعظم في حبر ومضى وحيل وأوحدية إلى الشمال والجنوب من الظهران ،
وما قامت حمرة كذلك احكامه العربية السعودية من أرى في مواقع عديدة في حوته إلى
الغرب من تيق ، وفي الهفوف ، وكذلك ما حذر من قبل عامة الناس ذوى المصلح ما بين
انقيص و حبر . ويظهر أن معدل عمق البئر تنسب منه هذه الآبار هو من ٢٠٠ إلى ٣٠٠
قدم ، تقرب من الساحل ، ولكن في الحساء (الهفوف) حوى ٨٠٠ قدم . وقد كان أول
من استعمل حدر الآبار لأرتوية سحر هو م ١٩٣٠ في جزيرة البحرين

(١) أظن أن المؤلف ماع في هذا الوصف ، قد يكون هذا الظهور عند الدول حقيقه منذ سنوات
إلا أنهم الآن يدركون أن زراعة مائة ، وقد وزع مالى وزير المالية ، والأكتراف ، والأدوات الزراعية
أحدثه على الدول شجعهم على الزراعة ، ومع هذا فلا بد من تشجيع الزراعة في البلاد بشكل
أعم . (خرب)

والإضافة إلى ما يجري الآن مهمة وثظ من محسبات للحصول على ماء ، يوجد هناك
 يسبع عظمية تدفق ماء العذب الزلال كميات هائلة ، في واحات الأحاء ، والقطيف وصد
 وناروت . وأعظم سبع حار في الختوف هو سبع عين احفل ويعطى ٥٠٠ و ٢٢ جالون في الدقيقة
 الواحدة ، ولا يزال حارياً متدفقاً . وتُرى أثره في أراضي كثيرة ، حيث عاش جماعات من ائس
 آلاف السنين وحققوا وراءهم الخدائق والناثين التي يسمرها أسودهم حبلاً بعد حيل . وقد
 قدر ما تعطى كل من الثلاث العيون الأخرى في واحة الأحاء بحوالى ١٠٠٠ ر ٢٠ جالون في
 الدقيقة الواحدة . كما قدر ما تعطيه خمسة يابسج أخرى ٨٠٠ إلى ٤٠٠٠ جالون في الدقيقة
 وواحات الختوف التي تعتبر أوسع واحات في البلاد العربية السعودية ذات ارتفاع ٥٠٠ قدم
 وقد قدر مهندسو شركة الريت بأن مقدار تلك مساحة التي سموه أكثر من مليون
 شجرة نخيل - سبع حوالى ٢٥٠٠٠ فدان

وتحوار هذه المساحة مباحل أحمر من تنوع كل مذهب حوالى ٥٠٠٠ فدان . يمكن
 استثمارها إذا اتخذت التدابير الضرورية لإروئها ، وذلك باستعمال ماء الذى يتدفق ويذهب
 هدرًا بدون أن يستعمل منه ، وزيادة الآبار الأثرورية . والحاجة ماسة في الأحساء والأراضي
 المروعة في المموف إلى بحر لتدعيم مياه مذهب . والاحتياجات كبيرة جداً في زيادة الأرض
 الصالحة للاستثمار في المناطق الشرفى الذى تسميه الآبار الأثرورية في الأحساء .

وبين الواحات الثلاثة الواسعة وصمتة وحريرة ناروت مع أكثر مساح معروف عين
 دراوش في صعوة ويتدق بالدقيقة ٩٠٠ جالون . وهناك يسبع كثيرة وسكب . يعطى
 أقل مما تعطى عين دراوش ، وهى في التقديفوت ، وت في حريرة ناروت ، كما يوجد مثل هذه
 في البحرين الى بعد ٢٢ ميلاً عن ساحل البلاد العربية السعودية . وهناك سبع تحت سطح
 البحر في الخليج السامى يقع على بعد خمسة أميال شرق احبيل ، وترى في موقعه سارية
 عملة وضعت بمرئك ابن سعود . وقد قيل إن فوارب صيد النونو تترود من مذهب
 العذب ، حين أحمر في سنة ١٩٣٢ ومرت من تقرب مذهب ، غطس أحد الحجرة من فارب

إلى أسفل ، ومعه قرنه حديد ثم طبع عليه ميثاقه عند لا دس به . وقد أوصيت بسد هذه
البيوع العدة بالأسمت ، لكي تحت اليه فلا تدعب هذا .

ومسح الماء الأحمر الذي سعى الإشراف إليه في الأحباء هو سع واحد حزين على حافة
الربح حالي . ويقع على قمة مرعقة عند مغترب در بين قديتين من عمال إلى مكة . ومن
سيحوت إلى عدد ، فهذه الواحة مستقرة بحدود ٧٥٠٠ فدان ، ويبيع أرضها ٧٠٠
قدم . وقد سحبت هذا في يونيو ١٩٤٢ مستوى الماء وكان من ٨ إلى ٢٠ قدم تحت
السطح . مما عزز تقرير الدكتور هيدل ، التي سعى منه في أشهر الشتاء تكون معظم
هذه الواحة مستقرة ، وهو يعرف ذلك إلى قلة البحر ، مع العلم أن هطول الأمطار قليل
ويبلغ من ٢ إلى ٤ بوصات . وقد شاهدت أيضا آخو في تلك المنطقة التي طلع بها برك
الماء الآسن التي يبيع فيها العوص ودرج . وكان من نتيجة ذلك عدم وجود سكان
يقطنون تلك المنطقة بصورة دائمة .

وتتردد قبيلة مرة - التي سلع حوالي أربعة أسرة - على هذه الواحة التي تملكها
مرتين في السنة : مرة في الربيع لتسميد أشجار النحل ، وأخرى في الخريف لتقطف التمر
(حداد التمر) وقد عمل الملك الراحل على تشجيع وتسهيل استقرار هجرة جماعة من
الإخوان في هذه الواحة ، إلا أن هذه المحاولة قد عدل عنها مؤجرا لأنهم كان يهضون
كثيرة الوفيات سلالا البعوضة وإن سعي مشروع جيد من الحري والمصارف يكون
سما في تحميم وطأة للملاريا وفي تحسن الإنتاج الزراعي . ولما كان الأمير اعلى يصعب إلى
الاقتراحات الخاصة بتحسين الأحوال المعيشية فقد صرح بعرة لا تكلف فيها قائلا (نحن
دو ولسنا مرارعين ، إن ترى إلسا وعمما وماعربا ولا نرى إلى هذا حيثما تدعو الحاجة
إلى تدير النحل أو حداد التمر) وتقبلة مرة نفس الميل والاتجاه في الأفلاح .

ومع ذلك فإن تقدم الري والمشروعات الزراعية في حجاز مطرد ، بالرغم من كل معاكسات
الدو أو عدم تشجيعهم لها ، فقد عمت المشروعات حتى بين طبقات العمال في مناطق

امتيازات الشركات بشجع ومساعدة من ابن سعود والأمراء والوزراء لها ، حتى تبنى الخمسة تدب في كل الأوساط ، معين هذه السنة المحمدا . وفي الوقت نفسه تعد حكومات أسلاد يسمون في إحياء مشروعات المستقرة ، والأسبلاء على فدادس جديدة ، ويتمون إلى إرشادات الحكومات الصديقة بهذا الشأن ، وكذلك الشركات التي تعمل في البلاد . وتري الصناعات العاملة التي يعمل قسم كبير منها في شركتي الزيت والتعدين بوفرة من أحجار ، يحدوهم الأمل على شراء أراض صغيرة من السجل ، وزراعة المحاصيل الأخرى فيها . وقد بدت هذه الحركة أشدها منذ سنة ١٩٣٥ حين وفرت شركتي الزيت والتعدين من أحجار العمل على أمل استخدام العرب الوطنيين على نطاق واسع ، ورفع مستوى معيشتهم ، والحصول على جهود الآلاف من العرب السعوديين . وكان أساس التقدم وظيد السيل راسخا شامحا متسا حينا حين امتد ابن سعود - رحمه الله - حياة السكان واستسكات ضمن حدود مملكته آمنة مطمئنة .

٦ - النقل والطرق الداخلية في البلاد

إن النقل في البلاد العربية السعودية ونظام المواصلات الداخلية فيها يعتمد على الإبل ويأتي بعدها الجمل ، وفي السنين الأخيرة انتشر استعمال السيارات .

ومعدل سرعة النقل من ميلين إلى سبعة ونصف في الساعة الواحدة . وسطيع على هذا المعنى اعتبار النقل سيرا وسائلا النقل التي تستخدم في طرق قوافل الحجاج الطويلة ، التي تتجه من الجنوب نحو مكة : من غير واليمن ، ومن الشمال : من فلسطين وسوريا والعراق ، ومن الشرق والشمال من نجد وكردستان وأفغانستان والصين والهند . وحمل البلاد العربية السعودية ذو سنام واحد . ويمتد عن دى السنامين الآسيوي متفوقه عليه بالسرعة والحجم ، ويكوب الحمل كالحصان يحمل باحتلاف الجمال التي تحوب كل طريق ، أو النوع الذي يستعمل في رحلات قوافل المسافات البعيدة ، كذي ثقلر سكوتس

(ابردون) الأمريكى أو عدو الامامى (حمل الركوب) الأبيض اللون أو الصرط إلى الصخرة ، الذى يشتهر عنه أنه يقصع حبين ميلا في اليوم ، وهو مع هذا مماثل لأحسن مما عندنا من جبال مسرحية مطهمة أصيلة .

لابل طريقه حصة في العدو ، وكذلك في حيلة الإساحة لخذ على ركبه الأمامية ، كعدة الحصن نصف الأنف ، إلا أنها لا حرمه في العدو . وقد يسهل الاطرح السحى . سقوط الركب من عليه رأساً على عقب . ويظهر أن صدر الحمل يسجد كقصية مساهة ، فكأن اعداء تجمعهم بكه وبناحره ليخرجهم عن طوره دون حدودى ، وعلى هذا يراه يهدر ويذوه وبش عادة كك اقترب منه صاحبه ، يضع عليه الرجل السرج أو يجعله بالأنف . وإذا كان المرء حكيماً استغل الحمل (حدى) ، فسط رحله ولم يها حول المقص الدور الأمامى ، بين كيون مقص آخر شاطئ الرجل الأخرى ، على طرف السام الذى يهو صدر الحمل كاحمل الأشم . وينهى في طرف كل مقص . كعدة عدة - كرة ذات حافة حادة بخرقة والزينة . وحركة الحمل التى يذمه في سيره لا تشجع مغتلبه على أن يصططع إلى الخلف ، فليس هالك من محى فقد لأى راح أوسه . وملاحظ عدم وجود ركب على حصى الرجل . واحطام الذى يأت من حمل واحد يستعمل حين يراد وقف الحمل عن السير ، دون الحاجة لاستعمال الحطام الذى يستعمل فيه وفكيه ، كما هو الحال في الحصان ، وهذا العن محوك من عدة أوس .

ويعنى إطار السرج (الشداد) حتى عادة عند الصن وشرريب طوية من الصوف العنق المحو كل منها عرض وصتين تقريباً ، وتسرمل الحمل وتندلى من على حاسبه ، فتصل إلى نصف المسافة التى بين الحمل والأرض . ومن مراه هذه الشرار سب أن تحمط الحمل من الدباب وهو يسير الموصى ، وكذلك تكون احمة النسبة التى يزهو بها الحمل لعدلى امرير . وقد يوصف إلى هذا المدس تحميل قطعة من الحديد أو صدرية (وشاح) محوكة مقوشة مطررة ، تنقى في أعلى طرف الشداد من حصى المقص الأمامى ، وتندلى

يرتفع إلى أسفل على صدر الحمل ، ولها طرف من الوسط يشد ويتحكم تشد (حرام) الحمل
الذى ينتف حول بطنه ، ويربطه (الشداد) كي لا يميل أو يهوى بصاحبه أو لا يحمله إلى
أحد أطراف الحمل الأربعة . ومن أروع وأبهى المناظر دفلة من هذه الجمل ، وتعرف بالحجارة
- بسرعة سيرها - يعلوها جمود عذوبون ، ويعتقون بها تلك الصحراء الواسعة للذى
والأطراف ، يعتقدون أحوال الدس وشون فيها الأمن والاضمان . ومع أنهم يعدون
شكل طريف معث على المرح والصحت ، إلا أن سحر الحمل يهيكله الصحم ومشيها فوق
الزبد قد سمع عادة اثني عشر ميلا في الساعة الواحدة . خطوات تطهر من يستمتع بذلك
المطر كن رحليه من احب الواحد سرحان معاً وفي وقت واحد إلى الأمام . وركب
الدول سر ومرجح إذا مشى بسرعة ستة أميال إلى سعة أميال في الساعة . إلا أن ركب
الحمل لمؤثرة الأرجل الموسوقة الأحمال بصورة مطردة ؛ قد تكون ركوباً شافاً مرجحاً من
لا حيرة له في ركوبه . ويركب المحاج نوعاً من الحمل (النوس) وهو محمر بشكل يمكنه
أن يحمل على ظهره شخصين أو حتى أسرة مكب . ويعرف عادة (بالشقدف) ، وهو
غارة عن سه حفيف التركيب مثبت إلى صدر الحمل ، وعلى حاسبه حاشية الأسرة الملوحة
من حبال مفتولة يساع عرس أحدها حولي قدم ومرف قدم ، وطولها أربعة أقدام ونصف
قدم ؛ وتحوى مظلة أو (عريشة) مصوغة من حديد الحمل والصفوف والأعصا المجدولة ،
تكسوها الحصير أو السعد العنقى الدحر ، وتنق مع حالة صاحبها نراء ومادة وحاً
للبدخ والترف .

ونظراً لاردواج مفاصل الحمل فهو بطرح أو (سح) بصورة خاصة مميزة له ، ويعو
أحدى من الحماية الحمل الضمير من (الدول) بارتداء رده من اخف ممكناً دباله بيده ،
مسحه كفص ، ثم يردف نفسه مطف إلى ظهره أو ثب مدفع إلى رقبته ، ثم يستوى على
ظهره ، وإذا استسما سطح الأرض المسل من نحد حيوان أثبت قدما في السير على الأرض
من الحمل ، بل يمكن أن تستوثق من أنه يهبط طريقاً مجدداً يحمل يعدل حمل تالين (ردوين)

و بعد الحش مضطئ الس . ويعتبر أقدر حامل لأثقل وزن بين الحيوانات جميعها باستثناء الفيل ، ولكن حين نصب حربه بل جهدها ، تراه تهرن على حوره وضعته بهذا السبل ومعدل ماسحبه حمل قوى السية يبلغ حوالى ١٠٠ كيه حرام أو ٢٢٠ رطلا على كل حسب من حربه ، أو مبالغ مجموعه ٤٤٠ رطلا . ويمكن تحميل حمل ربع طن إلا أنه في الغالب الأعم لا يحوز حمليه ٤٠٠ رطل .

انقد سبق أن اقترحت روم رهدة سل البحر الحوى الأبيض بصورة واسعة ، كعمل مساعد في التطويرات والمشروعات برعية ، فهو عموم منه اجل في سحب الماء بطريقة القرب . ولكن حل قوتها بدل في استعمال في حمل الأثمن . وبالإضافة إلى ذلك تصبح النيران الحمية في البلاد العربية نافعهم من كونها أصغر من الجير الحسوية ، إلا أنها تصبح لاستعمالها كحيوان شديد ، يقدم أحسن الخدمات في حرارة الأرض وقت التربة ومختلف الشئون الزراعية .

ونعبر اجيل على نطاق ضيق جداً عملاً من عوامل العمل . ولا تستعمل إلا أحيان وفي رحلات قصيرة ، وحين قصي أمك اراجل اس سعود على عادة العرب التي أمها العرب منذ اقدم ، رائ السب الرسمى الذى كان يحدد العرب على قنن ، الحيوان الأصيلة ، فاصح اقتضاؤها محدوداً نسبياً وانفراد مثلاً ، في حصة زرع والمواسم الشعبية والأعياد الوطنية و يوم اسماحر والأفراح ورسات في المناسبات العامة .

ومع أن السيرة لا تزال في حراسعها كوسيلة للنقل إلا أن أهميتها تلى في الدرجة الثانية بعد الحمل . وأول ما أحدثت في ١٩٢٥ ، وهى نقل اليوم كمية كبيرة من الأحمال وكثيراً من ركاب والمفرين في السيارات وسيارات النقل البورى . وكانت يشرف على عيش سيارات الحكومة واستقيها سنة ١٩٣١ مهندس إبحيرى شاب ذو كندية ومقدرة ويدعى سرر أوجان . فيحب مداء الشكر فدمه من تدريب وتتميز أفاد وأثر ، ويقوم الآن بهذا العمل نفسه موضحو الحكومة العربية السعودية .



باب مکہ التقدیم فی اسوار حیدر ارباب الہی

عند مقام حیدر ، احتجاج ناہوں بمرحہ ہی مکہ و مدینہ





حمدي البرور في حقه عند مبنى الشارع التجاري الجديد
وسارع السوق القديم

وأعظم حركة للثقل هي ما بين جدة ومكة ، وتبلغ المسافة بينهما ٤٦ ميلاً ، والطريق حيدته أثارتها مهندسو الحكومة المصرية في عام ١٩٣٨ من حساب أوقاف الحرمين .
وقد أعادت الحكومة العربية السعودية تهذيب الطريق ورصعته بالأسفلت واستخدمت هذا الغرض شركة أمريكية ، والطريق التي تلي هذه في حركة السمر والقل هي الطريق ما بين مكة والطائف ورياض ، وهي ذات سطح طبيعي وعرضه للتحرك بفعل الأمطار وتساويتها ليست رديئة ولكن يمكن اتساع عرض هذه الطريق وسؤها سوء متب وحدث بمعددة تنظيم الخطوط وتوسيتها بحسب التصميم الذي وضع للحظ يصل الموه وعفيف والشرائع نوادي محرم .

والطريق من الرياض إلى الخيل ومن ثم إلى القطيف والصحراء وإلى النقاط الأخرى بمحاذاة الخليج العربي تمر بخطوط من الطريق الصنعة الثالث . هي القطاع الممتد من مسافة تبلغ ٥٠ ميلاً عبر الذهب و ٧٠ ميلاً بين احداث واحيل فمصل وضع الأسفلت من نوع (المكادام) الذي يخطط ويقرش في بس اسكن على الطريق ، وربما كان ذلك أحسن من شبكة الطريق المستعملة العويصة . والطريق الحدية المطروقة هي تلك الممتدة بعيداً إلى الجنوب محترقة الخرج واليهوف وتيق . ويسعى استعمال نفس طريقة (المكادام) الخط والقرش في الاشياء في تلال الرمال الكشنة لمشيرة على طول الطريق وقد بُني مثل هذا النوع من الطريق خلال شه حريره سيد شاد مهندس شركة ش .

وقد أسست شركة الزيت العربية الأمريكية من احيل إلى الصحراء عدة طرق ممتدة مرتبة السطح وهي أحسن ما في البلاد العربية السعودية من طرق . وأما من جدة إلى مسجهم مبد الذهب أي مسافة ٢٤٦ ميلاً فقد أسست شركة التعدين العربية السعودية سبها طريقاً ذات سطح من احصى بميل متدرج سبع أعظمه ٥ ر ٧ إلى ٨ في المائة ، وبقوس يبلغ أقطره ٥٠ سم بحيث يمكن سارت الفل الصخرة « تراكت هويت » حمولة ١٥ طناً بمقصورات

(نزل) وذات أربع عجلات ٨ طن أن تسرع في هنيئك الطريق بسهولة وبسر. وهذا النوع من «العربات» هو أصحهم نوع يعمل بشكل مثمر هناك. وأما ما يستعمله شركة «لوريات» من «لوريات» فيروح حمولة من ١٠ و ٥ و ١٥ طن؛ إلا أنه إذا أراد استعمال «لوريات» خدمة خاصة فبعض الترمز كروز (إراحة) ذات الـ ١٥ - ٢٠ طناً تحرق الترمز تراكم. وأكثر عدد من «لوريات» والسيارات في البلاد تملكه الحكومة، ويديها وحدات كثيرة من سيارات الجيش. ونعصب بمحور بعض التحفيز بمعدات أخرى أو مركب عليها المدافع الرشاشة.

ويوجد في البلاد وكلاء مختلف أنواع السيارات الأمريكية، وعلى رأس القائمة (الفورد) غتل وثرهو. ويرجع السبب في ذلك إلى أن المرحوب. - على كل مختكرا هذه السيارات للبلاد كلها حوالي عشر سنوات. فكانت تعمل تحت ظروف قاسية من حيث المسح والطريق، وبعيد عن العينة الحديثة كانت تطوى الصعراء طي، مما جعل لهذه السيارة الشهرة والسوق على كل السيارات الأمريكية الأخرى. ولقد قدمت شركتنا الريت والتعدين مساعدات قيمة وموظفين ومهندسين إلى دائرة نقلات الحكومة في كل مسة. كما أن الحكومة بأشمل رودت الشركتين باوقود وريوت الآلات وشحوب، وبالإطارات (الخواير) والإمدادات الأخرى في كل المناسبات والظروف. وبعد الحاجة والضرورة.

ولقد عد الملك ابن سعود شاقب بصره فوجد أن الحاجة ماسة إلى حرق أكثر وأحسن في المملكة وقد كلمني طيب الله تراه في سنة ١٩٣٣ أن أعث وأستقصى عن إمكانيات وصل حيران منها بطرق سبدرات معدة. وكذلك أنها سحرا. ولم تقم بالرحلة لهذا الغرض إلا في ١٩٤٠، وقدمنا التقارير المفصلة عن ذلك، وأشرنا إلى أن ذلك ممكن وعلى من كل الوجوه. وتسهيل العمل في المستقبل وضع بدرج الطريق ومطباته بين أنها - سحرا كما وضعت الشارات الخاصة بالأمور المباحية وفي حاله ساء طريق من البحر الأحمر إلى

الخليج الفارسي سيكون من الأصحح في مدى الأمر ماء طرمي عامة ذات سطح حجري فقط ، اللهم إلا لـ ٤٠ ميلا عبر صحراء البعود و ٥٠ ميلا عبر صحراء الذهب و ٧٠ ميلا عبر رجال حنت الحليل أو تلك الرمال التي بين المعروف و تقشق ، فيقترح وضع أسفست يخطط في موضعه أو طبقات سطحة ثمانية من الزيب . و سعى الاسم الشديد والعبية الدقيقة في ماء المعطفات والتدرجات ، ويجب أن يكون العرض حيث لا يقل عن ٢٣ قدم أو ٧ أمتار لكي يكون مرور أصحابم اللوريات أمنا لا خطر عليه . وترى القائمة التالية مسافات الطرق المقترحة لإنشائها ، وذلك لتصور مساحة السداد لشعبة واسعة وانعواذاحيلة لمرحوة في الإنشاءات المستفيدة

المسافة

من	طو	إلى	طو	كيلومتر	ميل
١ - أبها	٧٠٠٠ قدم	حيزان	البحر	٢٨٣	١٧٥
٢ - أبها	٧٠٠٠ »	نجران	٤٠٠٠ قدم	٣١٧	١٩٦
٣ - جدة	البحر	حيزان	البحر	٨٥٠	٥٢٧
٤ - جدة	البحر	المدينة	٣٠٠٠ قدم	٣٨٦	٢٣٩
٥ - مكة	١٣٠٠ قدم	الرياض	١٧٥٠ تقريبا	٩٦٧	٦٠٠

(عن طريق الطائف عبر ٥١٠٠ قدم)

٦ - الرياض	١٧٥٠	جبيل	٢٢٠٠	٥٢٤	٣٢٥
------------	------	------	------	-----	-----

(عن طريق ثمانية)

٢٠٠٦٢ ٣٠٣٢٦

وتُعَدُّ الآن الطريق بين جدة والمدينة ٢٧٩ ميلا على أحدث طراز . وأما الطريق ما بين المدينة وحائل ومن هناك إلى بغداد ، والطريق ما بين حائل ومكة والخوف فتحتاج إلى الاستكشاف والبحث ، ثم إلى الإنشاء والإصلاح في حالة ما إذا كانت الحالة التجارية

٧ - المراكز الحيوية للحياة القومية

مكة المكرمة



إنها مسقط رأس رسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم حيث الكعبة العظيمة مستقر الحج من سائر أقطار العالم الإسلامي . وتعتبر مكة المكرمة المدينة الأولى في الحجاز والحجاز والبلاد العربية السعودية ، وتقع على ارتفاع يبلغ حوالي ١٥٠٠ قدم ، وهي على بعد ٢٦ ميلاً من ميناء جدة . وترتبط المدينتين طريق مرصوفة بالأسفلت ممتدة . وطريق ومساكنها كمحطة العبدة تنفرع إلى كل الجهات ، مع أن الطريق العامة الرئيسية هي لمكة التي تمر من جدة داخل المدينة ثم تنحني شرقاً إلى الصنعة ورياض . وهناك علامات أو إشارات تشير إلى حدود مدينة المقدسة عدد (الأعلام) . ولا يستطيع أن يتعدها غير المسلمين . ولقد ترك لنا الرواد الغربيون وأشهرهم الثلاثة ريتون رر وهو حروب أوصف المدينة المقدسة شكل واضح يعتمد عليه ، مما لا يسي أن يكرر وصفه هنا . ويقدر عدد السكان بـ ١٠٠٠٠٠ نسمة ، ومع هذا العدد ثلاثة أضعاف في أثناء موسم الحج . وهي محطة مواصلات الصحيرية ومعرضة لحرارة الصيف الهائلة . ومع أن هذه المدينة تعتبر في أثناء الأشهر ما بين أبريل إلى أكتوبر عاصمة الحجاز ، إلا أنها تعدد الكثير من عظماء قطيب ندين يرحلون عبر إلى الصنعة شرقاً ، وهي التي تقوم مع عاصمة مؤقتة بمهمة جميع في السنة الأشهر الحارة من السنة .

لقد كانت الحكومة المصرية - أسس الدول الإسلامية - شديدة الاهتمام بمسألة ترويض مكة بساء ، وتعتمد مكة اعتماداً كبيراً على عين رييدة وتعتمد حوالي سبعة أميال عبر ، فحشيت في إيجاد حل لهذه المشكلة ، وذهب بعيداً في بحثها فأرسلت بعض

مهندسيه مد لصع سين فاضوا دراسة واقية لموقف ، واتفقوا على وضع اقتراح معين في تقريرهم النهائي ، وحين يستقر الملك ان يعود في المدينة المقدسة يأمر ان يوا اليه ماء الشرب من ثلث تعدد صفة أميل عبا ، وتعرف بحر حرارة على ارتفاع ١٣٥٠ قدما ، حيث يوجد احد ماء في تلك المنطقة المحورة . وقد رُكبت عليه مصحات كما وضع عصا على انثر لمع ثلث ماء ، حين ترد قصصنا مشاية تلقية منه . وقد كانت عملية الدفع هذه بطيئة وشاقة فقد كسر البدن المصحات وألقوا بها ، عدا عن انثر . وقد يكون الحل الوحيد المناسب لهذا الأمر في المستقبل وضع « م كية » صعبة نادر الماء ، لإدارة المصحات حتى تصرف الماء إلى خزان مرتفع مرود بهناير ملائمة .

المدينة المورة

إنها مدنة قمار رسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ومظهر قوته الزمنية ، وهي ثلث الحرمين ، وتعتبر ثلث مدينة مقدسة في البلاد ، بل في العالم الإسلامي بأكمله ، ويحظر دخول غير المسلمين إليها وتقع على غير ٢٠٠٠ قدم تقريبا فوق سطح البحر . وبعد عن حدة ٢٣٩ ميلاً إلى الشمال ، ويقدر عدد سكانها بـ ٢٥٠٠٠٠ نسمة . وقبر محمد الرسول الكريم موجود داخل الحرم الديني العظيم . وهذا الحرم معروف عماله و ساطئه كان أول مكان للعامة في الإسلام . به النبي عند وصوله مهاجرا من مكة في يوليو سنة ٦٢٢ ميلادية . ورواية ذلك أنه ترك ناقته وأرجى رماها رعم مادعه الكنترون أن يترحل ، حتى إذا استقرت به الناقة في البنية وبرك ، أشار رسول العظيم إلى نفس مكان وقال على الفور ، « ها يكون مسجد ابن شاء الله » وقد تغير الاسم القديم الأصلي للمدنة فكانت تدعى (يثرب) إثر وصوله إليها ، وسميت مدنة النبي ، ومن ههناك أخذت هذا الاسم (مدنة) . وفي مدنة مياه عذيرة وافرة تساند على زراعة التمواكه والحصر بكثرة ، مما يربو على حاجة الأهليين ، ولكن عدم تيسير وسائل النقل لا يشجع بل لا يسهل نقل هذه

الحاصلات إلى الأسواق الأخرى . على أن إث . طرق جيدة وما هو مرموف من تحسين العمل في ساحم أخرى سيكون ولا شك عاملا هاما في تقدم المدينة وتحسينها ، وكذلك يريد في صديدها للتمور أضعافا مضاعفة كثيرة ، كما أن مصاحب العمدة ستقدم تقدما عظيما .

الضائف

إن موقعها يشرح له الفؤاد ، ويتيح له الحظر ، وهي على علو ٥١٠٠ قدم فوق سطح البحر ، وتقدر عدد سكانها بـ ٧٠٠٠ نسمة : وهي غاصة بالحجر في الصيف ، ومقر الدب العم الأمير فيصل عادة من أبريل إلى أكتوبر . وهو يملك مزرعة ضخمة في الحوية . وتبعد ١١ ميلا للشمال من المدينة . سمو فيب الرشيد و « الحرس قروت » واليهمون ، والكاد ، والكهري . واسراق . وترع في المزارع الصغيرة والحقول المحيطة بالعنف كميات كبيرة من الترسيم والحبوب الأخرى . وسفل الجبل إلى مكة وللمدينة الكثير من العشب البديد الطعم الخلو لنداق الطيب الكبة . ولمحة الواسعة التي تبص هذه المدينة تبص عليها المنة الاقتصادية ونوهب سكان سوق واسعة عظيمة . ومسوحاتها تشمل « اليدى » الصوفية ، وكذلك مذهب « السط » والساحيد الصوافية المعروفة ومذخرة الشعر . وتجرى المياه من الآبار وفي سبع عذب زوارق (عين حدرية) .

وماهى المدينة تبرز (نويل^(١)) مريح مرص للحكومة . ويربطها عنف (النيمون) كل دوثر الحكومة ، وكذلك الكثير من البيوت الخاصة . وبعض عماراتها من حجر الحرايت ونوح من محاجر تقع في نقطة إلى الجنوب الغربي من المدينة . ومن أهم هذه العمارات قصر^(٢) (شبرا) الذي يبعد عتب ميل خارج سور^(٣) المدينة ، ساه الأتراك حين كانوا

(١) أصف لأوتيس در الله رودت بالوسائل أحدثه لراحة كبار . وار

(٢) قصر شبرا الآن مقر وزارة الدفاع (العرب)

(٣) أبريل سور المدينة سنة ١٩٤٧ ، وتوجد الآن عصبة كهرباء عامة للمدينة قام بمشروعها

أولاد الجمال وهي شركة ناضجة جدا . . (العرب) .

مستويين على الحجر . وتشكون من ثلاثة ضوايق ، وارتفاع شتوف حجره الرحة يبلغ حوالي ١٦ قدم ، تكتف أحداق . والاحتض بدء تشيد بيوت حجرية صغيرة في أحياء لمدينة ، مما يدل على رده عدد مضطحين الذين يهرعون من مكة وجدة ومن كل جهة للاستمتاع بهذا المصيف الجميل الرائع .

وتعتبر الطائف من أقدم بلاد الحجاز ، فقد قدم فيها النبي الكريم ربما ما . وأذكر مساحدها العديدة المجد التي ظل أن اسى كل تمد فيه أحياء ، مع العلم أنه لم يستعمل استقبال البشر والترحال في هذه بلدة في المدينة . ويهيم على اسم هذه المدينة سحابة من الصحابة والزوجة ، ولا سمح غير اسمين زريده انما لا يذن حص من النطت السياسية العليا .

حدة

تعتبر حدة ميب البحر الأحمر رئيسي بلاد العربية السعودية ، ويعد عدد سكانها ٨٠٠٠٠ نسمة ، وتعد عن بورسودان اة تقع على الشعي ، الأحمر للبحر الأحمر ١٩٠ ميلا وعن السويس ٧١١ ميلا ؛ وكانت تحصيل على ما ، الشرب بتقريب مياه البحر بواسطة آلة (كدامة) تقطر يوميا ١٥٠ ط . وقد خففت حدة الحكومة اندج في الحصول على كمية وافرة كافية من ماء ، حصر مدح اليه في وادي فاطمة في مجرى بواسطة خط أمايب يبلغ طوله ٥٠ ميلا تقريبا ، ويؤمن إمداده خط آخر من هذا الخط .^(٢)

كانت حدة مدينة مسورة^(٣) ، ويعني باب مواجهة بحوب ، أي ، واللب الذي

(١) توقع أن عدد سكان حدة (١١٢٠٠) نسمة بعد زائد سكان بيوت في البيوت الأخيرة زيادة كبيرة .

(٢) بعد وصلت ماء ودي ناصبه إلى حدة وكذلك ماء بني مسعدة راجع المصلح لخاص بذلك في الملحق .

(٣) وأما السور فال ، وكذلك البوابات الأثرية .

بواحه المدينة المقدسة يدعى باب مكة ، والذي بواحه الشمال يدعى باب المدينة وترى مكاتب شركة الزيت وكل المفوضيات واقعة بمحاذاة شاطئ البحر ما بين باب المدينة ورصيف الجمرك ودائرة البريد . وتقع عانة العديد في طرف المدينة على بعد ميل ونصف ميل من بوابة المدينة . وبعضها أحياء سكن الموطنين والأسيّة المؤفنة للشركة ، وكذلك حطائر السيارات « إخراجات » والمستودعات ومحرك الديناميت^(١) . وهالك مركز تيمون يصل لمصاح العامة واحصة في المدينة . وهالك في صواحي المدينة حوض مقرة لبحر المسين ، بينما ترى مقرة المسين (أما حواء) في ناحية الشرق . وعلى بعد ميل إلى الجنوب الشرق يوجد قصر الملك المعروف بقصر (حواء) وتمتد إلى الجنوب من قرية (البنة) وإلى الشمال الشرق من المدينة يوجد بيت الصيفة ، ويدعى (الكدرة) وإلى الشرق منه يوجد حصيرة كبيرة للطائرات ومطار جوي^(٢) .

أما دائرة الجمرك ومستودعاتها ورصيف فتقع على طرف أرض يتوسطها ماء البحر ، وعمق الماء تحت الرصيف حوالي ٤ أقدام^(٣) وترى روافع ضخمة مركبة على طرف رصيف تخدم العديد من البنية السعودية ليمتد ، حيث توجد ررم وصديق ضخمة تران إحداها حوالي ١٥ طناً ، وتتخطى الرافعة « إم ش » التي تدار بالكهرباء . وينقل العرب الذين يمسكون ويجهزون السيليك لمروده الأشعة فقط المشحونات من المواحر وإلى الشاطئ في كلا ميسير الحدين سواء إخراجي أو الدخلي ، حيث ترسو المواحر الكبيرة . وميناء الأخير يستعمل عادة من قبل حطوط سواحل البر حصة والإحاطة في الملاحة الضيقة في البحر الأحمر . وأما ناقلات الزيت التي في خدمة شركة العديد فتدخل في حوض سبع ١٧ فدماً على بعد ٧٠٠ قدم بعيداً عن رصيف الشركة : ويربطها بالبحر خط أنابيب طاق قعره بوضعت ، وتصل

(١) من هذا الجمرن إلى ميناء بعد حوالي ٢٠ كيلو متراً عن حدة (عدن) بعدد أيام خضر وجود مثل هذا الجمرن بالقرب من خزانات الوقود والمؤسسات .

(٢) انظر وصف المطار في الملحق .

(٣) هذا الرصيف للجمرك قبل نقله من البلد إلى الليسنة الجديدة وسأؤد على أحدث حرار للوائح

للموطنين والمستودعات .

محط قطره اثنتان ٨ بوصات على الرصيف . وقد ركت شركة اريت العربية الأمريكية
 حطاً أتايب ٦ بوصات موار باحطاً ٨ بوصات ، ويمتد كأنه حط عواصة إلى باقة ريسراسة
 ومتصلة باقمة القدية بحرس بربس سفته ٦٠٠٠ طن ، عوار مالى شركة التعدين ^(١) . كل
 هذه الأخيرة المركبة باستثناء ما يخص شركة التعدين هي ملك للحكومة العربية السعودية ،
 وهي تحت إشراف مدير مكتب التعدين والأشغال العمومية ، وهذه الدائرة هي فرع من
 وزارة المالية . ومرسى حوض شركة التعدين مرود علامات دالة عليه ، أو تماثيل ، كما أن
 الامتداد الموصل من هناك إلى ينبء وانمر الموصل إلى حوض شركة التعدين - كالمعاملة
 بالعوامات وسائر عمارات حيث تعمل شارات موصولة بحسب هذه العوامات الدولية .
 وقد وضعت هذه العوامات ، على طلب الحكومة العربية السعودية في عى ١٩٣٦
 ١٩٣٧ ، وهالك معدات أكثر من هذه حاصة بملاحظة فوتنتى الحكومة بشأنها
 وسيتشرفوه وبأنوه عم قمر . وأدوات ينبء ومعدات تحت إشراف دائرة حمر الوحن
 مباشرة ، وأمر أمير حدة في بعض الحالات ، إلا أنها ناعة لوزارة المالية « انظر وصف
 ينبء الحديدى لمحق »

ينبع

قدر عدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة ، وثى حدة في أهميتها كنبء الحجر ،
 ومع أنها ميبء صغير إلا أنه عميق ومصون جيداً ، وميبء محفة لاسسكى ونعاراف ، ويخصون
 على ماء الشرب من ماء البحر المنقى (الكندارة) ، ومن ينبء المخصوصة « صهرىح » ، ولا
 يمكن النعب على مشكة ميبء الشرب هذه إلا إذا نبت ميبء عن وجود ماء حدة على
 بعد ٢٦ ميلاً وأنها ماصة للشرب ، ويمكن مد ينبء ميبء وأمرها كعصم الحكام

(١) حتى حرب البعر هذه استغنت عنها الحكومة وشدت حرات كبيرة جداً عوصاً عنها على راية
 شرق ينبء حدة خاصة لاسسكى وعار الأسى و كمر وسى و ربوب الأخرى . وتعرف على هذه الحرات
 شركة (أرسكو) ناعة عن الحكومة

الإداريين السياميين في البلاد، من نجد، ويدعى الأمير ابن عيسى . ويساعده مدير مياه ومدير جمر ك ورئيس الشؤون الدينية (مطوع) .

وتعتبر سبع مياها المدينة . ولكن الطريق السبعة بينها ١٣١ ميلاً بعيدة عن كونها طريقاً عامة صالحة لسوء السيارات يسير عليها ، ولا تستطيع اللوريات إلا حمل جزء من الحمولة الكاملة . وبوجد إلى الشرق من المدينة قرى عديدة تحد وادي سبع (ومعروفة أكثر بسبع المحل) . وإلى الشمال بوجد وادي العيص وحدائق الحجيل والقرى وكذلك وادي الجبل ، وآثاره القديمة تدل على مدينة دائرية وأصلاً على عيناها الدهر ، وتدل الزراعة هناك على شاطئ زراعي . ولا نرى من السكان سوى القبيل جدا من البدو الرحل يهيمون في وادي الخرن ويرتعون ، ولا يمكن القول بـ هناك سكان مقيمين إقامة دائمة . وتوجد إلى الشمال من سبع قرية صغيرة تدعى أملاج نعش على صيد الأسماك، كما أن هناك مياها الوجه الذي يبعد ١٨٦ ميلاً عن ينبع .

الوجه

مبصرها هي مرجح ، وتقع على حافة شامية تواجد المعر وتطل على . ويمتد عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة ، ومبصرها عميق العور ، مع مواجر حديد الملاحة الحديدية التي حولها ١٥٠ طن فقط . وتمرع حمولة البحرة ، كما هي الحال في المواجر الأخرى ، بواسطة السفن الشراعية (السيليك) التي تقل الحمولة من المواجر إلى الشاطئ . وست الأمير شقيق يشرف على منظر حلالة رائعة وذلك الصرح ذو الأربع مجيد حله ، وكان قد اتخذته قى . امي . لمرس مركز قده في أثناء الثورة العربية التحريرية في الحرب العالمية الأولى . ويحلب الماء من آبار بعد ميلاً واحداً عن الداخل . وبوجد على بعد حوالي ٩ أميال إلى الشرق من قرىات القديمة التي عمل فيها أمك داوود ، كما دلت على ذلك الآثار القديمة وقد فكرت البنية العربية السعودية بأكبر أحدها في إمكانية إعادة فتح المساحم القديمة

في ذلك الإقليم، إلا أنه بعد الخبر الآلات القيمة لمسية وأحد العييات والمسحت الدقيق،
وحد أنه لا يوجد الكميات الكافية التي يورث ما يتفق على هذا المشروع. وبالمسكتشاف الآخرة
التي من الحجر قررت الشركة صلاحية الواحة لاستعماله كقاعه حوت، وعلى ذلك جرى
تطيف حقل فسيح وتمهيد هيك حياه مطاراً^(١) صالح وافي بمرص. وقد استعمل هذا
مطار خلال سني اعتبار البحث والتقيب حين كانت تروح بارقة أمل في العثور على مناجم
أخرى.

ويقع على بعد عدة أميال إلى الشرق قلعة مصرية، وهي إحدى سلسلة من القلاع التي
كانت قد أقيمت على طريق الحج على مسافة كل عشرين أو ثلاثين ميلاً. وهذه القلعة وثمة
بنيانها الصخرية القواعد على مطاأسه القوي، كما يحده أراج مشاة وحصى
محدرة وحجر صفة على طول الأسوار، وفي الوسط يحمله ماء تدب معش، يسع من
الترجيلة فيه منافع للضأى والواردين.

وكان الحجاج في الأرض التي سفت العهد السعودي في هذه البلاد تحت رحمة قضاة
الطرف، وكان يتكلم أن يشتروا حياضهم وأرواحهم من الشيوخ الخليلين الذين فاحشة
وعلى هذا كان لا بد من اهتمام مصر اهتماماً عالياً بسلامة عيادها من مافوق معقوان الحجاج،
مدين الدويس ومكة، مما دفع إلى تشييد هذه القلاع لحمايتهم.

أبها

موقع هذه المدينة جميل أحد، ويقرب سكانها من ١٥٠٠٠ نسمة، وهي عاصمة
مقاطعة عسير. ويرتفع عن سطح البحر ٧٠٠٠ قدم، وهي محطة لحقول مدرحة وقرى كثيرة
وحولها نحو ٥٠٠٠ قدم، يحيطها القمامة من الغرب والشرق. وتقع فيها مطار نسج ١٠-١٢
نوصة، كما يعمل محطات أحسن كائنها معطاه مباط من سدس وإسبري، وترفع
(١) لقد استعدت بماتمال الخصود حوله البحرية السعودية به تناء مرة الحج وسكنى ردهه
سطحه تسبب المتاعب البالغة للطائرات.

بعض الحقول تدور حافة إلى إروائها .. ووادي أمها ذلك الحدول الزرقاق الصغير يقص
عدت مرات في السنة الواحده متدفقا خلال الحبة الشامية من المدينة .

إن حاكم عسير الأمير تركي السديري حين مشى على قدم مقاطعته ، وعلى
ذلك تراه راعاً كل اربعة في ن تقوم بشاء طرق حديدية ، وأن يتوسع في شيط
المشروعات الزراعية . وقد دعى لإجراء بحث في إدا كان ممكناً . من تحرير مباحث
الفيضان من وادي أمها ، فعنت بذلك مع . ل . واثق أحد رجان المنة البرعمة
الأمريكية ، في سنة ١٩٤٢ ، واقترح موقعا لمسالك الدركين يفيد ذلك وفق
إرادة الحكومة .

ومعظم نباتات أمها من الحجر ومن النوع مردوح رفوف كعب رت عسير
تدعى بـسند ، مكاتب الحكة اشبية ، علاخ ، ومفره هو وثكته المسكر مسه كعب من
الحجر . وهناك أسطح مسطحة حيث كعب كعب قشور (كوبران) معوضات
ذواتا بناء جيد من الحجر خلال وادي أمها .

ومعظم ثم الثلا واحداً الخبطة زهرية صوح علاخ حجرية كان قد ساه الأثر
سقا وفي عهد حكم ابن سعود أجليت هذه الثلا كعب ماعدا واحده فقط ، هي تلك التي
تشرف على الطريق الرئيسي في أعلى سهول تهمة ، كما تشرف على أمها والطريق المؤدية
إليها والممتدة من قرية خميس مشيط إلى الشرق .

جيزان

عاصمة مملكة في إقليم عسير ، وكانت مساه الأدرسة في زمنه ، وحبرن تقع على
قمة جبل بكسفة لندو خرد انصيف الذي تحوّل أخيراً إلى حرة شبه حقيقية . وهناك بقعة
حجرية عظمى على أعلى راس مشرفة بربع ١٠٠ قدم فوق الد . ومتر الحكة مس كدالك
من الحجر ، وحوالي نصف مساكين مدينة ، والد في مباحث سقوف مصنوعة من الفس واحدر

الحشدية . ولك النبوت يعلوه ويعطيا القش ليربع الالتفاف ثم يعرضها حطر محقق ،
وندا حطر الحكيم الأمير حمد الديري^(١) ، ماء النبوت إلا من احجر .

وتوجد حركة تصدير واستيراد هامة بين البحرين وموانئ البحر المحاذية ساحل حيران .
وصنعوا السفن ماهرون جدا في ماء السديث وإصلاحها ، ويستعملون كما سقت الإشارة -
الأحشاب المستنقصة يصنعوا منها لمراكب التي تبحر عبر البحر ، وهناك في حفر مكشوفة
تاقرب من تطرف اخوي من حيران يوجد صدعة أخرى داحقة ، هي استخراج حجر
الملح . وقد افترح إدخال تحيينات باستخدام أساليب حديثة لاستثمار الملح ونهسه ، وتفيد
ذلك توقف على التقدم الجوهري لمشود . على أن اتصالات هذا البلد الواسعة النطاق تفرى
حريرة فرسان في العرب ودنى عريش في الحبوب العربي ، وانصافها الخيوى بمراكب السكان
في صية وتهامة - كل هذه الأسباب تدل على أن حيران كل المؤهلات والعوامل
لتموها وتقدمها .

القنطرة

على بعد مائة ميل إلى الجنوب من جدة تقع ميسم هم بعير : القنطرة ، ويبلغ سكانها
من ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسمة ، وهي منطقة تقع حلف نطاق الساحل في لمصب الواقعة في
مقدمة سلسلة جبال الحجاز - عير ، على مسافة تتراوح من ١٠ إلى ٢٠ ميلاً ، باتجاه الشرق .
وعماراتها ، المؤلفة من طائفتين ، ذات سطح مسطوح ووافد واسعة ومتعددة ، وتنبص
بالخير من الداخل والخارج . وأما كن السكن المتواضعة فهي ذات حوائط وسطوح من
القش ، محبوكة فوق إطار حشبي كثيف . ويحلب إليها الماء من حفر تعدد حوالي ٥ ر ٢ ميل
إلى الداخل . ويعتبر تحسين هذه المدينة وبلدة أهلها والنبوص بهما من أهم الضروريات
للمصلحة العامة للإقليم كله .

(١) كان الأمير خالد الديري أمير حيران إذ ذاك

نجران

يقع وادي نجران في الهبة الجنوبية من عسير . وتقع حدود اثنين بمحاذاة الجبال إلى الشمال من الوادي بالعصا . ومعدل ارتفاع الوادي ٤٠٠٠ قدم وضوله ٢٧ ميلا من رأسه عند المد . القليم لمدهو موشة ، حتى التلال ومنها إلى السهول الواسعة الممتدة شرقا إلى أربع احدى . ويسع معدل عرض الوادي حوالي ثلاثة أميال . وهناك عدة قرى في هذا الوادي لكن النشاط والحياة احدة العملية في نجران تتركز حول مركز رئاسة الحكم الشبيهة المنعة ، على بعد أربعة أميال من ذلك الرأس . وأما الدوائر ولقتر الرسمي والشككت العسكرية وبيت الصفاة والعسل والمستودعات فتقع داخل الأسوار ، وكذلك المحطة الاسككية . ويقع خارجها إلى الشرق مستشفى الحكومة .

ومايت الحكم مؤنة من طائفتين من الضرب الخفيف بالشمس ومنس من الآخر ، وهو نموذج من انشاء يشبه بحسب معرفتي ما هو عليه في عسير ، وأما بيوت البررة في ذلك الوادي فمحاولة لمحاول البرسيم المسورة ، وشجر الخيل وتنتع من أربعة طوائق أو خمسة ، وكان سؤده بالأصل للدفاع وصدهجات العرو ، وكذلك لاستعمال كآحياء مريحة للنوم . والماشية تشغل الصديق الأرضي الذي يستعمل كمحرن للمحصولات الزراعية . ونجران الحبوب المحصورة عادة في الطابق الثاني .

الرياض

تقع في وادي حبيشة على عير ١٧٠٠ قدم فوق سطح البحر ، وهي عاصمة البلاد العربية السعودية ، والمدة الرئيسية في محمد . وتسير بمعاقل قصرها المنيق المبيع ، وهو كتصميم قصور العصور الوسطى ، ويقال إن به أنف حجرة . وفحات تلك الحصون في القصر تسمر سائمة فوق سطوح الماصرة المسطحة . ويستطيع المرء أن يشاهد من على صفوف

اليوم ممتدة في كل اتجاه . وترى مدون نوافذ من الخرج ، إلا أنها من الداخل على طراز
خاص من الزخرفة الفنية وأول الزينة المتعددة ، وعادة يكون هناك صحن متوسط الارتفاع
وتنص أن هذا هو طراز البيت السعودي الأصل الذي حمى العرب معهم حين حكموا أسديا ،
ومن هناك أدخله الأندلسيون إلى العمارة الحديد ، حيث تآصل واتحد أشكالها المختلفة .
ويشهد على نطاق واسع في تدمر أقنية الدور في المكسك وساحل الدسميكي
في الولايات المتحدة ، وترى حارة من المدن العجوة المطبوعة بطابع المدينة الإسلامية التي
لا تبقى من الوهايين المتدينين كثير ، كثرة ، على اعتبار أنها تحبس وترويق في الفن
المعماري الذي مقدس^(١) . ومطر المذمة من القصر فلا يعطى ذلك الاطباع النسخ الذي
تأخذ معجم لأسباب . ونجد مؤدبون صرا كرم على ما قد مرتفعة فيلا عن الأرض ،
قائمة الزوايا ، يؤدبون في المؤمنين داعين إلى الصلاة خمس مرات في كل يوم

و. وقد نوار القصر مؤلف من طابقين آلة لتوليد القوة لكبير مدينة^(٢) ومركز روى
ويرد ليسكن حالة البيت من أن يكون على نفس دشم بكل أجراء المسكن بوسعة
الزبدو والناموس واسماف . وهذا كحليزة « حراج » تضم مشات من السيارات
والوريات التي تؤلف قسما من مسكاييكات الملكية الخاصة . وحين يعزم حلالة الملك
التوجه إلى مكة^(٣) لأداء مسلك الحج يرى ما يريد على حمالة سيرة مشهية لتسير
في ركابه الكريم . وفي حراج أسوار المدينة نجاه الشمال يرى قصر (المربع) حيث
يخلس الملك للحكم ، وحيث تقام المآذب الملكية في حجرات واسعة وقاعات رحبة .

وهو أيضا تجد سمو ولي العهد الأمير سعود^(٤) مقراً للحكم والفصل بين الناس

(١) قد يصي المؤلف أن يقول الفن المعماري التقليدي .

(٢) هذا من وجود القوة لكبير مدينة المائلة إلى ترويض الراس - عمما وما حوفا من سائين

ونصور آاب

(٣) في عاى ١٩٤٩ و ١٩٥١ استعملت ٥٠ سيارة و ٢٠ طائرة سعودية لخدمة حلالة الملك

في حارة إلى مكة . وحيث كان يحيط رحانه في بقعة كانت تصب مدمنة من لحام ،

(٤) كان جلالة الملك سعود المال ولياً للعهد في ذلك المي .



قصر - ٤ في جدة - جناح لاسم سوبر ريمكة
و الجناح لاسم بحر و سوبر ايمكة المكنة

برج اراقية المطار في جدة ، وهو على أحدث التصميمات
والطبات





رصف الجمرات القديم وأبيه في جدة

بيت مصري لشيخ حمد السليمان ، وزير المالية السابق في جدة



قرية حمص مشرفة الأسماء من غور حلب



النور وكتاب في دارها



أهـ مكتوبه سحر





سوق في مابو

أله مذكورة سحر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



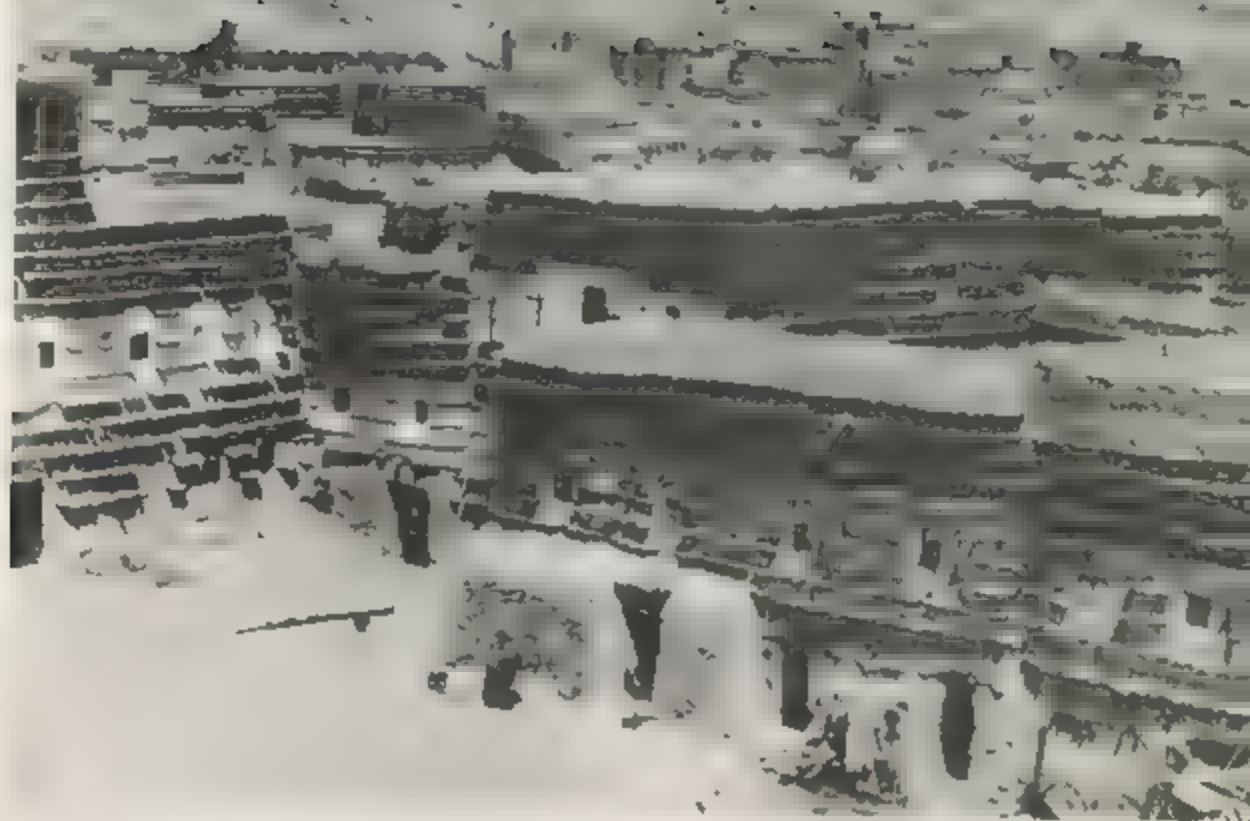
السوي والنكات في «أهنا» •

1111





مردم في دار السلام



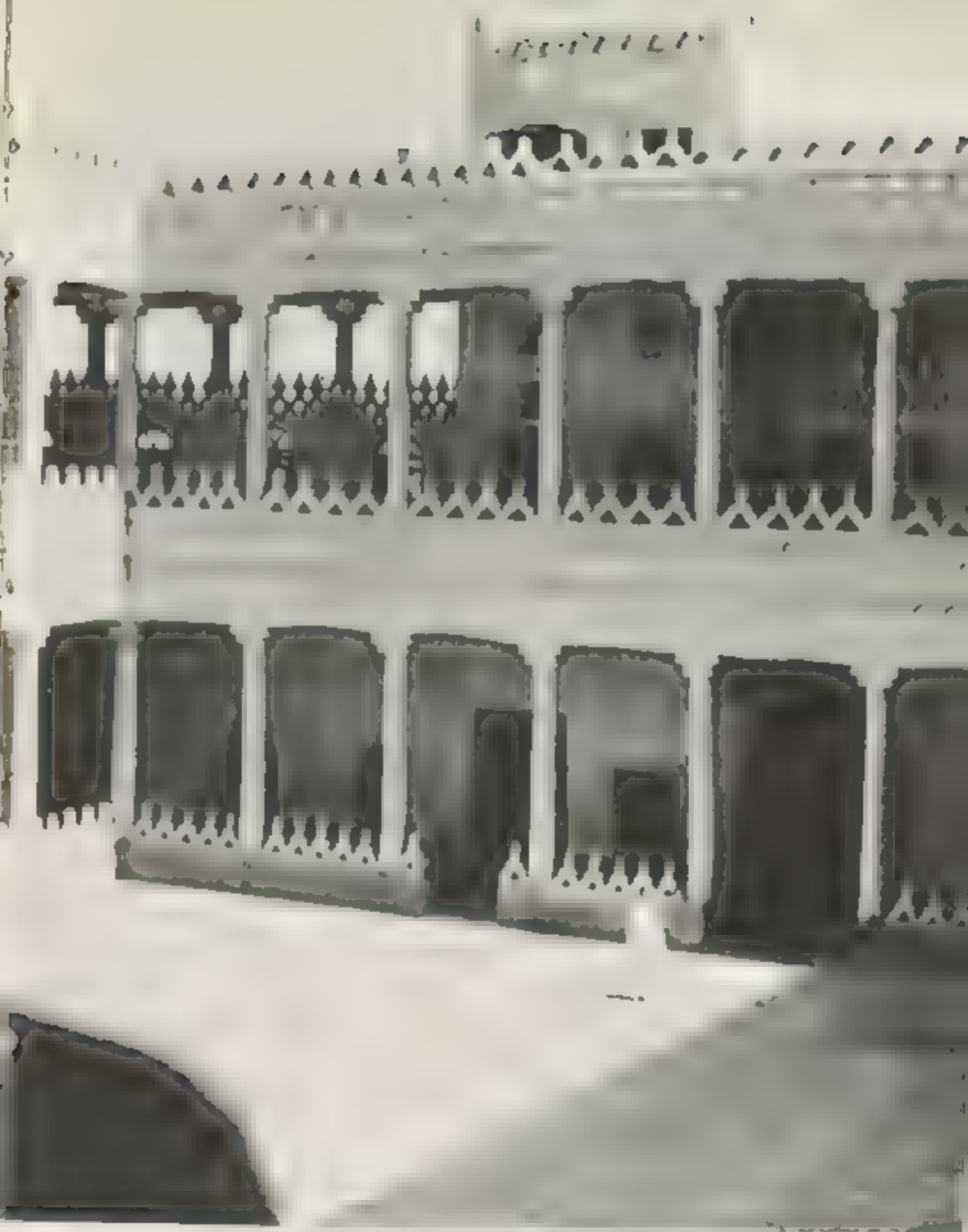
سورج من اسے عا پھہ

بیت دہلی ، وواہہ سہیل فی نیراں



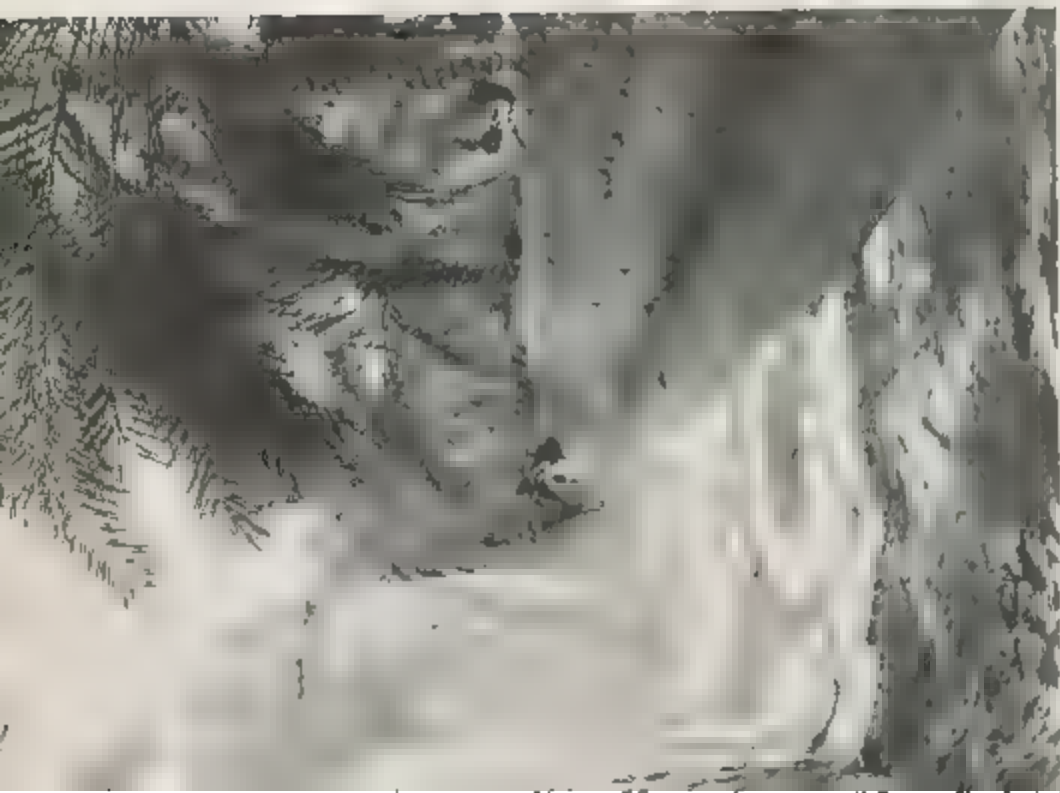


مهراب انكباد شكست الاموي في ممسى يكون قصر الامير معبود
القدم في ابر داس



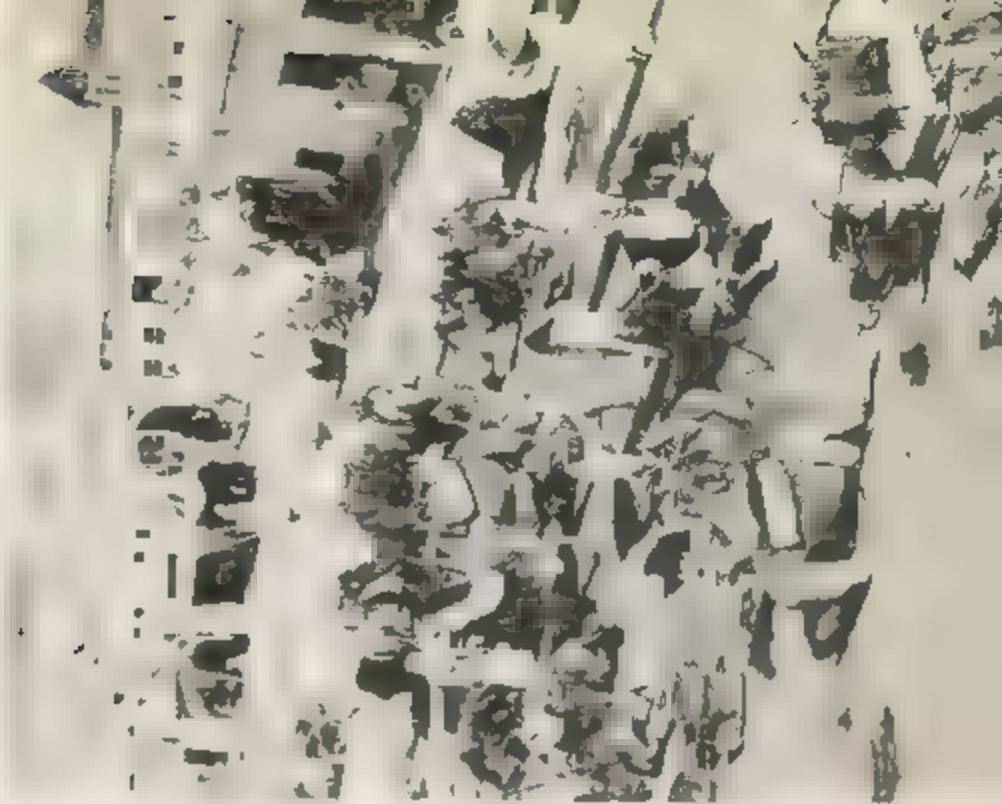
قصر الأمير فهد في الرياض

مدية النفوس السورة ، بالأحساء

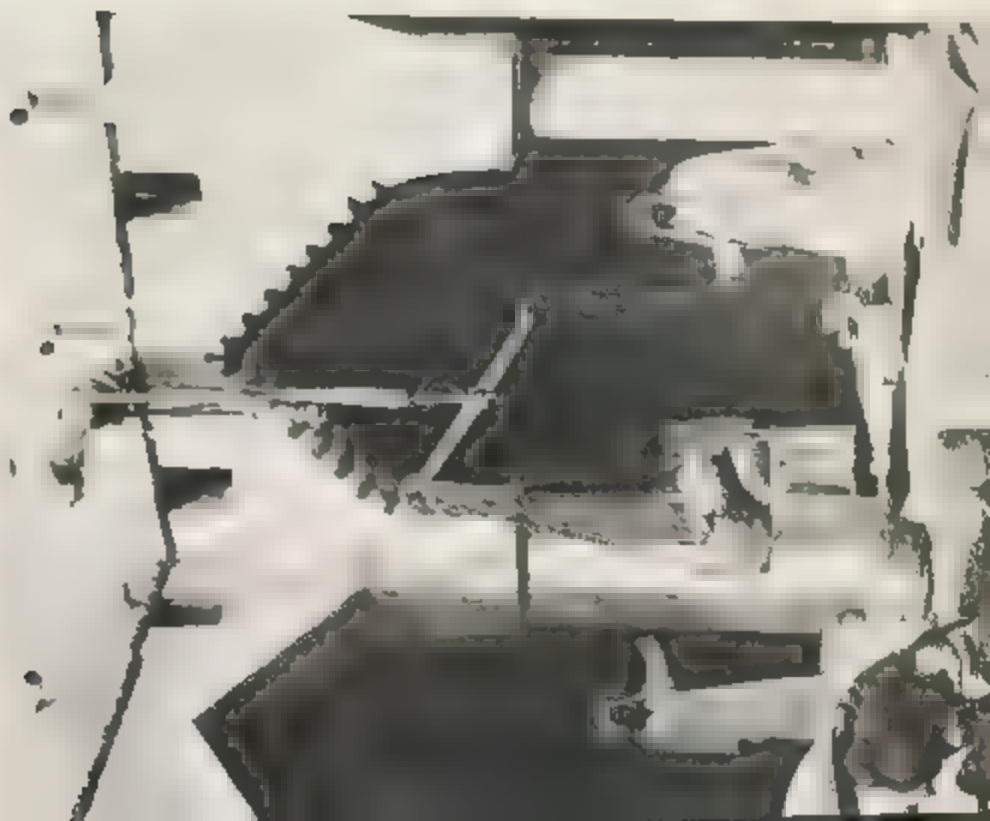


سارح سحابة ليل العتيق ، في الأحساء

ساحة اسول في منتصف



درب سمور نسفا في منتصف



ويستمتع إلى شكواهم ويصدر فيهم أحكاماً . ومقره الرسمي بعد ٣ أميال غرباً من قصر
(الديعة) وهو قصر ملكي حواريين من السجل وحدائق عدة ونبعاً عطيرة الشدى
فواحة الأرجح ، وقد أُنشئ في مؤخر اركبة حصة للمساحة جميلة المنظر عدة المباني . وقد
خصصت هـ حجاج من هذا القصر الجميل لتقرب الصيوف لمبارين ، ويرى في قصر المربع
مصعد كبير يأتى من راحة تلك في انحداره من طابق لآخر وإلى أعلى القصر .

وإذا سلم نضرة احتفال القديسة كهد للإسلام يرى أن أهل هذا الدين يعمون دورهم
المهام العظمى التي لعمول في تاريخ العرب ، يعمون على تراثهم الأصلية العريقة عديم
سريال الشرف والتقدس الروحي ، مما يجعلهم يتفق كل مستوى مع مكانة الموطن الذي
نشأ فيه إلى العظمى وترعرع وحمل رسالته ناصحاً أجمع ومع أن الرياض كقطب بالسكان
شأنها شأن معظم مراكز السكان العربية إلا أنها تجذب إليها الأندلس أكثر من سواها .
فهى علاوة على تفوقها من الناحية السياسية تعتبر مركز التعليم والهدى ونصب الدور الرئيسى
في التمسك بالعقيدة القديمة والاحتفاظ على التقيد العربية الأصيلة الموروثة ، وتعتبر مثالا
صادقا للحياة الوطنية القديمة . وفي سبيل هذا المسأ وفي حدود هذه العصبية يحمل المواطنون
هذا المشعل ويصحبون من أحله ترفع وراحة وصدق ، وهذه الروح بالصبغة يستقبلون الغرباء
القادمين بترحاب وكرم وحرارة ، ومع كل ذلك تعد إلى المدة آلاف من الصيوف والعرباء
الذين يهرعون دفعة واحدة في أحيان كثيرة ، ومعظمهم من رجال القبائل الذين يقصدون
الملك لتسلم عبته وعصده (شرهه) المأتمنة . ولكي سجل السدة ونجوم تطالب هذا
العدد انصحبهم من القدميين والعربيين فقد أحدث السوق تسع اسواق كبيرة ، تحت
لا تناسب وحجم السد وسكانها الذين يعمون على مدخل حوالى ٦٠٠٠٠ من السكان
المقيمين (١) .

(١) يقول هـ في كتابه Arabian days (أيام العرب) صفحة ٣٠٦ - ٣٢٥ إن سكان
الرياض ٨٠٠٠٠ ، وأعتقد أنه مبالغ إحصاء حتى الآن في بلاد العربية السعودية .

بريدة

ويبلغ عدد سكانها حوالى ٣٠٠٠٠ نسمة ، وتقع في الجزء الشمالى من صعدة وادى
 دومة اليسرى . وتعرف بحودة مسطح وخصب وريتها وادى ادى لا تدونة في ماءه إلا أنه
 يهيج البعدة حير الوسايل وأعظمها لثقبه بمشروعات والتجسدت الإشائية والبركانية ،
 ومن ثم ترى زراعة السجيل ووجود الكثير من الخدائق وكذلك شجر الطرفاء (الأش)
 منتشرة بصورة واسعة . وتبعد أن تر لدة أشهر سوق لابل في لعداء . وهى في الحقيقة أحد
 مراكز البعدة الشهيرة ، الأهد بالسكن ، متوسط مركزها في إقليم صعدة عدد قراه الخمسين ،
 معظمها على درجة ذائقة من الثروة والسج ، وتعتبر ذلك مصدر اقتصادى لابلاذ على أوسع
 مداه . ولربما من أخصب الأسواق البعدة وأكثرها تنديرة وحركة ، إلا أنها اكتست
 شهرة غير حميدة «تبع شواغب» - على الرغم من كثرة محاسنها ، وهى من هذه الناحية
 تشبه رياض أو حتى بنوفها . وسوت أحدا كراحة ومساحة ومرة ومسية شكل حذاب
 صمم استحكامات قلعة مديرة الى بسند ، سه لمساعد التسلط تعطى فكرة مركرة
 رئيسية عن فن العمارة . وترى عمدة بركة طوانق صحمة الحجم ، كما ترى قلعة شهقة
 رانصة في شمس شرقى مديرة ، ولها سور نحو ٤٠ قدما ، رجع عهده إلى ٦٠٠ سنة ، وريح
 قصره حوالى ٥٠ قدما ، وبداها عتوبها به نصرك إلى ماطر حملة . تبعه من لابل الصحراء ،
 وتوحدت رماله ، وعلى الأحص عديم ظل الشمس على هذه الصحراء القسيحة في لصاح
 اسكر ، مشرقة سماعة مداعة ، وعدمه بوضع هذا العلم كسيمة صفر . ذهبة ، ع . ترى
 في ديبا الآلام والنؤوس والمنفصات والحسرات .

عميرة

عميرة شتر ميلا إلى الشمال من تريدة ، على وادي صغير فرعاً من وادي رباح
 يتفرع حوض مدينة عميرة ، وهو أطول من وادي تريدة ، وبه دلالاً على ما حوله
 من مدن الصحراء ، فكأنها عروس يابسها بسا وشرها ، حتى دعيت بحق باريس
 نجد . وهي مركز حيوي في حياة إقليم الاقتصاد ، ذلك لأنها البنية مابين خطوط
 لمواصلات الصحراء مع مصر والعراق والهند . ومن ممدوم أهلها تمت البنية الحامية
 من روح ود وصداقة وكيسة وأدب يظهر خلال . وعميرة عن تريدة في هراة وانكشافها
 انصروب به مثل . وعدد سكانها ٢٥,٠٠٠ خمسة وعشرين ألف نسمة . وترهى
 هذه البنية على تريدة وصغير منها نصف منها ، وفي بيوتها أحسن تظليل ومصنوعة من
 اللبن ، انطليز الخفف في الشمس ، وذلك من حفظ النفس وبها البنية . ثم يصب صبا
 أوي و ترك يوم أو يومين لتجف حرارة الشمس ، ثم يوضع ليرة القاية ، ويترك حتى
 يجف وهكذا إلى أن يكمل البناء . أما شوارع هذه مدينة فهي على العموم صفة ومعوجة
 حتى بها لا يسع لزور سيارة واحدة فيها على الأقل وحدائقها مسورة دون أن يكون لها
 مساحة مكشوفة على الجهة الممتدة على الشارع ، ولإحاطتها بهيول انزلية وراء سلسلة الحدائق
 التي تمتد مسافة مابين شمالا ، فيها أي عميرة - معرضة لرمال الصحراء الكاسحة التي تحتل
 حدودها وتهجم مدينة عميرة واعتداء ، ولا يكون صد هذا الطعن إلا بالقامة السدود
 واحتواجر من شجر الأثل (القرق) ضد الرياح .

حاييل

ينحدر وادى عقدة بين التوأمين من سلسلة جبال أحمر وسى . وجرى وادى الشبى
 بؤفة فعدة أرض حاييل خاصة آل شيد العاريس . يدين حين عندهم اس سعود واسترد
 منهم ثلاث آل نحو المدة الأولى لهم إلى الأفور ، وبعد حاييل ٢٨٠٠ ميلاً إلى نيل المدة
 المرفق على علو ٢٨٠٠ قدم ، ووسع عدد سكانها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة . وتعلو على حرف
 سيط من الوادى العريض . وتدية محصنة في طرفها احموى تقاطعتين كل منهم مسبة على
 تن معد وكذاها تررع حوى ٥٠ قدم عن المدة ، من الصغرى تقع على جبل عريف
 وتموه ٩٠ قدم ، وهى مسبة من الصخور المنقطعة . وتعيد سبيها إلى دائرة تحصينات القرو
 اوسطى . وهذه الصخور والمعدن والأزاج حربية بيبة مبيحة ، تستحق ارسى الحفظ
 لذكرى والدرج . ومقرها كم في طرف المدة يس بعيد عن محطة الاسلكى وتقع دحل
 القبة الرئيسية . واما غير كافي ، فتقدر منها سعى ارفع من عمق ٧٥ قدم . ومع هذا فإن
 نشاط الأعمال الزراعية أمر محسوس مهوس في حاييل ، وترعى من قلة اياه . مما شئت بحربة
 حرا ، المعثة الزراعية ، من أن الكثير حد من مياه البلاد لحرية العودة تستعمل في رى
 والأعمال الزراعية . وتقر رأس هذه الحارات ، لأنه يعنى اليوم برمان والمواخ واحصر
 أيضا . وعلى غير العادة ترى الشارع الرئيسى في حاييل عريض وسدهش بكثرة أنواع لسع
 فيه ، وتتلف كل من اسوحات محبة والصانع مسودة ، ويعرض عدة للسع في المحرن
 والحوايت العامة .

الهفوف (الحسا)

عاصمة الأحساء هي الهفوف (الحا)، وهي حاضرة حكمة المتقاسة ومقر حكمه وموطن أسرتين من كبار النجار لأثرياء: القصبي والعجاني، وتقدر أن سكان واحة الأحساء يبلغون ١٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٤٠٠٠٠ مقيمون بمدينة (الهفوف) نفسها، وهي مدينة مسورة، وهالك أيضا سور داخل ملاحق لقصر الحاكم يقع بداخله المسجد ودوائر الحكومة وأما كن السكن احوسية والإصطلات. والأسوار الداخلية السبعة الضخمة مبنية من اللبن، الطين الخفف في الشمس، ويحيط بها حديد حاف لآماء فيه. وهناك فلانج مستديرة تقع في عدة نقاط من حواصط المدينة، ملاحقه للسور الرئيسي. وهناك سور مهيمن أقوى وأثبت من السائر كله، وهو مصنوع من صلب حجر الكلس الأبيض، وقد لا تقوى العين على التدقيق في انثرة التي تعمل منها الأسوار، هذا البرق واللحم الخفيف الذي سوهج من أشعة الشمس المتلألئة على هذه الرمال.

وهناك سوق عامة مسعة عريضة كثر في هناك عادات مؤتممة من طائفتين أو طائفتين، تواحه الشارع اعرص بمحذاة الخندق وسور القعة. وشوارع السوق العديدة الضيقة ذات مسطحات كثيرة، تطل من حواصط ريوف مختل السالة وتعميه أشعة الشمس اللائحة. ويوتنها مؤتممة من طائفتين أو ثلاثة على العموم، والاحطأان قد سطوحا فسحة واسعة، تسعمل عادة للوم في إيلى اضيف امتأاط المدينة تتسع وسمو سرعة. حتى أن ههناك حواصط ممددة ومحرر صغيره حرج السوق الرئيسية.

ولأحوة الأربعة من ال انصبي قصر، وفريير المأيلة الشيخ عبد الله السليان قصر آخر، وكل من هذين امصيرين مع وسطا حديقة عظيمة ذات مياه ورويق وروعة. وأما التي يمكنها أن تصيب في ذات اسرع ومسعى جميل، ويقع جزء منها على منعمهم العذب المتدفق، وعرض القصر ٧٥ قدما بطول ٨٥ قدما، والمطلو حتى السطح خلفا يبلغ

٢٠ قدم . وهو مكشوف من ثلاث جهات ، ويشرف على الخديعة . وأم أرضه فتعلو
 قدمين أو ثلاثة عن سطح أرض السنان ، فيمكن منبره هناك أن يستمتع بحقيق الله من
 حال في هذا الكون الدني . ونن يستح الله كثيرا ويدرس أن عقل الإنسان الذي وعى ،
 وهو ربه ، فادر على المحسوس والإشياء . أدعمل الفكر وسحر قوته بتقدم والهوى
 والإقتداء . حسن . فأت دأ ترى في هذه السنان من كل فأكبة وحصرة من زمان
 وبين وباب . وأشعر المواضع التي تعاقب شجر العجل وتشارك أعضائها حب وحسن

وأم الحراء احاطي من النساء فمن لطيف عادات . ولعشق العوى يستعمل لراحة
 والقيولة والاستراحة ، سما الصفة السلي للجمادات . ومن أحمل ما يشهد ذلك الماء العاتر
 الذي يجرى من السبع ويحترق العروة من أود إلى آخرها ، فيما يرى هالك حائط مبي
 لحصر المياه في حرها ، ويحدد هذا الحائط كمتعد على كلا الجانبين . تبيير الاستحرام السبع
 المترف الهني .

وأم قصر وزير ابية الشمس عند انه السيان فهو قصر صيف حد ويسمى (سمح)
 ويتوسط حديقة من الحبل المسق . وحسن تدح من بابها بعصك أنك تسير في ممشي
 عريض ، وشجر الحبل عن يسك وسر في صحن مصصين طولين . . وأما تمت
 استنقت إلى أمك راحة الأرها الشدية انموحة لعصرة . ثم يدتمشي بواحيك القصر ،
 وإدام بلغت عند وصولك إلى باب القصر إلى يسك هتت بيت مركبة راحة من الماء
 انعدب لغرات ، تتلألأ فيها متووحة ، وترى فيها صلال هذه الأشجار وهيت الفواكه
 وهذه الأهرار ، وإدام دحت القصر أدعت نسيقه وسر طريك . فبما توجحت
 مصر في الحذر والسقف وحدت أيت من انفس معيقة ومصورة بطفه : من رأيت أنواع
 السحد والصفاس والأرائك والسككات ولأث وترش الله حر ، من هالك أسرة
 لراحة الصيوف ، متروحة لكل فرش دعه ويبر ، وهلك آية وصحاف يقدم في الطعام ،
 وحل على لثراء وانرف والألفة والكرم الحتمي ، وهلك شرفة بعد الصديق الشث من

التصغر وتتجه منها بصره إلى أخفاف الأرض في مدينة ، قبرى هذه الواحات وهذه الخدائق
من الحيل إلى تقصر العين عن تراءى مدها ، و يرف السيم العليل لمعش ، فمتع الصيف
سوم هادى ، لند ، هذه « سمح » ، ولعمري تند وصف لى معنى « الشعب » أذع
ما وصف لذكراها فى هذا المقام :

معنى الشعب طم في المعنى تربة الزرع من الرمال
ملاعب حصة لوسر فيها سلب لار ترهن
عدوا بعض الأصغر في على أغراب مثل الجبال
فسرت وقد حشش الشمس على وحش من الصياء ت كعدى
وأقنى الشرق مبه في ثباتى دسرا تمر من السال
لها ثمر تشير إليك مبه رثرة وقفى بلا أوان
وأموه تصل به حصاه صيل اعنى في أمدى العواى

ولا بد من الإشارة هنا ما دمنا فى الأحب ، إلى عين نعم إلى بعد حوالى مياين شمان
مدينة الحب ، وهى عين معربة دائرة السحوة ، مع مدققة من الأرض ، وطعم ماها
غير غنى ، وقد بنى عليها ورابية الشيخ عند الله السيل ماء دافقة عالية يتجلى
النور إليها من فتحات راحية عمدة ، فى سقف هذه القبة ، وحضرت ميهب شكل
ركه بسع سر يسحون ويستحمون ، ثم يدغون إلى حجره أخرى فى هذا الساء ، فرشت
حسرها الأربع ترتفع من الأسمت راحة المستحمين والمبرهين واسترحائهم . وسرب
هذه المياه اسدققة الحارية إلى ركة أخرى مكشوفة تعد عن هذا السع الذى نزل إليه
مدرحت عمدة ، حتى كأنه كهف مسنور عليه قبة أو برج بعد عنه صعدة أمدار فقط ،
وكن هذه البركة مكشوفة مرتفعة عن الأرض قدر قامة ، وسع حوالى ٣٠ قدما مربعا ،
ويحيط به السع وهذه البركة تلتان بعض شجرات كبة والحيل والخضر اسبوعة .

وهذا كله مفتوح لأى عار أو فحش الاستشفاء فى هذه الحمامات المعدنية ، فستطيع الزورود إليها والبقاء فيها متى شاء ولأى زمن يرغب . كما يستطيع أن يذهب يقطف ما يحوله من هذا النبات دون ما يمنع ، وهو هذا يستطيع أن يستمتع بطل (عريشة) كبيرة جدا تنبع عشرات من الأشجار ، ويدور فيها النخوة والشجر عند التمتع على هذه الحقيقة بكل ترحيب وتهليل .

وهناك سعة يسير حره كبد في منطقة الخ . يقصدها مصيرون بالأمراض العصبية والجلدية ، وأمراض الكلى أيضا

ويؤى أن الكثيرين من المصالحات إلى الشفاء بعد عدد من الحمامات والإقامة المريحة هناك .

الظهران

إنها مركز شركة الزيت العربية الأمريكية الرئيسى . وهي حديثة جدا وتقع على الأكمة المسماة بهذا الاسم ، التي بعد ٣٠٠ قدم عن الخليج الرئيسى ، وتبعد حوالى خمسة أميال من الساحل . وهذه الأكمة تعتبر أول وأعظم حقول في البلاد العربية السعودية . ويعيش هناك في وقت الحاضر ١٢٠٠ أمريكي ، ويقص في القرى العربية السعودية المحورة بشمال وشرق حوالى ٤٠٠٠ سمة ، وتستخدم شركة نوريث ١٢٠٠٠ شخص في عمليتها الحديثة ، التي تمت في ١٩٥٠ ميل في رأس تنورة القوسه من الظهران .

ورأس تنورة هي اسم رئيسى على الساحل لشركة الزيت ، وهناك حقل قريب يوصل نوريث من قبة الظهران إلى نواحر الزيت أو إلى معمل التصفية هناك ، وهناك شحنت كثيرة تمت وتقل عن طريق حرره لبحرين القريبة من الشاطئ . وفي

المستقل حين تستعمل رأس حورة لهذا الغرض ستكون مس في توفير النفقات الكثيرة التي يتطلبها النقل .

وترى الظهران كمها قطع من اولايات السجدة تمت إلى البلاد العربية السعودية .
 في جانب حواشيها الواسعة العديدة ومكاتب الشركة ومتودعها يوجد بها مستشفى وقاعة
 للسب ، وهي الوحيدة حاليًا في البلاد العربية السعودية ، وبها ملعب س وميدان لليسول ،
 وميدان حواف وركبة ساحة ومعنة حديثة عال الثيب على البحر . والكثير من
 اموظعين الأمر مكان بالشركة هاء يعيشون في بيوت مربعة نمكفات الهواء وكل
 وسائل الراحة .

وينورد أكثر طعم مدسة اريت الساحة هذه من أمريكا ، إلا أن السمك واللحم
 الفارح واحصر والفواكه تؤخذ كتب من المزرعة التي أشتهب الشركة ، ومن سبين السدان
 المحاورة ، كالحمر والسمام والتمطيف وصقوة : وتستعمل الأساليب الأمر بحكيه في المزرعة
 سحج وموفق كبير ، وانعرب سمث أحداوا حلومها وبصفقوها . والمواصلات ما بين
 الظهران وحسدة دائمة . ثم الذين يشعرون في حقول الزيت والحكومة فيتصون
 عن طريق الراديو . ومواصلات بين الظهران والبحر من بازوارف « ناشت » .

التعطيف

وهي تعد ٣٦ ميلا في الشمال اشرقي من الظهران ، وهي أكبر سوق للمجرة على
 ساحل الخليج الفارسي من البلاد العربية السعودية ، وتجد الأمر أوحا كم ههنا تقسم
 من الأحاء مركزه ههنا ، وكذلك مدر الدمة والخرق وموظفو الانلاسي . ويبايع
 ماء العذب لكثيرة تروى الآلاف من أشجار الحيين واليبلي وشجر المالح والأر
 ونترسيم وتصدر الدمة كدت كبيرة من التمر ، وتعتبر مركز الموزيع الرئيسي لمساحة

حولها كبيرة جداً ، والكثير من حركة الحيا (الخفوف) النجارة تمر بالقطيف أو متصلة معه ، وقد ازدادت طم وحرکتها الاقتصادية من جراء الأموال التي تدخنها الشركة إلى البلاد ، وكذلك استعش كل ذلك الصنع استعشا محسوسا .

وهذا النوع فر من الترسيم الذي تحمل مستوى من ماء ينبع قد من فقط تحت سطح الأرض ، برع في تبيين القطيف ، وقد أخذ عية من دور هذا الترسيم استر جي . هلمتون سنة ١٩٤٢ وهو أحد رخص البعثة الزراعية الأمريكية ونعت بها إلى وزارة الزراعة الأمريكية في واشنطن وقد يستمد من هذا النوع من الترسيم في بعض مناطق الولايات المتحدة ذات المستوى العالي من الماء .

الدمام ونخب

وهذا الساء ان اصغيرا وانعيتن على الحياح الندرسي نفعن في حوار الصهران ، فالدمام بعد ١٦٥ ميلا واحتر ٥٥ أميل . وترى هذه إلى الشمال من رصيف شركة اربنت الحبيد ، الذي يمكن الاتصال الدائم منه بالمحريين بواسطة روارق « اللشلت » السريعة والمراكب الشراعية .

وفي الدمام قنعه قديته تحيط سبع من ماء العذب الذي يرود أهل القرية منه . ويحتمل أن يكون الساء من أصل برنعي أشبه بما يرى في جزيرة دارس والقصيف . وحينئذ المربع تحيط مياهه الحياح ندرسي الساحة سبع واقعة إحطة مة .

وهذا الكثير من احدثي مشقة حوار القمتين ترويب الياسيع والآمار الإرتوارفة المدةفة . وتحسن الزراعة وتسمو كثيرا نحر هذه الآمار . وقد سبت البعثة الزراعية الأمريكية موطنى الحكومة العربية السعودية إلى أن يصطوا ويحفظوا هذه المياه بواسطة حقيقت وصيانات ، خوف أن جرى هذه المياه بصورة مسخرة وتدفق فذهب هدرًا دون فائدة ، ذلك لأن كمية مياه الآبار لأرتوارفة عادة متكون محدودة جدًا وسمو

الدماء ممواً مضطرباً واستقلرو مرفاً عطياً . وبعد نحو مائة ميل طويلاً ٧ أميال في أوائل عام ١٩٥١ . وتنع مياةً حيث سمع البحر عوراً عميقاً استطاع فيه السفن الكبيرة أن ترسو عنده . وتمتد سكة الحديد حتى أول أبرق حيث توجد هائلت ارواق الحديدية « انوشات » ووسط كل الشجر العصرية ، و ذلك عند البلاد العرمة العودة واليه أحسن مرفاً محير . تحدث الأدوية على الجمع الدراسي . ورتما مسته الكونت فيمكن إبراز الصائع من السفن رأساً في سكة الحديد الحديدية وشعبها بريص .

٨ - بقايا الفن المعماري وعلم الآثار القديمة

الفن المعماري

.....

إن بلاداً تتبع مساحتها ثلث مساحة الولايات المتحدة يسعى أن تكون فيها بالضرورة عدة أنواع من بيوت السكنى ، وذلك لتواحه مقبضات اختلاف المناخ . فملك المدن البحرية المحيطة للبحر الأحمر كجدة ودمشق وحيران وصنعة يظهر فيها تأثير نموذج البناء التركي . فبيوت شيوخ أربعة طوابق ، في ستة في قصور الله ، وعروق واسعة وبوافدها متعددة وسقوف مرتفعة وشرفاتها (فرسانها) مسيجة ، والسيارات القديمة كلها على طول الساحل حمية الشكل ومرحلية اللون ، وحدرانها من اللات مغطى بالسكس الأبيض (النورة) ، والعوارض التي سجل الحدران من خشب . وعلى الأسقف المستوية التي تتجراً عادة وتستعمل كحجرات نوم قد تجد أحداً مصاصح وحجرات لاسفل حدم . أما البيوت الداخلية من تأثير اليمن التركي فترى السقوف فيها قنن زينة ، ولعروق مع أمها حيدة المس ، إلا أنها أصغر ، وقد أضيفت حديثاً إلى البيوت أويات السمكرة وسقف الضحية ومداخل الماء التي أشابها شرك العدين ورمث ، بنت منطب مقبضات لأحذية والكثير من السكان .

وأما جنوباً في تهامة المحيطة بالبحر الأحمر فليس أن تخط المساء منحود عن الكوج الأفرقي ، المحيط بحدس مني من الأنصص ثمرة ، مثل في الأرض ومحدولاً من الأعلى بحيث يؤمن ساء قور مس . ومعدل قصره ١٨ قدم في ٢٠ قدم . ومدر وحود لسقف الخروطي وعلو الحدران حوالي ٩ أقدام ، وأما السطح من حشاش العسطة مشدودة إلى ذلك الإطار عمل من الحشيش المتبول . وحدران والأرضية عادة ملبوه طلبة محبولة

من الصنوع ويسبق على الحدران دوائر حشوة سلا فاحرة محبوكة وخشنة على
سبيل الرسة . وهذا وجدت مجموعة من هذه الأكوح فكانت تؤلف عدة عروق في البيت
الواحد ويسعمل في عصر لأحيان فون طبع هذا ليس الضرى عمل بيوت من
طابق واحد .

ثم في أهم عاصمة غير من البناء يختلف اختلافاً كبيراً ، كما ذكر ، فب ترى رفاق
الأسطح المردوحة مهددة ، فريد الطرز ، ونسب العمارة من طابقين ، وسطوح
مستوية . وهي الصفة الأولى من الحجر ، واحدة من من تحت في الشمس ، تصطب طينيات
(صفحات) من اشنت كاهن أحمر مدرجة . على في داخل حدران اللين وهذا
ما يسمى بالأسطح المردوحة ، موضوعة في خطوط مستقيمة بمعدل بعد بعضها عن بعض ١٩
نوصة . وتر ١٧ إلى ١٩ نوصة من سطح حدران كد عامة أو كحجر لوضع ثقل عليها تمل
طبيب حدران إلى أسفل ، وذلك عند الأمطار من الانصباب إلى أسفل سطح الحائط . فيحول
ذلك دون ثقوبها ، كالم . وهذا مما يلاحظ في منطقة بمعدل سقوط الأمطار فيها من ١٠
إلى ١٢ نوصة ، مصحوبة بوابل كثير عريض . وهناك شكل آخر من هندسة البناء تنقسم
حاص بقائمة ، يريح العبيدة ، ويرى في ماضي الحدران كدحة مرتفعة ٩٠٠٠ قدم في الأسيية
هناك حدران كالم من الحجر ، والأبواب والموافد الصغيرة تساعد في دفئة البيوت ، ويكون
فيها فتحات مسطوية مبنية في أحد أطراف العرفة حيث توجد فيها الفحم فتشعل البيرال
وتدفئ أنحاء العرفة ، وفي هذا الموقد تحلى وتصنع التجهيزات العربية التي يدعى الخيماء المنكبة

وهناك أيضا حدران آخر من البناء يثهد في غير ، وعلى الأحص في اسطحة التي يكون
سقوط الأمطار فيها من ١٠ إلى ٥ نوصات ، وإضافة شرق منطقة أمها . فب ترى البيوت
التي سبع حصة صواقي ، والنسبة حدرانها من المنس الخشب في الشمس ، وتراه مبنية وليس
عمودية . وهي تمتد وأرسيح كذلك ، وهناك معبر دخل حي إلى الصفة العليا ، وهو عبارة
عن دهيزر يدم فيه صاحب البيت في الهواء الطلق . ويحيط عدة عمدة من البيوت سور

مرسع من اللين وأما مظهر هذه الأنسة الخارجى خمسين ، ولونها زاهى ^(١) ، ووضع
 القلوب الأخرى فى بعض أجزاء من الحدان ، ووضع كذلك حول النوافذ كما طرطف .
 وتحدد من حيز ، الكلس الأبيض ، ما يعمل طلاءً خاصاً لنوافذ الجناح العلوى
 والاحطى فيها - أكمة مدسة فى عشرين نقي هى نصب إقير فى الجنوب - وفى
 خمس مشط أصا طاريزيل إلى الزحرفه داخل البيوت . ولأرضية داتها وحولها ثلاثة
 أقدام مهب إلى الحدان ترى ممطاة صمغ حبيب أحضر مصوع من غصنة الترسيم .
 وهناك معاصر كالكثك تحدى الحدان مروده زركث ووسند خشبة مشته الشكل
 بالانكاء عليها . وهناك مسكات برودا وثمة إلى احدا يدهب النسوة بالأحمر والأبيض
 والأزرق والأسود . وهناك طرط من حشب مقوش حدان العرف مرخرة تعوى
 اوسند تعدل ١٨ بوصة ، وزحرفه هذه الطاش - ثمن من تصمييات هندسية ليست
 معروجه ، ويتم من نوافذ (شعري) متشبكة ومعرجه الشكل مرصت وروية . ويرى
 المرء فى حراس بيوت عمده فى المنظر وحجم طده ، ولكن سوب أى زحرفه داخلية
 أو خارجية .

وتشيد الأسس فى تحد بيتى الخلف فى الشمس ، وسطوحها مسطحة ، وهدراً ماتكون
 أكثر من طابقين ، اللهم إلا ما هناك من قلاع أحدها فى روية من الأسية الصخرة ، كما
 يرى فى ماء مقر حاكم بريدة . والبناء يتم عادة حول فناء أو مساحة موسطه مستعيلة
 غير مسقوفة وتعمد الحراس إلى حوالي ٣ إلى ٦ أقدام عن السطح ، وتنتهى بمحلات
 صغيرة تشبه محلات التعاقب . ويستند الزحرفه على الأبواب - وتدة ماتكون من حشب
 السميك مخروطة على العرار العرفى - ويتبنى الأحمر والأسود والأزرق والأسود - فمس
 هناك إلا زخرف بسيط .

(١) فى بحرس ، ويشه وحرمة ، وربة ، يعمل بعض على شكل أسطون (بركات) قصره
 حوى ١٢ بوصة فى ١٨ بوصة سولا ، وتعد على طرحة من صيد السكيب ، وكما وصفت رسمه مسمياً
 تصعط .

وترى للأحباء أريج قفحة الحب (أهموف) ، والخدران الخرجية ذات ميل
سنة واحد إلى عشرة والأنيبة هذات عدة من طيق إلى ثلاثة ، والصوحر كدفت
مسقة ، معدا الأسه الصخرة ذوات السطوح من القشر والموافد ولأثواب عريده
وواسعة . ولتعدة في عدل يكون المسودعات وعرف الحدم والسقين في الطابق
الأرضي . بين الأسه وأصيوف شعاع الحلق لث . ووجع صميات هندية
للأسه ، ويغلي بحس المحفور منقوش ، وشكل أحمل رنة حدة ماهرة على سطحه .
وتعطي استوف في كثير من الحالات قدش قشحي حيص يحمل عذره « صمغ في
اليابان » مطبوعة بالصمغ الأزرق على القماش .

وأما الصمغ فمستفيد في طراره وفي وسعه ومسية بالخمر . وهذات
مقر الحكم والنائب العام لحالة الملك الأمير فيصل^(١) وقد أشى الكثير من ملك
الأنيبة في العهد التركي ، ويحمل طبع من أحتمه . والخجاره مصبوعة صمغاً فاحراً ، كما أن
العرف عليه و ردة على العموم ثوب الصيف الشديد الحر . وقم الضام على عو ٥١٠٠
قدم ، ورعع أبيضها في السماء صديق إلى أرعه طواق . وداخل هذه الملك كس ليط
ومظلي مكس الأيض والقليل مبر مرحرف ، لا أن الملك كس والأنيبة الحديثة ترى
أكثر حرفة وتروية .

الآثار القديمة

تعمى للبلاد العربية السعودية على نذر كثيرة من الخصرات البسة ، ولا بد أنها
سكون موضع اهتمام علماء الآثار المدقق . وقد استخرج العرب السعوديون منذ القدم أن

(١) الأمير فيصل الآن نصر حديث على عانة ليكون من عصمة والأنيبة مي بالأسمت السج
مؤلف من ثلاثة موبي ومباحته حول ٨٠ من مرجع يقع في الدحة شمالية من الصائب . وقد
كاف بآؤه حول ٧٠٠٠٠٠٠ ريال سعودي ، هذ عير لغروشات والآلات الذي أتى به من
أديكا ..

تقدروا أهميته المحيطة على قفا هذه الآثار ، ولم أخرج حتى الآن إلا دراسة سريعة لهذا الصدد . ولا يرى في الوقت الحالي في الإمكان القيام بعمل واسع يحفر الآثار القديمة في البلاد ، ومع هذا أستطيع ذكر بعض مواقع مهمة وتفيد أثرية صدقها في سياحتي متعددة في أنحاء البلاد .

وتوجد كما أسلفت مساحة كبيرة من التراب القديمة . وعلامات تدل على وجود زراعة سابقة في وادي آخر شمال شرقي سمع . وإذا جدد ، حفرة شمال سمع مع ميناء سمع ووادي حمص يرى أسواراً مستديرة غير متماثلة من الحجارة ، مع سور حجري في صف واحد ممتد بشكل نصف قطر دائرة . وبظن أن قطر هذه الدوائر يسع ٢٠٠ قدم . وإلى الجنوب من الوجهة على الضفة الجنوبية من وادي حمص تقع بقايا هيكل روماني . ولا تزال بعض الدرجات في موضعها ، إلا أن أحجار الخوض المحفورة حفراً قديماً عدت تسعين كعلامات لقصور الدين كانوا يخرجون صرعى في العروات والعربات الأهلية

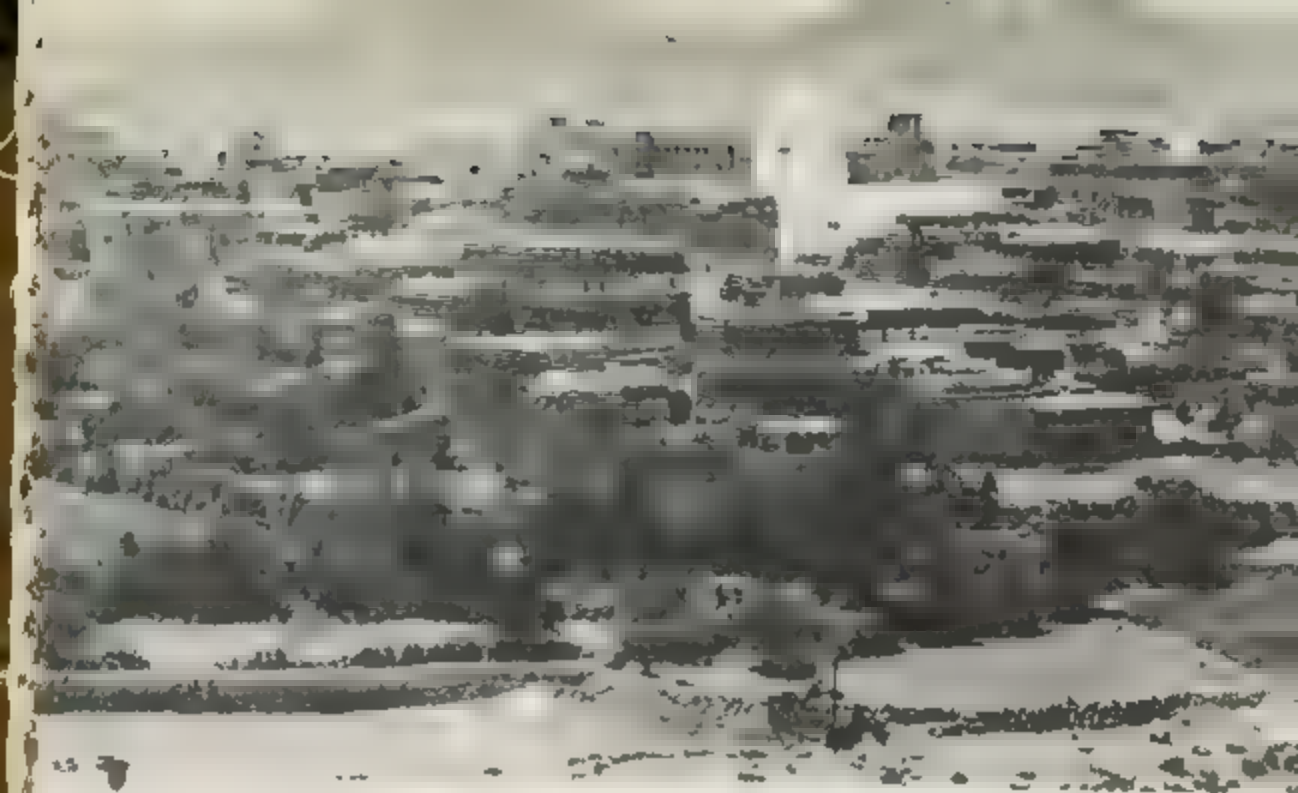
وعنداء الصرعى شمالاً من سمع . حط سكة حديد الحجاز القديمة تقع أول محطة في قرية ذات أهمية وهي العلا . وهذه المدينة وثمة على مفرقة من هضبات صحيرية من حجر الرمل الأصفر والأحمر ونجد الأودية مسطحة . وإلى بعد خمسة أميال ونصف عن العلا تقع حربية حيث توجد آثار قرية كبيرة تحتوي على بعض النكبات ومرفق الحجار

وتقع في هضاب الصحور الزمنية المأهولة بين قدم والملاصعة لا آثار هناك الكثير من العرف والقصور المحفورة من الصخور الصلبة ، وفي بعض الحالات ترى الساحة كبيرة وسبع لها وتواحد . وقد شئت كل القصور وسرى مهاب ، كما قيل لي وكما شاهدت آثار ذلك بعضي .

وعلى بعد ١١ ميلاً من حربية بعيداً إلى الشمال تحفة سكة الحديد تقع المقابر القديمة المدعوة (تداث صاخ) الموصوفة « تفصيل في كتاب (الصحراء العربية العظمى) لدوتي . ويوجد هنا حوالي ٢٠ أو ٣٠ مقبرة مقطوعة بين الأكبات من الصخور الرملية الصفراء الناعمة وهي تحلف في أحججها ، ولكن الجميع أبناق لتدري الأحساد فيها ؛ وقدس



سودج من بيوت الاثر .. في حمس مشيط



مدرسة علم الآداب ، جامعة دمشق ، ١٩٥٠
٧ شارع علي مكي

الشارع في حارة

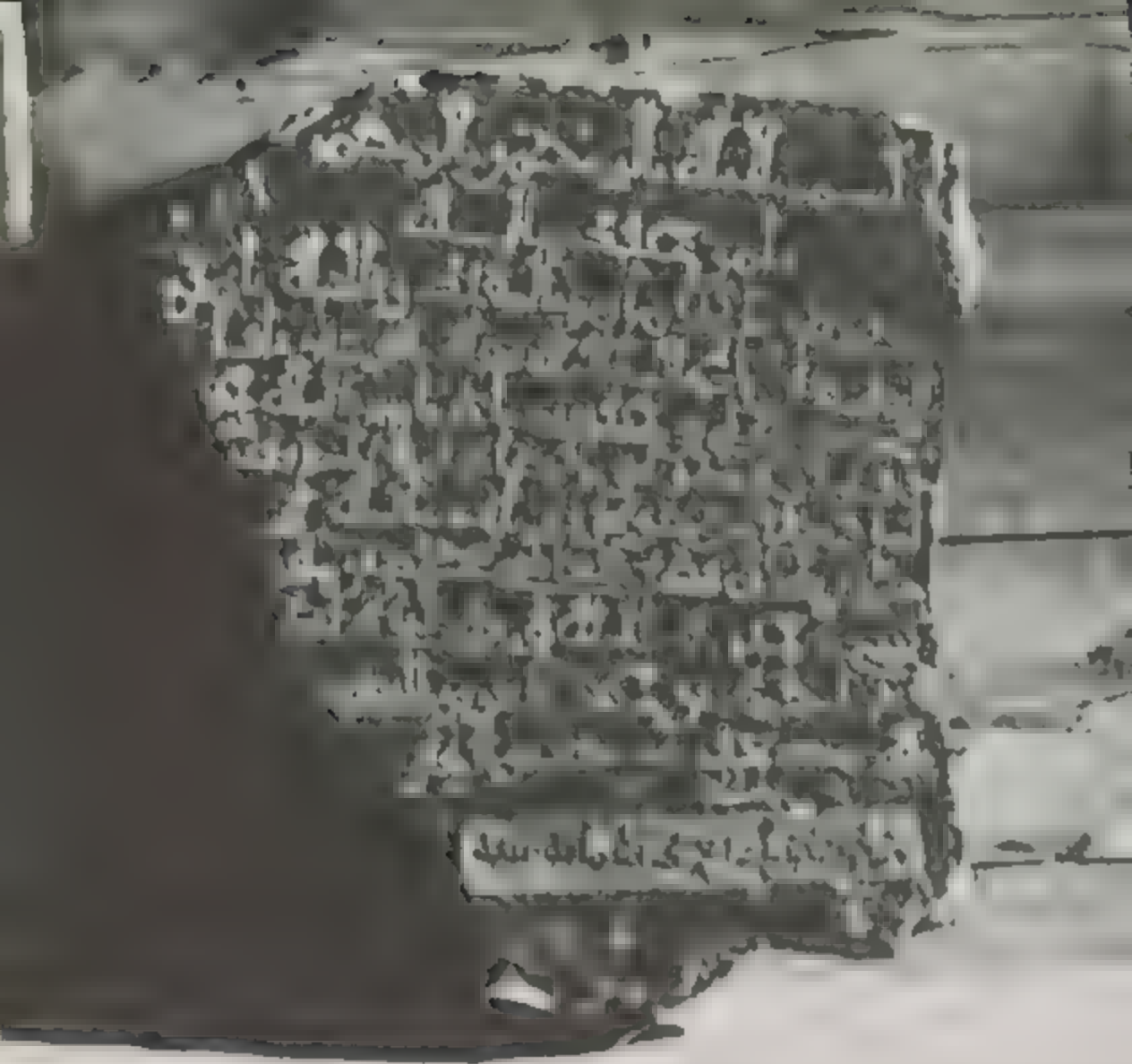




حوض السلالة واري في حومه - بستانف



أسلحة وبنادق في الحصن



حجر من كتلة الجرانيت في جبل

و حطب هذه المنطقة بحجر . ما عليها من نقوش كروية في بلاد
 منجم (مهد الذهب) الحاضر . وكانت تدبره عن أمر مهدي بيك
 حرس رئيسي للحدود من بلاد أمكة . و . اند . بعد
 ر . عن هذا عام . وفي سنة ١٩٥٢ حطب بالجملة السعود .
 متروكة أخرى مثل حطب بتدوين رسمي آخر هو طر ان حور



مصور دندنه في عهد كوت سسقل في سجن اسير لاسيخا
 بعد وهدا السورج وجمع باربعة اسر ما من ٣ قس
 سلاو و ١١٠٠ بعد كساد

مصور سسقله في مداخل ملاح



أكبر قبر رده سبع ١٨ قدمًا و٩ بوصات في ١٣ قدم . ويسمى القف ٧ أقدام فوق الأرض وكان الصدى يدل على أنه مربع ، ولذلك يحصل أن تكون هالكحة على ، وتكون النواقد أحياء حمة أقدام تحت سطح الأرضية الرئسي ، وتمتد ٥ أو ٦ أقدام داخل حدرال العرفة .

وفي حارج قنور مدائن صاح برى وجه الصخرة مقطوعا شكل مصقول على سهيل عمودي ، ومدخل القبر باب مثلث الشكل ، وتكون عادة على الأقل ٣ أقدام في ٧ أقدام ومحاط بيت محفور حفرًا نديما . وفي كثير من الحالات يرى سر محفور على قمة مدخل المثلث الشكل ، كما نجد مثل هذا السر محفورا على كل طرف لعداء حواس الباب . ورؤوس هذه النور وأحسامها قد دمرها ، الوهابيون المستعصون الذين يعتقدون أن الله فقط هو الذى يحقق الجسم الحى ، وكل من يحاول أن يقلد صنع الله فيه يقترف وزر تدينس الأحياء . وتحت قمة بعض ممرات الأبواب المثلثة يوجد وجه آدمى محفور منسبط ودائرى معصك الشكل ، يحيط به من كلا حديه نصف منطرح بموازاة ميل الباب المثلث ، ويمتد من القمة إلى الزاوية السفلى .

وإلى الغرب من الصنف وكذلك فى الحجر يوجد عدد من النفوش الكوفية ذات الروايا وعلمها يكون آيات قرآنية وعبارات دينية تكتب بحكاوى إلى الله . وهالك أيضا عدة صور لحيوانات محفورة فى الصخور الحراسية . وتمتد فترة الخط الكوفى فى الخطوط التاريخية القديمة من ٧٠٠ بعد الميلاد إلى ١١٤٠ وهالك الكثير من الدود القديمة وهى الآن غير صالحة حتى للتريم والإصلاح ، وعلى بعد نصف أميال إلى الجنوب الشرقى من غربي الطائف دلائل على حصرة مدثرة عارة .

وعلى بعد ١١ ميلا جنوب شرق حميس مشيط فى عير وإلى ١٥٠ قدم فوق الصرىق المؤدية إلى أمها يوجد قنار وآثار حمل حموة . وتعطى مساحة واسعة شطايا مناصرة من اللس وقطع من الحجر المنصور والحجر وهالك أيضا رَحَوا طحن كدبان من الحرايت ، قطر

إحداها ٤ أقدام و٩ بوصت وسمكها ١٧ بوصة . وهذه على مثل يدعى (الطواحين
الشيئية) وأصعب من حوب أمر كما تمحدثت وصار استعمالها في أمريكا الشمالية ، كما
تستعمل لطحن اربيون والسمسم في بلاد شرق البحر الأبيض المتوسط ، ويوجد كذلك
حجرات غير واضحة تماما على محور الحبل الأساسية لصناعة الشود ، ويصير أمها تشبه
الخيوية إلا أنها أكثر منها بدائية .

وفي حوار المحقق في وادي التنت على بعد ١٨٣ ميلا من حران - عسير ، توجد
سبعين معجورة دائرية ، وقد وجد مذهب ، مما يدل على أن هذه الوادي كان في العهود
القديمة مأهولا عامر بالسكان . وعلى أن فيه شجر التي تسكن الآن حول حائل وادي
الشمال هاجرت من هذا الأقليم .

وتقع في وادي حران ندبة العظمى الحرة ذات الأحودود ، وتغطي مساحة ٢٠ فدانا ،
ولمساحة المسورة فيها نحو ١٢ فدانا ، وحكم حران إحدى الأمير تركي بن محيى يقدر
قيمة ذات الأحودود لأثره ونفعه ، وقد كان حكمه يحظر إجراء أية حجرات عمود
الخطر ، خوفا على الآثار من الالتفات ، ويرى هناك أرحاء صخور شبلية صلبة وحجر كبير
وشعب كثيرة من الفخار والحجرات الخيرية القديمة ، كما يوجد وحده حجرية قيسية ٩ قدم
و٩ بوصت في ٣ أقدام و٣ بوصت في ٢ قدم وبوصة ، تدل على مهارة هندسية دقيقة
وهي مشتبه قطع كبير من الحجر في هذا الحد .

وقد كان البدو البراريون الخيرون يتركون عددا من مصت يقعون رماد الفحم لمسات
بعيده جدا ، وكذلك العظام والآثار الأخرى من ذات الأحودود مذبذبة لاستعمالها سمدا
بالأرض . وهناك أسطورة قديمة ذات صلة بهذه العظام ، وهي أن ملكا حكم حران في
حوالي عام ٣٠٠ بعد الميلاد . حدث أن تحوّل ابن هذا ملك عن عبادة الأصنام إلى
المصرية مما آتت غضب أمه عليه . فحاول الملك الأب أن يقتل ابنه بعيد الله بقدفه بوادي
حران وأعرقه فيه ، إلا أن الاس عاد إلى الحياة . فحاول أبوه احقاقه بعد ذلك قدفه من قبة

هصه عليه فلم يمت كذلك . وبعد اخذوه لثنية هدموا قبره على حياته أعس عند الله
في محس عم آدم لمت . ثم لم يصبه أدنى لا إذا قتب أبوه أبص من السكفر إلى
الأيام وعلى ذلك رعم ست ادهية واداء اسفراية ثم دعا إليه ابته وضربه بعصا صغيرة
صربة حنيفة على رأسه ، فاطرح الآن وأسم الروح ، فشر جمهور الخسد في الصعة الكبيرة
تأثراً عصباً واعسقوا اسفراية وأصبحوا جميعهم - حصين على الله . لاسع له سعة عند
أبيه حتى أصبح ينجي على نفسه منهم . وكانت هناك حدود كثيرة وطولها وأحدده
محمورة ، فأمر عبد كره صل كل من يصير منهم وقده في بيت الأحمدي وجمع الحصب
وإشعاله فوقهم ، ومن ثم تمول لأستورده إلى هدمه الطفت من الحب والعصم المتابعة
متداخلة منذ ذلك العهد في ذات الأعدود .

وقد قيل إن أوائ وأكوان من قصة وذهب ونحاس عثر عيب هناك ، كما روي أن
أحمد البدو عثر على ثمن من البرور لأسد أكبر من أن يتسع لأحدى حقايب حبه .
ولم يكن معه ، حلاً ، ففصله ، إلا أن كسر رأس الشمس فسمم بها الخيل قدامين . وقد
أعقاب الأمير تركي من ماضي رأس من البرور من الآن الخيرة .

النظور الاجتماعي والسياسي

٩ - العرب السعوديون

السكان

لا توجد أرقام دقيقة عن عدد سكان البلاد العربية السعودية بالنسبة ، ولعدم وجود تقرير رسمية لإحصاء النفوس كان لابد من التقدير ؛ ويتراوح بين ثلاثة وستة ملايين . وسكون قرابين من مليون يمكن أن نحدد رقما وسطا بين هذين التقديرين فيكون حوالي أربعة ملايين ونصف .

بعد استعصت أن أعرف خلال هذه الحكي كان لي الشرف في قضايتي في البلاد العربية السعودية أنه ليس فيها عرق بين لألوان . وسعى أن يذكر أن أول مؤذن في الإسلام كان حبشيا وهو (بلال) مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام . وبما كان العرب على علم بالحقيقة التي تجعلهم وأهل أودية وأمر سكان من ينتمون الأسرة القودرية في الأحساء الشريفة ، فهم ينتمون لأمر يكان والإبحير ، طرأ إشارة إلى لون بشرتهم الأحمر . وعلى التحقيق تحسنا كثير من الأحساء في البلاد . ويمكن القول أن الكثير من سكان أصابع حولي تهمة سود كونه من مائة رنوح أفريقية وفي عدد من الدول الإسلامية السود اللون الأثمن وهو من « البحر الأحمر الأوسط » ، وأما لون سكان المدن فيسوع من ألباص إلى سمرة الذهبية ، وأما وثالثه من سال سوري بشرتهم تختلف بين أبيض ، البنية والشمسة بعض أشجوب . والعرب السعوديون يعتبرون دسرة وقيسنة ومكة وبلادهم أسراراً شديداً كرم دون ما تتميز عدده لون البشرة أو اعتبار للفروق العنصرية .

الحكومة

مع أن مطهر الحكومة الخارجى أو توفراطى من نواح معددة ، فالحكومة القائمة على الشعب العربى السعودى « وراثية أبوية » وذات خصائص ديموقراطية معينة . ففى ساعة معينة من النهار رأس جلالة ملك مملكة حجاز فى هيئة محكمة عاب للعدل ، ويستمع إلى الشكاوى التى تعرض عليه حتى ولو من أقل رعاياه . وتوسط لدوى يمكن أن يحاصم أشد السادات سطوة وهوداى لمملكة ، وتطالب بإجراء العدالة فى قصيته ، وحين يصدر قرار جلالة الملك فى قضية ما فلا استئناف فيها .

وقوانين البلاد العربية السعودية متمشية مع أحكام القرآن التى ينطق الكثير منها والشريعة لموسوية ، وانعقونه ارنسية تمتد به شكل القديم . وذلك تقطع ارنقية بالسيف - وهى عقوبة القاتل - وهذا اقترف امرؤ حرية السرقة يكون عقده قطع اليد من الرسع (يست لأول مرة بل إذا وقعت السرقة ثلث مرة) وعقوب شرب الخمر ثمانون جلدة بالسوط (ثمانون جلدة شهر) مع الحبس ستة أشهر) وأما اراية فسقى فى حجرة حتى وسطها ، وترحم حتى تموت . وعلى كل حال ليس الرأ منتشرأ ، وبرجع ذلك إلى أن القرآن يبيح للرجل أن يتزوج أربع نساء ، على أن يرعاهن ويصلمهن بأعدل وتفسدس امين إذا استطاع إلى ذلك سبيلا .

ولا يقيم جلالة ملك وراء لا اعتبارات انيون أو النسب والأصل عند ما يجرى أحكامه ، وهو فى العادة إنسان ودورقة وتامرج فى عصر الأحيان حين يستدعى الأمر ، وحين يعصب فهو حاد وعيف وحارم . ويعتبر ابن سعود يرجع آراء الناس جميعأ أنه حكيم وعادل . وأن ما يستمع به كذلك من صفات الإنصاف والكرم وإعزاز الصيف لها يسع عليه شهرة فوق شهرته وعظمته وتعلق شعبه به وكل من عرفه من قريب أو بعيد .

العادات والطبائع

بصرى مثل سلف العربى وإكرامه الصيف وفى الأرمال السابعة كانت حمية الصيف وإمداده بالزاد والمأوى أمراً واجباً لازماً . وأول معرفتى بهذه السنة يرجع إلى سنة ١٩٣١ أول زيارة لى إلى البلاد العربية السعودية . إذ كنت مصحوباً بروحتى ، وحين حططنا رحلنا فى رابع ، وهى ميناء على ساحل البحر الأحمر تقدم من السيد سعيد الكردى رئيس التومس ودعانا إلى بيته وقدم لنا عشاء فائراً . وبعد الطعام - وقد أوشكنا على السر - سأل السيد : « ترى كم يوماً يقرى الصيف وحجته فى بلادكم عدة ؟ » فذكرنى سؤاله ولكن قل أن أرد عليه وضع الصيف سؤاله بعبارة أخرى (على أنه كم ميل من بيتك يجب أن يكون الصيف فى أمن من الاعتداء عليه أو القتل) وكان الليل حالكا ! ، ولم يعبث هذا السؤال على الاطمنان ، وعنى الأحصأ أما كذا الأمر مكين الوحيدى فى داخل منطقة أنف ميل على الأقل . فحسب أن حمية الصيف والحفظة عليه فى بلاد لا حد لها قط ، لا مسافة ولا بالوقت . وبصرى أن الكردى كان محتاطاً ومستعيراً مثل هذا الجواب وشديد الحفظة علينا .

وهالك نوادر وحكايات لا تعد لها عن العرب الذين ألتصوا آخر لقمة يتمسكونها لإطعام الصيف . وإحدى هذه القصص أن شيخاً بدوياً فقيراً قد كل قطعة من مشته ولم يبق له سوى فرس واحد . وكان هناك رجل مولع بهذا الفرس ، فرغب فى شرائها ، فمرل مرة صيداً على صاحبه الذى دعاه لقصص يومه عنده . وفى مساء قدم هذا صاحبه قراه . فراعته رأى من وبرة اللحم وهو الدقيق والأرز . فكل أسكفة حمية ، حتى شبع من هذا الطعام العلى الوافر . وحين انتهى من الطعام رغب فى أن يفتح مصيفه شبة شئ شراء الفرس منه . وفى هذه المرة عرض ثمناً عظيماً لها أعلى بكثير مما سبق وتقدم بعرضه ، طاماً منه أنه قد يكون له فى ذلك بعض العون على مواجعة الحياة الشاقة . أو لإيقاده مما هو فيه من

عور وصق . وبعد أن أخت الشبح يصعد ، وروية أحسن : (هي ش كر لك كرمك هذا
إلا أنا أتيت على الفرس هذه اللحظة ، واستقرت هيثم مريث في بطون) .

وفي أمة حيام للدو أو أمة حلات وأرخت فيث ' مدعى دثم إلى شرب القهوة ،
ولا يتيق بك ش ترشف من فحسب أقل من العدد العباد . وتخص القهوة في كل مرة
من مرات ونطحن في حرن ومدق من الحسب (أو حرن ومدق من الحش) وبعد
نصع دفاقي من الطحن واليعير بصلصل اساق في حواس احرن (ادفون) بالمعرقه
إشارة لمع أن القهوة عدت مبهمة ، وعند قريب ندار عيبه . وفي حانة ما إذا كان هناك
أوري أو أمريكي برعب في السمر والنحول في الدلاد العربية السعودية في الساطات
المشوة فيها تروده عادة حارس أو دليل يهديه في الطرق والمسالك ؛ ويقوم هذا الدليل
برعاية الأحسن ، ويهيئ له القهوة في الصباح الكر أو كما عن الدليل أو لرفيقه شرب
القهوة وعصمه على الطريقة البدوية أي قد لا يتنبر سوى هؤلاء ؛ وسقون في تميم
وطحن ، وصاح القهوة وتطوف حتى ساعة متأخرة من الليل . وحين القهوة على الإحس
لا مقص لها ؛ وسبع قنار حافة الحسب اميب حوى بوصين ، وعنفه حوى بوصين
كذلك ، وله فاعدة صعيده لمساحة . ونسوان الحسب الممعد إلى ثلاثة رباغة في يدك اليمنى ،
وتطوف اساق بدلة (المكرج) الحسية من الأصيف من واحد إلى آخر ، وشرب
انصف حدين أو ثلاثة ، وين لم يهر لمحد ورت في مده ، كإشارة إلى سكرته
وعزم رعته في سول حدين أكثر ، في الساق يعود حسب القهوة فصلا انصف مرات
ومرات إلى ما لا نهاية

وفي أكثر الاسسات رسمية يدر بعد القهوة الشئ الأحصر أو الأسود المحلى كثيرا
في أكواب صغيرة ، ويصف به أحبار العاص وعطيه راحة سكة ومداف مددا ،
وفطر كوب الشئ سبع حوى بوصة واحدة وعنفه بوصة ونصف ، ولا تس من تسون كوب

واحدة دأشت . ويلي ذلك أن به حل أحد النعنين يحمل مسخرة تحوى الفحم المتقد وعليه
 قطعة من (العود) المسمى العطري الرائحة . التي تصعب نصف تقطع دحنا أبيض طيب
 الرائحة حادها . فيحمل احده هذه المسخرة ويدور بها بين الأصيف ، وتقرب من دق
 الأصيف فيسك بها هذ ويظهر هذا الدخان تسعث العطر (عطريه) أى عطاء رأسه فيبعد
 الدخان إلى دقه ويحمل ثيابه ؛ وكثيراً ما سحر الكثيرون ثيابهم كلها قبل أن يسودوا ،
 فتبخرهم هذه الرائحة أثبت من عيد . وفي أتب ، عمية العود والعطير ينقص الخاس فكانه
 يبدل للأصيف أن يعرض حخته أو يحد إلى راحته أو يحد سسله ، أو أن على لأصيف
 وحده أخرى سعى قصوده والأنايب إيب .

وباستثناء بعض الحالات يوضع الفحم في أول على حصيرة كسرة أو على قماش مشع
 يعرش على الأرض . واللوع الرئيسي عادة في المشد هو صق كبير يحوى حرون مصوحا
 وكلمه . وترى هذا الحروف اللديد الموصوف في وسط طسق محطاً بذلر مضوح طسق جيداً ؛
 وكثيراً ما يوضع معه أربس واللور والخور وتشر حول طسق الحروف المطهى صحون
 المساح وحسد « وايحة » وحضر وأما ثياب الله كمة واحوى فتحيط بهذه كلم . وترى
 الخدم من الحرس عادة يجمعون ثديهم ذات حبيب الإلال أو لمار أو العم الذي يدعى
 اللس الحمص الربدى (أرايب) أو يجمعون الماء في كسات وعبوهم فقه مسبهة مسهرة ،
 يسرعون بتعديده هذا وذاك لكل من يشرب منه طيبته عاجه أو يمسس هم يد يريده .
 على أن هذا الماء الحمص يساع على التقيم فوق كونه دامتة عظمى في معالجة
 اليدوسصر . ولا تكلف شيئاً قطع . وحسن استعداد لأحد في لا كل يركهون على دكمية ثمة : هو
 بحسب العادة امر يلقى أولاً ، ومع وجود ملاعق تراهم ساولون انقضاء سد واحدة ، ويتقونه
 في أفواههم . واستعمل اليد امبي خنر مرسة لأداب مائدة العرسة . وترى دحس عرفة
 انطلمه قبل لأكل وبعده حادماً أو أكثر يجمعون أربق نحاس أصغر ، فيه ماء ساخن يصب
 منه على أيدي الضيوف . ويتلقف الماء القدر حطب آخر تحت اليدين . كما يتوزع خدم

آخرون يمكنون ماعوط والصابون . وهذا يكون قد راعى كل ما تقتضى به الآداب العربية وما يأمر به الدين الإسلامى من واجبات النظافة وشروطها وأحكامها .

والعادة المنتشرة في المحار أن يقوم على خدمة الصيوف أولاد النصف ، وأحياناً المصيف نفسه ، والقاعدة في هذا أن يجلس المصيف على رأس المائدة ويكون صيف الشرف على يمينه . وفي غير والأحياء بعد أن يستقل المصيف كل صيف من صيوفه ويتحدث إليه بقوده إلى قاعة الطعام ، وهذا أن يراه وقد أخذ مكانه على المائدة بعدد المكان ولا يرى إلا بعد النوحة . وفي حالات خاصة أحد المصيف صفة في عرفة أخرى ويحدثه بمحدثه قصيرة قبل معذرة . إلا أنه في العاد الأعم جبي تحية الوداع مباشرة بعد إتمام وحيته وعسل يده . وهناك آداب أخرى منتشرة بهذا الشأن ، وترى عرفة على العرف ، فحينما يدخل امرؤاً قاعة الاستقبال عليه أن يجلس خداه وأن يكون حاسر الرأس . وعندما يجلس على الأرض مع جماعة يجب ألا يكون قدمه ممدودة في وجه أحد من الجماعة . وقد بدأت الآن بعض العادات العربية المتقولة ، أحد سبيل في العرب ..

ومن العادة أيضاً أن تصنع عشاء الرأس السعودي في تحولك خارج حدة ، ومهد الذهب والظهران^(١) . ويطلب من كل من يسعون للشرف تقديمه حلالة لملك أن يتنوا باللبس الرسمي الذي يتألف من الزي السعودي كاملاً . وقد رعى هذه القاعدة استرا الكسندر كيرك وجماعته الآن عشر أمريكا ، حين قدم أوراق اعتماده في الرياض في مايو ١٩٤٢ كوزير مفوض للولايات المتحدة في البلاد العربية السعودية . ولم يسبق في أي مكان أن اشترط لباس في معين في بلاط ما ، إلا منذ تصمم سنوات حلت ، حيث يعين على أوائلك الذين يتنوبون

(١) لم يعد لبس هذا الزي التجدي إجبارياً .

في سلاط سيات جيمس في لندن أن يندوا سر وال (البريشر) ذا الركة والأطوال الخاصة .

و لاحظ في البلاد العربية السعودية أن يوم الراحة الأسبوعي هو يوم الجمعة بذل الأحد لأنها بلاد إسلامية محض . وشهر رمضان هو شهر الصيام ، ويمدّل بعادة أو صبح فترة عيد الفصح عند المسيحيين ، وفي رمضان يمنع المسلم عن الطعام والشراب أثناء النهار . إلا إذا كان أحدهم مريضاً أو عني سراً في رحله تتجاوز الثلاثة الأيام . ولاحظ المسلمون هلال رمضان بدقة مئة . وفي سببه باعسط تقام الأعياد والأفراح ثلاثة أيام . فتقيم العائلات في البلاد الثلاث ، وتسمى في اسرة الصيوف والبرحان بهم ، وفي المنبر حبات والرسات التي تقام في أنحاء البلاد . وطاهرة ووع العربي وحده على أصه به تظهر حلقة باردة في هذه الأعياد ، فتري حتى أقر الأطفال سجوناً في ساحة لألعاب والسلي في المدينة . فيلسون نيسهم الزاهية الحلية مصحوبين ، يذهب معترين مسهين خورين . وأما النساء فيظهرن مهن في مثل هذه الاحتفالات عدد قليل جداً ، وتراهن منسرات من قبة رؤوسهن إلى أخمص أقدامهن برداء يحجبهن عن الأعداء ، ولا سيّئاً طريقتين إلا من حروق صغيرة في الحمار ، يمع منها عيونهن . وأهم ميجب اهتمام الأطفال وانتباههم هذه الأراجيح « المراجيح » الحديثة المعقّلة من أطرافها بحس مشددة إلى قوائم خشبية راسحة في الأرض ، وتتعلق بكل طرف منها صبي ويدعم نفسه إلى الحبة الأخرى متقلبة ، وكثيراً ما يشتد في الدفع (التل) بحركة من إحدى يديه ، أو كلاهما في الحبل ، فيكاد رفيقه يتقل له في الساحة الأخرى أن يقف إلى الأرض أو إلى داخل الأرحوحة . وتشته هذه الحركة معاشة سائق الحافلة أو السيارة لأحد الركاب ، إذ يكون واحد والسيارة تمشي على عجل ، فيقع بوضع (القباط) الغراميل شدة . فيكاد أراكب انواق أو القعد أن يسكن على وجهه بقوة الاسمرار ومن أحب الألعاب الأطفال هذه الخيول التي يمتصونها في حلقة واسعة وتدور بهم في حركة

مستمرة ، أو تلك متصلة التي تترجم في حركة محورية عمودية (شمس)
 فتترجم تترجم إليها على ثم تهب بسرعة فائقة ، وهم من صعب وصحيح وفرح
 وغول وحسن يرو أحد ما موصى الحكومة أو عديده خلال أيام الأعياد هذه ، تقدم
 له الفجوة وخوى ، وعندما يدع القصف يعترضه ، فإرد أو بالظهور الأخرى الذكية
 الرعدة .

واحرى حين يطرأ إلى ألعاب رسة ، ويرى من هذا للاشتر في لعب كرة
 القدم ^(١) وكرة السلة (سكيت بول) : مع أن هذه الألعاب في الآن محصورة في المدارس .
 وساق احيال : نالها يكن منه اراحة فهو كثير الشوع بين كل الفئات ، ويظهر أن العربي
 فارس تصيغه ، سواء على سرج مسبح أو على ظهر احم أو آخر ، أو حتى على من السيرة
 في الصحراء .

والله حس « صقور لا يرب تدر من محرمه وسعه في حد . وتربى هذه الصقور في حد
 بعدة فائقة . وفي أول رحلاتي خلال البلاد العربية كان لي حظ مرة معسكر محتم حلاله
 الملك ، الذي أقامه حصيصاً بالخص الذي يعد . صته وهو الحب ، والقيت هالك الصلح
 يحمل صبراً على ده . وطرقه في صيد الأرض الذي أو الحدي أو العرل مثلاً - كما
 وصف لي الصلح - هي أن يطأ الصقر فيستر على رأس فرسته ويرب أحصيه ويصرب
 سهما على وجهه ، ويحد سقر عيسه . وحين ترى الحدي تحوم في الحقول يقوم الصلح
 البجدي بعمل مصاهرة وتهديل ومدأ حميتين ، فيجمع أولاً الذرع الحدي الذي يستر به
 عيني الصقر ، ثم يرفعه بيده إلى أن تشمل الصقر الخو حوله ؛ وبين وجود الحدي ثم يطار

(١) بعد حظر لعب كرة القدم صامتاً . ولكن الآن بوجد اتحاد بصم ثمن مربى هذه اللعبة في حدة
 فقد رعاية الأمير عبد الله لخص . وقد لعب منتخب منهم ضد عدة فرق من الواحر والبحرية الأهلية ،
 وكثيراً ما كانوا يهزمون على هؤلاء . وتوجد الآن كدك فرق في مكه وبغداد . وكثيراً ما تجرى مباريات
 وألعاب بين فريق الحش السعودي وفرد أجنبية ، وهي متوجه بوجد فريق أجنبي .

الضفر في الحو تحق ومهارة ، ويحوم بشكل لولبي رمماً في القصد ، وعند حاول ملاحظة
تخصص الضفر على اخذرى ، فقد احس سرعة فائقة لأنه على ما يظهر فكّر ودتر فقرر
سعادة حرسه ، فحق في القصد اوسع واحتق عن نظاره إلى الأبد هارتس الصاع
ب. كما مترعاً وكلمه عربى شمس هذا الضفر فـهات كان حقيقة صغير جداً ، ولا يمكن
أن يوق منه ولا بعد عوده - هذا تد - من تمرسه أكثر ، ليصبح داقيمة ومعرفة
بآداب القصد ... (١)

١٠ - البيت السعودي

يعبر ابن السعود من أشهر رجالات هذا العصر . ولم يجتمع للعرب في الجزيرة العربية تحت رحل واحد ما اجتمع لأن السعود منذ زمان طويل . وفي هذا الفصل نشرح باختصار جداً أول نشأة هذا البيت السعودي العظيم وبهوض ابن السعود واعلاءه عرش البلاد العربية السعودية .

اسم الملك الكامل : عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود . ولد في وهران سنة ١٨٨٠ في قصر الرياض . وهو معروف لأكثر العرب باسمه السيط عبد العزيز (حادم الله) . كان أبوه عبد الرحمن سلطان نجد ، وأمه سارة بنت أحمد السديري ، فرع من قبيلة الدوسر التي تقطع صفحا من أصقاع نجد بأندلس أربع الحلى . وحده سعود الكبير (١٨١٤) ترأسARCHER تقوى العبيدة الحاراة التي طهرت الجزيرة العربية معنية اعتناق تعميم المصالح الإسلامية العظيم محمد بن عبد الوهاب الذي كان في طبيعة الدين بهوضوا في منتصف القرن الثامن عشر ، فحصل تاريخ آل سعود بهذه الحركة اتصالاً وثيقاً إلا أن اخيوش السعودية المقدسة صده طوسون بن محمد علي الكبير وفي الحجاز ، وأوقف وحفظها .

وبصل نسب آل سعود بحسب القاعدة العربية تمتد أسسهم إلى بكر بن وائل من ربعة ابن ترار من معد بن عدنان . ومع أن الأنساب تكون أحياناً مهمة وقد تكون ملققة إلا أن الأسانف في البلاد العربية لا تكون بلا دلالة أو أهمية . ويرتكرون على الأنساب إلى اسلالة الأصلية العذرة ، وهي قحطان ، والاسلالة الأكثر حداثة وهي عدنان ، وكلتاها أصل انشئة الأولى لسكان هذه البلاد . فحدد الجماعة الأولى البقة - قحطان - نفس بهم سكوا الجنوب حيث اشترت هذلك الخصرة القديمة في اليمن وحصر موت والساحل المحاور ، للسثيين والمعينين .

سعود بن محمد بن مقرن و مرجه

مشاري محمد ثمن
المؤسس — ١٧٦٦

عبد الله عبد العزيز
(١٧١٩ ، ٢٠ - ١٨٠٣)

سعود الكبير
(١٨١٤)

عبد الله (١)

تركي (٢)

(١٨١٩ - ٣٤/٣٣)

ويعمل
(١٨٣٤ - ٣٨ ، ١٨٤٣ - ٦٤)

حزبي

عبد الله
(أمير الحسا) توفى

عبد الرحمن (٣)

سعود
(أمير الأحساء حاليا)

الملك الراحل عبد العزيز

سعود فيصل محمد خالد منصور (٤) سعد
(وزير الخارجية ونائب الملك الحالي)
(الملك في الحجاز)

(١) في عام ١٨١٨ ٩١ حمله برهبر باش المصري وأعدمه الأتراك في القصصية .

(٢) مؤسس الدولة السعودية الثامنة .

(٣) أخوه عبد الله وسعود تدارعا ومنا طويلا فتركاه زمنا ما بسلطة حربية .

(٤) ورر الدفاع توفى في مايو سنة ١٩٥١ وحمله شعبة الأمير مشعل .

والعديان الذين سبى إليهم سب آل سعود يؤلمون السلالة الرئيسية في الشمال ،
ويعبرون بالتفصيل على اسماعيل الذي يقف بين أبيه سبي الكعبة ، ذلك المعبد الذي له صفة
القداسة منذ القدم . وإلى هذا الصلح الشهير يسمى مصر ، وقربونه آل قريش ، البراريون
أجداد النبي الكريم .

ويخرج من هذه الأصول القديمة آل سعود حذو العهد الذين كل ليبتهم تاريخ
حافل براق يشمل على فترات ثلاثة أولها في زمن المؤسس محمد ١٧٦٦ الذي كان على
سلاطته بيلاطموحا ، فقتل في سنة ١٧٣٨ مقرر اغتصاب أمير محمد بن عبد الوهاب في الدرعية ودعم
قصيته اندية وعصده وحده . ثم كان آل حلف محمد مؤسس ابنه عبدالعزير ١٧١٩ / ٣٠ -
١٨٠٣ وحفيده سعود الكبير ١٨١٤ . وهذه اسماؤه السياسية التي أثنىها محمد والموصولة
بورشه مباشرة لم يكن نصيب الا الفلص والاكمش سنة ١٨١٨ حين اندحر السعوديون
وعلموا على أمرهم في معركة شت مع إبراهيم باشا لمصري ، وأغلب ذلك إعدام عبدالله بن
سعود الكبير في القسطنطينية . ومن ثم يقف ركني مؤسس العهد السعودي الجديد الذي
وضد مركزه في عاصمته الرياض . ومع أنه قبل في سنة ١٨٣٤ إلا أن الدولة تخررت مرة
أخرى من الحكم الأحصي تحت حكم ابنه ووارثه فيصل ، وكانت تحريات أبيه عبارة عن
حيد عيب في سبل حقد السلاة بن ولده الكبير بن عبدالله وسعود ، كما كان يتطلب
الأمر العلية والملاحظة الشدة دائمة بدرا ، سطت وقوة ابن الرشيد منافسه في حائل ، وفي
الوقت الذي كانت هذه الأحوال المشوشة تدور سطت آل سعود وسعودهم كان هنالك ولد ثالث
من فيصل مسميا في الكويت ينحبه ابنه عبدالعزير ميث الميلاد العربية السعودية الحلي (١)
ومؤسس الدولة الناشئة لهذا البيت في الرياض .

وكان مضمج عبدالرحمن إعادة تأسيس ملك سعود الكبير ونشر المعتقد الوهابي في
البلاد . فعم أولاده أصول هذا المعتقد الذي وفرص عيشه مبارية ، وعلى الأحص

على عبدالعزير راسى نعم من دعومة أظفاره استعمال المدفعية ، وأتقن فنون التحول في الصحراء . وبثثته على هذه التربة عموق الأمير الصغير وورع في أسوار عديدة ، في الوقت الذي لم تنتح له الفرض دخول المدرسة بحر القراءه والكسبة والاطلاع على مدى طول الكتب من أحدر . وأخذ جسمه يموئى نواهد لا وسر بها . وكان دأمر أرح حاد وقوة حذرة ، مضموغا على الجهد والكرم والسجدة والمروءة . وقد وهب الله له ذاكرة واعية حذقة لا تنطرق إيب وهن أو سين ، كما أنه طمع على أبوء ، للصدق والإخلاص والسمع . إلا أنه لم يستقر صولا لا يستمتع به ، يستمتع به أمير في حياته من ضلالة وأبوء مشرفة راهية . عبدالعزير السيسى الخجة والمهندس لفضل على ، البلاد العربية السعودية - كان مد ثثته الأولى وهو معرط في شئون الحريزة وأبوء القدر ، مبهك في سطر صراع يحكم مع ابن الرشيد في حائل ومع الأتراك العثمانيين . وسعير دولي يقول إن البلاد اندفعت بصورة مدنية ما اندفعت به أديب في عهد القيصرويه الثاني ورصد اعتمسى في العهد الفيكيوى في مرحلة الأولى من سيرته رهن على تهديد عتقى بحكم لاسمادة محمد البنت السعودى

كان محمد بن الرشيد حاكما فاضل شمر في عاصمته حائل وسعد ٣٥٥ ميلا إلى الشمال العربى من الرياض . وقد طمع في موارد الرصص فمضى صمها له مسجلا لمسة القديمة ما بين أحوى عبد الرحمن . عبدالله وسعود . خدس محمد بن الرشيد الرياض وروح حصاره لمسة الآية بالضر ووضع عيب حاكما من قبله ، إلا أنه سمح عبد الرحمن وأسرته بالنفء في القصر بكرام وإعزاز ، طر ما هذه الأسرة من نفوذ من الوهابيين . سكن عبد الرحمن كرتيس لأسرة سعود حين مدت أحواله الكبرى لم يعد يحتمل وجود ابن الرشيد سبداً في تلك النقع ، فهد - بكل ما في استطاعته - أن يثير القبائل الخجورة أملا في استعادة الحكم السعودى . حين علم ابن الرشيد بهذه الدسائس أمر عامه الشيخ سليم حاكم الرياض أن يضى عبد الرحمن والبنت السعودى . إلا أن عبد الرحمن عاوث عن آثائه من نقطة وحذر رأى ساعد نصره ما سيكون ، فحفظ لأمر ساد وأمسد عليهم

الحشة من أفعى حرم من سبب الخاضع ومقتضى على سبب وسجدة عنده . ثم كان من سكان
مدينة الرياض إلا أن لقوا حول هذه النبوة الأمانة وأخبر عن هذا فقال ابن رشيد
إلا أن ابن رشيد ما لديه من قوى متوقعة في عدد استعجب أن تصرف الخصار حول
الرياض ، وبعد مدة من الدعوة العينية أحد قراءه من الركن الميثاق وعمره ٧٠ هو وأسرته
وسبعة الأوفياء الأمانة فقضى رما في مدى ، لأمر بعض على ما كانت تملكه به فسمعة
العلماء وشجعها هلال من ماعدت وإسبب ، إلا أنه استقر . أيه أخيرا على أن يأتي
تصايبه ويستقر هو وأسرته في مكان به آمن في واحة حرم من المدينة المشبعة ،
حيث كانت قبائل مره الدوحة تشر وتحمي ثلاث الواحة . وإذن في هذه البنية الحشة
حصلت أميرة سعود رحمة . وهما عبد العزيز متزوج من عمه عبد الله بن حوى رفيق
حياته وطهره في السراء ، والضراء شاطر حبة آل مرة وأحدا سقيلا لروس القسية
انصرمة في فصول الدعوة من قبل وتعمل شطط العيش ومعدة صروف الحياة وقهر
الصحر . وقد أتم أكثر من مرة قيمة السرعة في الحركة والهجوم الممعت ، كما تفر على
المرات والعروات في مسافات وميدان واسعة شسعة . وبنيهم في ذلك المجد الذي
المحمود به وعنه الاستمرار ، إذا يشير يرف عبد الرحمن شري أنشئت مسدرة
وحدثت الاضطراب والسرور على قلبه ، ثم هي الدعوة الكريمة التي تنهض من
اشيخ محمد حاكم الصوب ردا في عاصمه على خير لدرسي .

لقد رافقت تركة العثمانية منذ زمان طويل نحو سبيل ابن رشيد المدعوم بالقوة
المسلحة ، فذكر قطب باشا كما لأحب : أن في سبب سره قيمة اليك السعودى السوى
الطبعى لاس رشيد . وعلى ذلك فقد طمأنوا ، اشيع محمد حاكم الكويت أن قوم
مدعوة عبد الرحمن . شفعين ذلك وعدم مذهب مهبة شهيرة مادام أن سعود مقيمين
في الكويت . وقد كان هذا نحو الحسد محبة أحلام كثيرا عن الحياة التي كان يحياها
بين قبائل مرة ، التي قد في ثوبها عند تحرير سنة ١٨٩١ . وكويت أكبر ميسر على

أحية أشليه العربية للصحيح . من هذا نرى صانع الله والشرق في طريقها إلى
نجد وسورية وأخيه العربية . وما كانت أحية كل حثونة وعاء من لأحية الحسنية
والطبيعية ، كان هذا باحثاً على إباحة الترتيب سبية قوله اعنقه وإدراكه أحسن كذا الفصل
بالتقدم من الله وحادة وبلاو ، وكذلك من يرب وتحرى وسورية وتركبة والبلاد
العربية الأخرى . وبما علمه في الكويت من العرائس سبي في شبهة تفرقة احتفظ بوجهه
وصلاحه ووجهه وأقدم على إيواف في من خمسة عشرة . وحسن قطارت الألب ، في ١٨٩٧
تقبل بأدوة محمد رشيد وأن سلك حوى حد رحى برعانه ل سعودي ، حوى
أن يجمع بين آل رشيد وأن يتدار من . ومع ذلك فقد حينه الخليل وأتمه حوله ،
فعاد إلى الكويت ومرارة الفشل تخر في صدره .

وفي أوق داه حرت همت سببه من الحوادث التي عبرت موقف
تعتبر عاد ، وقبسه لصلحه آل سعود . في سنة ١٨٩٧ قضى مبارك على أخيه محمد
شيخ الكويت ، عموة والليف قد تدرجاً أحمد شخصيات العرب الذين في
عصره . وفي الوقت ذاته كان يتصرف لأمر في سبي سبي على جميع العرب
من أهل مكة حديد رأس مدد ، وكان في تسميته حصن الكويت مهية اعطى شرفاً .
وحين فشل الألب في مفاوضاتهم مع مبارك وعروى سبب تركيزه . وسكن
البريد بين الذين حذى هذه الحركات ودمش ودمش كانوا يعقدون المعاهدات مع
سلاطين الدول تهدده وضعوا مصباح المحرم تحت حذاءه . ولم يرص ذلك الألب
فعموا مرة أخرى وساحة استعانت عثمانية بحرس آل الرشيد على مهجة مبارك فتمسك
بموقع من حدوده الحرة رأس من رشيد العرب في حية حبيب العرب في حم
الربص . فتم ذلك بهجوم مع كس لقصده من على جهود العدو عن حفظهم لأولى .
وكان الأمير عبد العزيز يرد في عشرين من عمه . وسقطت في رأس حوله مرة من
الرجل الشجعان وبعه ابن عمه بدمه اسفل سدة من حوى ، ابني أصبح في بعد .

حاكم الأحساء ، فلم يوفق عبد العزيز في مفاوضاته مع قوى آل الرشيد فانسحب إلى حبرين حيث عقد مؤتمراً مع معاصديه استمر خمسين يوماً ، وضع في أثناءه خطة عملاته الخيرية .
دخل عبد العزيز في سنة ١٩٠١ الرياض في الليل بعد قتال بين أخواته ولموت ، فأرسله وأصبح سيد المدينة ثلاثاً وعشرين عاماً ، وفي ذلك السعد العظيم و تحصور القواد الروحانيين ورجان
الدرس والأعيان أعين أبوه رسمياً عبد العزيز حاكم نجد وإمام المؤمنين .

هذا النجاح والتوفيق الذي أحضره إرعيه أوهاني أقص مصاحم السلطان التركي عبد الحميد ، الذي تمواجه الأس ، كان يحتم توحدة إسلامية مع السلاطین العربية - قلب العالم الإسلامي - تحت سلطان خلافة و تنصيد جيش التركي حوت قوات آل الرشيد أن تنار ما أصابهم من الانحدار ، إلا أنهم عرفوا طرائق مدد في معركة من معارك الحرب ١٩٠٤ . وكان موت إرعيه آل الرشيد عبد العزيز بن معبد في سنة ١٩٠٦ سنة في وجود فرصة لابن سعود لكي يسود موطن حدادد وبع ذلك اصطفت في صفوف مدافيه ، ومع أن ذلك لم يؤثر في حتى أنة مات كل داخل السلاطین التي امتسك بها عبد العزيز ابن سعود في سنة ١٩٠٧ كان قد وطد دعائم السلم والطمأنينة لدى السعودى ، وبذلك حصت العدة الإلهية يوماً من أيام العرب انفرده الزاهية في سحب المحمولى

١١ مهضة الدولة السعودية



إلى الفترة مابين سنة ١٩٠١ حين أسس ابن سعود حاكم نجد وإمام الوهابيين
 وسنة ١٩٠٧ حين استعاد البيت السعودي محده السابق يمكن اعتبارها فترة تجديد
 واستعادة شدة وقوة. وحيشة تكون الحجر الأساسي قد وضع لمهوض الدولة السعودية
 أو لدعامة جديدة في هيئة الشعوب، درجت في أحضان الحق والشدائد وشنت على أعقاب
 الصراع الداخلي. وقد تعقدت هذه الشدائد بمعبر نظم العلاقات مع الأتراك والبريطانيين
 والروس المجاورة. وأما الصراع الداخلي فيرجع إلى مأساة المشركين ذوي السطوة والسيف،
 وإلى حدود حصومة آل رشيد التي لا تترك متقدمة، وكذلك إلى ما هو مأثور عن اندو
 من الارتداد والسكس. وفي هذه العوامل المضطربة محتمة لمنقطع عن بعد إدراك
 صدى حركة النهضة العربية وصدى من سعود وقضته وتصره بالأمر،
 كما تلمس ميل البلاد العربية واستعدادها لنظام جديد.

يعلم ابن سعود أنه في سنة ١٩٠٨ تعين موظف عربي تركي هو الحسين بن علي من
 الأسرة الهاشمية شريف علي مكة. ودعى هذا الحاكم إلى ولاية على الحجاز، ثم ملا سلك
 مدرج قاتل عتبة في طرف الحجاز الشرقي، تلك المنطقة التي كانت تحت نفوذ ابن سعود.
 وإذا كان شهاب الدين قد راعى من هذه المنطقة ضد الحسين، وصله خبر ثورة عبيدة حمودة من
 قبائل العجمان والحارثية موقظاً أولاد عبد أولاد سعود. فترم ابن سعود صلحاً مع الحسين
 ثم هروا حوياً والنبي بآثار من في قرية حرق وكسره شر كسرة. ثم واصل إلى على
 عاصمة منطقة الأفلاج مقر حاكم القواد التاسع عشر، فقصص عليه وحكم عيبه بالإعدام.
 فقطعت رؤوس ثمانية عشر منه باستثناء أمام الجماهير المحشدة، وأبقى على التاسع عشر

أدى عنه وأمره أن يذهب ويعبر رفقة حكم بن سعود الصبي وعبدله ، فانتشرت
قصه بين في طول البلاد وعرضها وكان لها أثر محسوس بين .

خلال فترة السلم النسبية حتى ١٩١٣ شرى بن سعود العدل وقطع دار اعراب وأنس
مداين لاصطناع على الأنفس ونمساكها ، وسر كان مشغولا بتوطيد دعائم ملكه كان
أعداده يدورون المكائد ويعيكون المداين ، وكان يشرع حين مضى في توسيع
رقعة ملكه ، كما كانت رغبة شدة ترضي الأحرار مسجحة نحو تسيب الإمبراطورية العثمانية
وسيطهم ومبارتها كم الكونت املا حندا وحندا ، وأثرة الرشيد ودت لو استعادت
مركزها السابق ، والأشياء لم تدنا عن تطاعبه شوق في ميسر ، على حديق الفارسى ،
حينما اندحر الأتراك في مصر من سجنوا حبوسهم من العلم انهم في فكاهتهم أعطوا بذلك
المرصه التي تساهل اس سعود فعاد إلى قبو له طريقه إلى حنة خدسه إلى فله ، ورحب على
لهوف (احسا) سعيه من حده ، فعادوا لخدمته بدمه بدمه ، حول القنعة ، وتسلموا
الدور ، وفيه احرص ، وانضموا إلى حنة ، ونسبه وقصوا على حاكم ، وكان ذلك كله خلال
ست سنوات ، ومن لهوف واتصل اس سعود سره إلى ساحل الخليج الفارسي ٤٥ ميلا إلى
الشرق ، وسوى على موانئ القنعة والدمم واقطعت وحين والتمرى لمددة حتى ساحل
الكويت ، وعين من معه حوى حاكم على الأحساء ، ولم يكن لدى الأراك ندين كانوا
في عمره الحرب العظمى الأولى في وقت الحكي حركوا بكم .

وحيث تطور الصراع بين تركيا العظمى وفرنسا من ناحية ، وأندلس واليونان
الاسطى من ناحية أخرى سعى كل من خصمين شدوئين لكسب وزن ومدة الحكم
اعرب اندلس يحكمون املاذ نغرة حده مواصلات الأستراتيجى اندى بوصول إلى ثروة
المهد والشرى الأقصى . ودولاء احكامه صفه ، يسبه هم احسين من على شرف مكة ،
وملك الحجر ، ومن سعود ستمس - مد ولأحباء ، وممر شيوخ الكويت واس حبيقة
سجنان المعزين ، وسجنان مقط ، والإمام يحيى ملك اليمن . وكان لمرصه في سنة ١٩١٤

منزلان هديران وحادثان جداً ، هما السير رسي كوكس والسكانس ديميو . هـ. أي. شكسبير^(١) اللدال اشتراه ود الناس وصداقته رضى ثمن . وبعد قليل سيق لابن سعود أن البريطانيين كانوا يقومون بتقداسق مع الشريف حسين في الوقت الذي كان فيه الأسس يسعون مع الأتراك للتصالح مع قبائل النرشيديين وشم في الشن . كان الأمير فيصل يد ذلك أكفاً أولاد الشريف حسين مع السكولوميل في أي لورس بخربون لأتراك . ومقابل ذلك كان الحسين موعوداً بسيرة رمة الحكيم في الملاد العربية كلب . وفي الوقت نفسه عنت بريطانيا السير جوب سـ في مصحوباً بأحمد سـ في بريرة ابن سعود والتوقف على حية الأمر . فاستقل ابن سعود هذه العنة في أريص سنة ١٩١٧ ووعده بأن سـ على الحيد وشرط بين الإخير وحسين لم يكن بتدور ابن سعود أن يميل شكل فعال مع الحيد ، فكرئس عنة لامنسب الأمن واسم وتنظم دولة السعود ووضم الأمور في نصائها .

وفي ربيع سنة ١٩١٨ أصبح الشريف حسين مقسمه ، فذكرت له اليد الطولى في دحر الأتراك وبقهرهم شمالاً ، وهدى فهد أصبح بلا راع أعظم شخصية في الشرق لأدى . فاعرض نفسه ملك الملاد العربية وكتب إلى ابن سعود فبسه بالاعتراف بذلك ، وبعده أن سـ على أي ادعاء علاقة قبائل عنتة . ورد على ذلك أرسل ابن سعود المنصوعين اليهوديين (مشرقي) مدعو عنتة إلى تنوع مبيح التويج . إلا أن الحسين مدوه هاجم حرمة وهي بلد في طرف حجاز ، وكانت قد فسد دعوه هدييين واستغفرت مهادنة ، ولكن قوائمه عنتة حجة واعتش . وفي ذلك حين كان موص بريطانيا العظمى إراء قلب البلاد العربية الإقطاعية مبهماً وعامضاً . كانت الدوائر اصدمة وأيد الحكام يهوديين ، ولمسك العرب في القاهرة يعاون الشريف حسين : ورواية حجة أرممت معاهدات مع العربيين

(١) قتل السكانس شكسبير عام ١٩١٥ بب كان يحارب في صفوف قوت ابن سعود

مقرّة تصالح كل من ابن سعود والحسين . فواجه ابن سعود أمراً متناقضاً ، فاحترم ميثاق صداقته وبريطانيا ، وفي الوقت نفسه أحد في مقاومة أطماع الحسين الذي كان حقيقياً لبريطانيا كذلك . وحين انتهى ابن سعود من سحق آل الرشيد الذين حرصهم الحسين على قتال ابن سعود ، كان الخبر أن النبي قد استولى على دمشق ، كما كان الخبر أن مدرشا قد أخذ لموصل . وبعد ذلك ندوة سبحة صلب الأتراك العثمانيين ، الهدنة ، وانتهت الحرب الأولى في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ . سوقع أميب ميثاق الهدنة . ولكن عبد الله ابن الحسين هاجمه في ذلك الوقت الحزيم . فعرفت قواته ندداً وشتت ابن سعود شماله وشمل فواجه . فسعى الحسين وتوسل ، فتميز الإخيار ابن سعود أن لا يهاجم الحجاز ؛ فعاد إلى نجد بعد وضعه حامية في احرمه وتلقه ولأه عسة . واستمر الإخيار في الوقت نفسه على إمداد الحسين اساعاً صحيحة الكونويل درس ، كما أرسله السر رسي كوكس للتداول مع ابن سعود سنة ١٩٢٠ ، ولكن في أوائل ربيع سنة ١٩٢١ قتل حاكم آل الرشيد ، فوقع أنداعه في ارتباك شديد ، وأعقب ذلك وفاة النبطي سنة حاكم الكويت ، فأتراحت عقبة أخرى من أمام مطامح است السعودية الواسعة . وعلى ذلك كل تقدر ابن سعود أن يدخل حائل عاصمة آل الرشيد منصوراً طامراً معفود راية . وحين عودته إلى الرياض حاجل الشير متهبلاً مدياً ، (سجن عد ومعد)

وعلى مر الزمان وكر الحوادث ولأه أصبح ابن حسين ممكناً بده إلى عقبة كل الإمساك ، كما أصبح مرهوا دعي معجب نفسه معروراً . فشن مع الإخيار وضاب سحلي انرسيين عن استدامهم على سوريا ، وبعد وعد سعود العبد العاني اللامسقي بـعطاء فلسطين العربية وطناً قومياً لليهود .

فأرسل لورنس إلى ابن حسين على أمل أن يصل إلى حلق مع هذا السن ، ولكنه أحنق نحول الإخيار شدة دون أن يحجوا في المصون إلى اتفاق معه حتى أواخر ١٩٢٣ . وآن مر عليه رعداه وبعث كراهية الدس له في بلاده جداً كثر في ١٩٢٤ حين أعلن نفسه حبيبة لاسمن

بعد أن أنهى الأتراك علاقة ثلاثية . وعنى إثر ذلك عم الاسماء والهيج العداء الإسلامى ، واحتدم العرب الوهابيون عطاء واشتعل أوارهم . وإدراك وصلت ابن سعود أسماء من مسعى الهدى مشجعة بانفاق دعمه العداء الإسلامى جميعاً . فمشر العمل نجد على فتح الحجر مهيطة اوحى وقلة أنجار المسلمين ومهوى أفئدتهم . فقد كان حتى ذلك الحين متمهلاً فى السيطرة عليها إلى أن احصره السكان أنفسهم . ودوا به ملكاً عليهم بعد الاستيلاء على حدة فى ديسمبر ١٩٢٥ . وفى ٥ أكتوبر سنة ١٩٢٤ سار الملك حسين بن الملك ، وبعد وصوله حدة بأسبوع أنحر إلى العقبة أولاً ومن ثم فى يوم ١٩٢٥ على على من ناحية حرية رعية إلى قعرص ، وعاش هناك فى يفوسيا حتى نضمة أيدم قبيل وفاة ، وفى سنة ١٩٢٦ طلب سكان عير - الواقعة بين الحجر والتمن - من ابن سعود فوطه الانضمام إلى نجد وفى السنة نفسها فى احتفل صامت مهيب كان يصدره عبد الرحمن المؤيد الوفو . أبو عبدالعزير دعى عبد العزيز فى ذلك الحفل ليكون ملك نجد ، فعلى ذلك الشرف الذى سعى إليه واضأت معه إلى أن يكمل حبيبته دار الضيف والمصر عد معارف عديدة صرامة وبعد مشقة وعناء ، وكان الاحتفال معر ر سب أو ممرحات بل بصورة بسيطة حميمة تمشى وتعاليم الوهابيين الصرامة الرشيدة .

وفى ٦ و٦٠ ١٩٢٦ فى يوم الحج الأكبر حين كان مدعو من أقطار الأرض مجتمعين ليدأوا فى وسائل سبر الحج ورفع مستوى الحالة الصحية والحياة الاجتماعية فى الأمما كن المقدسة كن تصح احتجاز فى حنة بسبب ومركزه العظمى فى العداء الإسلامى ، إذا يحدث يقع فيكون سببى بور العلاقات ما بين أكبر دولتين إسلاميتين البلاد العربية السعودية ، ومصر . فقد حرت عادة المصر بن حين حججه فى كل عام إلى مكة منذ قرون عديدة أن سغوا الحمل المعروف ، وهو ممثل لذلك الموضع الذى وصلت به اسكة شجرة الله إلى مكة . حين سمعت لقضاء مسالك الحج فى منتصف القرن الثالث عشر وكان هذا الحمل محطاً حرس مسج وأصوات الأنوف بدوى فى انقضاء ثناء سير الحرم . وحرى استعراض الحمل فى حفل صدحت فيه الموسيقى فى أماكن العادة

لمقدسة في مي ، فكان ذلك منبراً مثيراً ليوحيين الأشد ، الذين اعتدوا المحمل كالأوش
والأصنام ، كما اعتدوا هذه الموسيقى التي تصحبه تقبلاً مفضلاً معواً بينهم عن العادة
الخاصة ، التي تطوى عليها الروح الإسلامية السنية الطاهرة . فحقبة إذن لا تسبب وحلال
أما كل شعائر دينية مقدسة ورد بها . فطوى الأمر من راسق بالأمر إلى تراشق بالحجة
وانتهى بخاص . فكانت السيرة أن أصاب الرصاص الخاش ٢٥ شخصاً من صرع
كما أصاب عدد آخر كثير ولكن الأمير « فيصل » وحده ووهة وثلاث نفسه من جوار
جمعة في الأمر وجهاً مصرحاً من الاعتداء عليهم ، وذهب عن آخرهم في قوة لم ينج
وثورة الأعصاب ، فصاب من الحكومة المصرية لاغتيال ، وذهب من أصراً من سعود
أمره الملكي بمنع آخرس المسبح من دخول الحجاز . وفيه الوقت طفوس المحمل
حتى ١٩٣٦ . وسع ذلك وتر عداوت الدولة معه ، وكان سعود بين الملادين
معتزلاً إلى حد خطير ، حتى ١٩٤٠ حين سكت مسمى مدونة لإعذره فيه إلى محاربا
ببقية البحث في هذه القضية . وذهب ما كان ، فقد الصف ، وأورد بين الناس إلى ما كان
عليه من وكر .

ومما يشاهد في مصر مروجته تنظيم القول من عداوت مع الملاد الأحديه كانت
تسير على حسب ، وكانت راسباً من تقدم الاعتراف بصف من سعود ، وذهب
برضاية العظمى وفر ، وذهب وإحدى وحده وذهب أخرى ، ولكن كانت تحصر في
الداخل ما مرت أشهر الاضطراب وذهب في الملاد . فذهب فيصل الدويس شيخ قسمة مختار
القوى . وذهب من خلال شيخ قبل العجس قرب الكوم ، وذهب من رئيس
عسبه ، وذهبوا جميعاً على أسيرة لثلاثين من توهيبين لابن سعود ، بتشكيل كتلة قوية
مهم جميعاً عنده . وذهب لثلاثين رأس لسه التكر وموعداً أودعهم في إحدى
ويبقى أحده والإدارة سعودة شداً مرة . مذنباً سكب ابن سعود وحروجه عن حده
الدين وأسرة . فذهب من سعود مروجيه وتذهب في الأحكام المؤدية . وذهب عن

لعرته مرسلة على حجاج ، وخصيصة مكوس من شبع - لمدته مخزومة - ولإباحتها استعمال النيقور وسعر زرديو وسيرة - وسائل الشيطان . وفوق هذا كله نعى على الملك تعديه مع (السكندر) الإخيلير وأحاب . مص - بسلام حرب مقدسة (حجاج) على المستحسن سير مؤسسين . فحاش ابن سعود مع هذه الأحكام الصادرة إلى رؤساء المدن (شيوخ الأمد) في وقت الذي كان يسعى إلى مدح هذه الأمانة رشد وفق ، ويصل من اللجوء إلى السكينة أو إلى لبيب حسب مسعى امدية ويتجنب الأمر .

سارت الخاتمة من سيء إلى أسوأ حتى سنة ١٩٢٨ . ولإخيلير الذين تولوا الامتداد على العراق وحدوا أن لا يد من استعمال الفائرات والمدفعية الآلية لأحد فقة قطاع بحرق من قتال ورحل اندوش اندس اشكوا حرمة الحدود العراقية فقيمت مراكر النوبس والفلاح في الصحراء على الحدود بدون موافقة ابن سعود . واضطرت العملات احرية ضد أ - مع بدوش إلى احتراق المنطقة السعودية دون مراعاة لابن سعود ، فوجد نفسه رعم رادته وحدها في اصعده . مباشرة القوات البريطانية والحكومة العراقية . فعمل السر حذرت كلاتون بدوب السمي في العراق إدارة على سوية لأمر بكل جهد ، لأنه فشل في الوصول إلى اتفاق مع ابن سعود ، اندس اسسك . علف أي حق للعراق في ساء عقد نوايس نكاد يكون كمنعقل على حدود حد مصف إلى دنت عدم ارجح الملك السعودي لجماعة الإمام يحيى ملك اليمن ، اندس وقعوا مابين الإداريسي حاكم عسير - الباحة سجد - وتعرش السعودي وسكنة يدى بن سعود من ياب رشح وطيد وعدة غير كانت تدل طواهر ، الأمور على أن قوة سمو يوما عن يوم ، برعم تغند مث ككه ومصعد ستم . فنت حوله الإخوان الوهابيون ، وبو شعبهم واستعدوا بدوش عن الدولة السعودية ، فدرت جيوش نصبت عليه من كل حدب وصوب . إلى أن تجمع لديه جيش سبع نحو ١٥٠٠٠ مقاتل

محمد بن مشهين للعدل . وتنازلت القوات السعودية المرة بعد الأخرى على الدويش الذي
 ثبت للمة وممة تحله وإياه ، فقد كان المصدر الرئيسى للشعب والاضطراب القومى ، إلى أن حمى
 القضاء وأمر الدويش حريجه وقبل اسمه . وحين أصبح حاد والدويش مقرين في الأصفاة
 مأمون احسب ، وحين قضى ابن حنلان معه عادت البلاد تنسم الطمأنينة والطق . وتجد
 إلى الراحة والكون . وحسب منبأ الخمار وعد ومنحقاتها على عرشه أم مطمئن أكثر
 من ذي قبل .

١٢ - البلاد العربية السعودية

والعالم الحديث

في أوائل سنة ١٩٣٠ م بدأ من مؤسسين ابن سعود كانت تحيى له الأقدار محمداً أخرى فقد صمم حسن الإدريسي حاكم غير متشجع لدونته اليمنية وبعراء إيطاليا الفاشستية ، حتى أن مشق عن سلطان ابن سعود . فبعد فوزه من الاضطراب والتقى اتحاد ابن سعود في فبراير سنة ١٩٣٢ أو خطوة لتصفه المشكل ، وذلك بدعوة الإمام يحيى حاكم اليمن للاحتجاج ، في أمه عاصمة غير . فتم سمر اجتماعهم عن شيء ذي شأن ، فأرسلت اليمن إلى ميوه العدينية ومذاهبها القديمة المرسمة ، حتى بعد أن مات ابن سعود باستصراحه وبناداره النباهى القاطع . فحرف حبش عبادة ولي العهد الأمير سعود^(١) وحاكم الحجاز الأمير فيصل بسرعة إلى اليمن ، فسحقت مقاومة اليمنية في كل جهة . وبينما كان سعود يتقدم في الحدود داخل عرس كان فيصل قد وصل تحذاه مهبول تهامة ومنها احذر إلى الخديعة اللبيب ، الرئيسى لليمن . وهناك وصفت الطريدة البريطانية (أنتربرير) في الوقت المناسب لشعر القوات البحرية الإيطالية بأن بريطانيا متيقنة من مقدرة فيصل والعرب السعوديين على حماية ممتلكات الأحاب ورواحهم سداد ورشد

كانت هذه الحجة هي الحجة التي كانت تندرج بها ومرصدها بيطايا المستعمرة وترقبها تسمى مركزها في البلاد العربية ، فحفظت ولاشت . وكان موسولوىي يحلم من طويل بالحصول على مثل هذا النوع باليمن ، نصه مستعمرة الأريتريا تمهدا للسيطرة على

أخرف حيوي من بحر الأحمر . وكان تمثيل أنه تسيد ذلك يكون تنفذه قد تم
 لصر في المحاضرة بين رخصه وغند . وكان حبب به في سبعة أسابيع ، ووس
 الإمام يحيى لعزل صاح . وأسل رسولاً توقيف «الشروط في مكة»^(١) . فسقطه ابن سعود
 استقلاً لا حلاً وأكره سفير السلام إكراماً رائداً ، وحتى سجنين وإكراماً لذيالك العظيم
 الذي كان يحلف محس مستشاريه ، فلم يرض أي تعويض ولم يطالب بما استولى عليه من
 أراض وبلاد . وكسيحة هذه السياسة الحكيمة العبداء النصر مع أعدو مشهور قد يكون
 من الصعب جداً . فثمة شعور التمسك بمره أخرى ضد عام الحكم السعودي . بل لا بد من
 أن يكونوا موالين كل مولاة لاس سعود حافطين له حمته وصديقه

انتهت المفاوضات بحدوث عقد حلف صداقة مع مصر والعراق ويران واليمن ،
 واحتضن ابن سعود وعدى التمسك في الشؤون العربية على أسس دسنة وتقوية وأخرية ،
 لا على أسس سياسية . وكان حكمه على حكومة الإنجليز في آسيا ككرة وحدقة ، وبريطانيا
 العظمى استمرت به سلطاناً مستقلاً ، وقد أرسيت ورراً مقبوضاً وقضلاً عاملاً إلى ممكته
 وسكن كان فريق كبير من الإخوان المسلمين يستحبونه على مباحة العفة والكرامة ،
 وكان تقديره قيمة الجماعة البريطانية على هذه الأجزاء جمعاً برفض تتقل محصمه الإنجليز
 مع أنه استمر في إغرائه عن ادسائه لثقته فديماً بوساطة المصدر الدبلوماسية المختصة . كان
 يرعب في السلم فاحتمل نه هذاب الصداقة مع أمك فيصل ملك العراق وأخيه الأمير عبد الله
 في شرق الأردن

وكانت الحجة مستطین الفترة الشفق العریر الحور تنام وتزد حرجاً وكان
 اهتمام ابن سعود بالعلم الإسلامي أجمع بها أشده ؛ فقد كانت مستطین بلاداً إسلامية من
 سنة ٦٣٥ هـ الميلادي سنة ١٩١٨ حين أخرج من الأتراك من قبل حدها وأعرب

(١) مدح وود إسلامي كرم فعلاً برفع مؤلف من محمد علي عونه «دشاه» وش كيب أرسلان
 والمجاهدين المحب والأمين (المرتب) .

مصريين . وكافة العرب والمسلمين ويهودى تلك القرون الماضية يعيشون تحت راضية قبة مظلمة إلى أن تدخل ريح طاعن عصي فرصى العرب بوعودى . اى لورس نحسمة وإخلاص . أن يكون هناك دولة عربية متحدة تحكم شعبها بعد ضمها احسان . إلا أن اسباب الفرس على سوريا ، والإخيرة على العراق وفلسطين وشرق الأردن كل دعا على حية أمل وفشل دمع ، تحت محل الاحترام ، سدم الثقة والارداء والاستحاف بوعود لا يفي ، حتى أن الكثيرين من سكان الشرق الأدنى تحسوا وكرهوا إلى وامنهموا كل ما هو عربى . ونحس وعد بئور (استئوم) أصبح يهود فستين ٤٠٠٠٠٠ حتى سنة ١٩٣٤ . وتبعه رؤوس الأموال التي كانت تتدفق من أوروبا وأمريكا استطاع اليهود شراء أحسن الأراضي الصالحة لفلسطين بسعر فاحش جدا . وتبع ذلك أن المنظمات اليهودية اشترت في هذه البقعة أن لا يُشغل سوى اليهود في مثل هذه الأراضي ولا تؤخر إلا لليهود فقط .

عم الاسياد من عرب فلسطين الأصليين مما أدى إلى ثورة دموية حاصمة ، تحت فيها أنوار المظلمة العربية وانغمس على الاسعمار والمستعمرين وأحاديث السياسة وفهمها ومراوغة ، وقد دافع كل عربى عن وطنه وأهله وبه دفع المسيت احبار ، الذي لا يهين ولا يخرج مهب أحسنه في سبيل وصه . وثاره من استعمال المستعمر المعتصب كل أساليب الإرهاق والفساد والقوة العنيفة : كان العربى في كل يوم يقدم دمه الطيب الطاهر فداء فلسطين ، وضوء القوات الإخبارية لمسحة بالذبابات والمصحات والمدافع والخراب ، وكذلك الطائرات التي كانت تصب الحم على الحاربيين والآمين المسلمين على السواء . فهرم العربى القوات المسحبه في معارك عديمة وأصر عليها وطهر بقدتها ورادها ودحارها . كانت القوات الإخبارية تجمع عندها وتهاجم الثوار أحياء فشتهم ونوقع بهم الملاء والرزاء إلا أن ذلك لم يكن يشبع حقدتها وبروى طامها ، بل كانت

تعود من معارك الجبال المرفقة إلى أقرب مدسة أو قرية آمنة عرلاء من السلاح ، فيصب الرصاص على أهليها انصداً وتسف بيوتهم بالذخيرة ، تشقى وطعياً وإثماً . والعرب مع ذلك يجاهدون جهاد الأنابل . ولا يتقهرون أو يستسلمون ، وكنهم صمموا جميعاً وأجمعوا على الاستشهاد في سبيل عروبة فلسطين . هذا فرق أن القوات الإنجليزية لم تنق رعيماً أو شيئاً يدافع عن بلده ويرفع صوته محتجاً على هذه المصنم والآثام إلا رحلت به في السجون والمعقلات التي كانوا يأمون فيها سوء الحظ والعذاب ، والتي لا تغفل عن حفاظ الأثام .

لقد قام عرب فلسطين بكبر مصرا بعره المريح ستة أشهر كاملات ، كانوا محاسنين على الهواء الذي يستنقونه وعلى كل كلمة تخرج من أفواههم ، ففى من رحالات العرب انشت ، وتشرذمهم من تشرذ في محض الملاد العربية التي رحلت بهم جميعاً ، وأكرمت صيقتهم وعدت الثورة العربية الفلسطينية بكل ما أمكنها من رجل وعتاد وسلاح ؛ ولا عجب في ذلك ففى البلد العربي على كل عربى ومسلم في هذا الكون . ومن الواجب في هذا المقام أن يذكر أن المسيحي كان يقف إلى جانب المسلم وقفة واحدة وصفاً واحداً في سبيل عروبة فلسطين ، ولم يزل جهداً كل فرد عربى - مسلماً كان أم مسيحياً - في نصرة فلسطين والجهاد والمساعدة بكل ما يمكن أن يساعد في محاله المنسوح له علالية ، نحمه السلاح في الحس وأيما كان أو بالإمدادات المادية والمساعدات الأخرى المتنوعة ، التي كانت تتطلبها مثل هذه الثورة الأبية . فسجل العربى أنه حليق بحمل اسم آباءه وأحذاده ، وأنه - حقيقة - واثق لجد عمره وحالده ومعاوية وصالح الدين . الذين كانوا عراة فأنحين أو مدافعين صدين العرة المعرورين . ولم تكن المرأة العربية في هذا الجهاد الشريف أقل بطولة قط من الشيخ العربى والكهل والشاب والفتى وانطل العربى ، بل كانت المرأة العربية تحمل السلاح وتزود الأنابل الحاربين في الجبال نائماً والراد والعتاد وتشرف مع زوجها وأبيها واسمها على المعارك الحربية الدامية وتشجعهم

لسحق العدو العاشم ، بل وراها تزغرد وكأنها الخساء أو هند أو خولة أو بودة .
 هذا في القرية ، وفي المدن كانت تجمع الإمدادات وتقيم المصهرات وينقى الخطب وتدعو
 بالاحتماءات وتشعر العالم العربي الإسلامي ، وتقيم الدنيا وتقعدها على الحصار الظلم
 والمستعمر العاشم .

على كل لم يكن هالك من سبيل لوقف هذه الثورة العارمة التي اسشهد فيها من
 أبطال العرب ما يقرب من ٢٥٠٠٠ بين مقاتل في ساحات القتال وميدان الدفاع عن
 أرض الوطن ، وبين مشوق نابدي الإنجليز ، كلما تمكنوا من القبض على أحد
 المستسلمين المقيمين بالخيال ، أو كل من اتهم بأن له صلة في الثورة ؛ فكان يعذب كل
 من وحده في حديره رصاصة واحدة أو قنبلة أو مدس أو أية قطعة سلاح ، أسم الحاكم
 العسكرية التي تتضاءل محاكم تعتيش القروب الوسطى أسمىها . ذهب هؤلاء الصحابة
 صرعى وهم هم دعاة الوطن الذين فدوا بدمائهم وطن وشادوا صرح المجد والحرية الشامخ^(١) .
 وإذن جاءت اعترا إلى تلك الحيلة التاريخية بأن دعت إلى مؤتمر (ملوك العرب) .
 وصار تمثيل العراق وشرق الأردن والبلاد العربية السعودية واليمن في هذا المؤتمر ، وكان
 ابن سعود الوحيد بين الحكيم الذين لهم أهمية دولية . ذلك أنه الشخصية الرائعة
 ذو التأثير العظيم في العالم الإسلامي . كان يمثله في ذلك المؤتمر ابنه الأمير فيصل ، حاكم
 الحجاز وورير الخارجية للبلاد . عقد المؤتمر في القاهرة (بل في لندن) ؛ إلا أنه لم يسمر
 عن حل لهذه المشكلة ، مع أنه وضعت اقتراحات ذات قيمة عملية لحل المشكلة من قبل
 الممثل السعودي فسارت الأمور سيراً أحق أرعن تعدد للسياسة البريطانية . وأخيراً طلعت على
 أساس بإعلان سياستها سنة ١٩٣٧ وبكتبتها الأبيض سنة ١٩٣٩ طامها أنها ترضى
 جانب العرب بذلك .

(١) هذه البطولات كانت في ثورة عام ١٩٣٦ حتى ١٩٣٨ .

كتاب ملك عبد العزيز ابن سعود دائم شديد الاهتمام بمشكلة فلسطينية وقد أصدر رحمه الله نصريته وأدع ربه في هذا الموضوع وطمع ذلك في ٣١ مايو سنة ١٩٤٣ تمجده « لانب » . وثقل في نصريته به عن وجه التحقيق لا يعلم أن هالك ما برر ادعاءات اليهود بفلسطين كوطن لهم . ذلك أن اليهود لم يتمكنوا منذ عهد الرومان في حين أن العرب يحكمون فلسطين منذ أكثر من ١٣٠٠ سنة . ويرى أن اليهود إذا كانوا مكرهين على أن يعيشوا عن مكان يعيشوا فيه وبذلك أما كن كثيرة في أمريكا وفي أوروبا أحص وأرحب ، يتمكنهم أن يستقروا فيها دون ما حرب أو حصار . وقد عرّض كذلك أنه يصمن بحفلة العرب على مصالحهم . واليهود الوصيين في فلسطين

إن ملك اسعودي يشعر نحو فلسطين كما اعتقد أكثر بكثير من شعور الأمريكين في لوأصرت فرنسا ، أروسيب مثلاً أن على الولايات المتحدة أن تقبل ١٠٠,٠٠٠ لاجئ . أحسب (أو أكثر فيما بعد) في ولاية فيرمونت التي تبلغ مساحتها حوالي مساحة فلسطين . فوق ذلك إن أربين في المانه على الأقل من أراضي فلسطين أقل صلاحية للزراعة والعلاحة من أراضي فيرمونت .

بقى ابن سعود صديقاً دائماً حارماً للتحف . طول مدة الحرب العالمية الثانية وحلال أيام سنة ١٩٤٠ الملكة انطلام حينما انهرت فرنسا ودحت إيطاليا الحرب تحاب أديب ، احتفظ ابن سعود رسمياً بحيد دقيق صدم ، وأعني بصراحة أنه صدق لبريطانيا ، وبأنه متيقن منها سوف لا تقهر . وبالطبع لم يكن مجلسه (استشاريون) دمجهم موافقة على ذلك بل كانوا مفتعين أن ألمانيا ستسمر . إلا أن بعد نظر الملك رحيح وتحقيق في البهية ، وبذلك ازداد نفوذه العظيم وشهرته التواسعة في حكته وبعد نظره وسداد رأيه .

لا شئت في أن تأثير ابن سعود في أنحاء الإسلامى قد بدأ لا مثيل له فقد . وسطه به
 ليس مسمه فقط من حكمه الحجاز - قلب الإسلام العرب - يتأثيره من مدن مقدسة :
 مكة والمدينة ، ولكن من محل ، ربحه الخلف بسطوة والبروات والمحدثات وما يملك
 من شخصية فذة أسرة قويه . هو ربح لوجهه من مصر وفلسطين وسوريا لقطع
 خطوط الامدادات العربية والمواصلات التي كانت اقنواب العربية بحجة ماسة إليها
 في معركة (العين) فسحق هذه القوت بحرية ومراجعة إلى قوت تحمي هذه الخطوط .
 وعلى ذلك يكون عبر الحاشش الدم - لدى ربح معركة بعداء كبير . وقد كاد أن يكون
 أقرب إلى الانحسار لو لم يكن المصري سلك منه غير محقق قط ، بل يكون حتى في خطر
 أكيد ولم يزل لا خلاص منه . ولكن ابن سعود من أن جعل ذلك أرسل ولده الأمير
 منصوراً وزير الدفاع إلى مصر قبل معركة العين يحدث إلى قوت حاشش الهند لمسلمين
 فكان منون الأمير منصور يبينه دالة قوة وراحة على صداقة ابن سعود وصداقه في
 هذه الأمة الحربية الشديدة الحسرة والحجة لدرجته ادسمة بين الموت والحياة . من
 النصر والانتصار .

ومضى العراق فقد استندعت حركة رشيد عالي الكيلاني اعتمه الإخير الشديد ،
 ولكن ابن سعود لم يكن راضياً عن هذه الثورة وحاول أن يثني رشيدا وأتباعه عن عزمهم
 على الثورة . هو شجع ابن سعود الثوار العراقيين السكان من الموقوف جدا أن ترهب
 قوات أجنبية كثيرة إلى العراق من المصلحة القصيرة حول تركيا وفوق روسيا . وقد يكون
 لتكري أن تأثير ذلك فتصبح حبة أديب . وبما تم ذلك فقد يكون قد دور قوات هتلر
 أن تصل إلى مسيع تزلزل العراق وإيران المعنية ثم تقدم إلى قاه السويس لتتقن بكثف
 القوات الأخرى

نورد في على مقتضات السنة من رساله - مادة النسخ حافظ وهبة وزير المملكة
 العربية السعودية المتوصل في ترديد العظمى ، وفيها لما على التقطع على اعتقاد ابن سعود

نصر الحلفاء الهائي ، وتظهر محاولته في عدم تشجيع الثوار العراقيين في وقت كانت فيه قرائن الأحوال تدل على أنها ستكون الحرب .

أولاً أن السيد رشيد عالي أثار الاضطراب ضد بريطانيا دون مشاورة أحد من حيرانه . فلم يستشر حتى الملك ابن سعود قط . مع أن هنالك معاهدة بين البلدين موقعة في سنة ١٩٤٠ تزم كلا منهما بمشورة إحداهما الأخرى في أي موضوع تتصل بأية قضية من القضايا العربية .

فربما ترادى للسيد رشيد أنه مقدور قواه أن تدحر القوات البريطانية دون مساعدة حيرانه . ولكن بعد مدى قصير من الزمن وحدث حشده لا يستطيع أن يصمد أكثر أمام الإغدير الذي لا أحد مؤارده . مما كان منه إلا أن أرسل بعد ذلك لمرحوم حاجي باش السويدي أحد وزراء مجلسه - والذي لأسرته كانه شخصاً علاقات ودية مع حلالة الملك عبد العزيز - إلى الرياض ، إلا أن الملك أراحل أحمره فوراً أنهم قد ارتكبوا خطأ كبيراً بمحاربة بريطانيا في مثل هذا الصنف الخطير ، وأن أي اختلاف في رأي بينهم وبين بريطانيا كان سعي أن يحل بوسائل سلمية ، وقد أحمره حلالته أيضاً أنهم مديونون لبريطانيا باستقلالهم ، فعندما فتحت العراق في الحرب العظمى نصبة وحدثت من الأسف من وجهة نظرنا هي ، أن تمنح العراق استقلالاً^(١) .

وقد قال حلالته الحاجي باشا - نعم ، بنى صديق حميم لبريطانيا العظمى ، وقد ورثت هذه الصداقة عن جدى متصل من تركي . وعندما يكون الصديق في صيق لا يثنى صديقه بأمر في غير مصلحته . وأد شخصياً لو كان لدى القناد الكافي لكنت أذهب بنفسى لمساعدة بريطانيا ، لا أن أعمل صدها . واستثناء قضية فلسطين ، لم تعمل بريطانيا العظمى شيئاً ضد مصالح العرب ، والحرب الاخائية هي حرب حياة أو موت . وهكذا ، فواحداً إذا لم يكن باستطاعت أن تساعد بريطانيا أن تكون حياديين . وهذا أقل ما أقدر أن أفعل .

(١) يظهر أن الاستقلال كلمة مصاهة جداً . وكل يصرها بغيراً نياً . (العرب)

إني أعتقد أن حركتكم من أولها ستكون فاشية . وأنت تعلم هذا يا حجي . ولذلك
أصبحكم أن تقصوا الرأع مع بريطانيا العظمى وتتفاوضوا معها إذ أمكن .
وبالطبع دافع ناجي باشا عن سياسة السيد رشيد وقدم الأسباب الداعية لهذه الحركة ،
كما كان واحد يقصى عليه بوصفه أحد أعضاء مجلس وزراء رشيد .
وكان هالك نقطة أخرى خطيرة . كان هالك في الهدر في أعلين العصيان وعدم
التعاون مع الإمبراطور ، وعلى رأسه مجلس النواب الهدى ، وأعمه من الهدوكيين . فهو كان
ابن سعود ذا ميول محورية لأنكته التأثير على فريق كبير من التسعين مليون مسلم في الهد
لكي يساعدوا اليابانيين مساعدة فعالة في المحكوم على الهد . عندها يكون مجلس الهد الوطني
أكثر توفيقاً ومحاذاً عما يرسم من سياسة أو مخرج حين يكون تركز يسد فيه إلى التعاون
مع المسلمين هلك . فهو أن الملك والزعيم الهدى أعين حراً مقدسة ، أو لو أنه كان ذا ميول
محورية فعلاً فقد كان يمكنه إشارة المسلمين الذين يقضون حدود الهد الشمالية ونحسبهم
للترحيب بآبائين .

وحيث أعلنت البلاد العربية السعودية احرب في ١ مارس ١٩٤٥ صدأبها واليهان
أصبح يحق لها أن تدخل عضواً في منظمة الأمم المتحدة وأن تمثل في مجلس الأمن الدولي
في سان فرانسيسكو . وهذا يعنى دخول المملكة في نطاق دولي أوسع ، مما سمح لآبن سعود
أن يدخل بلاده في علاقات جديدة وروابط أوثق مع باقي العالم الخارجى . وبهذا الكبرياء
الوقور والطلعة المشرقة ورقة الثمائل والعفة البيرة والشخصية الخدانة المحمودة التي يتمتع
بها صاحب السمو الملكى الأمير فيصل . كل هذه أكتسه احترام باقي المسلمين
وتقديرهم . وحين كان الأمير فيصل برأس وفد بلاده كان مصحوباً بشخصيتين كبيرين
من شخصيات السلك السياسى في البلاد العربية السعودية - مساعدة الشيخ حفظ وهنة ،
أورير المفوض لبريطانيا العظمى ، ومساعدة أسعد الفقيه الذى كان وزيراً معوضاً بالعراق
ثم سفيراً بالولايات المتحدة . والدموماسى الأخير يحمل أيضاً صلاحية التمثيل في هيئة
التشريع في الأمم المتحدة التي اجتمعت في واشنطن خلال شهر إبريل سنة ١٩٤٥ .

كان تشجيع التعليم والأمور الصحية في البلاد العربية السعودية منذ عهد مركز الملك
السعودي . وقد كانت أوائل هذه البصحة في حوالي سنة ١٩٣٦ م في تأسيس المدارس
والمستشفيات في المدن والقرى . تأسست ، وبمستشفى ستمائة من أحدثه لمنطقة في حدة ومكة
والتي شُيِّدَ على سائر مل وحواله ، وبها مدارس أجنبية حكومية في حدة ومكة
والطائف ومدينة ، خدش التعليم من مقتضى على خيم القرى ، وقد حاول ابن سعود أن
يعمل على انتشار التعليم في البلاد العربية السعودية ، وأن يهتم بالأمور الصحية ، وذلك
بإسعاد أئمة الأطباء وحبر ، من البلاد الإسلامية بخبرة ، وعلى لأخص من
سورة ومصر . كما كانت سركنا أرباب ولعدين عاملاً مساعداً في انواحي التعليمية
وصحية في البلاد

ثم ظهر من ابن سعود كنهه حكمة كبيرة شروعه وشجيمه حركة استقرار لدولة
الإحسان - في أراضي محدة في عهد واحد . . . كثرت البساتين تحسب فروع الحياة الزراعية ،
والاستقرار في قرى حدته منسقة . ذلك أن حدته في سوت تامة وملاحة الأرض ورعايتها
لأنشئ وما عنده الدوى والطبع عنه وشرح في أخصه ، ومع ذلك لخلافة ميكل قد يتر
بقامة مستقرة لحوالي ثلث الدوار حل سبيله وسبيلانه . وكان من حج في مثل هذا الاستقرار
بدو منسقة خلقت شمال شرق الدومى وفي منطقة فواة جنوب شرقى حائل وعقبة الصقور
في ودي الرمة في شرقى الشرقى من مائة وحاش . ومع أن الكثير من البدو لا يزالون
يعتقرون مهنة الزراعة إلا أن المستعص لم يوفق محاج زرعة واستغلال الأرض وغنم البلاد
لأنه أن يكون عن هذا السيل .

ومندسة ١٩٥٦ استوردت الحكومة آلات كهربائية عظيمة . كُتبت لإدارة الري ،
حدة ، الطائف ، المدينة ، الحفوف ، والعام .
انظر الملحق انخلاص بالمستشفيات والمدارس

١٣ جهـار الدولة الإداريـة



يُحِبُّ أَنْ تَشَأْ بِحُكْمِ الصَّرُورَةِ مَثَلُ كُلِّ دَأْتِ صَعَةِ حَصْدِي فِي دِلَادِ سَعِ مَسَاحَتِي أَكْبَرُ
مِنَ الْحُرِّ اِبْرَاحِيْمِيَّةِ وَتَأْيِيْدُ وَرَسَاوِيْدُهَا بِمَجْمَعَةٍ وَحَيْثُ يَذْكُرُ الشَّلَادَ الْعَرَبِيَّةَ لَلْعُودَةِ
لَمْ يَكُنْ لَهَا سَقْدٌ إِلَّا اِتِّصَالُ سَيْفَتِهَا بِأَحْرَاقِي ، هُنَّ الصَّيْبِيَّةُ إِذْنُ أَنْ لَا يَكُونُ هَذَا اِبْرَاسَ
فِي الْإِدَارَةِ السَّيْسَةِ اَلْحَدِيْثَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا خِطْمُ حَاصِلِ دَوَّصَةِ نَفِيْدِيَّةٍ فِي سَهْبِهَا نَائِعِي
الْقَوْمِي الْوَاسِعِ الطَّاقِ ، وَعَلَى ذَلِكَ وَخُطُوَاتُ الْوَاسِعَةِ السَّرْعَةِ اَلَّتِي اَتَّخَذَهَا رَحَلُ الْإِدَارَةِ
اَلْحُكُومَةِ لِلْعَمَلِ عَلَى هَذَا النِّظَمِ فِي الْإِدَارَةِ تَعْتَرِضُهُ اَلْحَدْعِيَّةُ مَا بَهَا مِنْ نَقْصٍ وَحَسَنِ .
فِي الْخُدُودِ لِعِيَّةِ هَذَا اَلْعَمَلِ سَمَرٌ مَرَّأً سَرِيْعًا ، مَتَّامُ اَلْحُكُومِيِّ الْقَائِمِ لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُورًا
اَلْقَرَارِ هَيْكَلٍ وَأَسْبُوبِ بَرَقَةٍ اَلصَّغْدِ الْأُمُورِ فِي الشَّلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ ، وَالْعَمَلُ عَلَى اَلتَّسْمِيْمِ
الشَّامِلِ فِي كُلِّ مَرَافِقِ الدَّوْلَةِ الرَّسْمِيَّةِ .

مِنْ اَلْحَدَثِ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَرَضٌ مَدَنِيٌّ فَيَمُوتُ ، إِنْ لَأَخُوهُ لَمْ يَفْعَلْ فِي وَفْتِ اَلْخَضِرِ يَكْبَلُ فِي
اَلتَّحْدِيدِ وَالتَّصَوُّرِ اَلْحَدِيْثِ ، وَفِي سَعُودِ عَلَى يَقِيْنٍ مِنْ اَلْعَمَلِ اَلْمُهِيْمَةِ بِسَمِ الشَّعْبِ وَوَحْدَةِ اَلْأَسَاسِ
اَلْحَدِيْثَةِ اَلْحَدِيْثَةِ اَلْمَدَوَاتِ وَمَعْدَاتِهَا اَلْمُهِيْمَةِ اَلْحَدِيْثَةِ . وَبَعْدَ اَشْتَرَى وَرِيْدِ مَدِيَّةِ اَعْدَائِهِ اَلسَّالِيْنِ
مِنْ شَرِكَةِ مَدَارِكُوِيْ أَرْبَعِ عَشْرَةِ مَحْطَةِ لَامَسْكِيَّةِ كَامِيَّةٍ بِوَسَاطَةِ اَلسَّرْحُونِ هِيَ اَلَّتِي فَتَحَ
اَلْمَتِيْرَ نَوْرِيْدَ مَدَارَاتِ عَوْدِ . وَلَمْ يَكُنْ فِي سَنَةِ ١٩٢٦ أَكْثَرُ مِنْ بَصْعِ عَشْرَةِ مَدَارَاتِ اَلسَّيْرَاتِ فِي
صَوْلِ الشَّلَادِ وَعَرَصَهَا سَعِ مَجْمُوعَتُهَا حَوَالِي ١٢٠٠ فِي سَنَةِ ١٩٣٠ كَانَتْ تَحْتِلُ مَعْصَمَ اَلْحُكُومَةِ
وَالشَّرَكَاتِ اَلْمُتَصَاصَةِ مَعَ اَلْحُكُومَةِ كَمَا كَانَ هُنَاكَ أَصْدُ عَدَدٍ لَأَدْنَسِ مِنْهَا يَتِمَكَّنُ أَفْرَادُ
عَادِيُوِيْ . وَفِي بَيْنِ سَنَةِ ١٩٢٧ وَسَنَةِ ١٩٣٠ اَدْرَتِ الْأَرْبَعُ وَخَمْسَةُ عَشْرَةِ اَلْأَسْبَابِ اَلسَّيْرَاتِ اَلَّتِي
كَانُوا يَهْوَمُونَ بِمُخْدَمَةِ تَمَلُّ اَلْحَاجِّ مِنْ حِلَّةٍ وَمَكَّةَ وَمُنْذُ بَعْدُ

أسس ابن سعود حشاً صغيراً منظماً مروداً بالمصدق الحديثة والمدافع الرشاشة ، وكان يندرب هذه القوات في بادئ الأمر ضابطاً أترالاً كانوا في الجيش التركي سابقاً . وبعد مدة قصيرة من تشكيل وحدة الحش الآلية هذه جرى اختبارها في ميدان القتال حين إخضاع قبائل (حرب) المتمردة حينها ، وكان يقود هذا الجيش المظم قائد تركي ذو كفاءة فائقة .

عهد إلى المدير العام للبرق والرريد ترتيب الاتصال البرق بين حدة و بور سودان ، والاتصال التنعاري والسيغوى بين حدة ومكة والطائف ، وتركيب محطات الانلاسكي العديدة التي تصل البلدان الهامة وقطع البلاد المحتمة . ويريد على الأربع عشرة محطة (ماركوى) شراء (كوبر) وال (آر . سي . إي) وأدوات اراديو الأمر نكية الأخرى^(١) .

لقد كان ابن سعود شديد الاهتمام بالطيران الحوى خوالى سنة ١٩٣٠ استحصل من الحكومة البريطانية على أربع طائرات ذات سطحين (دى هيفيلاند وايبى) ، وطار بها إلى حدة طيارون . حينئذ بقوا يستعملونها سنتين أو ثلاثة . ومدة سنة ١٩٣٤ كان ثلاثة من الروسين يعملون كطيارين وميكانيكيين . والسكن العرب السعوديين بدأوا يحبون في المراكب المستعقة قوات الحوى ملازم . (لقد أرسل جلالة الملك بعثة من الشباب العرب السعوديين إلى إيطاليا لتعلم الطيران ، وبعد دراسة أربع سنوات هناك عادوا يحملون شهادة الطيران مساح باهر ، واستعملوا الطائرات التي كانت لدى الحكومة السعودية وعددها حوالى ١٢ طائرة وطاروا فيها وكانوا يعملون في مختلف أنحاء البلاد)

ولدى جلالة الملك الآن ست طائرات سى ٤٧ من حملتها الطائرة المهداة له من الرئيس روزفلت^(٢) وابن سعود مقرر على إنشاء أسطول حوى صغير حمدا تسمح

(١) انظر الملحق : راديو ماركوى

(٢) تألف الآن السلاح الحوى السعودى من ١٤ (سى - ٤٧) - ثلاثة منها طائرات ملكية - الطيارون أمريكيون ، والمساعدون سعوديون ، ومها - طائرات بريستول - الطيارون مصريون . والسلاح الجوى تابع لإشراف وزير الدفاع .

الظروف بذلك ، فيكون مثل هذا النضور عاملاً على مدرسة الحكومة سلطانها الفعال في حكم وإدارة بلادها الشاسعة الواسعة الواقعة ضمن منطقة حكمها

أصيف في سنة ١٩٤٠ أدوات كثيرة إلى الجيش السعودي المنظم ، وتتألف هذه الأدوات من الدوريات الآلية والسيارات نصف المسحقة المرودة بالمذافع الرشاشة والمذافع السريعة الطلقات . وهذا المظهر من القوة الحربية أكثر صمماً وتميلاً للاستقرار الداخلي ودوام الحكم السعودي . ولكن الوفاة الكبرى أمام القوات الأحبية هي الاعتراف الرسمي من الولايات المتحدة وريطاب العظمى بالملاذ العربية العودة كشم حر مستقل . وريطاب كما قد رأينا كانت دائماً تنوق بلسر الأحر من ناحية الملاذ العربية . واليابان في سنة ١٩٣٧ تشجيع أدنيا وريطابيا حاولت كذلك الحصول على موطن قدم في حشد بعرضها شروط معرية جداً لامتياز الرب . وبدون المساعدة الإبحيرية الأمريكية قد تتكرر مثل هذه الأطماع وهذه المحاولات .

وفي هذا المظهر الحكومي الرسمي وفي تسير دفة الملك وتوطيد دعائم الدولة ترى أن سعود يعتمد اعتماداً كلياً على ولديه الكبيرين وبعض أفرادهم ومشايخين له والثائق منهم من قبله . فيما أنه سعود^(١) ولي العهد يتكث بصورة دئمة في نعد لمساعدة أبيه في شئون الحكم فإن ثاني أسائه فيصل هو حاكم الحجاز (نائب حلاله الملك مسخار) وورير الشئون الخارجية . ولأهمية وزارة المالية وقع احتسوا الملك على الشيخ عبد الله السبيح الحندان من عيرة يساعده في ذلك أخوه حمد وتعين عبد الله محمد الفصل^(٢) وهو من عيرة معدوما برئس مجلس الشورى في مكة ، وتشكلت محاسن إدارته في المجلس المدن الرئيسية بالحجاز لمساعدة حكام البلاد - مكة - المدينة - جدة - سبغ - الطائف ويقع الاحتيار على

(١) هو حلاله الملك الحالي .

(٢) منقباعد الآن ، ولقد نعي عيب صالحة وكيل وزارة مساعد ، تتحلل عن الشيخ عبد الله كثيراً من الأعماء ، لانشغال الوزير بمهام مختلفة . ومحب رجل أكسب خبرة ، وقد قدم ترجمة اعجابني الرمت والتدين . وكان أول مدير للمعادن والأشغال .

حكام البلاد - على العموم - من أزمرة محدثة للمجدين مؤين بـ عدمه في ذلك مجلس
من استشاريين يكونون من أبناء البلدان فيعين الدارسين من أشكال المجدين . وقد
دعا ابن سعود مساعديه رجالاً أكفاء ، لأمس رجل عد فقط ، بل كثيراً ما استخدم
من حمة لسمعين العرب المستعربين الفقه دفين ، صرف الضر عن بلادهم الأصلية التي أتوا
منها ، وبعض كبر موصي الحكومه هم من خارج للبلاد العربية السعودية . وشيخ حافط
وهبة وزيره المفوض في بريطانيا العظمى ورئيس مستشاريه ساس عديده هو مصري من
أحداد حديث . و يوسف حسين رئيس سكرتيريه منذ زمن طويل وهو الآن ١٩٤٥ -
١٩٤٦ نائب وزير خارجيه سورى من الارافيه . وشيخ فؤاد حمزه كان ساس عديده
نائب وزير الشؤون الداخليه ثم وزيره المفوض في فرنسا ثم في تركيا . وهو درى من
ساس ، وهو الآن رئيس مستشارى امث (بوى ٢٥ ١٩٥٠ في ساس) .

الإدارة الداخلية

يوجد ما تقدم أن البلاد مقسمة سياسياً إلى أربعة أقسام رئيسية ، وهي مدرة عن أملاك
الأربعة مستقلة سابقاً التي يؤلف المملكة العربية السعودية حاضراً . وكل قسم ساسى
يمكن أن نقول إنه تمثل ولاية من ولايات الاحد لأمر كى ؛ وللولايات
الأربعة هي :

- ١ - حد (قبلى ، داعر به) ويحكمه ولي عهد الأمير سعود مساعداً له في ذلك .
- ٢ - بحجر ، أرض الإيسازم مندمه ، تحت إدارة حاكمه الأمير فيصل .
- ٣ - لأحب ، التي كان يحكمه عبد الله بن جوى من عم ابن سعود والدرس الطل
امير في القمصه السعودية مندمه حاكمه حتى ودهه منذ زمن قصير ، و خلفه ابنه سعود في
حكم لولاية .

٤ - عسير ويحكمه من تحت ميث : لأمير نركى سليل عائلة السديري شقيقين والموالين الأمراء .

وسكل من هؤلاء المحاكم الأمر على قوة كبيره من احش الذي مؤلف الخرس واليوس والاحتياطى في حالة الاضطراب والإحلال . وتحت حكم هذه الولايات يلقى أمراء المدن والقرى . وتعد فيها كطب مستشارا ، تحضر لوحداث الإدارة مديرا عمليه يعمل بها بيد مع الأمير ويرجع إليه وإلى وزارة في مكة . وقد يكون في المدن الأكثر عصبو من العماء (هيئة الأمر معروف ولهى عن اسكر) الذي يقدم للأمير مشوره في مسائل الدينيه . و يوجد مع محس المحاكم قصه اسعدوه في الحكم بالأمور القصصيه الخدميه . وكذلك لإعطاء المصيححة الشرعيه القانونيه حين الحاجة . إلا أن احكام في الأمما كن الصبره معروض ما يحكمون به (شرع) .

وتقع تحت وزارة المسية دائرة المعدن والأشغال العامة التي أشتت سنة ١٩٣٦ ، للاهتمام بشئون امتياري الزيت والمعدن . وكان يديرها كمدة حتى أوائل سنة ١٩٤٤ سالى يسعى حبيب إبراهيم صالحه ، ثم استقلت إلى إدارة وسطيح السيد عمر الحسن الشوا حريج حمدة كمرج وأحد أفراد أسرته قديمه درة في غرة بين أسر عرب فلسطين^(١) يساعده شكيب الأموى .

ثم في أواخر سنة ١٩٤٥ تولى هذا المنصب السيد سامى ككى أحد مواليد مكة وهو شاب نشيط وكفاء . وانقسم السيسى للشعب مدرج هب استندا إلى معلومات الكوبريل حيراندى حوزى في كنده (مذكرات البلاد العربية السعودية) القاهرة سنة ١٩٤٣ .

(١) عمر الحسن الشوا الآن يتبع منصب مساعد محافظ حدة الباليين الأمير محمد السديري .

نجد : (مركز إدارتها الرياض - العاصمة) .

١ - مقاطعة نجد :

- ١ - حوطة
- ب - حريق
- ج - وادي الدواسر
- د - الوشم
- هـ - سدير
- و - محمل
- ز - الحرمه وتشمل تربة الواحات المحورة .
- ح - يشة
- أقسام بدوية ملحقة رأساً بمركز إدارة مقاطعة نجد
- ط - سبيع والسهل
- ي - عتيبة
- ك - وادي ونشل الشعري ومدرل للإخوان عديدة
- ل - قحطانات
- م - مطير ومركز إدارتها الإطاولية

٢ - مقاطعة القصيم :

- ١ - عسيرة
- ب - بريدة وتشمل القرى بمحاذاة وادي الرمة
- ج - الزمر وتشمل قصر ابن عجيل وصبيح والهبانية .

٣ - مقاطعة حبل شمر : (ومركز إدارتها في حائل وحاكمها عبد العزيز بن مساعد)

١ - حيل

ب - تيمة

ج - خير

د - مطير (انظر ط إلى م فوق ، حين لا تكون ملحقة بالرياض)

الأحساء : (ومركز إدارتها الحسا « المنوف » وحاكمها سعود بن عبد الله بن حوى)

١ - المنوف وتشمل جاش والمبرز

ب - القطيف وتشمل صفوة وعوامية والدمام وواس

ج - حريرة دارين وتاروت ورفية وجزر بعيدة عن ساحل الأحساء ، قرب القطيف

د - أقسام بدوية :

مرة مطير

بى هاجر ماصير

نقى خالد عوازم

عجمان رشابدة

عسير : (ومركز إدارتها أمها وحاكمها تركى السديري)

١ - أمها

ب - شهران وتشمل سوق اس مشيط أو خيس مشيط

ج - قحطانات

د - رجال الماء

هـ - نجران

مطقة عسيرة تهامة : (ومركز إدارتها جيران وحاكمها خالد السديري)

١ - حبية وتشمل درب وبيش

ب - حيران

ح - أبو عريش

الحجر - (مدير شئونها نائب نائب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ومركز إدارتها في مكة) .

ا - قريبات الملح وتشمل قاف وموى

ب - الخوف (كانت منذ سنة ١٣٥٠م لجن شمر في مقاطعة عدد ومحتفاتها وتشمل سكاكة)

ج - سو - وتشمل إدارتها بني عطية والخوبعات

د - العلا - وتشمل إدارتها عتيم وولد علي

هـ - ص - وتشمل إدارتها الطليعات والخوبعات (تهامة)

و - الوحة وتشمل إدارتها بلي

ز - مدح

ح - يسم

ط - الدسه وتشمل إدارتها القسم الأكبر من حرب

ي - رابع

ك - قصبة

ل - حدة

م - مكة

ن - الطائف

س - عامد ودرهال

ع - بني شهر (مركز إدارتها في مدح)

ف - الليث

ص - القصبة

ق - ركة وتشمل إدارتها بني حسن .

الشئون الخارجية

يوسف عن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل - نائب الملك في ايجاز ووزير
الشئون الخارجية وكيل الشئون الخارجية ومركزه حدة . وهذه الدائرة المهمة كان يدير
شؤنها إلى سنة ١٩٣٩ فؤاد بك حمزة الذي عين في هذا المنصب وزيراً معوضاً في باريس ،
خلل محله الشيخ يوسف ياسين من اللادمية . وقد عين الشيخ يوسف ياسين وكيلاً لوزارة
الخارجية في سنة ١٩٤١ . وفيما يلي قائمة مستوصيات العربية السعودية ومتمشيها في الخارج :

لندن : سعادة الشيخ حافظ وهبة سنة ١٩٣٠

وزير معوض ومندوب فوق العادة

القاهرة : سعادة الشيخ فوران السبق (تقاعد وحل محله الآن الشيخ سنة ١٩٢٦

عبد الله إبراهيم

السفارة منذ سنة ١٩٤٦

وزير معوض ومندوب فوق العادة :

تركيا . سعادة فؤاد بك حمزة (بعد عودته من الرحلة تلبية سمو سنة ١٩٤٢

ولي العهد في أمريكا وورباي

ربيع الثاني سنة ١٣٦٦ تعيين

فؤاد بك وزير الدولة والمشتريات

وزير معوض ومندوب

العراقية في المملكة العربية

فوق العادة .

السعودية ومركزه حدة وخلفه في

ركب أخوه يوسف قائماً بأعمال

المفوضية السعودية في تركيا ؛ وقد

رقى إلى رتبة وزير معوض بتركيا

سنة ١٣٦٧ هـ .

- التدريس : الشيخ عبد العزيز الكحليني
سنة ١٩٣٥
قفل (الآن وزير مقوض في الأردن)
- عدد : سعادة الشيخ أسعد عفيفه
سنة ١٩٤١ - ١٩٤٥
وزير مقوض ومندوب فوق العادة
- عبد الله الخيال
سنة ١٩٤٦
قائم بالأعمال (كان الوزير مقوض في العراق)
- سوريا : سعاد عبد العزيز أبو زيد
سنة ١٩٤٤
وزير مقوض ومندوب فوق العدد (ساعد قفصل عام في الشام)
- النفرة : شكري شبيح الأرض
قفل (نقل وزير مقوض إلى أندونيسيا ، والآن وزير مقوض في سفارة باريس)
ولايات المتحدة واشنطن : سعادة الشيخ أسعد عفيفه وزير مقوض سنة ١٩٤٥ (الآن سفير)
- إيطاليا : سعادة موفى بك الأوسى وزير مقوض ومندوب فوق العادة سنة ١٩٥٠
- فرنسا : سعادة الدكتور رشاد فرعون - سفير
سنة ١٩٤٩
- وعسا مايسأل المرء عما سيحدث في الحكومة العربية السعودية بعد وفاة مؤسسها .
وحوايا عن ذلك يحتم أن يعي المرء بذهنه أن ولي العهد سعود قد عينه أموره حليفة
على العرش . وانعماء (رجال الدين) ومحسن يدوية أيدوا اختيار الأمير سعود ونايحه .
وتقدمي إلى أن كل إخوته اسكنوا أقسموا على انولاء والإخلاص إلى الأمير سعود
في حالة وفاة أيهم . وحكمي بامشاهدة العدة وملاحظتي الشخصية وأعتقد حارما أن
مايتعلق بهذا الأمر بالأمير فيصل وإخوانه وأفراد العائلة المالكة والأكثرية الساحقة من
العرب السعوديين تقضي عليهم . وأن الموالاتة له ومحصول كل الإخلاص وراضون برضاء
كله عن هذا اوضع المتفق عليه . وأن خدام الحكومة وحالي المدعوم بحيش المدرس تدبر ما

عسكريا حدثنا بالأسلحة الحديثة، كل هذا يشير إلى أن الأمير سعود بن يكون لديه أية متاعب في تسيير شئون الحرية وأمورها، إلى وحد أركانها وأنه أعظم ما يكون من القدرة والكفاءة والشا ط والخبرات التي تؤهل لدولة من الزيت واللعاد مما يساعد في ترويض الحكومة بنال اللازم على وجه اقتصادي مطم خلال النصف القرن المقبل ، والهبوض بالبلاد اقتصاديا وعمرانيا وعصيا ورر اعي لتعود البلاد راهرة راهية ، وتقدم تحظى واسعة شمة نحو الإصلاح والعمران ، وتسابق الأمم في هذا المضمر ، وسير مع فاقلة ارمس الحثيث .

مركز البحوث العربية السعودية
في اقتصاديات الماء

١٤ الاتصال مع العرب

علاقات دبلوماسية مفصلة

كانت البلاد العربية السعودية منذ زمن طويل جدا منعزلاً لأهل العرب ، وأسس ذلك أهل قلب العالم الإسلامي . وكان تحريم الدين الاحتلاط بالأحباب ^(١) - لا العمل وعدم الصياغة - عانف للتحويل تحرر في قلب الحرية وخاصة في احتجاز ونقد ، ويجب على كل الأحباب الحصول على إذن خاص بالدخول إلى البلاد العربية السعودية ، والموانئ التي يكون الدخول منها للبلاد عادة من جدة وموانئ الأحساء . وحينئذ لا يوجد هناك ممنوعون عرب سعوديون أو حل منع شديدة الدخول إلى أن يصل المرء إلى القاهرة أو بغداد أو البحرين . ومن هنا تصدر الشهادة إذا وافقت الحكومة العربية السعودية على دخوله إلى البلاد . ومركز موصيت الأحبية ومؤسسات البحارة حدة . باستثناء عهديات شركتي الزيت والعدين المسموح موطئيهما أن يحوزوا بدون إذن خاص من الحكومة خارج حدود المدينة المعنية إلى ٦٠ ميلاً للشمال والجنوب ، و ١٨ ميلاً شرقاً ، وأما أن يدفع إلى الحرس المرافقين الذين تحدهم الحكومة من أجل للدخول خارج هذه الحدود ، راتب متفق عليه سابقاً أو تعفى هم هبة طيبة ، وحيث إن الحياة والممتلكات في أمنهم في طول البلاد العربية السعودية

(١) الدين لا يحرم هذا الاحتلاط قط ، بل ما جاء في نصوص الكرم : وحصلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم . وقد حصلنا العرب منذ أن كان هناك عرب في وجود في حامية والإسلام في كل شعوب الأرض التجارة والصفه وآداب وسلوك وأحد مرء عن العرب الكثير من هذه ، كما أهدوا العرب - حين حكوا قسم أوروبا لجورج وحسن صلوا بالهد والعرب - الكثير من هذا أيضاً ، وهالك لا يزال للآن في صميم أمريكا التي والجنوبية من صميم نجد والصحراء وكل البلاد العربية عدد من هؤلاء العرب استوصوا تلك الديار منذ أحيان ، ويعشون بعرض بينهم وخصائصهم وتقدم إلى لاتعارض في كثير منها والآداب العربية لا في تحريمات في عرف العلم والصحة والآداب الحديثة .

وعرضها اليوم - لأن ابن سعود قد قضى على خصوصية والإحرام - فموردية الحرس تحصر في أن وجودهم إشارة دالة على موافقة الملك على وجود هؤلاء الأحاب، وعلى الحرس تقديم أية مساعدة شخصية إلى أي فرد للاعتداء، إلى الطرق، ومعرفة العادات والتقاليد. وتقديم كل ما يحتاج إليه المسافر في غدوه ورواحه.

لقد تأسست في حدة معوصيات الأفغان وأمريكا والهند والصين وهولندا ومصر وفرنسا وأندونيسيا وإيران والعراق وبركيا^(١) وتأسست المفوضية الأمر بكنة في مارس سنة ١٩٤٣. والوزير المقيم بصورة دائمة الكولونيل وليم أدنى مولود من أبوين مبشرين في صيدا سوريا، وقد أمضى عدة سنوات في البلاد العربية. وقد اكتسب اسما وسمعة طيبة فيها. وفي منتصف سنة ١٩٤٩ حصد مستر جيمس ريمر تشيدر وهو دبلوماسي آخر دو مقدره وكفاءة أيضا^(٢).

إن الحكومة السعودية دائمة الاتصال بممثل السلطات الأجنبية بواسطة نائب وزارة الشؤون الخارجية المقيم بصورة دائمة في حدة، وهو الشيخ يوسف ياسين^(٣) الذي يشغل هذا المنصب منذ سنة ١٩٤١ وحين يجرى مباحثات مع الممثلين الأحاب تقدم منحصر ما يجرى مع إبداء رأيه في ذلك إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وزير الخارجية المقيم في مكة، والذي يجرى جلالة الملك بكل مسائل الرئيسية، فينت فيها ويكون قراره بشأنها حكما قاطعا.

ويقدم الأمير فيصل إلى حدة حينما استدعى المقيم الأجنبية وجوده، أو حين قدوم ممثل أجنبي يكون ذا درحة في السلوك السياسي، تتفق ومدرلة الأمير وتسحق استمالة وانتمائه

(١) رمت أمريكا وبريطانيا درحة تمهيدا إلى سفارة عام ١٩٤٨.

(٢) بقي المستر تشيلز حتى عام ١٩٥١ ثم خلفه المستر راي هير.

(٣) كما سيكون الشيخ يوسف في الرياض أو متفلا محكم بهم منه، ووكاله في حدة. ساهر وضوان أو خير الدين الزركلي.

الشخصي في مثل هذه المسألة يقيم الأمير في قصر حرام في البتة، وبعد ميلا واحدا شرق حدة، ويستقبل كل الممثلين الأحاب رسميا هناك. ^(١) ويرور حلالة الملك حدة عادة مرتين في السنة تكون إحدى هذه المراتين بعد اخراج الأكر وفي أنة مناسبة مرغوبة يرثيها حالته. وعلى العموم يدخل من الشخصيات البارزة في حدة إلى مجلس الملك على الغرب التالي : أولا من العرب السعوديين موطنو الحكومة، كبار رجال الأعمال والتجار، والمواضون الممارون الآخرون، ثانيا رجال الملك السيي الأحاب الذين يخص لهم وقت في النهار، ثالثا رجال المؤسسات الأهلية، ويشمل ذلك رؤساء إدارة شركات الامتيازات وممثلي البنوك الأهلية ومؤسسات الشحن والمؤسسات الأخرى، ويعطى لهم موعد قبل قدومهم سلفا.

شركات الامتياز

بوحدة في الوقت احاصر شركتان صاحبت امتيازات فقط في البلاد العربية السعودية أهمهما شركة الزيت العربية الأمريكية التي لديها اميران أحدهما موقع في ٢٩ مايو سنة ١٩٣٣ والآخر في ٣١ مارس ١٩٣٩. وتستخدم الشركة من حصة إلى اثني عشر ألف عربي سعودي وثمانية مئة غير سعودي وألف ومائتي أمريكي. ويقدر أكبر عدد من المواطنين العرب السعوديين المستخدمين في الشركة بحوالي اثني عشر ألف. وحوالي أربعين من المسلمين غير السعوديين، وألف ومائتي أمريكي.

وهناك ^(٢) شركة أخرى صاحبة امتياز هي شركة بترول المعدن، وتدعى ثمة التعدين العربية السعودية المحدودة. وقد صدر التوقيع على امتيازها في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ وفي هذه النقطة حاليا حوالي سبعة إلى ثمانية موظف عربي سعودي، وعشرين إلى ثلاثين موظف أمريكي وإجنبي، وروسيا. وقد يكون غير الممكن ونحن نكتب هذا الكتاب

(١) انظر الملحق ١٩٥١ للمباني وعادة تفكلات أرمكو.

(٢) انظر الملحق ٢.

تقدير أعلى حد لعدد الموظفين في المستعمل . فذلك سيكون متوقفاً على اتفاقيات معينة لا تزال في دور المناقشة مع الحكومة العربية السعودية . وإذا تحققت هذه الاتفاقيات بحسب خطط شركته ، فالتعدين فقد يكون الحاحه ماسة إلى استخدام عدد كبير من غير العرب السعوديين الحاليين ، وكذلك زيادة الموظفين الأمر يكتسب والأحباب الآخرين . وأما التفاصيل فيما يتعلق بالعمليّات الواسعة لمناجم الشركات فيدرج في الفصل الذي سبحث في الزيت والنفط . (أسست شركته الثلاثين من قبل شركته أرمكو لإشياء وتشغيل خط الأنابيب عبر البلاد العربية إلى البحر الأبيض المتوسط - انظر ملحق)

البنوك « المصارف »

المصرف السعودية هي : بنك الأندوشين ، والبنك البريطاني ، والبنك العربي ، والبنك الهولندي ، وهو شركة تجارية هولندية ، وشركة بريطانية (وستمستر) ليمتد : حلالاً هيكي وشركاه ليمتد ، وهناك تعمل سيطر بنك مصر عن طريق شركة . براهم شاكر ، وليس هنالك بنوك بريطانية .

كان البنك الرئيسي الشركة التجارية الهولندية ، وهي التي كانت تقوم بفتح تجارة عظيمة للحكومة العربية السعودية خلال سنوات عديدة . ولقد سميت إلى الآن كل الاعتمادات التي تصرف في البلاد العربية السعودية من قبل بقية البنوك ، والكثير من المعاملات التجارية شركة الزيت ، وهـ موظفون مؤدون ومهندسون جدا من الأجويين والعرب السعوديين^(١) .

(١) انظر للنسخ عن بنك الزيت (مؤسسه بنك العربي السعودي) ولشركات تجارية الأختية .

وكلاء البواخر

لا يوجد وكلاء للبواخر حرج جدة ، اللهم إلا وكلاء خط البواخر الحدونة ومركزها
يسع والواحه . وبين أعظم وكلاء البواخر أهمية الآتية أسمائهم ووكلاتهم في جدة :-

الوكيل

خطوط

١ - على رصاص بل

خطوط موعل لايس

تبرر موريسون ليمتد

هلال شبنج كو

شركة كراسي دشار

٢ - ملك مصر

خط مصر شيمش (خط بواخر مصر)

٣ - عبد الله فاضل عرب

خط هسبا

٤ - حلاتي هكي وشركاهما

خط العريد الحديوي

ليمتد (راجع المنعق)

خط البواخر (الفرعوي)

شركة نى . وأو

خط برتش أسد

خطوط إيرمان

خط بينوير - الولايات المتحدة

خط روزفلت - الولايات المتحدة

خط امتميان

٥ - الشركة التجارية

الخطوط الهولندية وتشمل هولند للويد

الهولندية

بلوقنل

لا بيورت أدهولت.

الشركات التجارية

إن معاملات الماية التجارية كانت في خلال الحرب العسية اكية حاصعة لرقابة الحلفاء ، ولم يكن هناك إلا محل صيق مشروبات تجارية حرة منذ ١٩٤٠ . وفي السالاد الآن الشركات التالية التي تشتغل بالتصدير والتوريد .

الشركة	المدينة
شركة الإنشاء العربية الإبحيرية	سعودية عربية
عبدحي إخوان	» »
القصبي إخوان	» »
الشركة التجارية العربية الأمريكية	» »
آل جابر إخوان	» »
البحالي إخوان	» »
على رضا زينل (وكلاء شركة فورد ويديرون الميناء لحساب الحكومة)	» »
حسن العوي وشركاه	» »
فاصل عرب	» »
القناة الأمريكية الشرقية (اسحت)	أمريكية
مشل كوس ليمتد	إبحيرية
بلك مصر	مصري
حلاتي هنكي وشركاه ليمتد	إبحيرية
الشركة التجارية الهولندية	هولندية

وهناك شركات أجنبية وعلمية أخذت على أثر أسبء الحرب تتعامل بالتجارة الدولية في ومع البلاد العربية السعودية . ويوجد الآن عرفة تجارية للسعوديين مقرها جدة ^(١) .

ولقد أعرب الملك اس سعود مراراً وسكراراً عن رعيته في إفاة روابط أعم وأوثق مع العرب وخاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية . وبين الحيرة والحرب السخة عن العلاقات القائمة بين البلاد وشركتي اربت واسعدين أدت إلى السدل بين الفريقين بحلاص وود أكيد ، فتح من ذلك مصلحة الفريقين ودشيت المحسوسة . ولقد نعت الملك بأولاده الأمير سعود « حلاله الملك الخلى » والأمير فيصل والأمير حازد والأمير منصور إلى مصر واخترا وأمر يكا سفيدا للسياسة الرشيدة التي سبها بأفمة وتوليد الخدم مع هذه البلاد ^(٢) . وأول سياحة قام بها الأمير سعود إلى أمريكا كانت في حريف سنة ١٩٤٣ . وفي تلك المسة كان الأمير فيصل والأمير حازد وفي معيتهم الشيخ إبراهيم السليمان والشيخ عبد الله بلخير والشيخ حافظ وهبة ودرر المسكة العربية السعودية في مس وانش من (الحويا) الحرس الخاص ، وكانوا جميعاً صيوف ورة حارحية الولايات المتحدة الأمريكية . فاستقوا أولاً في واشنطن ثم في نيويورك ورسوس ، وبعد ذلك راوا المكسيك الجديدة والأريزونا ، واستمروا في رحلتهم إلى كايغوريي ، وقد شاهدوا الأساليب الأمريكية في معالجة التبر العقل وصهره في بيوحررى ، كما شاهدوا الأساليب الزراعية الحديثة وسائل الحيوانات في الولايات الجنوبية العربية ، وإساح الزرت والسكر بر في كايغوريا . وكانت تلك السياحة بدء سياسة أمريكية تطبيقية وعمدية ، مما لا بد أن يكون على حسب من الأهمية في المساهمة الفعالة في سلام الدول والشعوب ونهاهمها وتعارفها وتعاونها ، لا في علاقات واتصا بالبلاد العربية السعودية فقط ، بل وبالبلاد الأخرى كذلك .

(١) راجع الملحق عن الشركات الأجنبية الأخرى والرفة التجارية مجمدة . .

(٢) معظم الأمراء السعوديين يشدون رحالهم سويوا إلى مختلف الأنظار العربية لتوثيق مختلف أنواع الصلات .

١٥ خطوط المواصلات

مركز البلاد العربية السعود في الاقتصادات العسية سوقه نضع على خطوط مواصلات البلاد ، أى على أحدها خدمة البريد البرقية والليمونية واللاسلكية ، وعلى طرفه وخطوطها الجوية وطرقه العامة ومنط شحبه على شواطئ وموانئ الساحية . والبلاد العربية السعودية عضو في اتحاد البريد الدولي .

والسلك البحرى الوحيد الذى يربط البلاد بأهل الخارجى برقى يمر عبر البحر الأحمر من جدة إلى نور سودان . وهو ربح لشركة التعريف الشرقية ، وهو جزء من جهاز ماركوى . وفي نور سودان سورج الرسائل إلى جميع أنحاء اديب . - (راجع للملحق) .

وهناك مواصلات ليمونية سلكية بين جدة ومكة والطائف ، وهناك مراكر (سترالات) ليمونية في نفس هذه المدن كما في الرياض . وتوحد كذلك اتصالات لاسلكية بين كل المدن المهمة . وجهاز ماركوى المبيعة مدأ أكثر من خمس عشرة سنة قد رادت ، كما استوردت الحكومة عددا من اجهزة الأمريكية ذات القوة العالية ، وكذلك جلبت عددا منها شركة الرست والعدين . وقد أصبح الاتصال الليمونى بواسطة هذه الأجهزة متيسرا بين جدة والطائف ، وجدة والرياض ، وجدة ومهد الذهب . كما أن هناك « لوربات » لاسلكى مستقله مستقل مع الملك في أسفاره داخل البلاد وأثناء رحلات القصر (القناص) . ومقره العرب وكما تهب في اسفل الشفراء سواء بالإبحيرة والعربية شىء مسحوط معروف . وفي سنة ١٩٤٠ حين ذهب في رحلة استكشافية للبحث عن إمكانيات ماء طريق في عير بلاء على أمر حلالة الملك ، كانت كل تقاريرى ترسل بواسطة التعريف اللاسلكى .

الطرق

بإستشاء طريق جدة - مكة ، ستطوع أن تقوم : بين أحسن الطرق في انبلاد العربية السعودية هي تلك الطريق التي أنشأتها شركة الزيت العربية الأمريكية في منطقة الظهران في الأحساء ، إنها ممهدة تمهيداً حذراً ، ومعظمة بها مرصوفة بحواش وذات أحساء متسع ، وسطح الطريق مشع بالزيت . وانصرف هذا الطريق حتى الزيت الرئيسي في الظهران موافقاً الحبر والدمام ورأس سودة والحيث . والطريق الوحيدة الأخرى المعبدة كما قد سافرت هي ما بين جدة ومكة ، وتمتد مسافة ٤٦ ميلاً ، وقد بنيت وأصبحت حطوطاً بإشراف مهندسين مصريين وقد أقيمت أسس من الصخر المسمى ، وعند ذلك فرش فوقها طبقة من الحصى الصغير كالمعبد ، وعند تمهيدها وضع فوقها طبقة أسمنت من شركة ثل . وكان فرش هذه الطبقات وسوياً متكاملاً ، والانتقاد الوحيد هو في الطبقة السطحية ، فلا أنها ليست مثالية كما كانت أقصى سرعة للسيارة محدودة ، وقد أعيد بناؤها من قبل شركة بكتل بعرض ١٦ متراً . وقد أقرست (١) الحكومة المصرية الحكومة السعودية الاستعدادات لإنشاء هذه الطريق العامة الرئيسية ، التي يسافر عليها رؤوف مؤنسة من الحجج الذين يزلون من البحر إلى جدة ، ويسعون مدين طائعين إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة .

والطريق التي أتت بعد هذه في الأهمية لعمال الحج هي طريق جدة - المدينة المنورة (٢) معظم الحجج القادمين لأدوية المسك المدينة يشدون الرحل بزيارة قبر الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام في مدينته القديمة الحجازية . والمسافة هي ٢٣٩ ميلاً على الطريق الحالية . وفي حالة إنشاء طريق جديدة يسعى تعيين الطريق الجديدة بعيدة عن موقع الطريق الحالي إلى الشرق قليلاً ، لأن طبيعة الأرض إلى الشرق أصعب من الأرض الحالية ، من حيث وفرة

(١) أنشئت طريق جدة - مكة من أموال أوقاف الخريجين الشرعيين في مصر

(٢) وصف الحكومة العربية السعودية نفقة شركة ميثوث الإنجليزية التي أعنتها بدورها لشركة توماس وورد لإنشاء هذه الطريق . ثم توقفت الشركة الأخيرة عن العمل بعد تسد حوالي ٧٠ كيلو متراً من جدة بإعطاء لمعية . وسيتم إنشاء الطريق من لاند وزير الدولة للتجارة الخارجية بحساب الحكومة

الماء وكثرة القرى الآهلة بالسكان . وفي أوقات نمسه تتجلب الزمان قرب رابع والمستورة
وثر الشبح . وذلك بمحاذة وادى بوضوح مافهما ويكون أعلى ربيع حوالى ٣٠٠٠ قدم .
إن إنشاء طريق حديدية بين حدة وندسه سيكون ذو فائدة كبيرة عقيمة فساتين
المدينة وحدائقها مشهورة بمساحتها ورائحتها وكثرة أنواع عيبها ، كما تنمو فيها أصناف كثيرة
من الحصر والفلكية . إلا أن معظم أنحب هذه البين قراء سبب عدم وجود الأسواق ،
ولانعدام طرق النقل المناسبة لقل هذه الحصر والفلكية الصارخة بسرعة . ومعظم ميه الزرى
في المدينة تدفع بواسطة آلات تعمل « بدار السولد عن المحرك » وقد عمت آلات مورد
وسيارات صالحة لاستعمال هذا النوع من الوقود . وقد يكون « بدار » ومفيدا عمل مثل ذلك في
كثير من أنحاء البلاد العربية المعزولة ، ومن ذلك أيضا إنشاء الصبغة التي طالما تسكور
إيراده وهي إنما أكثر عدد ممكن من شجر الأثل .

وهالك طريق تعادل في أهميتها الطريق المذكورة وهي حدة - رياض ، والمسافة ٦٠٠
ميل (٩٣٦ كيلومترا) . والطريق الحالية ثائرة مشيرة (واربعة ع ٣٧٠٠ قدم) ذات ارتفاع
أعلاه حوالى ٤٠٠٠ قدم ، إلا أنه لم يمتد طريق أخرى مارة بأطراف فيكون الارتفاع
٥١٠٠ قدم في الضأنف . وبه على طلب الملك ابن سعود والأمير فيصل بوصيت في
سنة ١٩٣٩ إلى التعرف على طريق أخرى بين مكة والشرايف ، ستكون ذات تدرج أسهل
من الطريق الحالية ، كما ستكون أقل تعرضا لحرق المياه والكسح ، والطريق المستعملة
الآن تسع مسابيل الوادى لحوالى ٧٥ في المائة من طولها . إلا أن طريقا جديدة لرياض
ستوفر على الحكومة مبالغ كبيرة من المال ، لأن استهلاك سيارات النقل وسوقها كثير جدا ،
وتكاليف نقل الطن الواحد باهظة جدا . وراحة المسافرين لوجود لها قط . وليس هالك
حركة نقل كبيرة ، أو ما يمرر دائما سفلة ال ٥٥٤ من الطريق (٤٦ ميلا من حدة إلى مكة
معد) إلا أنه يجب أن يدهن بالزيت حوالى ٥٠ ميلا خلال الصحراء التي يدعى النفوذ ،
بين احف ومرات ، وكل ماهو لارم غير مذكر إنما هو عبارة عن سطح من الخصى على
طول الطريق . ولكن وجود سكة الحديد غير الأوضاع كلها . (راجع الملحق)

وسط اسفل اعمده والحدسه سلطان عبد ربح لخرم





دولت خواجه جي طرفه ۾ ايسه لى سگه ۾ طر ۾ ٻيو

عمره سگه سڌاء ڏيکڻه ٻيو ۾ ايسه لى سگه ۾ طر ۾ ٻيو



وتستدعي اعادة كنفه به طريق من راض إلى الحيل الواقعة على حرج
الدرسي ، وهو نهاية إحدى الطرق البرية الرئيسية التي أُنشئت شركة الزيت ، ومع
المسافة ٣٢٥ ميلا ، وصحح استعمال الزيت على الطريق خلال هذه الخواص ٥٠ ميلا
وعبر الرمال بين المحطات وحيل أجزاء من الطريق تباع جميعها ٧٠ ميلا ، وورش سطح
الأرض نطقة من الحصى ، وفي بعض الحالات يعاد تغطى الطريق ما بين أم غزالة
وإرباص ، أما الطريق بين أم غزالة وحيل فقد أصبحت شركة الزيت ومهندتها ، وأنشئت
نثر ماء كذلك في موقع (القطة البرية) ، وعمل طريق جديد قد يكون عاملا على
تخفيف نفقات التوريد إلى نحد من موانئ الخليج الدراسي ، كما يستعمل القرب والسحوا
على موطى الحكومة وشركة الزيت ، فتنقل مواضع صورة دائمة بين إرباص وحقول
الزيت . وهالك طريق إلى جنوب نستعمل الآن عوضا عن هذه الطريق بين الظهران
والرباض . وتجرى حقول زيت نفق وعرب الحسا (الخفوف) وتسكن من شدة مارة
ياحى ، وسيكون في زريت سطح تلك الرمال فائدة على - (ارجع الملحق) .

ويبين ذلك في الأهمية صريق يصل حدة غيرى ، وتبلغ المسافة الآن ٥٢٧ ميلا ،
وسكن الطريق ردة جدا ، وكثيرا ما سائر المرء حين يشهد السيارات تسبق المحركات
المسيرة لسته بالصحور . وقع الطريق الآن عندادة ساحل البحر ، ونصب بحراء البحث
لتقرير ما إذا كان يمكن وجود طريق أحسن عندادة الجهة الشرقية من نهمة
وعلى صرف مسألة الحول ، وتوجد رمال كثيفة حوار شقيق ، وعميق ، وشريحة ، وحلى ،
والقعدة ، وشووسط ، والليث ، ومسحدرات صخرية قرب جهة وجود البرد ومسحدرات
(أو مستنقعات مغطاة بصدعة طيبة) قرب القصبة جنوب عربى اللث ، وعلى طول ساحل
البحر إلى الشمال من الليث مما يمكن تحسه إذا ظهر أن مثل هذه الطريق صالحة وماسبة
ويجب بحث هذه الإمكانيات بحث دقيق ، وقد كان سؤفا سهلا أو ممك . فعنده يمكن أن
تصل الطريق إلى موانئ البحر . فستفيد كل نهمة عند ذلك فائدة كبيرة

من الفرق جيدة . ويتك مسدة الأسمدة ومنوحات التي تسخرج من المنحرا ناعوا .
التيه واحبوب والتمج الذي يست في المنهور و حال .

وأعنى حرة . اعنى ماعدا اعتراف ووجوب الأحباء في الملاد العربية السعودية هو عسار .
وحالة من والحكومة تبدأ الاهمية ورثته في قدم هذه المنطقة وتحتسب ، وثما يصل
الوصول إلى طريق س . ت مسة يصل اعصمه شمس ، البحر الأحمر حيران في
العرب و . دي حان قرب طرف ربع احدى إلى أشرف ونشبت من مهبولة الوصول إلى
عشرت رحلة إلى هذه سنة ١٩٤٠ وذلك قد توس داخل هذه المنطقة أي أمريكي ،
سير حنة من غير السليين . وكان حالة من قد دعاه لتقييم رحمة سكافية ، وإلزامه
بمكان ، ش . حان في سيرت شمس يصل إلى حواء ، ثم من في مع ٧٠٠٠ قدم إلى أسفل ،
فمحدرات احل العربية عذرة من صخور عذرة ودية بالاسر ومع من ميب ٣٠ درجة أو
أكثر في بعض الأماكن . وهذه صفة مسات مشروقة قد يتك الإل والبال والخيول
تسير خلالها حملة الصع والاعس . وعند بضعة أسبع من سفر شاق تمكن استكشاف
طريقين يمكن ، همتها ، إلا أن لأحد ٢٣ عضنة دفنة جدا ، ومعدل التدرج تسعة في المائة
للعس على مسافة عموده تسع ٢٨٥٠ قدم ، وعلى هذا يمكن أن يقول إنه لم يكن هناك
سوى طريق واحدة جيدة وعنية يمكن أن تكون بين فيب من ٦ إلى ٨ في دنة ، وعلى
ثمينة عضنت دقيقة فقط فيب . ومحل لمحة من أس إلى حيران قد يكون ١٧٥ ، ميلا وأعلى
ارتفاع ٧١٥٠ قدما إلى غرب أبها تماما .

والطريق الأخرى الالامة في غير هي التي يجب أن تصل إلى سحرين والمدة
الأخيرة ووديه على بعد ١٦٩ ميلا إلى أشرف على طول السعد . وذلك كثير من القرى
على طول الطريق كله . وستوط الأمطار يتراوح من ١٠ و ٥ بوصات ، وسبع اربع وسبع
و دي حيران عند مركز دائرة الحكومة ٤٠٠٠ قدم . وحط الخربق الذي اقترحه يخرق
سبع عشرة عقة ، ومعدل تدرجها ٨٠ في دنة . والكثير من هذا خط يسع طريق الحج
القديم من اليمن . وبعضه قدم من ذلك ، ولا تزال . اعنى (طريق القيل) وهناك آثار

كثيرة لا عييد ، الحجر خيد كما ترق ايروميه . وحده الطريق موضوع وصفا صحاح ، إلا أن
الكثير من خطوط مثل مسطرة احد راسيب ، كما أن السطحات حدة جدا ، مسة للسيرات .
ويجى هذا لاسم ان هذا الطريق كان قد شئى فى حال بحوة سرور الأحباش
لمسكة على ظهور الأفيان ، فى الممران لاسم من ميلادى .

ومن ثم قد يكون من الحرا اعظم ان يش طريق سار من حال إلى شدة ،
ومن هذا تفرع إلى فرع من أحدهما إلى وادى ، واسر ممد إلى حة إلى بينى ، وخرج
درى من ، واسب يذهب حال ردة إلى ، ثم فشيده .

وهذا مشروع طريق هذه يند من مع إلى ساحل البحر يتصل بدمج ووجه
وصلة ومويج وقعة اهنة واقعة على شمس حصح عنة . وسكون هذا الطريق بقعة اتصال
مع الطريق الذى حترى شمة حريرة سيد إلى سويس ، ومع الطريق إلى مع فى شرق
الأردن ، وهذا الطريق آخر سينسى إلى فلسطين .

أما مع فبى ميه ، عربى وجب أن تصل شرو مسة ، كما يجب أن تصل مستوة
أو توصلة واقعة على طريق حدة ب مدينة رئيسى

الطرق الجوية

من خطوط MATS الأمريكية سعة رحلتين أسبوعيا فى حدة ، كما سفل مثل
دلت خطوط من اخوة سدحة فى شركة BOAC . ونبدأ طائرات هذه الشركات
حيرها من القاهرة إلى حدة ، مرور سودان ، فمس ، قمصع ، فديس أبى . وحتى
سنة ١٩٤٥ كانت سفل طائرات « مكهد هدمون » ذات محركين والمصح الواحد .
وقبل الحرب العسة اثنية كانت شركات K.I.M. فوسدة والأمري من تضم رحلات
بين مسكة لعربة السعودية وبلاد البحر . وهذا من الخطوط الجوية التى تحرى
الآن المقوص شها .

وقد قام موظفو شركة T.W.A للطيران سعت لإدارة خدمات الطيران السعودية .

ويوجد في حدة مصر خطوط المحررت مسرحة ، كما يوجد خطه صحة للإصلاح
الطائرات فيها . وقد شد الإيجاب أول خطه بصارت ، كما شدت شركة تكلن الصحة
- سان فرانسيسكو - ، بدرجة خطه الحديث وسمت مدرجين وأقامت جهاز الإضاءة
بعميات الليل ، وتعتبر هذه الإثبات دليلاً طبيه لأغراض العمالية ، التي تعرف في سبلها
بعض الإيرادات الصحة السخنة من الرات ، والتي ترمى إلى إصلاح الملاد وتحسينها .

وقد ألفت الحكمة استعمل حوالي ٣٠ طيرة قدمت من هدية من الحوضوميين
الإبصية والعربية وشركة المعين . والشركة أزييت ١٦ طيرة في خدمة ولة توت الذهب
وقد أصبحت شركة المعين بعض الأمكن لتصبح خطوط الطائرات عليها في مهد
الذهب ، يسه ، الوجه ، وص ، وو أب تعتبر صفة مسحة إلا أنها يمكن توسعها لتصبح
لخطوط طاريء عند الضرورة^(١) .

سكة حديد الحجاز

هناك حرائد عديدة تسمى سكة الحديد هذه التي تصل المدينة للمكة في شرق
الأردن ، حتى إن بعض هذه الحرائد تفصل كية مده إلى مكة وإلى حدة . ومع أنها
لم تدم إلى مكة أو حدة ، فقد إلا أن الدراسة واسطيط قد حرت لهذه السكة حتى مكة .
وقد حرت خط السكة من المدينة إلى شرق الأردن لورس وأعوانه من العرب في أثناء
الحرب العظمى الأولى ، ولم يجر إصلاحه منذ ذلك التاريخ . ولا تزال ترى تودرج ١٩٠٧
و ١٩٠٨ إلى الآن على العوارض الخشبية والخطوط الحديدية المتوية وبمعظم (العتات)
الحديث بما يحرقه أو مسوقه . كما ترى حصه القطارات وحواص العربات ملقاة على
صول خط السكة . وقد سبب السكة أموال مسمين جمع في سائر أقطار العالم الإسلامي .

(١) انظر الملحق - مدرسة لتدريب في الطائرات لتاعة للاح الصيرل الأمريكي

ولا تزال باقيه باسم الغقف (مركز إدارة خدمات ونوايا وودائع الأموس الإسلامية) .
 وقد كان منسأ اراحل اس سعود يسمى لدى ثروات الغصم التي دمرت سكة الحديد
 لتعيدها سيرتها الأولى إلا أنه لم يتم الاتفاق على ذلك إلى الآن . وقد صدر اقتراح بـ طريق
 عامة مخصصة على طول طريق خط السكة نـاع أدواها كحديقة ، فكل الجواب على ذلك
 أنها كانت في أيدي توقف وليس للحكومة السعودية حق التصرف بها ^(١)

(١) نشر جريدة « البلاد » العدد ١٠٠٠ في عددها الصادر في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ الموافق
 ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٥٣ تحت عنوان « حلاله بالسعود يستعين » في مشروع سكة حديد حجاز .
 « يأتي في لا يزال حاضرة صاحب حلاله حاي خريش شرعي بولي حيمه وعاشه إلى المشاريع الإصلاحية
 الغصم التي تعود بالخبر ويتم على هذه البلاد وهذا كـتـب الغصم ومن أعظم هذه المشاريع للمشروع
 «علم لإعادة الخط حديري حجازي من سوريا وحجاز ، وذلك للمشروع حديري الذي سبق في نفس اليوم
 «سم حلاله «أن أمر حطته به ووقفه لكل حد من هذه الحكومة أمره به لعلته للمأمرة به
 منه أيام . ويرى حلاله أن منع هذه الخصومات عاير عن حلاله من لأهم تحليل الأمور
 وديتها ، وقد عضا أن حلاله حطته به قد أصدر أمره بحكيم لسو وزير المواصلات تأليف
 حشبه فيه مؤامره من كـار «يديري وزارة المواصلات وحدها ، للبدء في تهمة حبوب انقطة للعمل
 انقطة في هذه برعته حالا بدرس المشروع درسه حشبه سائلة ، واكتشف على خط كشماء
 دقيقة وممن الحجازي والجور والخصم وحدهم وهو وقت الخط ومخطاته وقصائه وأنهم
 ليمده الأرمه لهذه الوقت ومخطات ، كما أن حلاله حطته الله بون عايشه وملاحظته حده
 الحديري الآخر بواصل الراس بالدرسه ومكة حيث سيتم نسخ لـقـوعرائ لهذا المشروع ، الصم
 إن شاء الله بعد تأميم حيلة . وهكذا تم هذه بحريه برعه حشبه الصم الشاملة في مراحيل الإصلاح
 والقدم لشود يادى الله . حطته حلاله دحرا وعمر «أمروه والإسلام»

ونشر جريدة « البلاد » العدد ١٠٠٠٠ في عددها الصادر في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ الموافق
 ٣ ديسمبر سنة ١٩٥٣ . « علم » أن حكومي سوريا ولـايد ونفا على قراح صاحب الحلاله تلك
 المصم بشأن إصلاح سكة حديد حجاز وإعادة تشييده إلى بديه ثنوية . وعلى أثر ذلك أمر حلاله بتسليم
 الحكومتين المذكورتين بالدرسه من بومه عهما حصور حجاز ، لأن في براس في الأسبوع القادم ،
 لا عايد ، لأنه است السمر في سجد لمشروع »

وكأنفسا ، أن وجود طرق سدرت تصل شرق الأردن بمدينة لا مد أن يكون
دائرة كبرى للبلاد السعودية ، كما أنها تسهل طرق حجاج من شرق الأردن وفلسطين
وسوريا والعراق ، وكذلك من تركيا حين تمت القيود لمروضة على الحجاج إلى بيت الله
الحرام . ويلاحظ أنه في البلاد التي لا تكون فيها كميات الشحن عظيمة بعدد سكك
الحديد الكثير من أهميتها ، ويكون السكك مبررة . وذلك لظهور النقل فيها وبعدها
عائياً في هذا المقام . وانقل بالسرعة بغير تسهيل وأصبحت مسافرين حين تكون أحجامهم
حقيقية وبسيطة . وبما يرحلون لتعمل أموالهم القليلة على سكة الحديد سواء صديق
عامة جيدة . « انظر الحق عن سكة الحديد من الخليج العربي إلى مصر » .

الشحن الساحلي - الموانيء

هناك طرق قديمة للشحن البحري . أحدها بواسطة خط « الحديوي من بين » وهو
في الوقت الحاضر خط البواخر الوحيد الذي يقوم خدمة مستمرة بين السويس وبور
عن طريق لوجه ويسمى وحدة . ويمر خط أسبوعياً في لذهب والإيب ، وكان يمر سابقاً
مرة كل أسبوعين على كل مينا من الموانيء الأخرى ، إلا أنه في الوقت الحاضر توقف
عن السير وأحوار اركاب والشحن بهتت جداً منه بعدة التي تقطعها حتى قبل حرب
والآن هي أكثر بكثير أيضاً

وبين الخطوط التي كانت منظمة بوقت ما وتم وحدة حص « بوفس » وأبهر من وحطوط
الموغل (تيرر موريسون) ، وحطوط هواند لوبه ، واللوم تريسيو وكذلك قورب
ساحلية تابعة لشركة على رصا ريل . ومن البواخر التي كانت تشحن الإمدادات حرايات
زمت التعيين والحكومة بواخر خط الإيبشيين وحط رورفت بيويو وشركة ش : وكان
خط هب الأثافي قبل أيام الحرب يقوم برحلات إلى ها بين الصين والآخر .

وتعتبر السايك (الواحر والسفن الشراعية) وسائل الشحن البحري الأخرى .
 وحفظت السايك البحرية كائني تصنع في حيران ، وكما ذكرنا سابقا ، يصل إليها تسعة سفن
 الغيسقيين الذين كانوا يستعملونها في تجارتهم مع موانئ بحر القرم والبحر الأبيض المتوسط .
 وقد بنت الحكومة السعودية أربع أو خمس سفن شراعية حديثة . ورويتها تراكيبات دين
 طليئة السرعة . وهذه السفن التي يدعوها العرب (شبات) فـ شراع مثبث كبير إلى جانب
 ما كيمة . وحمولة هذه الواحر تصل إلى ١٠٠ طن ، فحاربه (المدينة) حمت اثني راكبا
 من حيران إلى جدة أما معظم السفن التي يتسككها الأفراد اعديون فهي ذات شراع
 واحد فقط . وتعمل كيمه كبره من النصائع ، ذلك أن الكثير من بواخر
 الشحن فيما وراء البحر التي تدخل حدة وربع حمولاتها إلى مختلف الموانئ ضمن
 الشريعة

وكانت جميع شحنت البحر العميق في معنى سهل بواسطة السايك الشراعية إلى
 رصيف الخرك القديم ، إلا أن الرصيف احدث قد تم في عام ١٩٥١ ، وقد قامت شركة
 ككل بإنشائه بحساب الحكومة . وهذا الرصيف يمتد طوله إلى ١٨٤٥ قدم ، وسبع الصررق
 التمهيدية وسبب ١٢٨٥ قدم ، وعرض الطريق ٢٤ قدم ، ورأس الرصيف يبلغ ١٠٠ قدم
 في ٥٠٠ قدم ، ويستوعب سببتي شحن في آن واحد . ويوجد هناك أيضا رافعة (وش)
 حولته ٣٠ طنا للأحمال الثقيلة .

وقد أتمت إدارة الميناء العربية السعودية بناء رصيف في عام ١٩٣٧ ، وقد صر مدد
 من شاطئ البحر لداخل البحر مسافة ٣٢٠٠ قدم ، وعرض طرقة ١٢ قدما ، وفي نهاية
 الرصيف واحد رافعة (وش) تعمل باليدرس ذات ١٥ طن . وقد كانت إدارة الميناء تقوم
 بنقل معظم الأحمال الثميلة على رصيف للحكومة والتجار . وفي نهاية رصيف على جانبه
 ترسو ناقلات من النصب عند الأعوار العميقة . حمولة كل منهما ٥٠ طن . تعملان على
 حرارة (Tug) قوة ٦٠ حصان . وتجرل الإمدادات الواردة للميناء على هذا الرصيف كما
 يتتجمع عليه تهر الذهب والرواسب لتصديره

وأهم موانئ البحر الأحمر في البلاد العربية السعودية هي جدة ، وينبع في الأهمية
 سبع ، التي تبعد ٢٠٠ ميل إلى الشمال ، وجيزان أكثر من ٥٠٠ ميل إلى جنوب ، والوجه
 مسد صغير يقع على بعد ٢٠٠ ميل إلى الشمال من ينبع . وقد كان كثير من احتاج
 القادمين من مصر والشمال يترقبون في مصر في ينبع في صر قنهم إلى ادرسة متورة ، ولكن
 طرا غنة تدهده في صنع السواك الأخيرة أصبحوا يفتشون النوحه أولا إلى حدة ومكة .
 وفي منتصف الطريق بين ينبع والوجه مع ميناء صغير جميل ، وهو ملج . وهناك ميناء
 آخر هو . اع . وقع ٩٦ ميلا شمال حدة ، وميناء صغير وميناء . وقد أرسل الإتحاد بمعدات
 كثيرة في هذا الميناء إلى درس وجوده في الحار العظمى الأولى . وأما الآن فحركة في
 هذا الميناء . بيعة حدة . وإلى الشمال من الوجه على بعد ٩٠ ميلا يوجد ميناء صغير آخر
 يدعى ص . وفيها عدد كبير من سفن (صناد) انصب ، وكذلك للسيلك التي
 في البلاد والإمداد من نوحه ، وحدة . وإلى الشمال يوجد ميناء . وتوجد بالقرب
 منها مستنقعات ارت التي تفتت في اقليم بعض الحظ من مصدر أروة البلاد . ولا يوجد
 موانئ أخرى على ساحل البحر الأحمر إلى رأس حبيش العنقة . ووجد في حرة البلاد العربية
 السعودية من هذا الحبيش بعض قرى سككها من قسوس . وما الموانئ الرئيسية بين حدة
 وجيزان جنوبا فهي الثالث ، والمندبه ، وجوز العرب ، ودهش .

وموانئ شركة الزيت العربية الأمريكية هي الخبر ، ورأس متورة ، وما أهم موانئ
 على ساحل الحبيش العربي . وتتم من هذه الموانئ شحنت هائلة من المعدات والأدوات
 الخاصة بمحلول الزيت . وتقوم شركة الزيت بخدمة منظمة سريعة للركاب من الخبر إلى
 اسماة والخبر عدة مرات يوميا . وترتبط باقالات الزيت على موانئ الزيت على بعد ميل
 أو اثنين إلى الجنوب من أرصيف النسي . وعلى بعد ٥٠ ميلا إلى الجنوب توجد العنبر ،
 وهي ميناء الرئيسي لسفاري كانت تتره معظم واردات إلى الأحساء ونجد . وتدل
 على المدينة القديمة على أمها كانت ميناء عدة قرون ماضية . وقد تصدات أهميه العنبر

في صنع السفن الأخيرة ، طرأ تغييرات أحدثت التي أقيمت في مواضع شركة نريت الحديدية .

وتقع على بعد ١٦ ميلا شمال الغرب من ادمم القديم . وقد تم ، رصيف عظيم في ادمم صوله ٧ أميال مع يسر ان للشحن ضخمة مما جعله من أحسن ، أن لم يكن أحسن ، ميناء بحري في الخليج العربي ، ويمتد خط سكة حديد حتى نهاية الرصيف ويدل وجود قذعة فوق السطح على السطح لاحتياط هذا الموقع بمدينة ، وتتمتع عبارة عن جزيرة على مد مرتم ، وحواليها ، صحل حيداً حيث لا ترمو هناك سوى سديك الصيد الصغيرة فقط . وكما أن إلى الشرق من ادمم على بعد ١٢ ميلاً أيضاً يوجد القنيط . وبين الحين والآخر توافد في هذه الواقعة فرسان من العرب هي مصدر لشحن التمور وتصديرها إلى البحرين والبحر . كما أن بعض الشحن منها ، واست (معظم التمور شحن إلى ارض واحد) وعلى بعد ميل أو ميلين شرقي الرصيف تقع جزيرة فاروس ، والمسافة من رصيف القنيط و فاروس في البحر متعبة جداً في حركة المد والجزر المزعجة ، حتى من البحر الحارة الكبيرة التي يسير في ماء تقوى مقدم السفن كوسائل للنقل . وتقع إلى شمال القديم وشرقها رأس تورة وهي ميناء الرست الحديد الذي سبق التوجيه به . وقد كان هناك زاحل يؤمل من طول أن يكون العمق هذا كافياً بحيث يصبح يكون ميناء شرق البلاد العربية السعودية ، وعند حسب رحمه الله من أن أوحش هذا ميناء فخطته رأيت ، وكان ذلك في يناير سنة ١٩٣٢ قبل أن يكون هناك أية شركة رمت أو امتير ، وقد وجدته صالحة لكون ميناء كبيراً ، وقد تمت تقريراً بذلك لحالاته .

وتقع على بعد ٤٠ ميلاً تقريبا إلى الشرق من رأس تورة مدية حيل التي كانت تستعمل منذ عهد طول بال كمستند في حوال ميناء إلى شمال الأخاء وعند . وشرقها صحل ، إلا أن هناك وقاية للسفن الصغيرة . وإلى الغرب في طرف كشم من توجد ميناء ونتر

أرثورية حارية، وعلى بعد ميل حية الشال الشرقى إلى البحر بوحده اليسيع البحر
الكبيرة وحين ردت مرفأول مرة في أوائل سنة ١٩٣٢ كان هالك برح شوام كبير
كإشارة إلى موقع السبع، لكي تهينى إليه من أغار والعوض للنش عن اللؤلؤ ويأخذ
صداوسمك من هذا السبع ماءم العذب وإلى ٦٠ ميلا يقرى للشال من حيل وتجه
حقن (أمو حارية) تقع مبيته التي يمكن عده مبدأ أيضا.

وعلى طول ساحل البحر الأحمر وحيث الكسى بوحده شعاب عديدة حطرة، ويرى
على حرائط الأميرالية تحبيه لاجل البحر الأحمر من انبلاذ العربية السعودية تحدير
مكتوب فيه (حيث إن البيارات على طول هذا الساحل حسب في السرعة والاتجاه
يجب أن يرسل الملاحون بعيدا عن الساحل لسحبوا هذه الشعب). وقد أرسل من قرب
ملاحة شركة شال في سنة ١٩٣٧ إلى حدة نفس مرفأ مسافة ما داخل البحر، تعمل
العمليات لمكة فخرت له رده ليريد منه كمه العدين بريت ليرى، لاستعماله في
قوة العدين الكبر، وفتى من السوحى على بحيرة إيفيه من حط البحر الأحمر،
وإلى حوالى ٢٠ ميلا للشال من حدة شال القصص انسر اسحدير المحض باليارات
فارتفعت بحره سطح أحد الشعب. وبإمكان مرافق شركة شال اسحدير معرفة ساحل
البحر الأحمر من أن يعطى قراره الأخير إلا بعد أن فقه هذه البحيرة الدقيقة في مائر شعب
المرفأ وعوامه، فقرر أن حدة وحوض شركة العدين أمسة ولا حفر على النواحر من
دحوط هيك. إلا أن هذه الحدة كانت حدة إلى وقعت من وعطى في مدى اشهور
الطولة.

١٦ - الزيت والتعدين



في البلاد العربية السعودية - على ما نعلم - هي البلاد الوحيدة في العالم التي قدمت فيها عملية اريوت ومعادن المدفحة ، وكانت شركة بيت صدقة خدمة الإنسانية والعمل على حياها العمير - فارجوم شار - كريس - من نيويورك - لدى كل ولايات المتحدة الأمريكية في الصين ، أحد على سبه كريس حيه خدمه الشرق الأدنى ، ويرجع ذلك إلى اشتراكه في مصر وهو لا يزال شاباً ، ولا زالت خدمته في لحه كريس اسكبه التي وصفت تقريرها في سنة ١٩١٩ في باريس وودرو ويلس عن القضية السورية العنصرية وودوم تعليم الصفة من العرب السورين في أمريكا وكان مدير كلية روبرت في اسطنبول . وقد دفعه رغبته في مساعدة العرب إلى أن يرور الإمام يحيى حكايم سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ، وبشأنه كان كريس ثالث أمريكي يرور عاصمة اليمن - صنعاء - فذكر أنهما بعد خلاص الإمام يحيى وسعيه للموصل ثم افاق بلاده ، والعمل على إقامة فرع مستر كريس في بلاده ليدفعه مشروع في ذلك ، وما كان يسد إلى سبغ الإمام يحيى أن في بلاده معدن فقد أعرب عن رغبته في استخدام مهندسين قد يكون في مقدوره فحص الأرض وتقديم تقرير له عن تحريه . فتبرع مستر كريس بمداخه مثل هؤلاء احياء ورويدته بخدمه الإمام وبلاده . فعزل الإمام بسرعة هذه التقدمة الحيدة من نوعها ، وعند معدرة مستر كريس اليمن مرة بعد حيث أفضى بمشروعاته إلى القنصل الأمريكي المستر جي لودز برك مست إياه باقتراحه بتزويد الإمام بمستشارين فنيين .

وفي ربيع سنة ١٩٢٧ مررت بعدن عند عودتي من رحلة للحشة . فالتقيت المستر برك عسكرياً مستر كريس ، واقترح أن نعد اجتماعاً في نيويورك حال وصولي إلى أمريكا فكانت نتيجة ذلك الاجتماع بحث الرحلات والحملات الاستكشافية التي حدثت من سنة ١٩٢٧ إلى

سنة ١٩٣٢ . وذهب خدمتي بواسطة مسركرين كلب مصححة الإدمان و مولاده .

وبالإضافة إلى فحص النعدين وإمكانيات النعدين فقد شمل العمل أبحاث تتعلق بالطرق واستثمار الأموال وإشادة من لا حرج و بهذا آلات و أدوات زراعية متنوعة و تشغيل بواسطة الحيوانات ، وبعده برشحات خاصة باسترخاء و تركيب مخرج مجففة من المصحات و صوامع الهواء و المناكيات . كل هذا قدم بواسطة مسركرين . كما صدر بعد و تشييد حصر السريق العامة المنصوع من أرغفة من الصب ، وهو الوحيد من نوعه في البلاد العربية ، و قدمت جناح خصوص من أن متعددة تعود إلى تحيين الموارد الطبيعية و الفتيات و تدميها . وقد كان معي في أول رحلة مهندس مساعد قد ر هو مسركرين و شبح ، و في السنة التي تليها أحدثت تشييد من برادى حصر مسركرين ، و كان في في خمسة عشرة من عمده ، و سر و تشييد كمسركرين ، و في الموسم الثالث كان مسركرين هري سبي بلدي ، وهو صديق قديم في النعدين من غربي الولايات المتحدة .

هذه المهمة المنجزة من انقراض و حصر البلاد العربية المعبودة ، و في سنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ تشرف كرين قبول دعوة من المقنن له الملك ابن سعود لزيارته في حدة . و مسركرين الذي كان من النعدين من زمن طويل بالملك كان يصره أن بحث صرق و وسائل تقديم مساعدة للملك و منحه . وقد ظهر في أحد أن رغبة ابن سعود الرئيسية كانت البحث عن كميات كافية من ماء ، و على لأخص إذا تمكن كشف آبار أرتوايه حذرية في الجحار و حد .

و في ٣٠ من سنة ١٩٣١ توفيت ترفيه من مسركرين سبي فيب أن تدير إلى حدة تشريع وقت تمكن ، شحص الأراضي ، بحث من الماء ، و على لأخص في مطلق طرق الخيج و بدكت بدد في مهبكت في ماء الأسس حصر (كوبري) انظر في حدة فوق وادي (لا) في اليمن ، عرمت على أن أشهد بعمل لطري بدد و صدرت ليم في

١٣ أبريل ، فوصفت حدة في ١٥ أبريل سنة ١٩٣١ . وقد قطعت حوالي ١٥٠٠ ميل في البحر . ولم أجد دلائل جيولوجية تعث على الأمل في تدفق آبار رتورية . فقدت تقريراً على أثر ذلك لا يشير بحير عن وجود البترول . وتماثل مكانيات العثور على البترول أصبحت قليلة جداً ، فقد صرف النظر عن انشاء مشروعات كثيرة في البلاد . وسكن قدمت افراحات كثيرة عن إمكانات البترول في البلاد لوجود مستغلات زيتية حافة قديمة العهد في صوماليه ، وأوجوه مساحه مدغشقر كندك في أم قربات قرب نوحه .

كانت الرحلة حمسية منقطه ، وكانت رويحي مريضة مصعاً أده من تلك الرحله . وقد رافقه ممثل الملك بن سعود احصى حاله ملك القرقي وهو رجل واسع الصدر حدير . كان قد أخرج الإيتاليون من برفه فجد إلى البلاد العربية السعودية . فاعده الملك مستشراً في محاميه الخاصه منذ سنة ١٩٣٢ وكان سكرتيره ومترجمه شاعله كذا كذا هو نقيب إبراهيم صاحبه ومع أن المصنفين عموا كل ما يستحقهم راحة وقب إلا أن الكفريات (الضواير) الصغيرة المحم وألات سدرات سنة ١٩٣١ لم يسهكه حصت الرحله أشق مما قد يمكن أن تكون عليه اليوم .

وعند تقديم التقرير الذي لا يثبث على التدوّل عصوص بوفير البترول كان وزير الداخلية الشيخ عبد الله السبيح الخدائن مشتماً رعه إعرابه عن تقديره الدقيق لمجهوداتنا . وكان اجتماعه به إذ ذاك في البرية خارج حدة حيث يقوم الآن قصر حرام . وكان المكتب عبارة عن بيت مستقل لمحق برك اور رحته انقل . وكان الوقت مساء والسجد العجمي مشهوراً في الخارج على أرض معروضة للحصه أمام البيت . وكانت (التلاريك) وهي مصاسح تصعد بخار امد بدهج ، تعطى نوراً ساطعاً . فقرأ الشيخ عبد الله التقرير بدقة . وبعد أن ألقى عدة أسئلة تحققه منقربر ألقى من الملك والحكومة السعودية نهتم «مر عوانده التي كانت في واقع الحال إذ ذاك موقفه على الخرج السوي إلى مكة ، وقد أحدثت هذه العوانده تناقص من سة لأخرى ، وقد تصبغ أقل كثيراً في المستقبل مما كانت عليه في السابق .

وعراً هذه الحالة فقد مثلت عهداً كان يستعصى التفتيش عن موارد أخرى لزيادة الدخل ، مدة محسوسة ، ذلك لأنه أصبح من المفهوم أن سروري لا يشترط في ردة نتيج عن مشروعات رى أو زراعة في الحجاز .

وقد كنت مستعداً مثل هذا سؤال ، وسأله على حثي ، فعدت في قبرص لاحتضت أن هناك إمكانيات كثيرة للعديد من هذه الحظ هذه . فقد تدهنت أسماً لا قديمة كنت قائمة وأكثراً كثيرة ، وهذه مسجوة في ثمة ثبات ثبات محبة فاحت أن قد يكون هناك معادن ذات قيمة خفية في هذه البلاد ، لأنني لما رأيت منها ما كفى مكويين أثرى الناس لذلك على أسس عميقة صحيحة ، وسجوت هذه الفكرة على الشيخ سليمان في الحجاز ، وحدثتني بمفصلات أوضح ، فحسب أنني سيق أن قلت أنه يجب أن تقدم للمهندسين العاملين التسهيلات لكافة المستطعوا أن يسجوا في البلاد ، وأن يقوموا بالدراسات الضرورية لإعداد التقارير الخاصة ، فوافقني على ذلك شيخ عبد الله السبيح ، وقبل به سبعة من رأيي على أخبار حلاله أمك راحل ابن سعود .

وفي ٢٥ مايو حلت في حلاله من راحل أن أسعى لخدمته في الشمس على طريق حدة مكة ، وبعد ١٦ ميلاً عن المدينة المقدسة مكة و ٣٠ ميلاً عن ميناء جدة . فقيمت الحيات الكبيرة وصفت مذبة خمة ، وأعرب من عن شكره بستر كريم لدى كان السبب في إرسائي وفنديتي هذه الخدمات التي قمت بها في الحجاز ، وأعرب عن ارتياحه للعناية الدائمة التي تدب في عمل أسريري . كما أعرب عن أسفه لانهيار آماله في الأبر الإبروائية ومعدات من العضية التي كان يرحوهم بلاد . وفي له سيطر بعين الاهتمام لأعسر المكورة التي قدمت وزيراً سنة . وقد كان من سعود مسروراً صراحتي ، من هي الروح العلية التي كان يحسب حاله . فقد كان قد أعرب في أن سستم إلى كلتا وجهتي الطرقي السجوت لدى دور في ثمة منه ، ما يكون منها صالحة أو صالحة غيره ، وقبل معادراً حده في ٢٨ مارس كنت مدهش حراحين أحضره بحسب أفندي صرة من

ملك إبراهيم حوى مكا. ذهب نمر بوتل. ومث ح (عذات) حذية لى ، لا بس
مثلا إلا أفراد الأسرة المالكة والمقربون .

عند حلا بعد ذلك فى نفس ، وعند عتق أسيرة سكورى فى وادى (لآ) عذرا
إلى موطن ووقف مره فى حذية ربه فى طريق إلى أمريكا . وقد كان واحد بحثة تركى
كسبين من ترائيف قرب لصف . ورست ست رحن إلى أن أشهد الموقع وأقرو
إذا كان ذهب ضد حبيب . وقد نعتت أنها ذهب ، إلا أن حيود حيه وضرب عرافيه لأرض
كانت لا بشر إلا نصيب من الأمن ، شعبل ثمة ذوت على عى تارى واسع بحث
تدر فى ذات الوقت رجا وافر . ومع ذلك فقد عتقت أنها قد مهدى إلى مساحات صغيرة
يمكن أن تكون دة للحكومة العربية السعودية والسكان عجبى ولا شك أنها
كانت حذيرة بالبحث والاستكشاف .

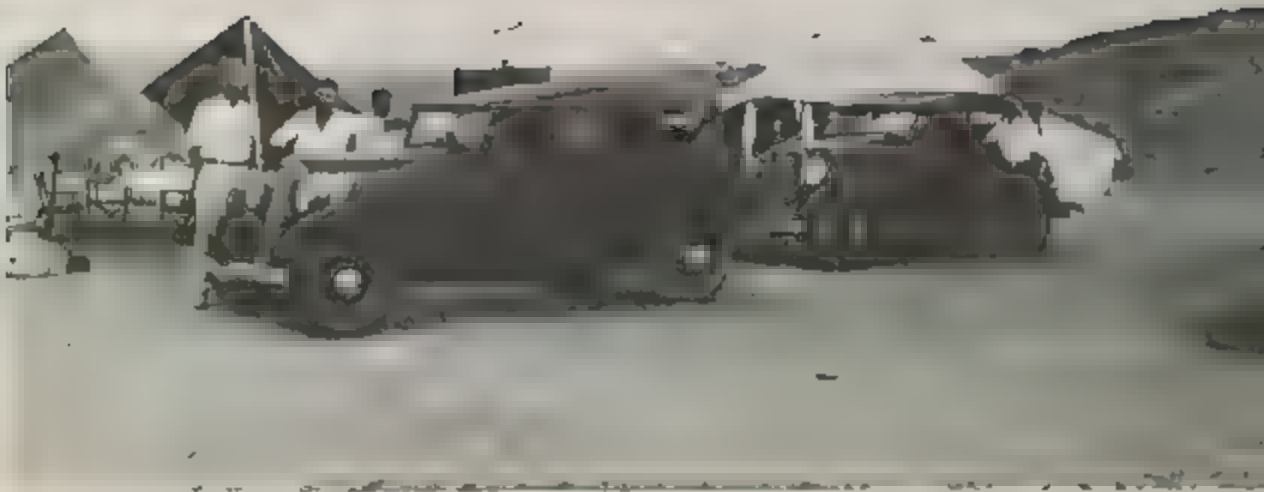
اجتمعت وريرة مدينية فى ٢٠ - ٢١ يونيو فى حدة . وقسمت مديري واقترحت استخدام
مهندسين وجيولوجيين أكماء ، بحث عن نفدى فى البلاد العربية السعودية للحصول على
معلومات للقيام بالأعمال الجيولوجية ، وتشكيب فكرة عامة بتقدير الحالة تقديرا قيا معقولا ،
ولإعداد تقرير واف عن كل أرض من الأراضي التى قد تثير اهتمام رؤوس الأموال
الأجنبية . وفى اليوم الثانى والعشرين صرحت لى الحكومة السعودية ٧٠٠ حيه أسترالى
بعتليه المصنات الخاصة بالرحلة التمهيدية وسدت مهندسين الذين استخدمتهم فى هذه
الأعمال .

وعند عودتى إلى نيويورك قدمت عتر كرين تقريراً واف . ووضعت مخصص
الأراضي التى تخوار لصف ، و عتر واحتارمها فى حوار حدة بسعص حجارة (تمير)
التي تشعل بالمدى كل احدين . واقترحت كدم تشيد كوترى الطريق العامة فى اليمن
وكا قد أتمم عمل الرصيف ووضع لأتمم المسح (السكومكرت) ، إلا أن الحديد لم

يكن قد وصل كله من ميناء الخديلة حين غدير عين . فوافق المستر كرين على هذا
الترسيم ، ولكنه صرح أنه سب الصلابة الخاصة فيه لا يستطيع أن يحول غير هذه
الجهة فقط . كان وقت إعداد حوائج ستة أشهر . وقد وصل المستر هـ . . موري إلى الحجر
أواخر أكتوبر سنة ١٩٣١ وحاء رفقى كمعته ، وكان موري مع أحمد عمر خري العري
السكندرية ، شرف على العمل وبعض الحدود المهمين في أعمال الحجر والتفت وممر
الذهب من البحر إلى نوار الصنف عرب . فقصوا حديث ستة أشهر . ومع أن العمل كل
فأتم بحدوث إلا أنه كان لا شئ مثير ومع أنه وجدت درات من اسير ووجد ذهب
بقي وسكن لم يكن وإفراحيث يدر أربع حتى على السكان عشرين من العرب الموديين ،
وكان موزلي يمارس عمله بمهارة ودقة فائقة .

بعد أن شرع العمل في الوادي حيث يوجد النهر لمعنى عدت أن إلى حدة لأعقب
على دراسة حدة الماء ، وكان يدعى هذا المشروع ماء عين نورية ، وسميت بهذا الاسم -
كما قيل - لأنها بنيت من قبل ورر تركي قبل حواي سبعين سنة وفضلت بحري المياه
كما أعطيت المواير طاقة من التراب . وقد أبدى المستر سترل أورمان - وكان يد ذلك
مهندس الميكانيكيات والكخدمة (ما كمة تقطع الماء من البحر للشرب في حدة) -
للحكومة العربية السعودية كل عناية وخدمة ، فتمكن إقامة مبروحة هواء أمريكية قطرها
١٦ قدم على العين رافعة مضخة ماء عدة ومكبنة ديزل صغيرة ، فأخذت برفع ٤٠ حاليوا
في الدقيقة بمسورة الماء ، وعدت تتدفق إلى حدة إلى بعد ٧ أميال غرب . وكان ذلك سببا
في زيادة الماء ريادة ووفرة في المدينة .

عندما قام هذا العمل في ديسمبر في أمانة إن الملك الزحل عند العرير
سيكون عظيم التقدير . ذهبت عبر البلاد العربية لإفادته عن احتمالات مورد الماء
والزيت في مقاطعة الأحساء ، متحذرة الخبيث العرسي . ومع أن ذلك يعنى قطع ١٠٠٠ ميل



أول معسكر (مجدد) بحملة خدوشه بلسب عن امر سا في انظران
عام ١٩٣٣

شارع يهودي يظهر ٩٩ سور سكن انوفس الامر بكنس في
انظران



مطر نام شکر مہاراجہ ، شکر پورہ صوبہ اُچل نام
الحمد للہ کہ شکر پورہ آباد ہو





نہج رو سب آدھب و اجلاس ہمارا من رہنمائی دے
معدہ انہر سے سچوئے ہی حادہ

في رحلة عبر أرض صعدة امالك لـ بطريق أي أمريكي قبلي أبدا ، فقد قلت
الدعوة حالا .

تركت المسز توتشل تشرف على حمده أمير ديرل لمحص ماء الأرض شرق حدة .
وقد قمت بعملها بمقدرة ممتازة ، وكان لها الخبرة الفائعة في إدارة جماعة مؤلفة من عشرين أو
ثلاثين رجلا من المسلمين الأتقياء البجدين الذين كانوا يسهرون على راحتها بكل أدب
وحشمة . وكانت تعيش وحيدة في بيت حصصته لـ الحكومة في حدة - وذلك أمر خارج
عن العرف والعادة لامرأة غير مسلمة . غادر حدة إلى الأحساء عن طريق الوادي المطفى
بالتبر في الطائف في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣١ ثم واصلت سري إلى محيم لحالة امالك
الراحل ابن سعود في ١٩ ديسمبر في المغيرة على بعد ٥٠ ميلا شمال الرياض . وحين
قامت الملك اراحل طلب إلى ابن أمير البحرين ورودى برسان إلى أمير البحرين
وإلى تحار الأمراء آل القصبي وفي هذا المحيم قامت السرحون في المستعرب المشهور
ورائد البلاد العربية . وكان بعد هذه المصادفة أن قدم برحله الثانية مجتريا الربع الحلي شمالا
لغرب . وقبل ذلك سنة واحدة كان امستر برترم توماس قد قدم نحو لثة الأولى واحتار
مطلقة أوسع وأبعد في الربع الخالي نحو باعرب .

عدت إلى المحفوف بطريق النفيرى ١٠ يناير سنة ١٩٣٢ فوصل إليها الملك (الراحل)
في الثاني عشر . ودعاني (رحمه الله) لبحث شئون الرحلة ، فكانت مقابلة حافلة كعادته
بمختلف المواضيع والأبحاث والاستفسارات التي كانت تنشعب أثناء المقابلات بشكل غير
منتظر . فطلب مني ان اسعد أن أرتب أمر استخدام حيولوجيين لدرية وحافير
للأبار فأوصيت بانترث حتى تظهر نتيجة النثر الأولى في البحرين قبل الإقدام على عمل
أي شيء . تتفق بالريت . وحيث أن لادلالة تشير إلى وجود أي فرق أو نقص حيولوجي
ظاهر بين البحرين وأراضي الأحساء الرئيسية ، وطراً للتحقيق الواقعة في أن أعمال الاستكشاف

واحتر هائلة التكليف وأنه فيما لم يمر نثر الحرين كميت تعرية كافية فقد يكون الأمر كذلك في الح. في كست دفع عن سوسة (ارتب وانظر). ومن جهة أخرى أنه فيما لو كانت نثر الحرين بحجة تكسبها فيكون معنوا وجود كست رست تعرية أكثر في الأحساء، وذلك لاتساع مساحتها وامتداد رقعتها. وعلاوة على ذلك قد يكون تمكن إعادة راسل أمر يكي تعهد عطية البنات الكبيرة لأعمال رست في الأحساء تحت شروط بعد الميلاد العربية السعودية دولة كبرى. وبعد مداولات كثيرة قرر الملك الراحل اتبع هذه النصيحة. وفي أثناء المباحثات قال إن لديه ترساً سابقاً مع شركة ريت أحسية بالأحساء. وحيث إنهم لم يتقيدوا بشروط الائتلافية فمن يعنى أمرهم بعد فقط.

وكان الشيخ يوسف بن السكرير الأول والشيخ عبد الله السليمان وزير المالية مع حلالة الملك كاحدة أثناء هذه المداولات ككها تقرها. فكأنما يرمين عن رأيهما ويسألان أسئلة على حدة فقط، ومن في حصرة ملك الراحل. وتم أن وقتي كان محدود، لمدة ستة أشهر فقط فقد رعب إلى وزير المالية أن أعود في حدة تسرع ميمكن لأبحث أمر بعض المدجم القديمة. وبعد أن ودعت حلالة ملك الراحل في ١٧ يناير عرمت على السر لأفعل ما طلب مني، فهدى ثوباً عربياً من الحرير الهندى الجميل بالسر توشل ومشد إلى أنا، وذلك نمرة الثانية، عملاً تشايد الصبغة والكرم العربى لمشهور.

بعد أن طعت التقرير على الآلة الكسكة وترجمت إلى العربية وضعت «عربية» روحمت ودفعت في ٣ فبراير، وكانت مدة بعد وصول حدة في ٢٦ مايو. وفي فبراير عادت ومن منى من الموظفين مكان كك فيه أعمال وحجرت قديتة قيل إنه بعد ثلاثة أيام عن حدة أحدهم معاً سيارتي فورد صميرتين وسيارتي فورد بالأمحل وكما جمعاً ثلاثين رجلاً. وحمد في السيارات الحرين و رست الملازم لمدة لرحله، وقطع العبر وانكحرت وكذلك أراد واحيم وذا، مما جعل حومة السيارات ثقيلة جداً. وبعد وصول على مفرقة نبعة أميال من المدينة كك قد قطع مسيل واد والالا وصحوراً تركيبة وأدتالا

وصحري في مدة ثمانية أيام بدلاً من ثلاثة، وفي نهاية رحلته بعد قطع ٤٢٦ ميلاً نزلت إلى الأعمال القديمة التي تدعى مهد الذهب، وحفظت رحلتها هناك في مكان يقامه التعدين العربية السعودية الآن، حيث تقوم في هذا المنجم د. محمد وتستخرج منه الذهب. وبمقارنة بالرحلة الأولى ورد أن تقول إن الطريق الحالية التي تصل مهد الذهب عدة طولها ٢٤٦ ميلاً، وتحتوي بصورة مستقيمة أو بات حومة أو أحد مهاب ١٥ طناً وتتم في حقل سطح أعلى قممها حوالي ٣٧٠٠ قدم، والمسيرة حبيبة تنقطع هذه مسافة في حوالي ١٠ ساعات مع الراحة والوقوف أحياناً لسدول الغداء والماء.

قصبت من بر سح ١٥ - ٢٠ فبراير في البحث والتقيب والدراسة وأخذ صور وتناح المعدن. وقد أصبحت العودة الآن إلى حدة سهل مكثير. مسافة قصت إلى ٤٠٤ أميال وقد تم إصلاح الطريق في خمسة أميال، فوصلت حدة في ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٢. وشجعت المنادح إلى يوم ورد ود حكام وخضيب. ثم أعدت القارر وورمت الخرافات فأوشكت مدة الستة أشهر التي عيها المستر كرين على الانتباه، فعدت إلى تصفية أعماله. وفي ٧ مارس أبحر المستر ه. ر. مورلي إلى بيرو وبيرو. وفي اليوم نفسه أبحرت أنا وأسر توشل إلى الخديفة حيث قامت رئيس العمل في شركة الكوبري الأمريكية دس كستونجي وهو حيدر ساه الحديد، ولم يكن سوان من الأمريكيين في هذا العمل، فشيده كوبري انطرق العامة تشييداً عاماً، من حرم الحديد وطوله ١٢٢ قدماً في ١٩ يوم. ثم عدنا إلى حدة فوصلنا في ٢٦ أبريل، كما جرى الاتفاق على ذلك سابقاً مع الملك إراجل ابن سعود وعلى نفقته. وقد حصل بالاتفاق مع المستر كرين أبص. ثم مررنا في رحلة قطعاً فيها ١٠٢٢ ميلاً فحصل خلالها خمسة مساحم قديمة، ولكن لم يكن ذات أهمية تذكر. وفي ٦ مايو وصلت إيماناً نتج عن فحص المنادح المأخوذة من منجم مهد الذهب وتشير إلى وجود قيم تجارية كافية من التبر.

في ٢٥ مايو بحثت مع ممثلي الملك إراجل : الشيخ عبد الله السليمان والشيخ

يوسف ياسين من مساء ذلك اليوم حتى منتصف الليل، نشأ احتمالات العمل في الساحر والطرق في اسلاد العربية السعودية. لقد أرسل الملك الراحل الشيخ يوسف ياسين ليقول إنه نظرا للصائفة الخاصة ونقص الحجاج الوافدين وهبوط العوائد من حراء ذلك فليس بالإمكان والحالة هذه التمشي وبرنامج الاستئجار المرسوم والمتفق عليه. وعلاوة على ذلك فإنه يرغب مني أن أحاول إيجاد رأس المال لأقوم بالاستثمار الذي صار البحث به سابقا فأبحث على ذلك أبي مهندس ولست مستمرا من أي نوع إلا أنني سأكون معشقا لأن أعمل جهدي تحت شرطين: الأول أن يبشر استر كرين ويؤخذ موافقته ويعتبر شركا في العمل، وثانيا أن يتكرم الملك الراحل بتوقيع رسالة بموصى فيه ويطلب إلى أن أقوم بتجهيز هذا المشروع. فلم يصنع أحد من الذين صلبت ذلك أو عمل قرار بهذا الشأن، إلا أنهم وافقوا معي على وجهة نظري، ودلائلهم سيعرض السنة على أنظار الملك الراحل ويكتسب لي بما سيكون.

وفي يونيو سنة ١٩٣٢ وصلى في نيويورك كتب بالطلب والنموذج المطلوبين، ووافق استر كرين على الاستعانة من استعمال كل التقرير والإيضاحات التي كتبت على يده إلا أنه صرح جازما أنه لا يرغب ولا يقبل المساهمة في أية شركة أو شركات قد تشكل لهذا العمل. ولم يرغب بأن يؤتمنى تجميع بشير إلى أية أطاع تجارية خفية من وراء هذا النشاط الذي عمل عليه في اسلاد العربية، ذلك لأنه شط فأم على أسس مالية سليمة صرفة. وما يجدر ملاحظته أنه مضى حتى النهاية بقراره الذي اتخذته من لا يساهم بأية شركات قد تدر عليه ربح والمكاسب من وراء مساعدته الضمنية التي قدمها للعرب. وحيثما أتاحت لي الفرصة أعمت شركتي الزيت والتعدين المختصتين بعلاقة استر كرين بالأبحاث التي حثرت فقامت كل منهما بدورها بتقديم أسهم له، ولكن كان استر كرين يردّها مع الشكر، ويؤيد قولي هذا المستر دو باله. م. برودى مدير مكتب استر كرين.

الزيت

فقد شرح الإمكانيات الهائلة المتوقعة في السداد العربي السعودية إلى العملاء والمصطفيين في الولايات المتحدة، فالتفت مادي، ذي بدء إلى شئون العدين مؤملاً أن يكون أصحابها أول من سمع البذاء. ولكنني سرعان ما أصبحت أميل إلى إدراك إحدى عندما بدأت بعض الشركات التي انضمت به بحول عن الواحدة بعد الأخرى. وكما هو محتمل على أنه في الوقت الذي كانت فيه الشركة ترمع وحيدة وبدل الاقتراحات على احتلال الوصول إلى ساحل ضيقة، إلا أنها بحرفة حرة عظمه، وذلك لأن السداد العربية السعودية كانت بالذات محمولة بالذرة. ودل مصعبه إن مثل هذا المشروع قد لا يلقى أدما صاعدة لدى الشركات البريطانية التي تعمل في أفريقيا وآسيا.

وفي الوقت نفسه أحدثت في إجراء استقصاءات واستعلامات عن شركات الزيت، وساء على افراح صديق لي بالعصر. جوردون ووكر من شركة أوليفر فنتز قبلت ترى دوس من شركة كس. وبعد مقابلة ودية ضمتني أن أعود إليه عند صعدة أيام ففقت، فصحت أن الشركة فرت أن لا ربحه في هذا العرض تقدم إليه. واقترح على المستر دوس أن اتصل بشركة السداد الشرق لأدى (بريست ديمست) وشركة ستاندارد أويل أف كليورنيا لهذا الأمر.

وهذا ما جرى، فقد ررت مكتب شركة البريست ديمست أولاً، حيث قبلت المستر سيوارت مورجان سكرير الشركة وحيولوجي غيرون بيكر فغربا عن اهتمامهما العصير ثم أديت به، بهما، وقد راجع المستر بيكر الملاحظات حيولوجية بعناية فائقة، ووعدني المستر مورجان أن يعرفني في إذا كانت شركته معنية بالأمر، ولكنه أوضح أنه ليس مرسل أي راسط مادي. وقدأ كذا حردما أن يملتهم شركة تقوول العراق كانت أقوى شركة من شركات الزيت المتنافسة في العالم، وفي الوقت الذي كانت تعطل

في النوم كانت المداوالت تحرى بشأن حقول زيت الحرين من قبل مؤسسة أخرى ولذا ان تقى على غفلتها في هذه المرة .

وبالنسبة لتيسر لي مسألة كرم موعظي شركة ريت احبيح ، المسترجى سببس أحد المديرين ، والمستسكر اخيروه حتى تمت وهذين السنين بمراجعة ملاحظاتي في نيويورك ، وبعث على دعوتهم ذهبت الى مكسب رئيسي في تسعين حيث شتد حبات وبن مع الدكتور هيد ورفقه ، فبانت من مشاهير مقدمة مع شركة نفط العراق ، فبوا منهم طوبى أنهم سوف لا يحد من وهذا موضح ، لأن السبعة عديمة ستقدم تقريرهم بعد اثنان ، وبعد عودتي الى نيويورك بقلدة قصيدة تمت أن تعجبهم مع شركة نفط العراق سوف لا تمكنهم من أن يمووا وحدهم . شروع خريف بلاد العربية - مودود .

وبعد فشل مشروع دوى شتة ، من كون من نيويورك في شركة من سارد أوليفر أو كلفورنيا ، في رتبة في مكسب ، ودر نص حبي مع من ، حتى هولي ، وهو حيوله حتى كان قد بدأ يود من جنوب شركة النفط ، والاحتيا في حواء حنة عن البلاد العربية السعودية ، وأخبرني أن شركة سببس في سنة ١٩٠٠ وبعد وقت قصير قدم ريتي استرلومس من شركة سترد أوليفر كلفورنيا ، وبعد عقد مؤتمرين مشتمولين فيصالات وثيقة بينكس الرئيسية في سان فرانسيسكو أسفرت لأمر عن عمل رئيسات بالاجتماع فيسترم ، بي ، لماردي في نيويورك ، وهما في حري الاساقى بهاني على أن تعهد شركة سترد أوليفر أن تداول شت امسار ست في البلاد العربية السعودية ، وقد اشفي المسترجى سببس الموصف في مؤسسة أخرى عن رتبة سترد دوى الشخصنة طيبا ، وقد أيد احتساري ذلك الرئي ، فبذا كان ربح ريت هؤلاء محطوطين لغورهم على ربح كلمستر لوماردي بسطيع تقديم كل مساعده ممكنة ، لأنه كان يستحث على امداد شركته للشرق الأدنى ، فكانت نتيجة بعد نصره أن اسنحود الأمريكيون على مشروع قد يكون ثني مستودع بريت في العالم اليوم ، وقد أخرى المستر لوماردي في نيويورك معاملة توكيل

شرعى ومضى إليه ، كدلالة على تفويض العمل ، نسبة عن ستاندارد أويل أف
كليفورنيا .

أخبرت من بيو ورك في ١٣ يناير ١٩٣٣ ورفقتي من بوتل واصل إلى لندن حيث
كل عيب أن تلقى نسخة من مذكرتي ونشر لواء همسون . وكان على المستر همسون أن
تكتب شروط اتفاقية ائتمت وأن يعبر عنها بكل الاصطلاحات الفنية والقضائية ،
بما كان على أن أقدم اليك عن البلاد العربية السعودية والأحوال المحلية . وقد كنت
أن هذا الترتيب وفي كل الوقت ، تعرض فقد عرفت الحدود وكتب المستر همسون
الشروط ووقع على الأمتياز سبيل سيرة عن شركة ائتمت ، بما وقع عن الحكومة
العربية السعودية لتصبح عمدة السيرة ائتمت ويرادية . والاتفاقية على حالة البطلة
والقوة والصحة ، وقد أعطت مستر وند همسون سيرة لاشك في سبيل حالة السيرة
أوساط الزيت .

حررت مفاوضات كثيرة بشأن الأسير في ١٩ مارس ١٩٣٣ في قصر حرم في
البرلة حتى من أحياء حرة - وكان إدراك حبيب صفحة أحد موصلي الحكومة السعودية
الترحم والسكرير اوحيد ، ووبعت شركة ائتمت « صفوف » من قدام الحرة على مختلف
اموظفين الذين هم صحة متفاوتت ، كما هددت الشركة بمخرجه حصة حرة . ولم تدخل
في معاملات الشؤون ائتمتة عود أو هذا ، أخرى من أي نوع كان ، اللهم إلا ما هو
آت حرة (شرهة) قدمت إلى الحكومة العربية السعودية كما وعدت بذلك من قبل ،
والتي قال مستر لماردي أن لا مانع في ذلك . وبعد توقيع الاتفاقية مباشرة غادر مستر
والمستر همسون . إلا أن الشركة طلبت مني أن أبقى معه ما لا يقل عما يلي من خطوات .

كانت أولى هذه الخطوات دفع قرض مبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه ذهبيا (سوفرن) إلى
الحكومة العربية السعودية . فكانت هذه الدفعة المذهبية مقدمة كبادرة حميدة لسياسة هذا
الطرز عند مديري شركة ستاندارد أويل أف كليفورنيا . وهي على الأحسن تفصح عن الاعاة

مقر وحكمة المستر ساردي والمستر ستور ، فكانت الصائقة الاقتصادية أو شكت أن سنع
أفصاها في الولايات المتحدة ، وعظمة السوق كادت يعلن بها وكان الأمريكيون يقاسون
الصائقة أكثر من أي شعب آخر في العالم ، حتى إن كل واحد تقريباً كان حائر الغرم
مقشاً . ولذلك كان رجل اريت هؤلاء ، حديرين بكل تحيل لتفتهم أمريكا وإقدام
الأمر كان مستقيم في عالم المشروعات ، وبعد الحصول على الامتياز أعت شركة ستندارد
أويل أف كليفورن شركة للعمل في البلاد العربية دعيت باسم (كليفورن أريبيان
ستندارد أويل كماني) التي آت إلى (أريبيان أمريكان أويل كومبني) : شركة اريت
العربية الأمريكية - حسب اسمك شركة ستندارد أويل كومبني أف كليفورن وشركة
سكس أسهم مقسوية فيها^(١) .

دفع القرص «سوفريت» إلى ملك الشركة التحرية السعودية ليمد في حدة
في ٢٥ أغسطس ١٩٣٣ . وكانت شروط الامتياز مدية بعاماً للشركة بتول العراق ، وقد
شرت في حدة أم القرى في مكة التي تعتبر المعتبر الرسمي الدقيق لمسلم الحكومة .
وبعد دفع القرص وتسلم الإيصالات بمصدق عيب من قبل مفوضية اهولندية في حدة
احترقت صحراء البلاد العربية إلى الحريق فوصلتها في ٣ ستمبر . وهناك كان عند
استراي سكرامدير العام ، الموصوفون والأدوات جاهرة للمحوص الحبولوحية التحصيرية
في امتيازات اريت العربية السعودية التي بيع مساحب ١٤٠٠٠٠ ميل مربع على
وجه التقريب .

(١) حدث تعديل في ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٨ صار ٣٠ / ميل ستندارد أويل أف كليفورن

٣٠ / ميل شركة سكس

٣٠ / ميل ستندارد أويل أف بوجرس

١٠ / ميل شركة سوكوني فاكوم أويل

كان أول الخيوليين هـ. بي. ملر ، والرئيس وس. ب هيرى وس. هوفر . وكان على أن أعرفهم بمختلف كبار موظفي الحكومة العربية السعودية في الأحسا . وكذلك على أن أستأجر مركز إدارة في الحيل والخقوف (الحسا) وأساعدي تخصيص الإمدادات والمعدات من الجمر في العقير . وكانت السيارات المحددة ذات الكفريات ٧٥ بوصة في ١٥ بوصة أكبر مساعدتي في التحول فوق الرمال . وقد دام آل القصبي الذين كان لهم مكاتب في كل المدن الرئيسية كوكلاء لشركة الزيت ، قاموا بكل مساعدة ممكنة .

وقد رزت أثناء مكوثي مدة أسبوع في الحيل قبة حل الظهران ، ورأت أول كمب لدرت . وتأسس في البلاد العربية السعودية . وقد جرى الحفر في هذه القبة الآن وثبتت أمها من أعظم مستودعات الزيت في العالم .

ثم تأسست في الظهران مدينة رزت حديثة . وثبتت مع سياستها الجديدة قامت شركة الزيت بعمل كل ما يمكن معلاصح موظفيها وراحتهم ، وكذلك غيرهم من المستخدمين . وقد دلت صراحة الموظفين وولادهم على الحكمة السعة في هذه السياسة . ولما أنه التي تعود على كل البلاد العربية السعودية بحسنة حرا . ذلك أن الكثير من الموظفين العرب السعوديين دحروا من أحوزهم ما يكفي لشراء بيوت ووسائل حيل صغيرة وقطعان من الماشية والإبل ، كما أنهم يحققون مساهمة من نفوذهم لشراء ثياب أحسن وأنواع أكثر من الطعام لأسرهم .

وقد وضعت شركة الزيت رصداً للمحافظة على الصحة العامة في الظهران ، وبشمل هذا البرنامج القرى المحيطة كحجر والدمام . وكذلك تقوم بإدارة مدارس بالتعاون مع الموظفين السعوديين . ولا بد من الاعتراف بلقوة رجال الإدارة والموظفين بشركة الزيت وسلوكهم الدبلوماسي في بلاد عمرسة عديم . وقوم بالحراسة والمحافظة على أملاك الشركة رجال الشرطة الذين تعيينهم الحكومة وتدفع لهم الشركة رواتبهم .

وهناك فئدة قصوى لشركة رزت في عملياتها التي تقوم بها ، وهي حفرها آبار الماء

في كل مكان يعب فيه عن ريت . وإذا وجد الترت أم لم يوجد : فير هذه المياه التي تتدفق تنقى ثروة للبلاد . وقد وجدت مكبات تجارية كبيرة جدا في الوقت الحاضر في بقيق التي تبعد ٣٧ ميلا إلى الشمال الغربي من حبل و ٩٥ ميلا من الظهران . أما في أم عقلا التي تقع على بعد ١٤٦ ميلا غرباً فم تـ الحفر فيها . وفيما إذا وجدت هناك مكبات تجارية فعندها يسعى مدحط أنابيب باع ملوله حوالي ١٣٥ ميلا يتصل ببحر حدرية والساحل قرب مينة ، ويكون عنده مكبات الترت أكثر وأكثر^(١) .

وفي سنة ١٩٤٣ قد أخذ حيوان حي ريت مشهور من بي أي . دي حولير ، أن المسودح قطعاً قدام بحوالي مئوي زميل ، وهذا دليل على وجود ما بين أربعة وخمسة ملايين زميل . ويحصل أن يكون شتر من مئوي زميل ، حسب تقرير ظهر في مجلة فورتشن في يوليو سنة ١٩٤٤ .

وفي سنة ١٩٣٩ سجلت شركة كايبريا على مندر أن . وقد أحرى الدولات شتر هذا الاسم اسر ديو . حي لهن ، التي كان تمثل شركة الراب في حدة منذ ستمر سنة ١٩٣٣ . وتشمل ان حدة الخدمة كل اشكيات ارواسية من حدود الامتياز الأصلي (على الجهة العربية من لهد) . إلى أن فصل الممحور البرية حيث تكون مستجيلا وجود الترت ، وكان انسة . بين هذه المدوصات يعرض المساعدة المتقدمة من اليابانيين أو المتقدمة عن طريق امسة . سميتي التورير الإيجلي وفي الوقت نفسه نقل التورير الأدنى فتر كرويه إلى حدة . وكان هذا التورير في اعراق سعداد فيقل إلى البلاد العربية السعودية . وأُعلن الطل أنه كان يسعى تعصيد ثلث اليابانيين . وقد قدم اليابانيون شروطاً معروفة . . وقد أحرر اسر لهن الملك الترحل في الرياض أن مثل هذه الشروط ليست عملية تجارية وأنه لا يستطيع محاربتهم . فم التردد في أن أقول إن غاية

(١) بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه يوجد الآن حقول ريت في القصيف ، الفاصلي ، عين دار ، حراس ، السفاينة ولشابة

اليابانيين الرئيسية من وراء امتياز كهذا ما هي إلا العمل على جعل موطىء قدمه لهم في البلاد العربية ، ذلك أن شروطها إنما هي سياسية أكثر مما تجارية . وأعتقد أن المستر بهان أدلى مثل هذه التصريحات في احتفائه بتجديد امتياز في أرباص . وبعد درس المسألة من كل أوجه صرح بذلك ابن سعود أنه يحصل أن سمرقند عمله مع أصدقائه ، لأمر تكيين ، فعاد اليابانيون بحقي حنين .

تخلفت رغبة مثل الرخص حصة كبيرة ، وفقدت شركة أرباص مبالغ كبيرة من المال بعد علاوة على صرامة الإجماع الحرة مسخرة ، فكان هذا مما ساعد الحكومة حتى هضمت الرسوم العديدة من الخرج المسمى بنصف حطب ، فهدمت كذا شركتي أرباص والمدير فريوس والحكومة لإجباره بنصف مبالغ احتفائه التي قدمت ، الحكومة الإنجليزية والحكومة الأمريكية عن صرف لبناء قناة البحر ، كما ندد للحكومة السعودية ثلاث قرص في أغسطس سنة ١٩٤٦ مع ملك اموي ، وأصدر في الولايات المتحدة ، وبالإضافة إلى مساعدته عليه في شركة أرباص ساعدت حكومته خدمات فيه ودمجها ، لصالح من مبالغ مائة في سنة ، وجميع أحياء أرباص في البحر ودراسات الحدود بين العراق وسوريا والاسكتلندية احصاة تسائل كبرى كثيرة . وقد كان مستر مكس نوربرج من شركة نفط البحرين يجمع بموظفي شركة نفط العربية السعودية وتعطى كثيرا من الإشارات المؤدية . والآلة شكك أحدا تحت سراج مستر حتى مكه من نائب الرئيس لمقيم في القاهرة ومدير اعدام مستر فريد أو بمر وقرص دائرة شؤون الشركة على أكمل وجه وأيق شكل (١) .

والأمر لدى استرجع اسمه الجمهور الأمر كي غير البلاد العربية السعودية أكثر من أي

(١) لقد حثت بعد ذلك حكومة بلادهم ، لمسة فريد دبسم هو الآن رئيس أرباص لمعد شؤون من جميع الصناعات ، من المبالغ ، كبر ، رئيس ، وقسم كذا في دنيا في أرباص . وهذا مما جعل الانضمام للحكومة أوثق مما يسهل تسوية مسائل ، ومما ساعد كذا في وجود مثل الشركة في هذه المستوحاشي أرباص بعد سواب عديدة وهو دخل على عهده ما يكون من الكفاءة وشاهد . (ملحق أرباص)

أمر آخر كان اقتراح مدحط أنه بب للترول يصل البلاد العربية السعودية والبحر الأبيض المتوسط . وقد أديع عن هذا لأول مرة في فبراير سنة ١٩٤٤ وكان من الطبيعي جداً أن لا ترتاح شركات الزيت الأخرى المنافسة لشركة الزيت العربية الأمريكية وشركة زيت الحصح الفارسي لهذا الخبر ، ولا يبرها أن ترى معداً على البحر الأبيض المتوسط ، ذلك لأن لشركة انترول العراقية خط أنابيب يصب في طرابلس وآخر في حيفا .

لم يرغب بعض الأمريكيين من الحكومة الاتحادية الديمقراطية أن يشرطوا بعد في مشروع حصص بارعهم من كون الحكومة العربية مستقلة كإبراهيم اميلكنه من أسهم في الشركة الإخبارية ، وإبراهيم ، وشركة شل الموألفة وشركة نفترول عرق . ولم يوضح نقطة واحدة أثناء أبحاث خط الأنابيب وهي الامتداد على الـ ١٠٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ميل احيائياً لبحر الولايات المتحدة ، من ساحل فلوريدا (٢٥ في اداة) من سعر السوق إذ ذاك ؛ فإذا أخذ هذا كـ على سعر في الوقت حاضراً فهو ما قيمته ٢٧٧.٥٠٠.٠٠٠ دولار أو على وجه التقريب نصف مبلغ مقترح عده سنة من حكومة الولايات المتحدة لتغطية تكاليف الخط التقديرية ، وعلاوة على ذلك ، والحكومة تعطي جميع مدفوعاتها خلال خمس وعشرين سنة . ولم غداً هذا الاقتراح على ما يظهر بالأسباب من وجهة حرة مضائق . ورغم أن ذلك لا يجعل حكومت تفت على سياسية خارجية لخمس وعشرين سنة على الأقل في السكتيرس لا يرون فيه حارة من وجهة عامة في محل المشروعات الأمريكية . على كل حال لقد تقرر ما يابعداً للحدل السياسي أن تقوم الشركات بموئل وء خط أنابيب دون إشراك حكومة الولايات المتحدة في هذا المشروع ^(١) .

(١) لقد تم بناء خط الأنابيب الجديد هذا ٣ - ٣١ بوصة وأول ما شغل به الزيت على «فلات الزيت من حيداً على البحر الأبيض المتوسط في ٢ ديسمبر سنة ١٩٥٠ ، وسرعان ما حوله ١٠٦٠ ميلاً .
« انظر المعلق . تابلاين »

المعادن

ولمّا لاحظ القارىء أن مشروع التعدين كان منمشيا مع مشروع نرست ومتصلا به حتى ديسمبر ١٩٣٢ حين كرست خدماتها كلها لشركة الزيت . وعلى كل حال أُنشئت اتصالا في سنة ١٩٣٣ لشركة نرست ، وذهبت إلى لندن حيث سعت لأن أحقق الشطر الثاني من رغبة ابن سعود في استثمار موارد البلاد الضخمة ، وهي على التعيين إيجاد المان السكافي في الخارج لاستثمار المعادن .

لم أذهب في هذه المرة إلى نيويورك ، لأنني اتصلت بكل من له صلة أو اهتمام بالأمر ولكن بدون جدوى . فقصت من بيار إلى مارس سنة ١٩٣٤ وقامت خلال هذه المدة مستشاري ومديري جميع شركات التعدين الذين لهم مكاتب مركزية في لندن باستثناء جماعة شتريتي . وكانت المهمة شاقة مع مهندس يعنى بالوقوع والأرقام بصورة رئيسية ولا يعنى سياسة واسعة في الشؤون التجارية والخاصة ، إذ أن المهمة كانت تدور حول إيجاد رأسمال للمشروع فأعس التعدين في بلاد لم يسبق أن كان فيها أى مهندس على الإطلاق . كان هذا الكلام وهذه المهمة لا تقبل بالترحيب والتقدير . وكان معظم من قدمت من الموظفين محللين في شعورهم فكانوا يدرسون التقارير والصور الفوتوغرافية بحماسة وفي أحيان عديدة أوصوا بالمشروع خيرا ، غير أن الحكم النهائي على هذه التقارير كان يرجع إلى مجلس إدارتهم . ولكن الرأي العام العالمي كان يظهر على أنه قرب من الرأي السائد في محافل وأوساط نيويورك ، وهو أن البلاد العربية السعودية غير معروفة عنها إلا الشيء البسيط في شكل حكومتها وقوانينها وعملة ومناخها ، وعلى هذا فيسبى السصر الطويل في المشروع قبل أن يلتفت إليه التفاتنا جديدا .

وأخيرُ بما كنتُ أُولَ طَعْمٍ . عداءى يوم من الأيام مع صديق أمريكى هو روبرت إدوارد من شركة (أخو اورسل ليميتد) وكنتُ أحدثه بنحري المختلفة والسكن دوراً أن يحضر سالى أن شركة للتصنيع ستبني أى اهتمام بالأمر إذ طلب منى إدوارد التقرير واليات التى كنتُ أحدثه بها أن أحصرها بنية فى مكه . فذهبتُ بها وقابلتُ هناك موظف فى سلك الشركة هو جيمس هاتون ، وهو أمريكى من أصل بيور مدي ، فطلب إلى أن أعود بعد بضعة أيام ، فكان ذلك . وبعد إقناعه على بضعة أسئلة عن العمل أوعز إلى إدواردز وهاتون أن يحس الإدارة مدي كان رئيسه سنر جون هيدسون قد قرر أن يتم هذا المشروع . وقد عزموا على تشكيل لجنة وستبني أن تفصل بكل الجماعات التى كنتُ عرقها بأمر المشروع^(١) .

ثم توصلتُ لدعوة اجتمعتُ لعمامة ، وكما كان سرورى عطية حين . كدشعتُ أهمهم كلهم تقريرا كانوا راغبين فى الأصحاب إيمان . فعدتُ المرسوم ورااد الطلب عن المرسوم المعروف . وأذكر أن جماعة أمريكية أصرت على شراء عدد معين من الأسهم ، ثم اسجعت حين فشلت فى الحصول عليها . ولا يمكن التصور إلى أى حد سيعمدى تبادى الثقة بين شركات التعدين البريضية والأمريكية والموظفين الذين يعملون فيها . فالعلاقات التعاونية بين الإنجيز والأمريكيين فى مشروعات التعدين تبعث على التفاؤل التام ، لتعاون أوسع مدى فى المستقبل ، كما أن ذلك يدعو لمرء لأن يكون وطيد الأمل فى إنشاء مشروعات أخرى دولية موحدة صحة ذات فائدة كبيرة .

وفى مايو سنة ١٩٣٤ تمت القادة ودعت بقادة التعدين العربية السعودية ليمتد . وفى ٢٧ يونيو وصلت حدة . ومن ٢٣ يوليو إلى ٧ نوفمبر مكثت فى الصائف ووقعت اتفاقية الامتياز فى ٢٤ ديسمبر فى حدة . وقد صادق عليها سرل أوزمان وكيل القصل البريطانى

في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ . وقد شملت حدودها كل الحجر مساحة سبع ١١٠,٠٠٠ ميل مربع تقررت أي محكم احرر البريطانية أو أكثر من صنف مساحة ولاية بيوريو .

حررت اساحت مع الشيخ عبد الله السبيح ووزير المالية والشيخ يوسف ياسين رئيس مكرييري المتورلة امك اس سعود وحاند بك القرقى أحد مستشري حالانه . وكان الدحيل ادى يجرى من الاحتمات أعظم ما كان يصيني . وطائف محطور دحوها لعير المسلمين اللهم إلا بطروف استثنائية ، ولعد ككن الكرم والترحيب ادى شملنى به الحكومة ، وكل من عرفت من العرب أمرا يحل عن الوصف ، فكانوا يروروى ويحلملوى دائما ، ولكن الوقت كن يمشى سطا شديد .

كان نجيب صالحة^(١) أحد موظفى الحكومة السعودية يعمل كسكرير ومترجم فى أثناء المفاوضات ، وهو من الشخص ادى كل مترجما فى أثناء مفاوضات الزيت . ولم تقدم أية هدايا من أى نوع فى هذه المرة لأى موظف بما فى ذلك أن أيضا فى أثناء عقد الصعقة . ولم يكن التأخير الطويل عن الوصول إلى اتفاق ناتجا من عدم دفع نقد أو قرص من أى نوع كان إلى الحكومة السعودية . وبماسة القرض ادى كانت قد قدمته شركة اريت كان من الصعب جدا إقناع الملك الراحل والحكومة أن مفاوضات التعدين قامت على أسس محتمة عن شروط شركة الزيت . إلا أن كل هذه العقود دلت فى النهاية .

وفى ٢٦ ديسمبر عادت إلى مصر والعراق وحفتر ، وفى مصر قدمت لى شركة مورد كل تسهيل للأدوات الخاصة وأهيا كل الحصة للسيارة الفطرة والثلاث اللوريات التى كانت لازمة للشروع فى ردمج التعدين المرموق . وقد انفتحت مع السر فلبى عن أن أقوم بمحص أرض فى العراق كان يطل أن سادها ، إذ كان معيا بذلك ، على شرطه أن تكون المفاوضات شأن التعدين ناحية . وهكذا بعد أن أوصيت فى مصر بالسيارات

(١) وندرج نجيب صالحة فى وظائف الحكومة حتى وصل إلى وكيل وزارة مالية مساعد ووزير دولة ثم استغنت الحكومة عن خدماته .

والمعدات الأخرى واصلت السفر إلى قنطرة شمال آثار رطبة بالعراق . ومن ثم إلى دمشق في ١١ يناير سنة ١٩٣٥ حيث وصلني رقية من مكتب لندن أنه صادق على اتفاقية الامتياز بعد مناقشات وحوادث ستة أشهر ، واستفسارات واستعلامات أخذت رماً طويلاً من التواني والتسكّر الاضطراري .

حين تم لحض المصح في قنطرة ، ذهبت لسفر إلى سدن فوصلتها في ٢٥ سير ، وبعد قضاء وقت ما في إعداد طليبات الأدوات للتنقيب والاستئجار وبعد اجتماعات مع اللجنة في لندن في ٩ فبراير عادت إلى الإسكندرية في ١١ فبراير ومنها إلى حدة فوصلتها في ١٧ فبراير . وفي البداية بدى في ١ مارس سنة ١٩٣٥ بالمحوص المعدنية . وستطيع أن تتصور الصعوبة في العثور على موظفين لنحير حملة في مناطق لم يطل أرضها غير مسلمين قط ، بل لم يتحول فيها سوى بمر قليل من العرب والدو . وكان بين الموظفين هاري سي . بلرد من دهر كلورادو الذي كان معي في الماحم في (يدهو) وفي حملات التمين الاستكشافية . ثم استخدمنا بعض المعادن و ١ . جورج وهو إتحليري من كورنول ، وبيرون شكس الذي قدم من أستراليا ، وكان قد اكتسب التجارب الفنية في التعدين ، كما أنه اكتسب الخبرة العملية في غسل التبر ، وكان عليه أن يقوم بعملية الثقب ليقرر ما إذا كان هالك تراكيمات تجارية في مجرى النهر الكبير ، وادي يسع في (الدار) . فقام بعمل باهر تحت ظروف صعبة في السنة الأشهر الأولى هذه . وكان هالك أيضاً شب الذي كان يقيم في الإسكندرية ، وأعتقد أنه من مواليد إنجلترا . كان لديه خبرة بإدارة المكتب وقد استخدم ليعى نامر رئيس المحيم وكذلك الحسابات . وكان معنا عضو آخر كساعد في الإدارة هو آرثر قدر نول وهو هولندي الأصل عاش في الحجاز سين عريضة ، وكان يدير وكالة للشحن ناحية حدة ، ولكنه باعها مؤخراً . وكان قد أسلم ويتسكلم العربية ، فكان دافائدة كبيرة لنا في الحصول على الإمدادات والموظفين . ولم تكن يدركه التعب أو الملل في عمله على تمهين الأدوات من جمر حدة ، وإرسالها إلى المراكز التي كانت

تحتها . وفي خلال السنة الأولى كان هذا العمل أهم شيء مشروع . وكان أحمد فخرى
عصواً آخر في الإدارة ، وهو برئافى السعي من السودان ، أسلافه من الأرائك ، وكان
مثالاً حياً للاستقامة والإخلاص . كان يعمل كمترجم ومساعد شمس مدة ستة أشهر .
ومن ثم خدم شركة التعدين في عدة مناسبات ، حتى وصل مدرراً بنك المعدن والشركات
في وزارة المالية ، وقد تولى رحمه الله عام ١٩٥٢ .

إن شروطاً اعاقبة الامتياز تمنح الحق للفضة لإجراء البحث لمدة خمس في منطقة
مساحة الحرر الربطية ، لا حصر المنجم أو مساحة التي يرغب القذة في استغلالها واستثمارها
التجاري . ومن دراسة أحمد فخرى في البنك القديمة في مكنت مكة ولدنة . وقراءتي
مؤلفات لارثر بيردوس والرواد العرب الآخرين ، ومنه في ٤٠٠٠٠٠ ميل طيورسا
الاسكا (سكبروكيب) ذات السطح المتعدد ، وبعد فحص الأرض ومساحة شريع فرق ،
عثر على مواقع حمه وحسين محمداً قديماً . حفر سعة من مدس ، فكان لفشل
حقيق ، فيما سدا . حمه واحداً من هذه السمعة من أن مساحته كبيرة وذات قيمة تشجع على
الإشراء والترويض غير المعدن ومع حدة المعدن . وفتق على هذا المنجم اسمه القديم
(مهند الذهب) . أما إذا كان هذا الاسم من دلالة صدقة أو غير ذلك على قيمه فهذا
ما ستكشف عنه الأيام .

كان العمل حراً في هذا المنجم في عشرين مئة مئة في العصور القديمة كما تشير إلى
ذلك بقايا المعادن القديمة . وهذه المعادن مئة مئة تحت المعينة الحديثة وعمر الحديث منها
يرجع إلى سنة ٧٥٠ - ١١٥٠ بعد الميلاد كما يدل على ذلك الكمية الكافية المحفورة
التي وجدت فيها . ولا يوجد دلائل إلى الآن تشير إلى تقرير العهد الصحيح للمعادن
السمالية ، ولا يوجد هناك أي صاماندل على مدى الوقت الذي كان العمل فيه حراً ، في كليهما
أو فيما إذا وجدت هناك أنه يعود حري العمل فيها غير ما ذكره . وعلى ما يظهر من

الحفريات القديمة في جبل المسحم ومن المعادن أيضا ربما كان من غير الممكن إرجاع هذه إلى عهد الملك سيبان . وهذالك دوايه أن مسحم أم قربات - ١٤ ميلا عن الوحه - كان يعمل في العدين في رحال الملك داود أو لمنت سيبان . وقد أن أعمال مهد الذهب هي أوسع ما رأيت في البلاد العربية أو في السودان فيظن أنه ربما كان هذا المسحم مورد ذهب الملك سيبان . وقد يصحح أن يطبق عليه (مسحم ملك سيبان) .

كان للذهب في الأرمال القديمة العهد حدا قيمة سرية أكثر بكثير منها في اوقت الحاضر . وعلاوة على ذلك ربما كان معظم حال العدين من العبيد الذين يشغلون للحصون على ملء تصويهم فقد وعلى مدى حصر صيق ، لعملهم الذي كانوا يمارسون ، وربما لم يكن يظلم رؤوسهم ويعملها من الشمس اخرة إلا ظل بسيط ، كما أنهم كانوا يعملون دون أية أدوات تباعدهم في هذا العمل المرهق . وعلى ذلك لم يكن بالإمكان القيام بالعمل إلا في امواس امطره . ثم يشغل العمال في أي جهات أخرى . ولا بد إذن من أن هذه الأشغال كانت بدر دحلا واهرا ور حثفي في الوقت الذي لا يطلب العمل فيه الأدوات الخشبية المعصرية والموتوس النسي .

كان من شروط الامسار ، يجب مائة عدد ابناء مدة النسي . وتأانه لم يشتر إلا مسحم واحد فقط فقد تفرر بموافقة الحكومة السعودية أن قوم النفاة مقام الشركة ، وموجب الاندية حصص ١٥ في المائة من سهم الشركة للحكومة العربية السعودية ، كآخر عن ملكية مسحم بالإحقة إلى صرمة ٥ في مائة من قيمة حملة العدين المحصنة والمدفوع بمصارعها . وعلاوة على ذلك يجب طرح ١٠ في المائة من السهم لرعا ابلاد العربية السعودية والحكومة ، واشترت معظم هذه الأسهم ودفع ثمنها . ودين ثمن الشركة الحكومة ورثاها حوالي ٢٥ في المائة من الفوائد والمستويات التي تساهمها الشركة مساهمة البلاد والحكومة في استثمار انورد الطبيعية وإشرافه الأمر مكيين والإقليم والكسبيين في ذلك يعتبر مثالا رفيعا في مجال التعاون الدولي

إلى مسحم مهد الذهب فربما في أن به ثلاثة أصناف من النبر ، فتأتي المعادن التي

ذكرها أولاً . ثم إن ههنا كمية معينة من درجة ردة مشددة على السطح بين الحفريات القديمة صار تعدين الكثير منها إلى الآن بوسائل الحفر الرحيصة التكافيف وههناك البئر التي تقع تحت سطح الأرض والتي حفرى السقيف عنها بالنقب اسسى على عمق آلاف الأقدام . وقد حفرى الحفر والنوصل إليه بوساطة عميرات ومقاطع معروفة على عمق يقرب من ثلاثمائة قدم من السطح .

واقصد اعترضت معالجة المعادن القديمة ، آلات التعدين بعض المشاكل الفريدة في نوعها . ويحتوى مركب البئر على منميد الحاس وارضاص وباريك والحديد محتلفاً بمر الإبل والماشية وفضلات الإنسان ، وبالحجم المنتشر من قننا وقود يبرأ البدو في حياهم ، كل هذه المعاصر بدخلت خلال ألف السنة الماضية فشكلت كنزاً من المعاصر المجهولة في عمليات التصفية وتبوير السبايد . ورجع الفصل في دليل العقبات هذه إلى ربحي المسح الكبيرة ، وإلى ما كان يقوم به جون ف. بارك في إدارته الرشيدة وإلى جهد موظفي المسح وشاطيهم ، وإلى مساعدات شركة « ممر كان سماش أند ريفينج Smelting & Refining » وشركة « ممر كان سبايد » . وإن ضرورة العمل في البئر اضطرت البلاد العربية العودة لتور د دعائم العوامات ورواسب السبايد فقط ، وهذه تشحن إلى مصانع الصهر العظيمة في نيوجرسي ، ذلك لأن الآلات الصالحة حداهى التي تمكدها فقط أن تفر مختلف المعادن وتعملها شكل مقبول في الأسواق ^(١) .

وتشير الأدلة الواضحة إلى أن المسح لابد أن يمدودا فائدة حلى للبلاد العربية السعودية . فاعواند المشرة تأتي من حراء توبع الفوائد على الحكومة وعلى أكثر من سبعين مساهم سعودياً ، ومن صربيه الحكومة الناعمة في الدنة ، وكذلك من صرف الرواب والأحور إلى أهل

(١) تما لوسائل التعدين الحديثة تنج الرواسب فقط لأن وتما لذلك المعصمت معات معاملة التعدين

موظف مباشره با شركة أو مرتبط بمصالح معها . وأما الفوائد ^(١) غير المباشرة فهي قيمة أيضا ، وتشمل سوم الحرق السنوي ١٠ ٪ وما يستخرج بحيا من حير ، وما ورد بحيا من أطعمة وإمدادات متنوعة أخرى .

وقد استفاد بعض البدو الأميين والعنصر سيرا المدرس منهم على صنع كرات إخبارية ، أو تمسوا تشغيل بعض آلات التعدين البنية . و بعضهم ممن كانوا سابقا سائقى سيارات البقيات ، تراهم الآن في مراكز هامة بقطاع الزراعة والحدق ، ويشعرون بالخوف التي تعمل بالأكبر ، تم في مدهشة . ولم يقع إلا حوادث طفيفة لبعض سائقي سيارات الصحة بحولة ١٥ طن ، حين يستقرون بمخيمات سبع دروب ٣٧٠٠ قدما في رحلاتهم التي تسع ٥٠٠ ميل ده ، وإس ، مما يدل على مقدرة العرب السودين وكيميهم وكهنتهم ، وما يحدون كذلك أن يعرف كمهارة الموصون لأحباب إمدادين من وراء البحر ^(٢) وصهرهم .

وقد صار بحث جميع احتمالات العثور على مواد معدنية بكميات تجارية خلال مدة أعوام السنين ، ولكن لم يعثر على شيء ما ذي أهمية كثيرة . ولكن في حيران ، ميناء عبر الرئيسي ، توجد رواسب الأحجار مسخرة بعدد الحكومة بظريقة دائية حد ^(٣) ، كما تسع هياكل مسجون أسود يستعمل بحيا كسجرات وحمير محبب الأسم . ليد يستعمل عمل من الصليب بقطر ١ أو ٥ بوصة .

ررت حيران في عام ١٩٤٠ فوجدت أنه يمكن استعمال بولد وزر (شفرة) مركبة على تراكتور وحديقة لوليه خل الأعش السكينة ، وكذلك كوميتر يسور (مضاعف هواء) نقالة بما كينة ثق ، ويهدد لوسائل جمعها يمكن زيادة إنتاج ملح . وقد رُت بذلك أنه لابد من العمل على إيجاد سوق ملائمة بيع مثل هذه الكميات الفائضة من المحصول . فالملح

(١) بطر النجى .

(٢) انظر الملحق - المادون

(٣) هياكل روسب عضوية حد من نوع دني من الحبس على بعد خمسة أميال من ببيع شمالا . وقد أخذت عينات من هذه الرواسب في عام ١٩٤٧ وأوصت باستخراجها ولكن حتى الآن لم يعثر شيء بشأنها

الصحري غاد معوجة ١. ر أكثر من كور بد الصود يوم - منح الطعام . ولذلك يكون
مسا حقد الحود المدونة ويبر اند بوعة ، ثم يستدعى إند أسواق معيه كما يكون سعره
أعلى . وقد كنت الهند فيا معنى سوء عظيمة جدا انقصر بف المنح المستخرج من الضيف
في اليمن . أما في عرب الحشة وبلح يادر جدا ، وسعره مرتفع لدرجة أنهم يستعملونه كما
يسعملون العملة لمدونة . إذا ما وجد منقذ لتصرف منح حيران فقد تعدوا تلك المنطقة
مصنعة صناعية بحة المدونة .

وفي منطقة راع توجد واسع شذراء من المرات ، اللام من كرات الرت ،
لاستعماله في عمليات الثقب فقط ، وقد دل البحث والاستقصاء على أنه يستعمل من هذه
المادة سبوح حوالي ١٠٠٠٠ طن ، وهذه الكمية لا تدر لهده شراء آلة خاصة
لعمله وطحنه ، مع معادله هذه السكايف ، سعر حارى من المرات لاطل انه احد

وفي منطقة الوجه ووجد حيرات قديمة وسفلة كما وجد واسع يبر مستخدمة من
الرصاين والفضة صر ندره . ولكن كمه الرصاص الدخنة كانت قليلة جدا .

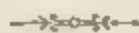
وبوجد موارد حديد خام ، ووجد ما وجد لامعة مقبولة معروفة ، كما وجد كهوف
عميقة تحت بحرى المد في العقيق نحوار مبد الذهب ، ولكن لم تلاحظ واسع هامة منه .
وسكانه نقل تير الحديد بسوت ميدة كلف كثيرا ، ثم جوس دون الصام منشروع كهده .
والأمل في استفادة البلاد من هذا المورد ضعيف .

وشاهدت كذلك ما حم تقع في رم^(١) جنوبى الصاف والى شى عرى الدوادى ،
وهى قرية في نوعم وكان في كلال المسكان حيرات عظيمة ، منها ما كان يعمل حيا
منها في الأرمسة القديمة ، ومنها ما لم يعمل بها قط .. وسحدثت كتب الأسعار القديمة عن وجود

(١) المعدن الذى وجد في جنوب الصائف يدعى بحسب اصطلاح ذلك للحقه معدن (الدم) وهو مادة
قريبة من الحرف ، نوع من الصخر ، كما را يحتوى من الأولي في العصور القديمة ، ويستعمل إلى الآن
في صمم القنور والأواني في اليمن وقد سميت تلك المنطقة باسم هذه المادة .

قصة في برسيم ، إلا أن الفحص لم يظهر أية قصة ، ولم تظهر نتيجة حكت المعادن وخصبها أية
سنة منها . ولا أية قيمة للمعدن الدرة العريضة ، ولكن كانت توجد في أكوام الخمرات
وبين الآثار قطع من أنواع مختلفة من الصناديق والأحواض الصالحة لاستعمالها أواني للطبخ
والمصاييح من النوع المكشوف . ولا يوجد في معظم أنحاء نحد ومرتفعات الجحار أى طين
يصنع بصنع المواد الخرفية ، ولا رواسي بحس أو مكنة لصنع الأواني وأدوات المصنغ
المعدنية ، وقد استعمل بدل ذلك قطع الشست الذى صنع بأشكال مختلفة لعمل أحواص
منه وصناديق ومصاييح . وتدل المساحات الواسعة من آثار هذه مددة على أن صناعته كانت
منتشرة وهامة جدا .

١٧ — مستقبل التجارة والزراعة



حيث كنت في الرياض عام ١٩٤٠ أعرب الملك الراحل عن رسته فيما إذا كان هناك أية جماعات أو شركات يمكن أن تقوم بفحص موارد المياه مجددا ، دقيفا ، وكذلك فحص الإمكانيات الزراعية فيها . وأندى حالته رغبته في إدخال أدوات ووسائل التقى والحفر والعلاحة الحديثة . ثم رودت عسى يؤيد هذه الرغبة الشفوية السامية بأمر من حالته .

وبعد عودتي إلى أمريكا سمعت احتمالات غملي وإارة الحجة للشئون الزراعية
الداخلية ، وكذلك اجتمعت مع مديري شركات الزيت والتعدين ، فوجدت أنه ليس
في الإمكان إيجاد أسس للإلام امتييد عنه ملك ، ومع ذلك فقد عوصني شركة التعدين
بأن أحوال في الولايات احمويه امرية حيث الأحوال هناك مشابهة لأحوال عدد من
بعض أحواله . وهيت لي وإارة الداخلية كل السبيلات لدراسة سميت الدائرة الهدية
بين المحفوظات . وأخرى لسنة ١٩١٤ وأن رئيس مهندسي بحس الشئون الهدية في
وزارة الداخلية لولايات المتحدة العام بيبي وبين المستر هرون ألد رئيس شركة البترول
ملك الذي قامت مؤسسته بتركيب أجهزة كثيرة للمع في إثبات برى . وقد لفت خبري
العمل المدهش لدى أعرى تكساس وسيو مكسيكو وأيروك وكاليفورنيا .

وحين انتهيت من رحلة بلغت ١٥٠٠ ميل قررت وضع رسالة حلالة الملك الزميل أقول فيها بأنه لا يوجد هالك شركات مستعدة لأوحية رغبه ، واقترحت عوضاً عن ذلك موافقة حلالة على حثه برصها الحكومة الأمريكية لإجراء المحوص ووضع تقرير عن الاحتمالات الزراعية وشئون الري في جميع البلاد العربية السعودية ، والنواصي الخاصة

وسائل تحسب . وانتهى تبادل البرقيات إلى إرسال وراثة الخارجية الأمر بكية إلى الملك
ابراجل عبد العزيز أول حنة رسمية تحذوها الزعمه اصدقده وقد موت المعنه من اعتمادات
رئيس الجمهور . الأمر بكية احصه مثل هذه الطواري ،

وكانت البعثة مؤلفة من حى حى همتون ، وهو مهندس زراعى من مصلحة حيا التربة
في وزارة الزراعة الأمر بكية . ومن ال واثق وهو من دوى مراكز العلية في الحكومة .
ولكليهما خبرة واسعة لدى أعوام عديدة في مناطق احدى وشبه احدى في الولايات
البحرانية العربية . وقد كانت رتب للبعثة لأبى كمت أحمل طاب الملك الراحل ،
ولمعرفة بالبلاد العربية السعودية .

ساد مصر واشتغل في ١٩ مارس عام ١٩٥٢ بحجة الأميرال سادلى الذى كان
يومذاك مسافرا إلى موسكو مسلم مهم منصبه الخلد سفير الأمر بكاى وسب ، وكذلك
احد ال . سل ، والكولوبيل ستروم ، الذين كان داهرين عنهم حصة إلى الحب ، وهبط
القاهرة في ٢٦ مارس .

تقى في القاهرة حتى ٩ مايو بقصد بعض الأمور . وفي القاهرة انضم إلى البعثة وفد
مؤلف من مستر الكسندر كيرك ، وزير الأمر بكاى لمفوض في مصر^(١) والبلاد العربية
السعودية وسكرتيره الخاص المستر هو ، وسكرتير المعوضية الذى سى هير ، والكولوبيل
و . ه . كروم من السلاح الخوى الأمريكى ، والميجر نورر المتعلق العسكرية واللفست
حيث د مرافق الخراج مكسول بمثلاعه ، والأسد حير الذين الراكلى مستر المعوضية
العربية السعودية^(٢) بالقاهرة .

كانت هذه البعثة مناسبة فريدة أصبح فيها مستر كيرك أن يؤسس أول معوضية أمريكية
في البلاد العربية السعودية . وعين حيمس س . موس وشمالا حيمس ، فكان عليه أن يدير

(١) سارت الآن السفارة الأمريكية .

(٢) الآن لسفارة لعمرة السعودية .

أمر المواطنين وسكنهم في حدة وقد رقي لدرجة وزير معوض في عام ١٩٤٣ . وقد أهنته لما قام وشخصيته وحبرته في إيران هذا المنصب عن حذاره واستحقاق أما عصوا العقد الأمريكية الزراعية الأحرار فقد واصلوا سفرهم نحو إلى حدة فتدبر حميد ، وكلا العصور وسامر موسى وسكرتيره وبرحمت أحمد فخرى ، بعد في مشار حد حيث كان ابن سعود (رحمه الله) « صب مجيما عظيم واسم » كنهه مدينة صغيرة على شكل حيد كثيرة متناثرة .

وصل الوفد الذي جاء حوا إلى البحرين طلبا « فترأ صيود على شراة بتزول البحرين بيله واحدة في العوالي ، وكس مصيف مدرسه اشركة وايد "تدريس" ، فاستبد هو وفلور د أو ايعر امدير العام اشركة تربت العربية السعودية ، ومدعه روى لكبر ، ودهوا س إلى حتى شركة تربت المحرر تكيفت الهواء وبه س من اراحة الأمر كية ، وقد استقرت المسافة من القاهرة عن هذه الطريق المسافة ١٤١٧ ميلا ، ٨ ساعات و ٣٨ دقيقة بالعمرة .

وفي اليوم التالي جتمع على الوفد ائري العربي فترأوا به جميعهم ، واصم ايد مسرأ ويتر ، ورئيس حصوله حتى الشركة المسر ستيكي ، وأقرب المأزح بعد العداء إلى محيى «الالة الملك الراحل ابن سعود على بعد ٢٥ ميلا غرب بر رمة موقع لدا المعروف ، وكانت تقديرات المستر ستيكي الجوية دقيقة .

وقد أحسن مهندسو شركة "بيت تربت بحري ومعر هو يرد عمل مطار القهط فيه مثل هذه الطائرة الكبيرة ، وهو واد إلى د باخصى والشمس مشور . وقد كان معهم رادو ليصنوا ، بواسطة على اتصال «بحرين وبه صائرات الأخرى . ف تلم بعض حدود الملك الراحل عم ووجد داخل ذلك « الصندوق » ، فقبس المهندسون إلى للصندوق صوت أحمر من عصفورا كثيرا يصل إلى هذا في ٢٥ دقيقة يحمل صيوبا من أمريكا ليروا عند العرير . وبعد قليل سمع أزيز الطائرة ثم هبطت وخرج منها حوالي عشرين رجلا ، فالتص مهندس الرادو إلى الحدى الحدى الذى كان

مستعربا ما حدث وقال : « ماذا نقول في ذلك ؟ » وأعرب عن دهشته وتعجبه
 بما نطق به الصدوق ، وما حمل الطائر الكبير معه . وعلى كل حال فالمسلم
 المؤمن بفعل كل شيء على أنه حاصص لإرادة الله ، وادرا ما يعتره الدهول أو
 الدهشة ، ومع هذا أضاف في سحرية : « ليس الصدوق دقيقا لأن الطائر الكبير
 وصل في عشرين دقيقة وليس في خمس وعشرين كما قال » (١) .

(١) أسعرب هذا الطائر الذي عاش أكرم من ١٥ سنة في بلاد عربية يعود به هذه
 الكتابة في مثل هذا الكتاب معنى عيسى ، فهي إن دلت على شيء فلا تدل إلا على عدم المعرفة
 للعربية وبروحة العربية . وأذكر على سبيل المثال لا الحصر أن الكثيرين من علماء الدين يحذفون
 وبما علاقت ودية أو عدم ذلك معهم كانوا كثيرا ما يرددون كلمة (إن شاء الله) هكذا . يصفونها في
 معرس أحاديثهم على أنها (مبنية) أي بمعنى القدر الذي لم يأت به . بمعنى السويب وإماماته والتميز
 من الأمور . وقربونها هروا بالكل وعبور . فكانت أوضح لهم الفرق بين التمييز . فأقول
 إن كتابه إن شاء الله لا يعنى فيها التعدد ولوا كل ولا سماء قط . بل يدعى باسم (الصريح)
 سأمحل كذا وكذا إن شاء الله . أو عدلت به أمرا فأجاب بالإجابة مؤمنا على ذلك فهو إن شاء
 الله . فإما ذلك بمعنى أي سأقوم أنا به عليه . وأدعو الله أن يعجز عنه لأومر به . فأت
 به . ولأنه إن شاء الله . فهو إذن دعاء من الإنسان إلى الله - بقوة إيمانه أي بطلب ليكون وندبر
 أمره - أن يهيئ العون والقدرة على إيجار ما أريد . وهذه القوة الروحية مطلوبة لكل إنسان في حياته
 الشخصية وإمامه . فكتبا ما يدعو لره أن يره يكتب ربه لها . ويرى أن في هذا الرساء ترويه
 وعنده وقوة دفعه له إن الإمام من كثيرا . أسعرب من يوده نفسه وتبوء طمعا في هذا العون الروحي
 الذي يحمل إلهه مقلا على الحياة همة وشدة لفناء أعمالها كرم وسدوان وإلهان . كل هذا طمعا
 مالمع كذلك . ولكنك واحد الذي تطلب منه آيات وأحاديث كثيرة منها : « فقل انعموا صدق الله
 عديكم » ، « وأعدوا لهم ما يستقدم من قوة » ، « فاستبشروا في ما كنتم » . وفي الحديث : « إن لله
 رجلا إذا أرادوا أن يرد » . وهذا بعض قليل مما ورد في الإرادة والعدم والاضلال نحو الحمد والقوة إلى
 بوحى للإنسان بأن الله يؤيد المقدم الشجع البيل القصد البائ للهدف والشعر والأمل ال العربية
 ميثه بالمس على الخططة على الوعد ووفاء الدين . فحين يعد العربي يؤمن على وعده به « إن شاء الله »
 فذلك وعد لا يخيب عنه ، ولا يد من قصائه إلا إذا اعرضته قوة قهره لا قبل له بدفعها

حين هبطنا في المطار كان في استقبالنا حرس الشرف ، فرحب وزير المالية الشيخ
عبد الله السبيح المحدث المستر كبرك وبنى معه وقائد الضائرة وملاحها بالساعة عن الملك
الراحل . ثم خصصت للجميع حليم . وبعد لقائنا رفاق حدة وترتف حفاضا وعسما
وحوها هرعنا لمجلس الملك الراحل شكل غير رسمي . وكان مجلس جلالتة ولى العهد
الأمير سعود (جلالة الملك احدى) ، وأخوه نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل (ولى العهد
الآن) ، ورأفة من مشايخه : شير السعدوى ، وجره عوث ، ورشدي بك مجلس ،
وخالد بك القرقي .

وفي ١١ مايو سنة ١٩٥٢ قدم الإسكندر كبرك أوراق اعتماده كوزير أمركا في
المملكة العربية السعودية ، وبعد ذلك قدم البعثة الزراعية الأمريكية . وكانت تعقد
المجلس أمام الخيمة الكبيرة ترع طول صهه ٧٥ قدما تقريبا مفروش بالسجاد المعجمي
جلس أعضاء البعثة الأمريكية جميعهم على يمين ملك وحلس الأمراء مع والدهم (الملك
الراحل) ، وإلى يدهم جلس الوزراء السعوديون . فغرب جلالتة عن سروره قدوم
الوزير الأمر كي الحدد وفاقه . ثم قدم البعثة من (الحوي) البحرين بحمال القهوة ،
أحدهما في ثوب قمرى لامع راق ، والأخرى في ثوب أرقى ذا كرايه ، وكانا متسلطين
ربار من مذهين ، ويحمل كل منهما سدفه . . وعلى رأس كل منهما عقال أسود يحيط
بغطرة (كوفية) مراكشة ألوان وصور لا يمكن المرء أن يسي بها وروعها . كل
أحدهما يصب حوالي ثلاثة أرباع البوصة من القهوة الحدية المطلية بالمال في كل فحان
صغير من دلة (إرق) القهوة الحساسة الحدية اللامعة ، ثم يبعه الآخر بعد هبة أخرى
ليجمع الفاحين الفرعة ثم يمر بالصيوف متحرة العود كدلالة على التهادن الحسن .

فمن الصيوف جميعهم بذكر الملك الراحل وسجته ورعيته وبذلك المنظر الهني
الأحاد الذي يترك في نفوس الأمر يكتين اطاعات لا تزول . سأل الملك المستر كبرك

عند إيداعه كان يرعى في راحة العجيزة . . فسرَّ لهذه العجيزة المسكنة وسرَّه بسرايات إلى
أرياح فواصلها بعد رحلة دامت ثلاث ساعات في ١٢ مايو . فحلت العجيزة الأمر كنه
في حديق من قصر الأمير سعود (حلاله الثالث الحادي) في المدينة . وقام بسموه وليمة عشاء
فاخرة على الطراز الأوروبي . ثم شاهد أفلاماً ضخمة أرسلت بسموه من المفوضية البريطانية
وتمثل اجتماع الرئيس . ورفت بسموه شرشل في الأسفل ، وعودة شرشل إلى بلده بطريق
أسبداً على رسس أوف وند ، وكان مسكرفون بطق ببيعة العريسة .

وفي اليوم التالي بعد مئة سنة في قصر «المربع» تلبية حفلة بيت الراحل عند العريسة ،
لحس رحمه الله على رأس المائدة الكبيرة التي تحوي أكثر من ٣٢ نوعاً من الطعام ، وفي
الوقت الذي كانت فيه مائدة الأمير سعود أو به كات مائدة حفلة بيت الراحل حدية
كان هناك ثمة عسفي كبيرة (ماسي) على طول حطا منتصف المائدة ، وفي كل طبق
قائمة من ارب المحفوظات ، ويعب هذه المائدة بحروف كنه . ويحيط بالأطباق
صناديق لادجاج واللحم والخبز .

وفي اليوم التالي عاد ستة حيين وجمعه إلى القهوه بامزج . وذهب المسترموس
بالسيارة إلى الصحراء مدينة أرياح السعودية . وأما أعضاء اللجنة الزراعية ، نحن ، فواصلنا
سمرنا إلى المرح ، على بعد ٥٥ ميلاً جنوب أرياح ، وهب حيث انشروع راعي العظيمة
الذي نصب ما العمل به والذي مدته وريسيه وهو نواة الاستعمار على حاي . وقد
ساعدت شركة اربت ببنارة مهندسين وأعضاء إداره آخرين منها كمستشارين في وضع
نظام الري ، كما ساعدت شركة البعس ، ساداتها واشتريت أدوات كثيرة لحساب وري
المائة . وترجع في المرح لما كنه واحصرة التي تموت الرمح ، وكل الملاك من سعود شديد
العناية بهذا المشروع وقد لاقى إرسا اللجنة الزراعية من جاسه تقدير عظيم^(١)

وفي سنة ١٩٤٣ أرسلت بعثة أخرى تحت قيادة الجنرال رويس ، وفي نفس السنة معها لسبعين مشهور الامست كولوميل هسكير . وفي أوائل سنة ١٩٤٤ قدم رجل آخر ذو خبرة طلبة في الشرق الأدنى ودولته ومعرفة عميقة هو الكولونيل وليام إيلي ، بعثته الحكومة الأمريكية ليعمل على توثيق العلاقات الودية مع ابن سعود .

وخلال سنة ١٩٤٤ - ١٩٤٥ أرسلت بعثات عسكرية إخبارية وأمركية لتقوم بتدريب الطلاب في مدارس القباط العرب السعوديين . فكان الأمريكيون يربون الكولونيل شومر موقفاً حاداً في تعيين الأعمال العسكرية وفي اسمها للدفاع الميكانيكية والتفتيت الآلية . وكان الإمبراطور محققين بدرت السعوديين على اسمها البيرات مساحه حقيقه^(١)

الواردات والصادرات

الملاذ العربية السعودية الاذ مستوردة . إله لا مع المواد العدائية التي تكفي لإمداد سكانها . وما كان الذوة الرئيسية هي خشية الإل والعم والشم والحيول . لم يكن هناك في اعاب حسنة مكر . وبسبب المواد لخدمة في الملاذ رادت م . بالإنسافة إلى ما يعود على الملاذ من العوام في مواسم الحج ، وقد امتدت هذه الحكومة مساعدة حوهرية طمرت اثرها في المشروعات النحة حالي . منذ ربيع عام ١٩٤٣ إلى نهاية أغسطس عام ١٩٤٥ كان مرمح الإثارة والدحر شمال الملاذ العربية السعودية ، والحكومة الإخبارية عقدت قروناً ضخمة لخدمة في شراء المواد العدائية . وقد كان

(١) منذ سنة ١٩٤٧ كانت بعثة عسكرية يرهانية بديعة تساعد في دعم الجيش العربي السعودي وتدريبه وقد أرسلت بعثات من الطلبة السعوديين إلى الأكاديمية العسكرية العربية (سند هرسب) ومن الصط أرسلوا إلى أمريكا لتدريب . وقد درس منه برجاسة السلاح الجوي عرب من انقلاب من ١٩٤٧ إلى ١٩٥٠ وأرسل ٢٠ طيار إلى غلات لتدريبهم أكثر . ومنذ عام ١٩٤٧ يدير السلاح الجوي الأمريكي مدرسة للطيران في القاهرة (انظر الملحق) .

مركز التمويل للشرق الأوسط وسيطاً في تزويد كثير من النون ، وقد قام بعمل تمهيلات لشحنات كثيرة منذ أوائل عام ١٩٤٢ . أما المواد الصناعية فيسرداد توريدها في المستقبل القريب ، فيما سيحفظ توريد المواد العادية بقعة للاستثمار الزراعي الآخذ في الازدياد والنشاط في البلاد .

وتتلف الواردات الرئيسية من الأرز والدقيق والحطة والشعير والسكر والتمور والقهوة والحب والخضرة والفاكهة المعبأة والصانع القطعية والملابس والنياب والسيارات والوريات وانزراكمورات وبعض أدوات الطبخ والأثاث وأدوات الحجرة وعددها .

وترداد أهمية الصادرات في الوقت الحاضر زيادة كبيرة ، ذلك أن نرايد كميات الرمت التجارية في منطقة الأحساء قد وسع نطاق المصدر ، فالحكومة تقص على شللت ذهب عن كل طر من الريت المصدر^(١) . والمبالغ التي قبضت كثيرة والمستقبل يبشر بزيادة عظيمة جداً . لأن حقول الريت حرجت إلى عالم الإباح ، وندى العمل على تصدير مادة أخرى في يونيو سنة ١٩٣٩ هي المركبات وابوسب النخلة من معجم واحد في الجهة الغربية من البلاد ، وتتلف هذه من الذهب والنخلة والمحسن ، وتقص الحكومة السعودية منها ٥٠٪ ، وبشحن النخ كما ذكرنا أنفاً إلى بيوجري لفرده . ويمكن زيادة هذا المورد من العوائد بزيادة كبيرة ، مع أنه قد لا يعادل قيمته العوائد المؤمل الحصول عليها من ربيع الريت .

(١) كسنيعة لمحدثات حرت سنة ١٩٥٠ صار الاتفاق على أن الحكومة السعودية وأرامكو يجب عليهما أن يتقاسما الأرباح ما مائة بعد خصم صريه دخل الحكومة الأمريكية ، ويقدر ١١ ٪ / ٥ هذا بـ ٢٠٠٠٠٠ ٠٠ ٠ ١٥٠٠ دولار سنوياً .

الزراعة

من الناس قطعاً أن الذي عرس بذرة التطور الزراعى الخلى واستهل بواكبره مد
الذابة هو وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان بموافقة وإرشاد الملك ابن سعود رحمه الله .
فم يكن يست فى أمر ذى لى إلا بعد الموافقة السامية أو غرسوم ملكى كريم .

كان لدى وزير المالية مهندسان زراعيين من العراق انخطيط الأعمال المطلوبة
وملاحظتها . أحدهم يدعى حسن أفندى وكان يعمل تحت إشراف وإرشاد وإدارة الشيخ
سليم الحمد . من أخصى الشيخ عبد الله - حين دارت المعنة الزراعيه الأمر بكنية المخرج
فى مايو عام ١٩٤٢ . وقد قام بالأبحاث الخاصة بالماء مهندسو شركة برت وحيولوبحيوها
الدكتور أ. براندكمب ، وفى سى. مارجر ، ويل إم. سيدر ، وقد ساعدوا كثيراً
فى التخطيط العام ، على حين أن مهندسى الحمل (field engineering) راون ،
ورى ، وهولارد ، قد قاموا بدراسات الأرض واحداً واحداً وأشرفوا على الماء والأعمال
الغية الأخرى .

عند ما عادت عند زراعية إلى واشنطن أرسلت وزارة المرحية أكتة وقدر فرقة
من الزراعيين المعينين بالإعارة من وزارة الزراعة الأمريكية برئاسة لستر دافيد روجرز .
وقد قاموا بمشاهدات عديدة على غمط أحدث التطور الأمر بكنية العمية ، من محار للتصرف
والرى ، ومن إدراج أحسن الأساليب فى زراعة محاصيل المحصولات والحيول وغيره .

ومن المؤمل أن يصدر مشروع آخر هذا وحقق دغرة - مع الرمس - نواة لوزارة
زراعه حديثة ، تصاح لأن تكون مثلاً واصحاً لمثل تنعيم أصحاب الأرض والمزارع
التجارب الحديثة فى جميع أنحاء المملكة^(١) .

وفي الأحشاء موجد مشروعات يمكن الشروع فيها حينما ترغب الحكومة السعودية ،
وبذلك تزداد المساحة الإباحية في واحة الهفوف حوالي ٥٠٪ مما هي عليه الآن . إلا أنه
لا بد من عمل الدراسة الضرورية ورسم الخرائط الطوبوغرافية التي يبنى بموجبها
قواعد أخرى والرى وحجاز الماء ، وتنفذ هذه المشروعات من ٥٠٠٠ فدان في منطقة
تقع على الساحل الشرقي من واحة إلى الشمال باصطفا من طريق الهفوف - القصير ، والقرية
المحيرة : الحشة ، ومنطقة العيون والعيون الحوية ، ومع ذلك توجد مساحات حول العيون
ولمنطقة الحوية مع مجموعها ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ فدان وقعة في تقاع موزعة توزيعا غير
منتظم بين بساتين النخيل وحولها .

إن يحى أب ، أخيه من البس من سكنى لرى هذه الأراضي من شهر ديسمبر حتى
فبراير كل عام . ويسعى لأمر العمل على الحصول على كمية ماء إضافية لبرى لبقية شهور
السنة ، وقد أثبتت الحكومة أن أرواء حارة على أطراف البس من الواحة ، مما من
على أن مثل هذه المياه الإضافية برى البس العنق غلبت معها ، وقد تم بناء هذه البئر
في أواخر عام ١٩٤٢ حسبما تذكر التقارير .

وأثره من مساهمة إنشاء الحطة ، وتصبح مساحة كبيرة مبنية لرى الأرز فيما لو كان
هناك ماء كاف برى . وتصبح الأرض في معظم المناطق المذكورة يصبح إلى بعض التمهيد ،
وهذا مشروع واسع صحته يجب على أموال كثيرة ، ولا شك أنه يدر ربحا كثيرا بعد موسم
أو أكثر . كما أن تحاجه توفيق على إيجاد الأدوات ، وعلى هيئة المال الذين يعملون في المشروع
وتطهيرهم والمدرسين الواحد يجب أن يعطى من العالان نسبة عالية جدا ، ذلك لأن البئر تكبر
ومن وسع ممتاز من أموال العرب من الخيرية الخصمة في (أسمر) مثلا . وتصبح مثل هذه التربة
براعة الحطة والأرز في منطقة العيون حيث يمكن أن سمو الأرز شتاء ، والعلال الأخرى
صيفا . ومعظم التربة وحية طينية سطحية ، لمباشرة من الصلصال الذي لا يستعمله

الماء على أعماق محلفة . وتوجد لها دلائل على وجود آثار مطمورة قديمة ومواسير ماء محصورة بالأرض ، لا شك أنها كانت في عصر من عصور المدينة الزهرة العذرة . ومن إحدى هذه العيون سبع عين السمح ، وسائر الشيخ عبد الله الساجان . وقد رأيت لأول مرة عام ١٩٣١ هذا السبع الذي أحرى النقيب عنه . وكانت حفراته متصدعة فصاحت كما كان السنان الخالي مغطى بالرمال ، فأصلح شأنه وغدا من أحسن البساتين في تلك المنطقة . وقد شهدت في طريق العيون الحسنة أنهم بدأوا يتعمقون بالأرض ويتعمقون بها آخر قديما .

ونقول بالمسألة به إذا أحرى النقيب عن الآثار القديمة في الأحساء فقد تبقى ذلك صوا على حر ، كبير من تاريخ حافل لا يزال إلى الآن مجهولا . وهناك مكان آخر دخل في الوقت الحاضر ، ولكنه ذو تاريخ معروف وإسكائيات مقلدة قد تشر بلخير ، هو واحة حريس . تقع هذه الواحة على بعد ١٦٦ ميلا جنوب العقوف على ارتفاع يبلغ معدله ٧٢٠ قدما . وتقدر مساحتها بـ ٧٥٠٠ فدان . وقد وى أن ٤٠٠ أسرة من قبائل مرة كانت تعيش هنا حيث كانت تؤجر الثمر في الربيع ، وتجمعها حين يصبح ويغصون باقي السنة في الصحراء المحاورة يستولون في اشجع الكلاء لإسبهم ومواسيرهم . وكان محصولهم الوحيد التمر من صف ردي . علما ، لأن السجيل كان يعمد قريب بعضه من بعض ، حتى لكانه يؤلف كتلة من الأحشاب المجموعة ، ولم تكن سريرة فروعها اشعة تسدل نصف أحسن من الشجر الأخضر . وقد افترحت اشجع وسائل أحسن للعانة للسجيل ، وكذلك لإعلاء الحصرات ، فكان الخواص أن قبائل مرة لم تكونوا مراعىين قبل ذلك ولا يرعون في أن يصحوا مراعىين ، فمن الماصح إذن أنه لا يؤمل تصدع المراعاة عند هؤلاء السكان الحاليين على أنه يمكن تحفيف وطء الملاذير المنتشرة الآن ، بتردم برك الماء العذبة في الواحة ردما تاما ، وعند ذلك قد يكون ممكنا جمع جمعة من الإحवाल الذين يرعون في

أن يتمشوا والألبان الزراعية الحديثة مهمة وشايط . فاما الإحوان الذين فشلوا في القيام بهذه الأعمال الزراعية في البق فما كان منهم إلا انسب كثرة الوفيات من الملايين

إلى أعظم منطقة زراعية محدودة الحسب الفارسي تمتد من الخبر إلى القطيف وصفوه ، وعال ما نحه عربا . وأعظمها منطقة القطيف ، وتقدر بـ ٩٠٠٠ فدان ، ولأحوال فيها تشبه أحوال المهوف ، عدا التربة فهي رملية طرية تليل مع ارمال وهي مسامية أكثر مما تكون ولست وافرة الحصى . وهناك يبيع بمائة ثرود المياه الهري ، وكسر الحصى للضرع يسعى أن يكون أعرق ، وفترات الري المصدقة ترد على ثلاثة إلى خمسة أيام باستمرار . أي يجب أن سقى على الأقل أكثر سبعة أيام ، إلى ثلثي عشر يوما ، وهذا مما يحسن نوع التمور وإنتاجها ، ويساعد كذلك في إنتاج شجر الكه والبرسيم والبطيخ (الحصب) . وكما هو الحال في معظم الأماكن الصحراوية يمكن حصد مياه المطر والإبل ، والسباد ، كالبوية وفول الصويا ، والسدي والبرسيم والفول وحبش الكلال ، والحرب العمية هي التي تؤدي بيجتها إلى معرفة خير الوسائل التي تصبح لكل منطقة من المناطق ، وقد لمحت حصراوات التي رعت في (كمب) الطير ، في قطعة موحدة في القطيف لشركة الزيت . وذب أطيب السطح

هناك أحوال مماثلة ذكر في واحدة صفوة التي تعد حوى ميل عري القطيف ، فقد قدر ا . س . واثن اسباب عين داروش وهي أكبر مع فيها بـ ٩٠٠٠ حائون في الدقبة أو ٣٠ قدم مرعى في الثانية ، ونصب بحر كثيرة من هذه الواحة في الحبيح الفارسي .

ومع أن التمر المعروف بالحلاص وتمور المهوف يعتبر من الأنواع المعتارة إلا أن تمور القطيف وصفوة من النوع الجديد كذلك ، وشحن كثير منها إلى نجد ، وبالإضافة إلى التمور سمو المود والسدي وارمان والبوت والليمون والعنب والبرسيم والسديا والفلل .

وفي جزيرة ارواح التي بعد ميلا واحدا عن القطيف أحوال مماثلة كذلك ، فحرصها

معتدلة وسها يابيع وساتين واسعة ، ويمكن تطبيق نفس الملاحظات الابعة بخصوص التحسينات ، وذلك سواء مصارف مياه الفائضة ، والسميد بالأسمدة الحصراء وغير ذلك .

وفي منطقة العجم ، وتقع على بعد ٢٠ ميلا إلى الشمال من الطهران وعرب صفوة ، توجد مساحات واسعة ذات رربة صالحة عسة ، إلا أن في بعض الأماكن منها يوجد مستنقعات وهي مبنية تيهه اليابيع ، وعصها لا يعرف من أى عصر ، إلا أن علامات تلوث التربة التي أحرقها القدماء الذين حرقوا الأرض الحيرة الضفة في بعض الفوهات لا تزال آثارها باقية ، ومن الممكن مشاهدتها . وإذا ركبت مصحدا وسيت مصارف ملائمة أمكن استثمار مساحة تعطى نتائج طيبة كفى لتكوين موطى شركة الزيت وعملها بالحصر والذ . كمة الصارحة . وهذا الأمر هو موضع دراسة شركة الزيت واهتمامها . ومن الممكن كذلك الاستفادة من تخفيف الفواكه واحصر الفائضة عن حاجة المستهلكين من السابيين الموحدة في أنحاء البلاد ، وتخفيفها بخصها ربة طويلا ، كما يمكن شحنها ، وسكالف الشحن لا يعدل إلا حرقا نصف من قيمتها . وإذا كان البدو الرحل أكثر ما يعيشون على التمر والأرز ، فاشبه قد يربعون في إصافة الأصعمة المخطوطة إلى أنواع طعامهم المحدود ، على أن هذه المسألة قد البحث والاهتمام . ويعتقد حتى حتى . همتون ، أنه بإصافة مدد كرم إلى رربة الحل مبدع على زيادة مسوحات المواد الغذائية ، وتحسين الصحة العامة ، وتعال ذلك يرداد تقدم البلاد وإزدهارها . على أن الخرد عامل فتاة محاصلات البلاد سو . . والحكومة السعودية تعاون مع بعثة الخرد الدولية على درء هذا الخطر بالقدر الممكن .

المستقبل المرموق

لم يكن في تاريخ البلاد العربية السعودية أمل مرحوة كما هو الأمر اليوم . فارت والمعادن الأخرى هي العوامل التي تعتمد على البلاد موائد كبيرة بصورة منظمة سويا .

والتقدم الزراعي والعلمي والثقافي مما يساعد عليه ودعمه وجود امتيازات عديدة ذات إدارة منظمة .

إن آمال التي برحوم البلاد العربية السعودية قد أصبحت محققة واقعية ، فإصلاح الأمريكية والإعلانية قد أثبتت رعتها في تصيد المشروعات العامة وخاصة الخمسة . وهالكات عامل هم آخر قد تحقق فعلا في الأسبوع الأول من عام ١٩٤٦ وهو قرص بموجب نظام النقطة براءة المؤسسة في حدة براسة المذكور تمويل سترانول لدى وضع أساس صميم العملة اثنائية . والقرص هو من ملك الصدير والتوريد الأمريكي للحكومة العربية السعودية تسع ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ دولار ، وعلاوة على ذلك يمكن الحصول على قرض يبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٥ دولار مستحق للتجديد بالبرصة ، كمشروعات الأسغال العامة والإشادات لعمالية . وحدة التردد من كلاهما في حاجة إلى الإحصاء والكهرباء والتوريد بالمد ومن المحتمل تحقيق ذلك الآن .

والصير الأمريكي الحالي المستر هر [المستر د روث لآل] مثل الكولونيل أدى رحل كلف وفد ووافى إلى ادهر البلاد العربية السعودية وقدمها ، وحدير ساأن سجل ونذكر دائما مشروعى ارباب والعديد لم يكونا ومدى التمثيل الأمريكى الرسمي ، ولم يسفهي يعود سياسي فقط ، وإنما قد لاتتبع اعم دائما .

والآن ونحن في عام ١٩٥٢ من الممكن أن شاهد العدم منذ الصفة الأولى لهذا الكتاب عام ١٩٤٦ . إن فترة حاضنة على انضال ١٨ براسة الفوائد العظيمة من شركة ارباب وريادة إنتاج ارباب الذي لم يسبق له مثل في السموات الخمسة لأخيرة ، كما برينا الدحل العملي من قارة العديد والمباحة عديدة التي تمكنكم الحكومة العربية السعودية وساء وإتمام سكة الحديد من المسح الفارسي حتى العاصمة الرياض ، ودراسة سكة حديد تمتد من نراص إلى حدة ، وإعادة بناء الطريق العامة بين حدة ومكة ، ودراسة طريق بين حدة واليدية والمقولة عليها ، ومن حدة إلى الطائف ، وساء ميباء في حدة وميباء في الدمام حتى يمكن

السفن الكبيرة من زمر على جوانبها ، وعمل مضاربات حذقة في جدة ونزيراص والنعوف
وتحسينات مطار الظهران ، ثم تخليط وبتة مستشفيات ومدارس

إن نمو الشعور القومي قد خلور عن تصور الشركات النحرية العربية السعودية وحلق
عددا من مقولي الساء والإثاء الأكفاء .

ومع أن قرض بنك التصدير والتوريد الأمريكي ال ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٠ دولار لم
يستعمل (حسب السياسة الأمريكية في فلسطين) . فإن كل الدلائل تشير إلى التقدم العظيم
والازدهار المرموق للبلاد العربية السعودية ، إلى أن تحل - على سين الحوار - القوة
النورية محل الزيت .

١٨ - التطورات منذ عام ١٩٤٦ .

١ - الزراعة

— — — — —

لقد استحدثت الحكومة توصيات أول لجنة زراعية أمريكية (اللجنة التي كُتبت رأسها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣) ، وكذلك توصيات أمكو (شركة الزيت العربية الأمريكية) تعيين وزير أو مدير للزراعة .

في عام ١٩٤٩ عين الشيخ صالح وزيراً للزراعة وقد كان ذووياً محباً في كل مائمه القديمه ، وكان يعمل بأصناف الخوصه التي تنقي إليه ، وقد عمل خطط قيمة لامتداد الشط الزراعي في الأحلاج مثلاً ، وحديث وهران ووادي حمص ، وقد شرع في إنشاء مرعيتين كتجرية في واحة القهوف لاستئجاره من مياه للري كانت تذهب مبدى .

وقد رأى الملك الراحل عبد العزيز (رحمه الله) شاقب نصرة ضرورة إنشاء دائرة زراعية هذه ، فعهد إلى وزير المالية الشيخ عبد الله السبيعي بإنشائها . وكذلك مفيد عامة المشروعات الحيوية للملاد ، وقد عاد للملاد كذلك حيث صالحه^(١) وتقدم منصب مدير المعادن والأشغال العامة .

و يوجد في منطقة الضائف عدة سدود كانت تستعمل في السقي للحجر مياه السيول والري . وقد كتبت تقريراً وواضح من هذه السدود إلى الحكومة العربية السعودية . ويؤمل أن يبنى سد في وادي واحة حيث هناك الكثير من السيول في هذا النهر سبوا ، وفي مساحات واسعة من الأرض قرب الطائف يمكن زراعتها بصورة مستمرة باستعمال مياه الري ، وينبع ارتفاعها حول ٥٠٠٠ قدم فوق سطح الأرض ، وهذا يمكن زراعة النخيل فيها ، إلا أنه سبوا في الغب الخيد والجوح والشمس والرمال والطين .

(١) وذلك لمدة وجيزة ثم عاد البلاد بعد ذلك

وإلى الشمال من الطائف ، بانخفاض حوالى ١٠٠٠ قدم ، يتلك الأمير فيصل عدة أقدمة من الموالح والقواكه الأخرى والحبوب . وقد تقدمت الأعمال الزراعية في الأعوام الأربع الأخيرة تقدماً محسوساً ، فركبت مضخات كهربائية عديدة ، وهى لا تقدر بحسبة إلى نظام الحيز النائية التى بدور فتشغل سيرها الماء بواسطة قنوات الماعر الأربعة على تكرات من قعر المتر .

وإلى الشرق من الطائف ، يتلك و برادة حديقة قواكه مسحة ومقرأ له . ويستحصل على الماء من الآبار بواسطة المضخات الميكانيكية ، والبيت يصعد بالكهرباء . وهى دليل آخر على التقدم دون مد عدة الأجساد ، وتمتع إلى الشمال الغربى مرة أخرى يدعى « القيم » وهى مسحة أصغر من الطائف بعدة مئات من الأقدام . وهناك مسحات كثيرة ممتدة من عدة الآبار الزراعية ، وذلك بإصلاح الآبار القديمة وتعمر آبار جديدة . وسوف تصبح مئات من الأقدمة للزراعة حسب الحاجة لموضوعه لذلك

وفى وقت من الأوقات جرى البحث فى حمل « القيم » مصيف الأحاب المقربين فى حدة لاعدان مدحج وارتفعها إلى طبع حوالى ٤٥٠٠ قدم ، وهى من العدد حيث يمكن أن تكون معرلة كلب عن مدينة الطائف . وهى تكون عاصمة الحدر عوضاً عن مكة ما بين مايو وأكتوبر من كل عام .

وإلى الغرب من الطائف ، حيث مسحة عيب ٣٠٠٠ قدم ، وحده مرة الشيخ حمد السبيح وكيل وزارة امدية ، وهو أخو الشيخ عبد الله ، فى موقع يدعى « الشرايع » ، وهى مسحة القواصل منذ أمد الأمد ، وكذلك الديارات الآن ويوجد هى صفة أشجار بحمل لا يعتنى هى العدة المطبوعة ، بالرغم من وجود مياه عذبة متدفقة من نفق فى الحال . وقد تمكن العثور على مياه أخرى الآن ، ومن الممكن استثمار مسحات زراعية أخرى كذلك . وهى مشروع عربى صرف لم تدفعه مسعدات أحبية من أى نوع قط .

وما بين مكة وحدة يوجد مشروع الصحة فى وادى فاطمة ويدعى « حدة » ، وقد

وحدث نقيا وأثر أسية حول حدائق يعتقد أنها كانت هي منذ خمسة قرون ، وقد بنى وزير المالية هنا قصرافحما وبركة سياحة ، وقد جعل كبيت إدوردر الصغير مستولا عن إتمام المشية والدواجن ، وعمل تحارب غنم أنواع احصرة والفاكهة ، بما في ذلك الحبيب الجديد والحوب ونواعي .

٢ - تقدير السكان

ملاحظة : هذه تقديرات فقط ، ولم يؤخذ إحصاء حتى الآن .

٧٠٠٠	سبع	٥٠٠٠٠٠	المسكة العربية السعودية
٢٠٠٠	الوجه	١٠٠٠٠٠	مكة
١٥٠٠٠	أبها	١٠٠٠٠	القطائف
١٠٠٠٠	حيران	٨٠٠٠٠	الرياض
١٠٠٠٠	صبة	٤٥٠٠٠	المدنة
٥٠٠٠	القصدة	٨٠٠٠٠	حرة
٢٠٠٠	نجران	٦٥٠٠٠	اهموف
١٣٠٠٠	الطهران	١٥٠٠٠٠	الأحساء
١٥٠٠٠	المام	٣٠٠٠٠	ريدة
٦٠٠٠٠	القطيف	٢٥٠٠٠	عبدة
١٠٠٠٠	الخيل	١٠٠٠٠	حالي
٧٠٠٠	الخبر	٢٨٠٠٠	مير

٣ - ميناء جدة الجوى

أول ما صدر تشييد ميناء جدة الجوى تحت إداره الخطوط الجوية العالمية، إلا أنه الآن بإدارة الحكومة كليا، والسير العام هو الخيال إبراهيم الطاسن، ويعتبر من أحسن الخطوط فى الشرق الأوسط.

ويوجد مدرجان مرصوفان بطول ٦٠٠٠ قدم و ٦٥٠٠ قدم، ويصلح لجميع أنواع الطائرات. والمدرجات مرودة بالأصواء لعمليات التليل ويوجد برج مراقبة حديث ومحطة كاملة لمحركات ومكاتب ولاسلكيا ومقهاها ومطعمها بحيث تعتبر عالمية حقاً..

٤ - ماء جدة

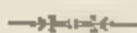
أخذ مدينة جدة ماءها من وادى دطمة حيث يوجد عدة «بيع تستعمل فى الزراعة، وكل سم يحتوى على قنطرة تحت الأرض أو سرداب ماء صغير، حيث يحرق إلى سطح الأرض، فيلتقى بها عند نقطة ينشر منها المياه لرى المرووعات. وقد بنيت غرفة صغيرة على الحصة الينابيع الأولى فجمعت مياه الآقية فيها عند نقطة تدفق المياه من فتحتها، وقد مدت المواسير من هذه العرفة إلى حدة. وفى آخر سم ويدعى «أنوشعيب» أقيمت حرادات خاصة لتصفية المياه من الرمال العائقة من الينابيع الست، قبل أن تمر بالقساطل الواصلة إلى حدة.

ويصل الماء من أنوشعيب فى قساطل سعة ١٢ بوصة إلى حرادات يسع مائون جالون، أشهى فى مكان يقع إلى الشمال من طريق مكة على بعد ١٥ كيلو متر (٩.٣ ميل) شرق حدة. ويصل الحارث قسطل سعة ١٥ بوصة يسير مع الطريق إلى الشمال منها إلى أن يصل المدينة، وتفرع فى مواسير ذات أحجام مختلفة داخل المدينة وإلى الأحياء.

المخورة . واتساعها جميعها من الأسمت الأسست المصعوط ، ومحل طول هذه التساطل من أقصى المسع شمالا إلى منتصف البدة يبلغ ٨٠ كيلو مترا أو ٥٠ ميلا .

وقد كلف المشروع ٠٠٠ ر ٧٥٠ حيه مصرى (٥٠٠ ر ١٣٧ ر ٢ دولار)
(هذا مقتطف من تقرير أعدته لى شركه حلالى هيكى ليند - حدة - لندن ^(١))

٥ - ميناء جدة البحرى الحديث



أشنت شركه تكل العالمية حساب الحكومة العربية السعودية رصيف حديدى ونفق هذا الرصيف على بعد ميل واحد إلى الجنوب من دائرة الجرث والكربيب القديمة (وهو موقع أوصيت به فى عام ١٩٤٧) . ويديره شركه على رصيف لى ، و « ستير لى » تعاقد مع الحكومة السعودية . والرصيف يمتد إلى ٣٢ قدما من الماء إلى المد المنخفض عند رأس الرصيف و ١٠٠ قدم ر ٥٦٠ قدما ويتمكن ، رسو باحرين على حدة . وصول القريق المردوم ٥٥٠٠ قدم ولمساند المدة على حواش الرصيف طولها ٢٢٤٣ قدما ، وعرض الطريق ٢٤ قدما .

وفى الرصيف مكاتب حديثة للجمرك ، وفى اخمة الشامية بوحدة المستودعات ، وفى اخمة اخوية أما كن حصة بالحجج ، كما بوحدها أيضا مكاتب لموطى حمر السواحل والجوارات ، ويوجد فى وسط بناء الجرث مدرة لتسييل دحون المياء .
وتشتمل تسييرات الرصيف لتفريع النواحر على ما يأتى .

(١) وصل حده كذلك حص من ميين سفاضة حتى كان يمسكها الأمير عبدك العنصر ورمع بها لى البريرة . وتقع عين سفاضة على بعد ٩٢ كيلو مترا من نهاية وادى فاضله إلى حدة ، وقد كات عين البريرة بحاى ٠ ر ٢٠٠ ر ١ جالون فى اليوم ، وعن سفاضة تغطى ٠٠٠ ر ٢٠ ر ٣ جالون فى اليوم ، فأصبحت حدة فى نفعه من الماء والحمد لله العرب

١ وش سفليج (أمريكان هوبست أند ديرك كو)

حمولة ٥٠ طناً على نصف قطر ٦٠ قدماً

» ٤١ » » » ٦٨ »

» ٣٥ » » » ٧٨ »

٤ موتورات جرارة و ٧ حرارات

٢ وش ثقالة ٥ طن « لورين » ، بدفع ٥٠ قدماً

١ وش ثقال ١٠ طن « بي ستي » ، بدفع ٤٠ قدماً

١ جرارة « عبد الله السايح » ٧٠٠ حصان .

يسيرات الوقود « سفير إندم » ول ريدة من حرارات وقود حدة في مايو سنة ١٩٥٢

وهذا يعني ترويد حران برين الطيارات وسعته ٣٧٠٠ رميل ، وخراني برين سيرات
سعة كل منها ٣٧٠٠٠ رميل ، وحران للعدر الأبيض سعته ٥٠٠ ر ١٧ رميل ، وحران لزيت
الديزل الأبيض سعته ٠٠٠ ر ٢٥ رميل . ويشمل كدثت على حطين ٨ بوصة للتمرغ من
الرصيف مشين في أعماق الماء . وهذه التسيارات يمكن لها قلة ريت تي - ٢ تمرغ «عص
حولاتها من المتوحات الصفية » والخطه المرسومة هي ريادة ما ذكر آتد إلى طاقة يمكن
٣- تمرغ حمولة ثقالة ريت كامله تي - ٢ (عن تقرير لأرامكو عام ١٩٥١) .

٦ - المستشفيات والمدارس

المستشفيات

الطهرت لقد أنحت شركة الرب العربيه الأمر بكية بناء مستشفى عام ١٩٤٨
يصير أحدث مستشفى في البلاد العربيه السعوديه . والآل في عام ١٩٥١ يوجد به ٤٢
طبيب . ١١ أمريكيون ، و ٤ هولنديون ، و ١١ هود ، و ٤ إيطاليون ، و ١٢ فلسطينيون .
كما يوجد به كذلك ٢ من أطباء الأساس الأمريكيين و ٢ فلسطينيين و ١٢٢ ممرضة

وخلال عام ١٩٥١ عولج فيه ٧٦١ و ٤٠٣ مريض جرح المستشفى و ٧٠٧٨ مريضاً
داخل المستشفى (عن صحيفة السودان سنار ١١ فبراير سنة ١٩٥٢) .

مستشفى حدة : لكي تمشي هذا المستشفى مع الأصول الأوربية الحديثة استقدم
وزير الصحة الأمير عبد الله الفيصل من أسمرة وأرتب أعداداً من الأطباء الاختصاصيين
وه ممرضات وه قابلات^(١)

تمة التهدين العربيه السعوديه : يوجد في ميد الذهب مستشفى حديث أشبه بقاعة
و يعمل تجهيزات حديثة منذ أربعة أعوام . وكما هو حال مع أرامكو ، رد عليه كثير من
الناس من القرى المحاورة ومن عاتري السيل بمحطة . وهذه دلالة طيبة على حسن
التعاون مع الأجانب .

(١) ويوجد في جفة مستشفى خاص للزبد يديره خمسة الإنجليز بونجاو ، ومستشفى خاص الولادة
بإدارة أصب دوميليو الاجنبي كما يوجد ثلاثة مستشفيات خاصة : المستشفى اللبناني بإدارة أرملة أطباء
لبنانيين على رأسهم الدكتور عفيف عبد الوهاب ، والمستشفى السوري بإدارة الدكتور خالد إدريس ،
والمستشفى لفرنسي لسعودي ويعرف بمشعي (لشريني) بإدارة الدكتور عمال .

(العرب)

(ان الأرقام لثقة والمعلومات عن المستشفيات مأخوذة عن تقارير أرامكو السويدية إلى الحكومة العربية السعودية) .

مستشفيات الحكومة العربية السعودية : كان حتى نهاية عام ١٩٥١ ، ١٦ مستشفى حكومياً في البلاد العربية السعودية ، تنوع لـ ١١٦٩ سريراً ، منها ٣ في مكة ، و ٢ في جدة ، و ٢ في الطائف ، وواحد في أبها .

« ليس لدى أروم عن أطباء وموظفي هذه المستشفيات ولا عن مستشفيات الخاصة ، مع أن هناك اثنين منها في جدة .. وهناك برسم لإشياء عدد منها ، منها ما قد تم إشاؤه ومبناه هو في طريق الإنشاء ، وأهمها مستشفى « اندكري » في مكة والمسعى العسكري في القصبات » (مقتطف من السيرة العربية السعودية واشطن) .

المدارس :

« مع مجموع عدد المدارس الحكومية ٣٢٥ ، ٣٢٧٦ معلم ، و ٣٧٤٥٠ تلميذا ، هذا الـ نسبة الدراسية ١٩٥٠ - ١٩٥١ ويضاف لهذا العدد حوالي ٦٠٠ تلميذ يدرسون في المعاهد العليا في الخارج ، معظمهم في مصر على حساب الحكومة .

« وهناك ٤٠ مدرسة خصوصية ، وليس لدى إحصاء عن عدد التلاميذ والعلمين » (عن السيرة العربية السعودية واشطن ، ٩ ، يوليو عام ١٩٥٢) .

وتروى وزارة الخارجية الأمريكية أن هناك ٣٦ مدرسة خصوصية بها ٧٣١٥ تلميذاً و ٩٩٦ معلماً .

٧ - المواصلات الخارجية

يوحد سنك رقى بين حدة وورد سوداى وقد كانت الرسائل ترسل عن طريق الأيترن تعراف كوماني وقد أسست شركة ماركوى مؤجرا تسييرات للإرسال بواسطة امالك أو بالراديو ليكون الاتصال مع الودى . وقد عقدت شركة ماكى راديو والتعريف - وهي وحدة من شركة الأمر سكان كيبيل والراديو - اتفاقية مع الحكومة العربية السعودية لإمداد وتصميم وتركيب تجهيزات راديو مسسة للإرسال الرسائل من حدة إلى بيو بورك . وقد وافقت هذه الشركة كذالك على تدريب العرب السعوديين على تشغيل هذه المحطة . وهو البرنامج الذى يشرف عليه تكفة دمة للمتر مورعين ، وهو الأمريكى الوحيدى هذه امثة . وقد اسد العمل بها منذ ١٧ سمبر عام ١٩٤٨ . وقد سميت شركة ماكى المحطة إلى الحكومة السعودية فى ١٥ أكتوبر عام ١٩٥١ . ومع أن محطة الإيبس هي طبة ، إلا أن الخدمة هي فى الواقع رأسا . وقد أدخل عليها تحسين كثيرا سرعة والدفه أكثر بكثير من أجهزة الإرسال السابقة . وقد بلغ عدد الرسائل الى أرسلت إلى الولايات المتحدة عام ١٩٥١ ، ٢١٣٥٤ ، وقد انتمت على ٢٨٥ ، ٣٩٥ كلمة . ونستعمل هذه المحطة أجهزة إرسال قوتها ١٥ كيلوات وقد احتضنت الحكومة العربية السعودية الآن رسما باصباح خط حدة - باريس ، وكذلك خط حدة - روما .

(مقتطفات من ر . م . فان هورن ، مدير لدعاية - ماكى راديو ، ٣ يونيو ١٩٥٢)

٨ - امتياز الزيت « أرامكو »

.....

لقد قرر تطوير لا نظيره منذ ظهور الطعنة الأولى لهذا الكنف في شؤون الزيت والإنتاج ، كما حدثت تشكيلات جديدة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) .
في ٢ ديسمبر عام ١٩٤٨ تعينت مسكية شركة الزيت العربية الأمريكية من ٥٠٪ سبيلارد أولف أوف كاليفورنيا و ٥٠٪ شركة كس ، إلى ٣٠٪ لكل من هين الشركين مع إضافة ٣٠٪ إلى ستيفارد أولف أوف بيوهرسي و ١٠٪ إلى شركة سوكوني و كوم أولف . وهذه المجموعة بدأت شملت شركة الترانس (Transo- Arabian Pipeline Co.) .

وبع مجموع إنتاج الترونتام ١٩٤٥ ، ٢٣٧٠٠٠٠ طن . وقد وصل عام ١٩٥١ إلى ٣٦,٦٠٨,٥٨٥ طن - وهي زيادة لا يمكن تصديقها وبلغ الإنتاج اليومي خلال شهر مايو عام ١٩٥٢ ، ٨٣٦,١٨٠ برميلا أو من مجموع ١١٥ بئرًا مسحة ، بمعدل ٧٢٧١ برميلا للبئر الواحدة ، مما يقول التقرير عن معدل الإنتاج في الولايات المتحدة أنه ١٢ برميلا في اليوم الواحد .

كان في عام ١٩٤٦ ثلاثة حقول زيت مقررة : الدمام ، نفيع ، وأبو حدرية . ولأن موحد بالإصفاة (ياب السفانية) وبعد عن الساحل إلى الشمال من أبو حدرية) ، والفصل ، والقطف ، وعين دار ، وحرص ، والعبانية .

وبحسب تقرير أرامكو عام ١٩٥١ تفتت آبار الزيت هذه في تلك الحقول إمكانيات هائلة جدًا كما هو مبين فيما يلي :-

الحقل	الآبار التابعة للحفر	الريت الناح	العار الناح	أو مقمل	واقص العمل	موجود
١ - فة العمام	٤١	٢٧	٢	٢	٩	
٢ - انقص	١٢	٦	—	٤	١	
٣ - الناصلي	١	—	—	١	—	
٤ - أبو حدرية	٢	—	—	١	١	
٥ - بقيق	٦٦	٦٢	—	١	—	
٦ - عين دار	٣٢	٢٠	—	١١	—	
٧ - حرص	٦	—	—	٦	—	
٨ - عناية	٧	—	—	٧	—	
٩ - النماية	٤	—	—	٤	—	
المجموع	١٧١	١١٥	٢	٣٧	١١	

الحقل	تم إصلاحه	تحت المراقبة	أبى أو تم حفره
١ - فة لدم	١	—	—
٢ - القطيف	—	١	١
٣ - الفصل	—	—	—
٤ - أبو حدرية	—	—	١
٥ - بقيق	—	٣	—
٦ - عين دار	—	١	٢
٧ - حرص	—	—	١
٨ - النماية	—	—	٣
٩ - النفاية	—	—	—
	١	٥	٨



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل ، حفيد جلالة
سلطاننا الملك عبد العزيز بن سعود



شیخ احمد نقیہ ، امیر اشعوری بولانی مسجد



فرق من احرار العرب من سرقة ومكرو في حجاج لحد
شئون العرب لرسنه في اظهار

موظفو ارامكو في اسف في المهمه معو احلاه اسف
بداي اتي اوج رسنه معو لحد برامه جاد
في اظهار





زمره في أحد الأعداد دي اسها ورر الماده السمع
عداده اسلمان في حصص دعره

وقد أُنشِجَ إلى جانب الزيت ٤٣,٢٢٢,٠٠٠ قدماً مكعباً من العار ، استخلص وبيع خلال عام ١٩٥١ ، والعمل جارٍ على إجراء احداث الاستداع من هذه العارات . وقد قدم اقتراح عام ١٩٤٨ للعمل على حصة الأمانة من عارات البترول

وأُحرزت أُنعمت كثيرة لبعض مواقع مناطق رت أخرى ، و وحدى الوقت الحالي خمس فرق بحرية للمباحة والحماية ، ٤ م م تسعمل الطرق الحيوية بريقة و ٣ فرق للحفر مستعملة الأحماء احفرة قو ٦ ولا يستعمل أن حصو المصعب التي تشبه هؤلاء إلا من عاش في الصحراء العربية !

وتماني فرخ السكرير من هذا المذهب والعلم وسير قدما منذ عام ١٩٤٥ حيث صدر تصميم مصفى أس بوره في الأصل بمساحة ٥٠,٠٠٠ رمل في اليوم ، وفي عام ١٩٥١ تم المصفى ١٩٩ ١٥٩ رميلا في اليوم . وكانت المسوحات عام ١٩٥١

درين ٥١٦ ١٢,١٤٥ رميلا ٣٢٠ ٤,٦٧٥ رميلا

زيت ديرل ١٣,٩٢٣,٦١٥ رميلا ٢٥,٣٩١,٥٨٤ رميلا

أُسمنت ١٧٥,٨١١ ، وقد تم في الدول العربية السعودية ٦٣٥,٠٠٠ رمل من منتجات الزيت .

وحسب تقرير أ. أمكو بدمية عام ١٩٥١ ، استحدثت أ. أمكو في البلاد العربية السعودية للسفر في عمالها الماسة ٢٢,٣٩٥ موظف ، مدين ١٣,٧٨٦ عرب سعودي و ٣٢٣٠ أميركيا و ١,١٠١ ، طاقى ، وافق من عدن وفلسطين والد كس واهند ، الخ . . . ومن هؤلاء وضع تحت التمرين لأحد ديوس ٤٢٧٦ ، مقسمين إلى مدرات قبل العمل ، ومدرات تصوعى ، ومدرات إدارى ، ومدرات مهنى ، ومدرات فنى ، وهذالك ١٦ عمالا رئيسيا ، مقسمة إلى جوان ١٤٠٠ عمل معين ، وبالإضافة إلى ذلك وحدى ٦٣٤١ عاملا يشعبهم مشاغل سعوديون في مشروعات أ. أمكو

التدريب الفني :

تموحيح برنامج التدريب الفني لأرامكو ، أرسل إلى الجامعة الأمريكية ببيروت ٨ طلاب عرب سعوديين ، و ٤ إلى كلية حلب سوريا . والغاية من ذلك هو تخرج أطباء سعوديين أكفاء ومهندسين ومحاسبين وستة ودوى مهن أخرى ضرورية . وقد شرع بهذا البرنامج في صيف عام ١٩٥١ . وقد رصدت أرامكو لهذه الغاية ٢٧٠٠٠٠ دولار على سبيل الإعانة لمدرسية متوافقة الحكومة . وتموحيح هذا البرنامج سنقي ٥٠ من مواطني أرامكو المحذيين العاليين الداخلي ، ومصاريف السفر ، والأسرة ، و ٧٥٪ من مصاريفهم التي كانوا يحدونها قبل احتسابهم ، وهذا البرنامج يهيئ كل ما ذكره لعشرة من العرب السعوديين سويًا أن يخصصوا على التدريب اجمعى .

ومن الجوانب التي تعمل لمواطنين سعوديين في اخدمة تلك الشركات التي تشجعها الشركة مستخدمينها ، وتقدم هذه الشركات في حملات تقدم حافضا لأو تلك الذين يتراوح خدماتهم بين ٥ و ١٠ و ١٥ عاما .

وهوون هذا ، تقدم حملات خاصة بالبرنامج الاقتصادي الذي تموحه ساهم الشركة لتحلّف الوفورات التي تدخرها لمواطنين بشروط معروفة . ويساهم بهذا البرنامج ٨٠٪ أو ٨٧٠٩ موظف . وهذه السياسة المتتورة تخفف انقلابات العمال ، وتزيد في جهد العامل وإقباله على العمل .

ومن الأقسام الحيوية في جهاز الشركة قسم الصيد ، ورأسه في الطبران ، حيث هناك إبيكاميكات واخراجات والمسودعات للقطع والأدوات والإمدادات ويمكن إحصال بحال الصيدت لدى معين يابسين الدلى ، واسكن الاستبلات والتلفيت التي تحصل باساسة لأحوال الصحراء لايمكن إدراكها إلا بالمرى منطقة الاميزر :

مقليات بحرية			مقليات بحرية		
سيارات آسيه					
١٧	جرارات	١٤١٨	١٧	سيارات	
٢٣	قارب خفيف	٧٣٧	٢٣	لوديات	
٢٤	مركب شحن (صن)	٧٣١	٢٤	ترميدات (عربات مقطورة)	
٦٤	المجموع	٢٨٨٦	٦٤	المجموع	

طائرات قتل

٢	دوجلاس ، دى سي - ٤ ، ٣٤ راكبا
٧	دوجلاس ، دى سي - ٣ ، ٢٥ راكبا
٢	بيتشكرافت ، سي - ١٨ - اس ، ٦ راكب
٥	نافيون ، ٣ راكب

المجموع ١٦ (و٤ طائرات موصى عليها)

وفي ديسمبر عام ١٩٥٠ توفقت شروط الامتيازات الأصبية عام ١٩٣٣ و ١٩٣٩ مدى
تغيير دفعات الربع لإعطاء كل من الحكومة السعودية وأرامكو ٥٠ ٪ من الربح الصافي
قل حجم صرائف الحكومة الأمريكية ، وفقد نصيب المملكة العربية السعودية ما عوق
١٠٠٠ ٪ ١٥٠ دولار سويلا

اتفاقية أرامكو الجديدة

« إن الاتفاقية الجديدة التي توصلت إليها شركة الزيت العربية الأمريكية والحكومة
العربية تعطي الحكومة الحق في الاشتراك الإجمالي في العمليات حتى نصف مدحول
الشركة الصافي من العمليات .

« ويدخل سهم الحكومة في الربع الثالث من الطل الواحد الذي على أرامكو أن
تدفعه نصف الطر عن الإيرادات فالأفاقية في الوقت الحاضر وبالنسبة للإنتاج

المرموق ، تزيد قطعاً في ورد الحكومة ، ولكنها من وجهة نظر الحكومة تسبب سدياً على جميع تدفقات الحكومة - ربيع وأحداث اشوعه وصريفة الدخل - من نصف مدخول العمليات الصافي .

« وبتدري في الأهمية مدكر ، حقيقة الواقعة من كون الاعاقية احد هذه تصع جميع معاملات الفرد من أرامكو والحكومة العربية السعودية على الترتيبات الرسمية - من القصر المقبول دويلا . وهذا يخص قسمة رفعة حبيبه مدعب التي كانت الشركة معها كربع

« وبتدري في الشروط نفس ما كانت عليه الحال ، فصحة سبب في فردو لاجل كانت الحكومة الحال في - ربة الدخل يحصل من مجموع دخل ، - في ذلك ، مع ، على مديار ارباح الشركة .

« وقعت الاعاقية في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٥٠ في حدة ، خاصة لبلاد العربية السعودية داية والديوماسه . من وراء ذلك ارجل من سعود وتمثل الشركة - وهي قسم عدد لأمبيا الأصل لدى ربح ، به ، إلى ١٩٣٣ وتملك حساب -هـ تعديلات - ربة في العقد سنة ١٩٣٨ .

« بموجب صوص لاعاقية ، يكون دخل الشركة اعم حصة لأربع مرات من خصصات (١) مصر من العميات . (٢) مصر من ايجب والمصور . (٣) الاستهلاك والتعويضات (٤) صرائب الحكومة الأجنبية تد في تلك حصة مدخل الأمريكية المدفوعة فعلاً أو القائمة للدفع .

« وبتدري في نصف مدخول العمليات الصافي المدخل لأعلى لدفقات من جميع الأنوع إلى الحكومة العربية السعودية ، تد في ذلك اربع والصرائب لمسوعة ، عتقة كصرائب الاستيراد ، ورسوم الاشيرة ، ورسوم المياه ، وصريفة الدخل العربية السعودية ، المقسولة رئيس مدي أرامكو ، عدلت لكي مدخول الفرق بين مجموع ربيع والصرائب لمسوعة واحد الأعلى لنصف صافي دخل العمليات .

« وثمة الاتفاقية هو لتعويضه مجموع دفعات الحكومة العربية السعودية ، ومنس الوقت عمنش الحكومة من أدنى حد ثمت أربعها والصرائب مسوعة التي تدفع الآن . هذه كله جمعها احكومة حتى وله كانت الشركة تقوم بعملياتها عشرة وفي الوقت الذي تاه الحكومة ربح - أرمكو لا سم في أية حسار لها إذا حصلت . والاستثمار الرئيسي المسير يقع على مسئولية الشركة وحدها

« إن عقد امتياز أرمكو يصر على دفع ربع أربعة شتات ذهبيه لأهل الواحد ، ولكن بموجب اتفاقية خاصة شئت من حوالي ثمانين كانت الشركة دفع على أساس ١٢ دولاراً قيمة الجنيه الذهب (٢٠ شلن ذهب لكل جنيه ذهب) بدلا من ٢٤ ر ٨ دولار وهو السعر الرسمي . وهذا يعنى ٢٤ سنت من ٢٢ سنت عن كل رميل . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الولايات التي كانت اشركة شريها من الحكومة تدفع إلى المواطنين العرب السعوديين وللأصل اص لأحدى ، كانت الشركة تحصل منها من حكومة رسم قيمتها الأصلية . .

« بموجب الاتفاقية المذكورة ، شئت جميع الإنتاج مخصصا لحساب السعر الدولي المقبول . ولما در الولايات فيه من . في المباداة مية السعودية فقط ، إلا أن الشركة من الآن فصاعدا ستشتري هذه العملة بسعرها المذارع المتداول به في البلاد في وقته .

« أعطيت أرمكو الحق في دفع الصرائب المتروكة عليها بآلية عماله تساهل ومنس السنة . وبموجب اتفاقية شئت مؤخرا مع البلاد العربية السعودية و ٥٥ من مناطق العماله البرية مية كانت الشركة دفع حوالي ٢٥ ٪ من ربحها إلى البلاد العربية السعودية بالأسترليني .

« وفي الوقت الذي استقرت فيه أرمكو تنصه الحكومة في مدحول أعلى ، كانت أرمكو مهيكة في برامج ما بعد الحرب ، بصرف مبالغ كبيرة راد من حرائب الإنتاج

حتى بلغ مسته الحالية وهي أكثر من ٦٠٠٠ رميل ومب ، وقد تم الجزء الأكبر من هذا العمل الآن ، وقد ولى حسب عمدت الدلائل ، فإن الأمل المفقوده على الزيادة في المستقبل كذلك كبيرة جدا .

« وفي أكتوبر الماضي ، ست الحكومة العربية السعودية وبون سرية الدخل لأول مرة في البلاد ، وقد ساعد في وضع هذا القانون متشر أمريكي من الولايات المتحدة ، وقد حصل على سرية ٥٠٠ على جميع دخل الفرد ارائد على ٥٠٠٠ دولار وعلى ضريبة على أرباح الشركات .

« وقد اصبحت أرامكو . وهي أكبر شركة استثمارية أجنبية في البلاد ومورد جميع دخل البلاد العربية السعودية الأحصى ، اصبحت على هذه الصيغة ومع أنها تعترف سيادة الحكومة في سن الضرائب فإن المادة ٢١ من عقده الأصلي تنص على أن الشركة معفاة من الضرائب لموضوعة في البلاد . وبالإضافة إلى الصيغة وضعت الحكومة بعض المطالبات للشركة ، ولم تكن مقبولة جميعا اقتصاديا لدى الشركة

وقد سحب عن المفاوضات التي دارت فيما بعد شر مرسوم جديد في ٢٧ ديسمبر ملحق وموضح لقانون سرية الدخل السابق ، ومن ثم في ٣٠ ديسمبر أدخل تعديل على مادة الضريبة في اتفاقية امتياز الشركة .

« إلا أن سرية ال ٥٠ ٪ المفروضة على الأفراد والتي شملت الكثير من موظفي الشركة المقيمين في البلاد العربية السعودية لم تتأثر بالأماقيه »
(أرامكو « ماكروبيدأعو مشن » ٤ : ديسمبر ١٩٥١)

٩ - شركات أجنبية أخرى

شركة بكتل المالية :

لقد قامت هذه الشركة التي رأسها سيف د. بكتل ومركزها سان فرانسيسكو ،

تعمل مدهشة للحكومة العربية السعودية ولصناعة الزيت في البلاد . وقد أعرت منذ عام ١٩٤٦ الأعمال التالية :-

للحكومة العربية السعودية :

إعادة بناء وتوسيع طريق جدة - مكة ، ٤٦ ميلا .

بناء شوارع في جدة ،

بناء رصيف حدة ، ٥٥٠٠ قدم و ١٨٤٥ قدما قوائم حديد

بناء مطار حدة ، في ذلك كانت الإدارة والمدرجين المصنيين ، الأول ٦٠٠٠ قدم

والثاني ٦٥٠٠ قدم وتزويدهم بالأنوار لعمليات الليل .

مسح الطرق من حدة إلى المدينة ٢٣٩ ميلا .

إش. بيوت سكن مربعة تنكيد الهواء في مطار وفي مكاتب تكتل .

إنشاء محطة توليد الكهرباء لمدينة جدة .

إش. الماء في الرياض

إش. مكان لمبوط الطائرات فيه في المنقوف .

إش. ميناء الدمام ، في ذلك الرصيف و ردم ٥ أميال ومبين قوائم حديدية ،

ورأس الرصيف ٧٤٤ قدم في ٨٤ قدما ، الذي سجل خطوط سكة حديد الحكومة السعودية .

لأرامكو :

معمل التكرير في رأس تنورة .

رصيف في رأس تنورة بطول ٣٧٥٠ قدما و ٦٠٠ قدم

إش. صنع مئات الأميال من خطوط أنابيب يجمع فيها الزيت من حقول الزيت .

إش. ١٠ محطات كهرباء لعزل الغاز عن الزيت .

إنشاء مئآت من البيوت من نماذج مختلفة .

للتابلين :

إنشاء نهاية رصيف رأس مشعاب وتبويرات تشتمل على خط « سكايهوك » بطول ١٥٠٠ قدم بحرية في البحر داخلية ٤٥ قدما من الحديد .

مسبح وورش ٨٥٤٠ ميلا من خط رأس السلاين ٣٠ - ٣١ بوصة

(انظر قسم ١٠ « التابلين »)

حاجى هسكى وشركة - تيم - دن ، ودعهم مؤسس مدد من صول فى حدة .

ودع هذه الشركة وركت ٥٠ ميلا من لأب الأسمت الأسمية للصعولة ١٢ x ١٥ وحدة لتوصيل ماء العذب من وادى دلمة إلى حدة (- قسم ٤ « ماء حدة ») .

وتقوم هذه الشركة بعمليات مصرفه هذه لخدمة من سمسنة ليمد - لندن .

ومر وكلاء شح إلى : إمكو لابس ليمد ، حطوط من كان برودت ، وشركة

أنجوسا كسون ترو ليمد ، سلاين سمسر ، وحاس وحول بروكبات ليمد ، كلان لابس

متيمر ليمد ، نهد سون ليمد ، مسحرى مايسر ، أوف سير ، كشت كوربوريشن ،

فرايت سى سترك أند كو ، سوبيش إست أوف كالميد .

وكذلك تمثل هذه الشركة لومبر وورد أسير انتر ، أوف يه ورك ، وكدفث هي

وكيلة عدة شركات تأمين .

توماس وورد وشركاهما ليمد شميلد إخترا .

دعهم ممثل كوتس وشركاه ليمد - فرع حدة ، وكذلك برث وات كومبانى

الإبحيرية ، وقد بدأت ساء - توحب عقد - ٤٥٠ كيلو مترا (٢٧٩ ميلا) من الطريق العامة بين جدة والمدينة (انظر قسم ١٢ ، « الطريق ») .

جون هوارد وشركاه ليمتد - لندن :

وقد قامت هذه الشركة على ساء مستودعات الحراك برصيف جدة .

بريثويت وشركاه - ليمتد - لندن :

ولديها معاولات للكريات الخدمه ، والمعهد في الرياض - هو الامر عبد الله بن عبد الرحمن .

شركة ميكل بيكر الأمريكية .

قامت على بناء طريق جدة - الطائف .

وهذه لث أيضا شركاب صناعية أخرى منها « شركة الكوكا كولا » .

١٠. التابلاين



العرض

إن العرض من مياه أكر خط الأنابيب في العالم هو حيث تحت حقول البلاد العربية السعودية إلى مسافة تبلغ ٣٥٠٠ ميل تقريبا كانت غاية في شوق أوروبا العربية، وذلك تيسر صحتها . ومرة أخرى ، إن خط الأنابيب هذا الذي يبلغ ١٠٦٨ ميلا قد وفر على المواجر سعر ٧٠٠٠ ميل لـ ٦٥٠٠ دولار في سنة ٢٠٠٠ وما في ربحها لمخرجها في مياه على البحر الأبيض المتوسط من ٣٠٠٠٠٠ ميل في اليوم الواحد (حوالي ٤٣٠٠٠٠٠ دولار) . وعلاوة على ذلك ، وفر ١٨ سنت عن كل برميل أحدهم في السويس و ٥٤٠٠٠ دولار في اليوم الواحد ، مما يشعر ربحا معقولا لتغطية نفقات خط الأنابيب

مخرجها ، احتل في ١٠ من سنة ١٩٤٧ . وبدأت من المخطوط في ١٦ من عام ١٩٤٨ وعملت أول مرة حيث من صيدا ، من في ٢ ديسمبر عام ١٩٥٠ .

التشكيلات :

تمت شركة مياه وتنظيم عمل هذه الشركة العظيمة ، في دلاوير في يونيو عام ١٩٤٥ من قبل شركة مسدد أول أوف كالميفوريا وشركة سكيس ، وهما الشركتان اللتان تمسكان أرامكو في ذلك الوقت . وفي ديسمبر ١٩٤٨ عندما أعد تنظيم أرامكو انضمت ملكية التابلاين كذلك . واليوم تحت شركة مسدد أول أوف كالميفوريا ٣٠٪ ، وشركة مسدد أول أوف بيوجرسبي ٣٠٪ ، وشركة سكس ٣٠٪ ، وشركة سوكوني فاكوم أول أوف اسكور بود ١٠٪ . واسمها « شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية » وتعرف

عادة - «التالين» ومركز العمل الرئيسي في بيروت . ومهانة الخط مكان شحن الزيت هو دقيق - قلب حيدر نجمع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) ، ومهانة الخط حيث يصب الزيت في المرفأ الذي ورد ذكره في النوراة : صيدا - لنس على البحر الأبيض المتوسط ، والخط قطع أربعة بلدان عربية - البلاد العربية السعودية والمملكة الهاشمية الأردنية وسوريا ولبنان .

الإنشاء :

كلف إتش. إخط ٠٠٠ ر ٢٤٠ ٠٠٠ دولار مولاه أربع شركات كبرى متصصة بمواردها وكفاءاتها .

وقد قامت بالإشء شركات مقولات أمريكيات عظمى ، شركة بكتل العمية التي بنت ٤ ر ٨٥٤ ميلا من خط الأنابيب الرئيسي ٣٠ ر ٣١ بوصة من عيق وأحيط الفارسي غرب . وهذا العمل شمل تركيب أربع محطات دفع : دنة والقسومة ورخنة وبنية . والشركة الثانية هي شركة وليمر برودر أوفيسير ، وقد بنت ٨ ر ٢١٣ ميلا شرقا من مرفأ صيدا وأنضمت لعمليات شركة بكتل ، ومحطة الدفع في مرفأ داحلة في هذا القسم ، إلا أن شركة كركو - كركش رب هذه الخطة كانت انخرأت في صيدا .

وقبل ده العمل ، كان يجب عمل دراسات وتقديرات ، قام بها كلب بمقدرة فائقة ورفة رئاسة رت اي . هل ، وهم متاحثات حقوق الطرق وليم حى لهما ، وبدأت أعمال الإنشاء في صيف ١٩٤٧ .

وسحه الطريق غرب من مهية الخليج العربي وقطع بلادا من كثر ارمال الكثيفة حوالي ١٠٠ ميل ، ومن هناك قطع ٧٥٠ ميلا من الصحراء المسحبه حتى حدود الأردن . ومعدل سقوط الأمطار ٣ بوصة (كما هو الحال في معظم البلاد العربية السعودية) ، ولكن في حالة نحر رعد عن بوصة أو بوصتين كما يحدث أحيانا ، تصير هذه الحالة استثنائية . وسطح هذا الامداد يتقسم مصعفة بين سهول من الحصى الداعم ، يبيه حجر حير مسلح يعطى

طبقة من الحجر القاسي، ثم مسط من الأرض ٢ إلى ٦ بوصات من التراب يعطى طبقة حديد صلب للدرجة أنه يحتاج إلى تكسير بالمفجرات .

ويصل الحد الأعلى للمنع له وهو ٢٩٧٥ قدما في البلاد العربية السعودية شرق حدود الأردن مباشرة وال ٨٠ ميلا داخل الأردن صنعته حر الأرض صخرية من الرست والصخور البركانية، وهي جزء من الحجر العتيق، يصل معدل الكيل، والذي يند إلى أكثر من ألف ميل جنوبا موازية البحر الأحمر ويظهر أن هذه الصخور تزداد حرارة نحو زيادة كبيرة. وقد كان من أهم الأعمال، ش، طريق في هذا الجزء ووضع الأساس فيه .

والحد الأدنى منه وهو ١٠٠ ميل يرسو في مدينة من طريق في هذا الجزء ووضع الأساس فيه .
حديقة مكسوة بالأشجار على طول حوض ٤٥ ميلا كل واحد واحد

ومن ثم يصل حدود سور - ناس . وحظا هذا السور معورا ميل . وفي في وادي
المنع وتقطع عدة حدود أو أ . وفي سور المياه حادة الحديدة على طول طاب
انظر في . ثم إن خط مدحه جنوب - ناس في شاطئ البحر الأبيض المتوسط فوق مساحات
مروعة ثم السور معورا ح . إلى مدينة : ممداء . وسوطه في آخر ٢٠ ميلا هو
حوالي ١٥٠٠ قدم وتتمدد خطوط تحت الماء من الشاطئ ميلا واحدا إلى أن تصل
مكان رسو ناقلات البست بعنة البحر من السور تصل إلى ٢٦ ٠٠٠ ميل
في الساعة .

ويصل درجة الحرارة في الصيف في بعض الأماكن على خط الانحلال إلى ١٣٠
درجة فهرنهايت واحط خندق ماصق بعض مسبقات وبعض صخرى وهذه الأحواض
كانت السب لوضع الأساس الحدودي . وال ٣ على حوض حديدة فوق الأرض

وانخرس من كون ملكه مشروع تحت ٦٠٠٠٠٠٠٠ مدهم في ذلك شركات من
لأربعة الأعضاء - بما هو لخدمة الشركة اقتصاديا ونموها . وأهم توفير منحور كان تخصيص

أجرة الشحن البحري إلى الصنف بإدخال أسب ٣٠ بوصة ب ٣١ بوصة - استعمال
٥٠. ٥٠ من كل حجم. ومثل آخر كان للحجم الأوتوماتيكي لأب ثلاثة من مستدير ٣١
قدم، بوحدة من ٩٣ قدم في رأس متعاط على احتياج الدراسي.

وعند إنشاء احتكاك ٦٠٠ ر ١٤ عري ٢٠٠ أسبكي لعمود لدى الشركة .
وقد تعلم العرب الأعمى أني متعاط لمه بسرعة فسه ، وعلى ذلك كان يرداد عدد
مستمرار منه ٦٠ مركب . وقد كان ستر العمل مريح ، وعري الكثير من المعبر
سلك إلى سفة لأمر كين ومقدرتهم على التعليم .

إن و ن حظ الأ سب هذا وحده ، أنه ي نقل من كايمة ي إلى الدارة العربية ، مع
٢٦٥٠٠٠ ص ، وقد نقل ه سفة سس كو و سس الأمر كية ، ونموج ماسمع
من حديد ٣٢٥٠٠٠ طن . واللمسة في ذلك تركيب سب مخطات الممع الرئيسية ،
أنى مصل كل ه ، واقامة سفة رده ماع م خطا ، محدده حوالي ١٢٥ ق ، م حل فيها
مخطه راد ه (بتمه سب مخطات دفع أسف مخط أن مع مخطه احتط إلى ٥٠٠٠٠٠
رميل في اليوم الواحد - ٢٤ ساعة - هرا هو اليوم)

إن حية في مخطات لمفع مريجة حرا (بها سسة لوب رحبه لي مع روحى في
الملاذ العربية على حمل ونمو دمود T ، ووى حمة حمة والسبا أحد أخرى ،
بأسسة مخط الحن مبر حة ماطع) ووحده في كل مخطه مكنت هو ، وناحت ،
وفاعة أعتاب للمسية والة ريج عن النفس ومكان للإسعاء الأولى ، ووحده الكثير من
م د د ت . مكافحة انداب والمصرات ، كما ووحده أم كن للسبا سبون مقل ،
وبرامح لسرع الردو مبرحة القصيرة . ووحده أم كن سكن مريجة ، وفانات طعم ،
ومساحات للأعتاب الرامية ، وملاعب ، واحوا م م يكون حة ، والاسلى داب سيم
مرد ، الماه إلا في مستعصا الضيف . وقد تنور أحياء المان والمواصف الأخرى ، إلا أنها
لا تسمو طولا ..

وقد حفرت ٥٠ ثرا في إنشاء الخط للحصول على الماء ، أرفعون منها كانت ناجحة .
وهذه الأمانعمة كبرى وحير ركة مواشى الدوا ضمن مساحات كثيرة واسعة ، وهذه
تتقوى أواخر الصداقة ولود بينهم وبين الأمريكين . وقد أمدت هذه الأمان في عام
١٩٥٠ له حوالى ١٠٠٠٠٠ رندوى و ١٥٠٠٠٠٠ حمل ٣٠٠٠٠٠ من المعر والنعيم .

الطاقة والعمل

كان نرجس أول دولات رت شحت من صيدا ٢ ديسمبر ١٩٥٠ . وكانت
الطاقة الاشتدائية للسلايس ٣٠٠٠٠٠ رميل في كل ٢٤ ساعة وميا

« من الكمية السكورة من ارب يمكن إنتاج سريس كاف لتحويل ٢٠٠٠٠٠٠ ر٨٤٠٠٠٠
سيارة معدل سيرها وما كاملا . وهذا يمكن أن شغل السات التي في ولاية نيويورك .
وكمية الرب الذي تسعه السلايس في ايوم يمكن أن شح كمية من رت الوفود كافية
لترويد ٢٥٩٠٠٠٠ بيت معتدل بالحرارة لمدة ٢٤ ساعة وهذا يكفي روم متعده
فيلا دفيا من حرارة في يوم واحد » .

ومن سبحانه أي رميل بالأديب هذه كل حب ملء الأديب ٩٠٠٠٠٠٠ رميل .
ويبدأ العمل يجب أن يكون في النهار العرسة حوالى مليون رميل وكميات أخرى كذلك
في محطات الدفع المتوسطة .

« أى أنه بالإحصاء ، يجب أن يكون في الأديب وفي مستودعات الخط حوالى
٢٠٠٠٠٠٠٠٠ رميل من ارب دائما لمخطط حركة العمل باستمرار ، وهذه الكمية أكثر
من كل الزيت الذي يدفع يوميا من جميع آثار الولايات المتحدة »

أن ما حانه الدلائل من صحف في طبيعة الأرض وحوالي تعلق عليها جميعها
الأمريكيون ، لأمر حدير بالتدمير والمحر ، تصف إلى ذلك الكميات الهائلة من الزيت التي
تجرى طول هذه المسافة البعيدة ، والأموال التي صرفت ، والبلاد التي توقفت الانشاقبات

معها ، واللباقة والدبلوماسية التي استعملت لتدريب عدد كبير من المسلمين ، وللمقدرة والكفاءة التي شجعت إثر ذلك ، كل ذلك حدير بالإعجاب والتسجيل . (مقتطفات عن تقرير في سير سنة ١٩٥١ لشركة التالابن - ميو بوريا)

اتفاقيات التالابن

نبحث السانح التي تمت الموصت بين شركة التالابن وحكومات لبنان وسوريا والمملكة الأردنية بما يتعلق ببيع الزيت الخام بمقدار مائة المليون على مسوحات التترول ، وقد أدرج ذلك خلال مايو ويونيو عام ١٩٥٢ في كل من عواصم البلاد المذكورة .

وقد عقدت اتفاقيات خاصة مع حجة من ومو داخليا ، على التالابن ، بموجبها أن تبيع الحكومة نصف حصة البلاد الموزعة من الزيت الخام ، وأما النصف الآخر فمطوية شركة تترول العراق التي تعمل بأسس الممدودة في تلك البلاد ، وقد مدت حصص أسس أخرى في حصة التالابن وشركة تترول العراق بنفس أسس وفي الأردن ، اعق على أن يبيع شركة التالابن جميع حاحه من الزيت الخام ، ذلك لأنه ليس في البلاد سوى خط التالابن الذي يعمل على نقل الزيت داخل تلك البلاد . وسعر الزيت الخام الذي يباع هناك أقل من أسعار الزيت الخام الموجود في موانئ البحر الأبيض المتوسط الشرقية

وقد انضمت التالابن على دفع ٣ دولارات عن الطن الواحد إلى كل من البلاد المذكورة ، على أساس ٢٠٠.٠٠٠ طن سنويا ، تعطية مستوحات التبريد والعار الأبيض ودرجات التدفئة ودرجات التوقود - الذي يستهلك في كل تلك البلاد - وهذا يعطى دخلا من هذا المورد مقداره ٦٠٠.٠٠٠ دولار سنويا لكل بلد .

وقد انضمت التالابن كذلك على ردة سيطرة لرؤس العثة في صيدا . وكانت النسبة الجديدة تعادل ٢٨٨ نسبا أسسائيا للطن الواحد ، وهذا يعنى دخلا سنويا كذلك

أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ دولار بحسب عميات الشحن الحاصرة وهذه الرسوم تقسم بالتساوي بين لبنان وسوريا .

وقد اعقت ال لاين كذلك على دفع مساعدة ٢١,٠٠٠ دولار سو ، لخدمة الطرق العامة التي تستعملها سيارات الشركة ، وعلى دفع ١٧,٠٠٠ دولار سو ، كسكك إلى مدينت بيروت وصيدا من خدمات وعمولة نهاية . وقد وافقت الحكومات مع كل ذلك على أن يعمل المدفوعات بعملات أخرى مؤثوقة غير الدولار ، والأسعار تختلف بحسب الأوقات للعبة ، كما منح التابلين الحرية المطلقة من أية فروق في وضع النقد

فالترتيبات الجديدة التي تركت دون أن تربك الجهاز الرئيسى لاسواقيات الامتياز بين التابلين والحكومات الثلاثة ، من المنتظر أن تصيب ٢,٠٠٠,٠٠٠ دولار من العوائد المحتملة إلى الحكومات الثلاثة من عمليات التابلين [عن التابلين] .

١١ — الغرفة التجارية بجددة

ظهر مرسوم ملكي وشر في حرمه أم القرى (المطلق الرسمي باسم الحكومة السعودية) في ١٨ سبتمبر ١٩٢٦ تشكيل غرفة تجارية جديدة .

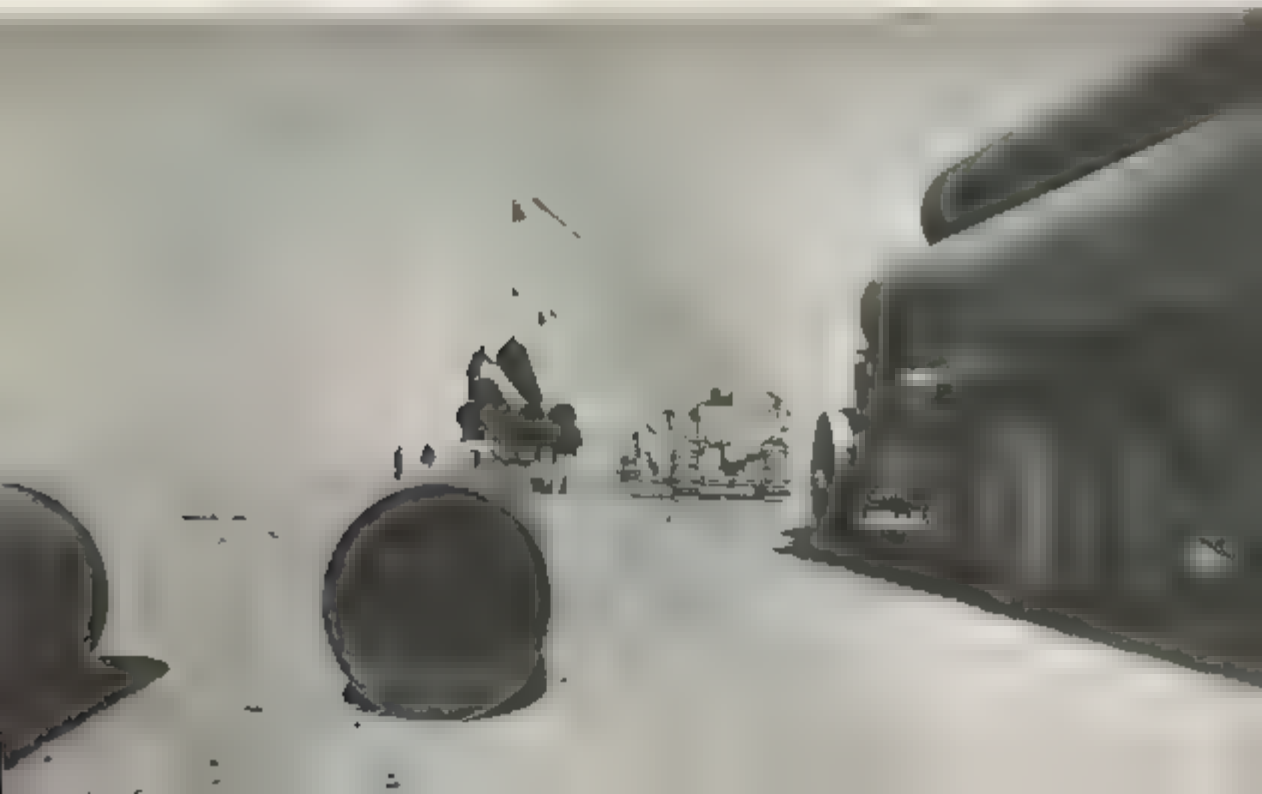
فاختتمت حدة مؤمنة من ١٣ رجرا كبيرا واسجوا ، محمد علي رضا رئيس ، وأحمد محمد صالح نائبا للرئيس .

وأول قانون صدر كان إعطاء الشركات الأهلية المؤسسة في جدة حق العضوية ، فكان ٥١ عضوا في أول الأمر مقسمين إلى ثلاث درجات : ٢٨ درجة أولى ، ١٦ درجة ثانية ، ٧ درجة ثالثة .



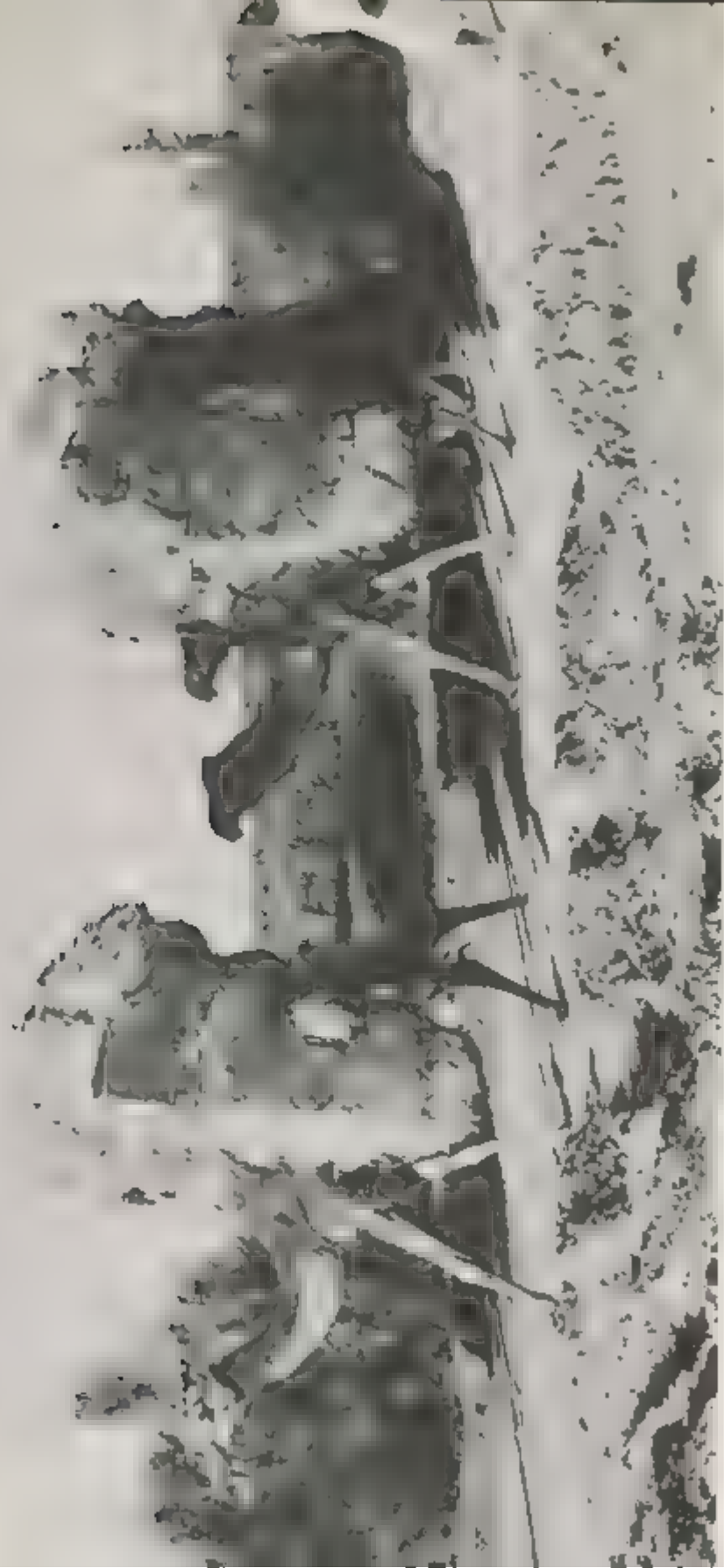
دائره معلقه ميں گاڑیوں کا سلسلہ "جیل ٹرک" اٹھان سے
 ۳۱ تا ۳۰ جولائی ۱۹۵۵ء تک ۳۵ میل فی گھنٹہ

سارے میں گھومتی رہی ۵۰ میل فی گھنٹہ
 ۳۱ تا ۳۰ جولائی ۱۹۵۵ء تک ۳۵ میل فی گھنٹہ





معرض من الأبراج : لأعمال حرف مراكش وحظوظ سماء
في رأس مشعب على الجديح الفارسي وكما هذه العمله
موزمه سماء العمله على السطح



دانش سراسر متعلق به ساختمان دانش و فرهنگ است



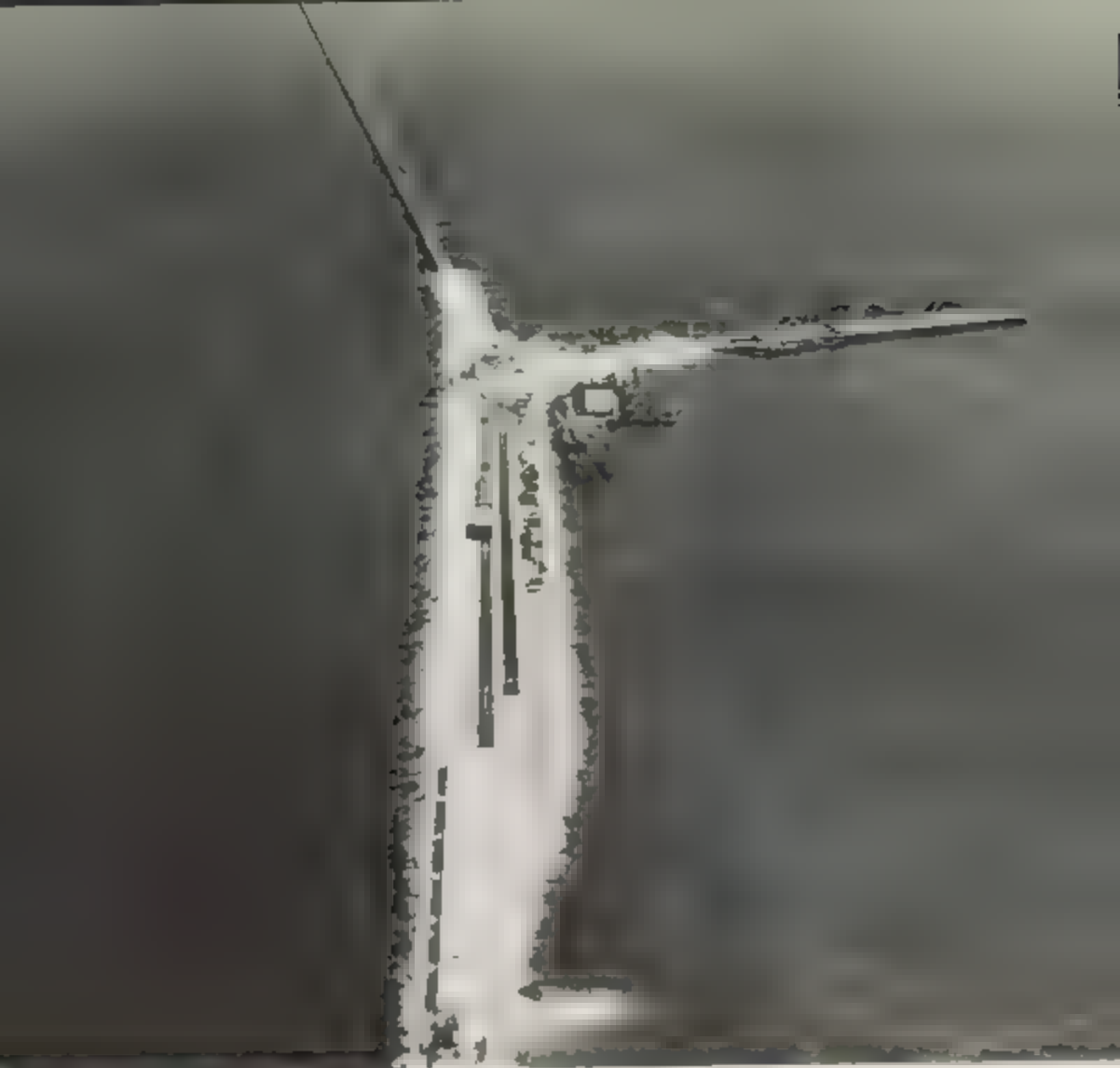
مطر لأحدى عربات مكة الحكيمة العربية سعودية من
الرياض



عبدالملك حمدان من العرب السعوديين في
البحرية الملكية في الأسطول الملكي في
البحرية الملكية في جدة

أحد رجال الملك حمدان في البحرية الملكية في
جدة





منظر من آخر مصرف الدمام وسطح طوول مصرف حوالى
٧ أميال

وصفان من مشغولات في مصرف الدمام





روس ارم على ارماء بعد عملان نروان على طريق مكة
الحمد لله

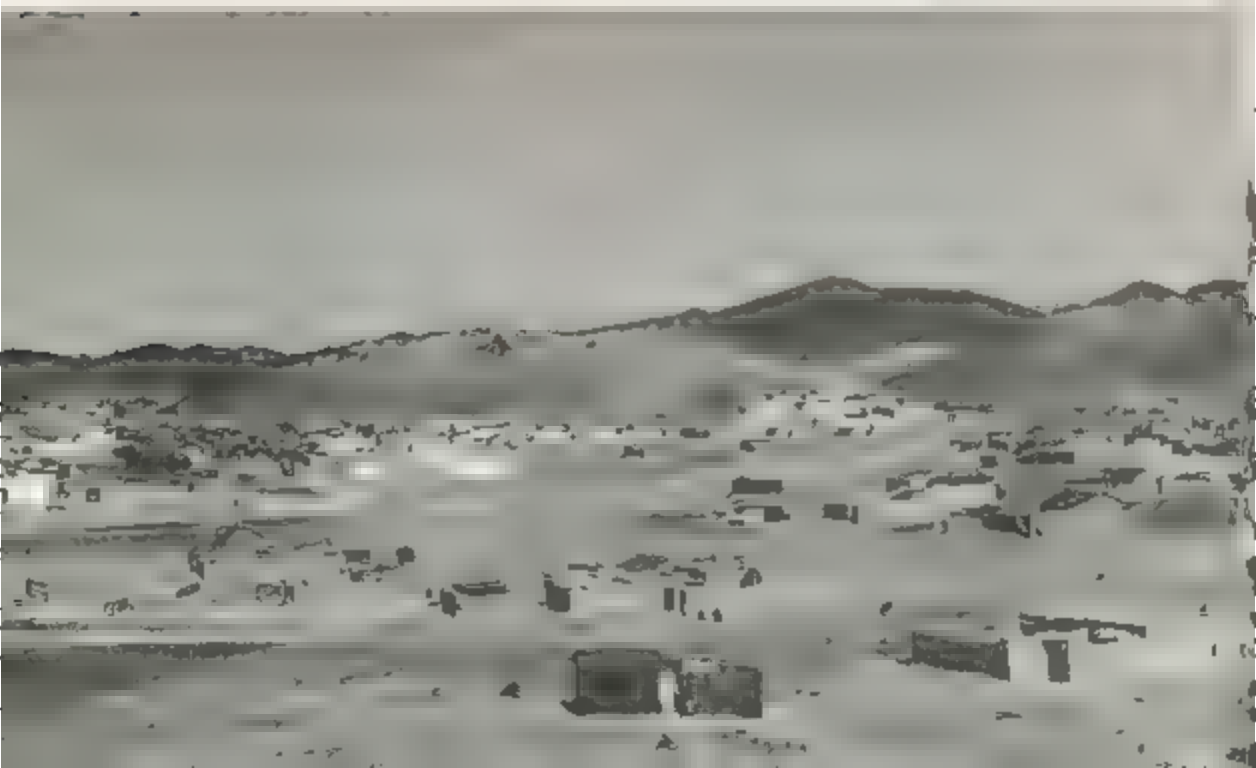
حفر بئر انشاء انشاء خط انابيب اسروان عبر صحراء لاسمقال
امعان وهو سهم

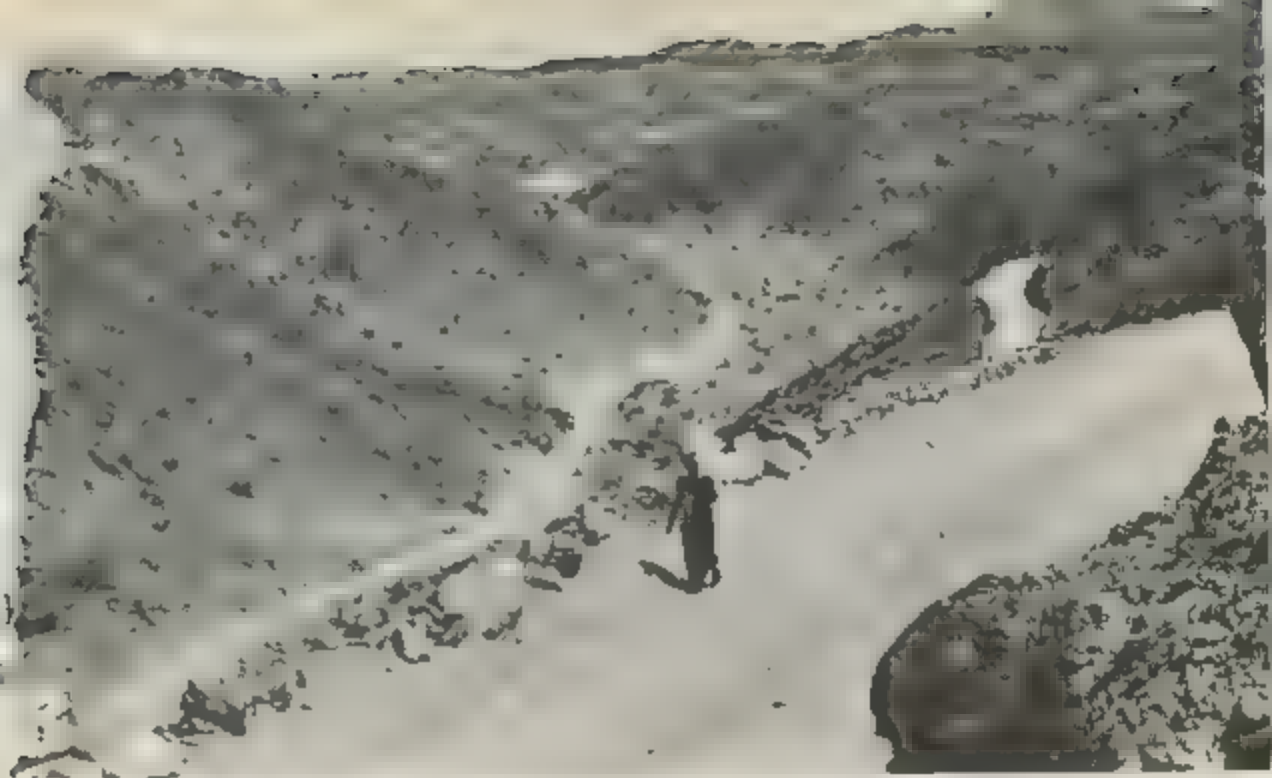




مبنى مجلس الوزراء في صنعاء

فرقة رقص في صنعاء
الفرقة





البحرین میں خدوہ اسی بحر مہد دھب

مہدی سلطان و موصو ہری الخاورد فی
مہد الذهب گما ہری من بحر برسی



١٢ - الطريق

كل قد مدى عمل طرفات ذات سطح مس لنصل بين مختلف أما كن العميات في مناطق زيت الامتياز .

وقد تم مد الطريق في الوقت الحاضر بين عتق وعين دار ، كما أصلح ١٥١ ميلا من الطرفات . وقد سويت - تسوية سطحية - الطريق من أبو حدرية والداحلة في الربع الخالي ، وقد تم تسوية ٥٥ ميلا من الطرق في مصنع رأس تورة .

وأعيد ساء الطريق بين حدة ومكة ، ٤٦ ميلا ، من قبل شركة تكمل العسية ، وكذلك الشوارع الرئيسية في حدة (أرملت أسوار حدة في عام ١٩٤٧ واستعملت أحجارها في ساء الشوارع) . (ملاحظ على تقرير لأرامكو ١٩٥١) .

طريق جدة - المدينة :

أعطت الحكومة العربية السعودية معاملة إلى شركة توماس وورد - شيلد - إحدرة ، مدعومة بشركة متشل كوتس ، فرع حدة ، لساء طريق عامة بين حدة والمدينة .

ولا ساع هذه الطريق القريق القديمة ، بل أطول منها ، لأنها داحلة بعيدا عن ساحل البحر ، وذلك لتجنب بعض الزمائل ، وتبلغ ٤٥٠ كيلو مترا (٢٧٩ ميلا) ممرشة أرضية عرصها ٩ أمتار (٣٠ قدما) منها ٦ أمتار (٢٠ قدما) من السطح القاسي .

وقد عيّن تاريخ الانتهاء على أن يكون في ١٧ نوفمبر عام ١٩٥٤ .

١٣ - مدرسة تدريب سلاح الجو الأمريكي في الظهران

إن أصل هذا المشروع المهم كان فكرة الكولونيل هاري د. سيدر في عام ١٩٤٣ وذلك بحجة القاعدة الجوية الأمريكية على شواطئ احبسج الفارسي للهيكل حركة اقوى الأمريكية بين أور و الشرق الأقصى .

في مايس ١٩٤٥ ذات مقاصد من الملك ابراهيم بن سعود والكونولونيل سيدر ، مع الوزير الكونولونيل و أ . إدي ، والكونولونيل في . ه . كور تمحضت عن السماح لإث . واستعمال مضار في شرق البلاد العربية السعودية على شرط أن تعطى البلاد العربية السعودية المجال لتدريب في الظهران فائق .

احييت الظهران كقاعدة جوية . وبدأ العمل في الإث . في ٢ يناير ١٩٤٦ وتم في ١٥ مارس سنة ١٩٤٦ ، وهو عمل يهر بسجل لسلاح المهندسين الأمريكي .

بعد أخيلات لتعبد رباح الندر ، وم الكونولونيل سيدر بمساعدة الكونولونيل إدي والمستمر ه . وري أمريكا للبلاد العربية السعودية ، برسل أول اعته مؤلفه من ٢٨ من معني الظهران احر في الظهران في يونيو عام ١٩٤٧ . وفي الملك ابن سعود ٥٠ طالما لتدر ، احير مبس ٣١ ، احث ه . لستر هارلان كلاس ماسانة عن الحكومة الأمريكية . وقد بدأ العمل في ستمبر ١٩٤٧ وفي مايس ١٩٤٨ كان الكونولونيل ريتشارد أوكف القائد للقاعدة الجوية وقد حثه الآن البريادر جبال ريتشاردي . وقد استكلت بعثة التدريب بوجوده شروطها .

وعثة المعس هذه يتكب تدر ب ١٠٠ ، دفعة واحدة سمبولة ومن المؤمل ، سخط

الصائط المعد لمتنول الميحر حورج نزال ويدة عدد الطلاب للتدريس . وقد كان حلال
فصل المدرسة من ١٨ أغسطس ١٩٤٨ إلى ١٠ يونيو ١٩٤٩ . ٣٨ ط ٤ . والميحر ترال
متحمس لما يتعلق باختيار أفضل الملامد وأحلافهم

وتدخل الدروس الندية في مباح التدريس لمدة السنة الأسبوع من التدريس .
الإدارة ، صيانة المصائب ، العميت واحد ، تخيير ، ضوء ، التمرين ، المواصلات ، صيانة
الآلات ، لعبة إختيارية ، صف أول وثى وثالث ، رياضيات ، صف أول وثى وثالث ،
جغرافيا ، رياضة ندية ، السلامة العامة والصحة ، خدمة المرضى والصعاب

وهذا أسبوع التمدح لندية ماسية لعمية . ويعرى الكثير من الفصل في تمديد كل
ما يختص بهذا المشروع إلى القائمين عليه .

(علا عن الكوويل أو كيف والميحر نزال والسكولويل سيدر)

١٤ - سكة الحديد ومشروع مياه الدمام

لقد تم مشروع سكة الحديد العربية السعودية في أكتوبر عام ١٩٥١ . ولدى
المدرسة المشروع في عام ١٩٤٦ . وقد أقيم حفل رابع في الرياض تخليداً لذكرى دخولها
الرياض ووصول أول قطار صاعه قطع ٣٥٧ ميلاً بين الدمام والرياض . وتسار القطارات
الآن بصورة مطماة تحمل الركاب ومتوحات اربت والمسوحات الزراعية وجميع أنواع
المصنع والمواد إلى الداخل . وتستغرق هذه السفر ١٠ ساعات .

وقد وصلت أول شحنة قطرات ركاب في عام ١٩٥١ ودخل بذلك ثلاث عربات
ركاب دافعة سبب من الحديد لدى لا صدأ . وهذه العربات احدثه مرودة تمكيمات
اهواء اركاب المدرجة الأولى والثانية ، وعشرين عربته ركاب من نوع عربات المسواحي

لركاب الدرجة الثالثة . وعند انتهاء الطريق تبدأ قد تستغرق الرحلة بين الرصاص والدمام ٨ ساعات .

وقد صمم فرشة الطريق بحيث يمكن السير عيب سرعة مع أقصاه ٦٢ ميلا في الساعة ، وكان سؤده على اتصال أمر تكييف كسكة حديد من الطراز الأول ، وقصص مكبة الحديد المستعملة هي ٨٠ رطلا لكل بركة واحدة . وقد كانت ريمس اسفنة عملا في تجهيز العمليات ، إلا أن مشكلة الرمل أمكن حصرها بتركيب حواجز لرمال و بربت اسطوق الصعبة ، وتعمل الآن عربات مصممة تصميا خاصا يرتش الرت في ثلاث المسطوق لصيانة الطريق ولا إلا أن الرمل الكثيفة من الطريق ، أصبحت فرشة (Jordan Spread) ٧٠ طن بشر الرمل على جانبي الطريق وبرش وتندث في نفس الوقت خلال السنة جميعها ، هذه للصيانة كذلك . وكل هذا يعني كثيرا على إيجاد مخرج لخطوط حديدية ممتدة .

كان في نهاية عام ١٩٥١ ، ٣٨٢ وحدة من العربات (Rolling stock) تعمل وهذه تتألف من ١٥ قاطرة ، ٣ عربات ركاب درجة أولى ، ٢٠ عربة ركاب ، ٥ عربات ركاب وعش ، عربة طعام ، ٢٠٠ سيارة صحراء ، ٣٥ سيارة حمود ، ٤٠ عربة ناسكي (باص) ٦١ عربة بوكس ، ٢ قراشات حور دلي ، وقد طلت أدوات أخرى لتكون حاضرة في نهاية عام ١٩٥١ مبه قاطرين ، ٣٥ عربة بوكس ، ٢٠ عربة ثلاحة ، ٥٠ عربة مفتوحة ، و ٥٠ عربة جدول .

إن التيسيرات التي تمت خلال عام ١٩٥١ تشمل ١١٥ ميلا من طريق الخط الرئيسي ، وسية امسكاب الرئيسية عند نهاية الخط ، والخارج ، وبيت لنعية الريوت . والعمل جار في تيسيرات سية المواصلات والمساكن في الدمام . وأما السبع المحطات الرئيسية فهي : الدمام ، الطهر ، نيق ، اختوف ، حرص ، الخرج ، الرصاص ، بالإضافة إلى ذلك يوجد ١٢ محطة ثانوية ، والصميم على وشك البدء لمصحات والتيسيرات المساعدة في جميع

المواقع . والعمل حار كدلف في ساء حواضت حدثت على حواض الطريق وعمل التسيارات
الخاصة التي تحتاج إليهم سكة الحديد في ادمام . وقد بدى بالاثاء كذلك في الرياض ،
واخطة الموضوع هي سكة كل التسيارات قبل نهاية ١٩٥٢ .

وقد عمل تقدم ملحوظ في جهاز مواصلات الراديو ، كما عند مركز الراديو تلغراف
الأنوماتيكي في الخدمة العامة . وقد صدر تجهيز الراديو - التلغراف في ١٥ طائرة . وندخل
جهاز المواصلات والمراقبة في نهاية احدث عند ادمام والرياض ، وفي محطات متوسطة
تامة و ٥ محطات توصيلية غير تامة . ويرود اظهر : (١) توصيل الصوت بين جميع المحطات
اشعالة (٢) توصيل الصوت بين المرسل المركزي في ادمام والمحطات المتحركة في أية جهة على
الجهاز ، (٣) توصيل الصوت بين المحطات ضمن نصف قطر سبع بين ٥ و ١٠ أميال ،
(٤) مساحة في ادمام شسكة كاملة بحواضت واحسان ، وأما كمن التشغيل ، (٥) ثلاث
دورات صوتية مباشرة بين الظهران والرياض .

وفي الوقت الذي يزداد العمل فيه خلال السنة على سكة الحديد ، فإن رصيف ادمام
ومركز رصيف صغير يعدل في نقل الشحن المتزايدة . وسنجد تزداد كمية المستحوصات
الصورة مستمرة تكون الرصيف والمركز مساعدين في النقل نفس البطاقة . وقد صدر تسليم
قرب حراة قوة ٣٨٠ حصص من احدث إلى سكة احدث في دمام . وهذا القرب
ستعمل في حر الصنادل من قوارب النسيج في الرصيف الرئيسي إلى قرب الرصيف
الصغير . وقد صدر طلب تسيارات تسليم الشحنات لهذا الرصيف ، وستكون عاملة في
منتصف عام ١٩٥٢ . ويسع طول رصيف ادمام ٧ أميال . ورأس الرصيف يدخل ٤٥
قدم عمق في الماء .

وكان مجموع الموظفين الذين استخدموا حتى نهاية عام ١٩٥١ مشروع سكة الحديد ولبنة
٨٠٥ ، منهم ٣٨٥ سعوديا عربيا و ٩٨٨ أمريكي و ٢٠٣ فلسطينيين و ٨٩ إيطاليا . وقد

حسب صوف دراسة ومدة تدريب الموظفين العرب على مراكر الإشراف على العمل وسيتم في ديسمبر ١٩٥١ حيث أرسلت ١١ سعودياً إلى الولايات المتحدة لتدريبهم لمدة شهرين على الصيانة والتشغيل وإصلاح لأدوات وقطرات سكة الحديد ، وبالإضافة إلى ذلك ، سترسل مبعوث من المصانع التي تصنع الأدوات في الولايات المتحدة لتدريب السعوديين على تشغيل الأدوات .

وتستمر سكة حديد في توسيع برنامج التدريب لمهن في الهندسة ورجال أمن وموظفون دول لمدة ٣ شهور في سمرقانات سكة حديد ، والصيانة ، والإدارة . وتعطى الأوسصوة الدولية مع عوده الموظفين إلى أوطانهم مدة سنة أو أكثر مع الصديق عماد بن فترات المدب . وقد تم إقامة تدريبات دائمة للتدريب كما استخدم منحصرين إن فعل في التدريب لهذا الغرض

وقد عملت تقديرات كان يظن منها أن يكون ٥٠٠.٠٠٠ راكب سويًا ، مع أنه في السنة الأولى كما ٢٠٠.٠٠٠ .

وقد أدى ، الآن ، زيادة مد سكة الحديد في المنطقة واحدة بالخاص (من تقرير لشركة أرامكو سنة ١٩٥١) .

١٥ - امتيازات الزيت - المنطقة المحاذية

في عام ١٩٤٩ حصلت « شركة الزيت الامريكى وسترون » من الحكومة العربية السعودية على امتيازات تعطي مصانع البترول العربية السعودية في النصف المشع من المنطقة المحاذية السعودية - الكويتية .

وقد أعطى مبلغ ١٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار هذا من أجل هذا الامتياز مع إعتراف كبيرة للأرض وربع ٥٥ سنت عن كل برميل .

وقد أحرزت مباحث هذا الاعتبار بوضوح أكثر من ذي قبل حتى ، توصفه رئيساً ومالكاً لـ ٨٤ ٪ من أسهم شركة الزيت السعودية وسير ، مع أحمد بوفيق بك ، ليليه عن الحكومة العربية السعودية .

وقد اشتركت هذه الشركة مع شركة الزيت مسجلة التي حصلت من حكومة الكويت على مصاحم في نصف المنطقة المحيطة لمشارع للتقريب في هذه المنطقة .

وقد حضرت إلى الآن خمس آراء ، إلا أنه لم ينعثر على رأي واحد وكانت النظر الرابعة أسبق من ، حوى ٩٢٠٠ قدم . وقد تمت الدراسة الجيومورفولوجية لكل المنطقة ، وبسير برامح الحفر لأحد عيبت طمقت الأرض قدم ليست الآمال المرموقة الصادرة في الأعمال الحيوية فيه (مع اشكر خوج اف ، حتى الثاني) .

إن المستر جى . ماكفرسن هو نائب رئيس شركة الزيت الأمريكية كان أندست السيفدى المسئول عن الامنيات المشتركة لكل الشركتين ^(١) .

١٦ - المناجم

مجم مهد الذهب

مع أن مجم لذهب هذا صغير جداً ، اسمه إلى صدقة أثرت عليه ، فهو وحده قد يكون غير ذي أهمية في أية بلاد أخرى .

وكان مجموع الإنتاج من دير ١٩٤٥ إلى دير ١٩٥١ - ١٤٢ ٣٦١ ص من البر ،

(١) لقد حضر حتى الآن ١٥ ثر منها ١٠٠٠ منعه ، والإنتاج المزمع ٢٠٠٠ برميل في يوم الواحد ، وقد بدأ شحن الزيت الخام من ميناء عدنه إلى الكويت في أوائل عام ١٩٥٤

وقد اتفق المستر بول جيت على بناء مصفاة خام - شحن غرب - شركة النفط والنفط السعودية . الرصيد الجديد الذي يجب أن يكون في مصفاة عمانية بالقدرة ، وسيلكف حوالي مليون دولار . (انظر ما) .

أندج ٣٤٥,٨٣٥ أوقية (أوس) ذهب و ٣٢١,٩٥٦ أوقية (أوس) فضة . فهو أخذنا
قيمة الأوس - ٣٥ دولارا بذهب و ٧٠ ر. دولارا للفضة ، كانت القيمة جميعها
٩٤٩٤٣٢٩ر ١٣ دولارا .

والربع ٥ ٪ يعطى الحكومة العود ٦١٦,٠٠٠ دولارا و - ١٠ ٪ عوائده حمرك
خاصة تعطى ٢٨٤,٠٠٠ دولارا . ويصفى إلى ذلك ١٥ ٪ من أرباح الأسهم الخفية،
وقد أعطت الحكومة عدة مئات لآلاف من الدولارات كموائد من المخصص .

وفي ١٣ أكتوبر عام ١٩٥٠ فرضت الحكومة ضريبة دخل ٢٠ ٪ على صافي الدخل
السوى على جميع الشركاء . وبالمزعم من أن اتفاقية امتياز ثمة المتعدين تعين إعفاءها
من كل الضرائب - معدل ال - ١٥ ٪. الأسهم الخفية ودفع أربع والمجرا - فإن
الحكومة أسرت على دفع ضريبة الدخل الجديدة ، وهكذا فقد جعل منع
من - شئ - جيه استرلى
٨ - ١٩ - ٧٧٨٩٨ (٢١٨١١٧ دولار) كخص من المطالبة بهذا الادعاء حتى
٣١ ديسمبر ١٩٥١ .

وحوقا من أن مؤثر هذه الاتفاقية ثيرا خطيرا في نفي المستثمرين الأجانب ، فقد
أحدثت الحرة انفسى في أن أكتب لملك (مراحل) في عام ١٩٥٠ .

واقدر بلغت أرباح الأسهم ١,٥٥ دولار لكل سهم دفعت حتى ١٠ رسة ١٩٥٢ ،
إلا أن مجموع التوزيع لم يعط الاستمر الأصلي في المبحم .

ونظرا لإدارة اتفاقية التي يسمح بها المدير العام الحلى المستثمرين كاميرون ، فإن
استخلاص المطالبة للثمن قد وصل معدل ٩٥,٧ ٪ عام ١٩٥١ . وقد كان معدل الأطن
اليومية خلال هذا العام ٢٧٢ . وكان المجموع للعام كاملا ٩٨,٠٣٩ ط . وقد بلغت
هذه الكمية ٥٧,٠٧٠ ط من تحت الأرض و ١٤,٣٤٦ ط من أترية المبحم ٢٦,٦٢٣
ط من النفايات الحديثة والقيمة التي أعيدت معسوبا .

إن قيمة المؤن عالية جداً سبب قلة من ميسر حدة على لوريات إلى المحرم
مسافة ٢٤٦ ميلاً ، وكلفت الفرد هالك تكاليف بهيئة ، وذلك لأن الشركة مكلفة
بنقل هذه المسافات البعيدة ، وأحوال المعيشة يصل إلى أقصى حد في البلاد ، وكل ذلك
تتحمله الشركة في سبيل استخدام واستقدام موظفين أحاسب أكمل للعمل

وكان الحفر يجري دائماً بواسطة المثاق لاسية القاسية ، إلا أن الاحتياطي من النهر
لا يشترط طول . وجميع النهر المطحون تقريباً طهر من فوق طبقة سطح مستواها
٤٥٠ قدماً ، مع أن مستوى الـ ٦٠٠ قدم قد أخرج وبشر الآن بالخير .

وموظفو المحرم يتراوح عددهم بين ٨٠٠ و ٩٢٥ ، وعدد الموصدين الأحاسب منهم
يتراوح من ٣٠ إلى ٣٥ .

ومهد الذهب حتى الآن هو المحجم الوحيد الذي يدفع فوائده في البلاد العربية السعودية.
وفي ربيع عام ١٩٤٩ تمت أ. والشيخ أحمد ثري مدير المعدن وبيتر مهندس الحكومة
للتعدين رحلة بعثت ١٥٠٠ ميل في حد . وقد أعدوا خفص ٦ أما كن قديمة كما راها
وأحمد ثري سابق عام ١٩٤٧ مع دروم وأحد عينت ، وديروم هذا هو المهندس الفاحص
لنقابة التعدين العربية السعودية . ثم إن را مساحة حدة حموي عميق وشرق المويه .
وأخذنا عينات من نفايات قديمة جداً وأعمال وحراثت . ولابد من خمس فرق على الأقل
لتذهب هناك وتجرى وحوضاً أخرى ، وربما أجرت حمريات باندس بعد ذلك .

وقد طلست الحكومة السعودية بعض الأدوات المعسة لهذا الغرض

وتجرى العمل باحتشاد كبير في مكان يدعى « طند » ، وتقوم الحكومة بحفر باندس
في الأرض . . وقد قلت التقرير بوجود أقيام جيدة من الذهب ، ويقول بيتر : إنه من
المتوقع طرح ٥٠ طناً في عام ١٩٥١ ، ولكن بعض العقبات أخرجت العمل .

وقد بُنت وحوّدت رواسى الضهرى صحاحة لصنع الأسمت ، ولذلك ضاب مصنع
الأسمت ، ولكن حصل حصص الأخير . وقد أخرى محدثات مرضيه بهذا الكائن
المستأدوين لوك ، وهو الآن السعير للقطعة الزنة « شرق الأوسط - بيروت - » مصطفات
مع الشكر نقابة التعدين العربية السعودية ، ومصادرة شركة الأمريكان ستمشج
ورئيسج - بيويوك .

١٧ - الخرج

يمكن أن يكون الاسم مشتق من « الخراج » أى الضريبة . كما قول المشرق
العربي المستر جورج رقتس .

إن إدارة وتحسين هذا المشروع الزراعى العقيم ، لدى شمل حصص دعرة والخرج ،
كان دراسة الأمر بكيين مباشرة تحت إشراف الحكومة السعودية . إلا أنه الآن بإشراف
أرامكو بالنيابة عن الحكومة .

وقد صار إدخال تحسين على صمم المصحات تصحيح ملائمة بحيث يمكن التأكيد من
وفير الماء لكل المزارع في هذه المشروعات . وقد وصل إنتاج الحاصلات أوقده
في عام ١٩٥١ عند ما رادت فم الدفع للحصاد عن تكايف العمل ، مما كان العكس
لمدة سبعين عمدة - وعلى العاين هذا هو الحال في مشروعات كثيرة تشغلها الحكومة .

وقد كانت سنة ١٩٥١ سنة غير عادية بالنسبة لمحتاج دراسة لداوحي . ولصورة رئيسية
إن الحاصلات امتنحه هي لتموس الأسرة لاسكة ، والحكومة ، وسكان العاصمة .
الرياض ، بالمحضر والفاكية . إلا أن الخرج الآن أصبحت مرعدة تحارب ومركرا
للاحتضارات الزراعية فكانها مدرسة عمية لترويد المزارعين بالمعلومات الزراعية .

وقد أصبح عدد المزارعين يزداد وكذلك أصحاب الأطنان والأراضي ، وهم يستفيدون من هذه المؤسسة التي تمدهم بالمعرفة والتعليم الزراعى .

ويظهر أن أول قيود مكتومة بدأت فى يوليو عام ١٩٤٦ ، وكمية الحصلات المستحقة لثلاث سنين ، فى شهور يوليو ويوليو وأغسطس تعطى فكرة عن اسراع مشروع الحرج ومدى تقدمه :

بوشل فح

سنة	طن رسيم	رطل حصرة	رطل حبوب	٣٥,٣٤ لترا
١٩٤٦	٧١٩	٩٨,٨٦٠	٦٠٦,٠٠٠	٢,٧١٠
١٩٤٧	١,٧٢٠	١٢٣,٤٥٠	٧٢٠,٨٠٠	٧,٥٩١
١٩٤٨	١,٨٥٨	٣٠٢,٨٥١	١,٠٢٦,٦٠٠	١٨,٣٦١

والتمو هى أهم الحصلات فى البلاد العربية العبودية . وقد ربح عدة آلاف من أشجار البخيل منذ بدأ العمل النسيج عند الله السليم (حو ١٩٣٨) . وفى عام ١٩٤٨ أعطت ٢٤٢٠٤٠ رطلا من التمو . المحفظة . وفى الفترة ما بين ١٩٤٦ - ١٩٤٨ عرست حوالى ١٣,٠٠٠ شجرة بخيل .

وهالآن مساحات كثيرة من الأرض أصبحت كثيرة الملوحة فلا تصحح إلا لراثة البخيل . وقد أحرقت بحرية بحرف سطح يبلغ وصىين ، ثم وضع سماد كثيف من فضلات الحيوانات ، فأعطت هذه الأرض قنح من أخود نوع . وقد اكتشف فى الحبيح القارسى سماد من ورق الطيور لا يكلف سعره إلا حرا من ثمن السماد التجارى ، وبالتحليل وجد فيه ٨٪ نيتروجين و ٢٠٪ فوسفور ويؤمل أن يكون هذا عملا هاما جدا فى تشجيع الزراعة .

وقد أحرقت نخرة أخرى ، فأحير أحسن مستحدثات القمح السعودي وقد أنتجت مساحة صغير من الأرض ٦٠ توشل لكل فدان .

وقد أحرست نخرة للإنتاج والنوع كذلك نحسن أنواع أشجار أشمش والبرقال واليوسى ، مستوردت أشجار هذه الأنواع من بغداد ، كما استوردت من بيروت أشجار العنب والزمان والكثيرى والبوت ، ويدور البطاطس الإيرانى ونسج الآن أحسن أنواع الخصرة الأمريكية والبندية والحب (المطيح) .

وفى ١٩٤٩ حتى . تغير احصائى فى الدشية فبدأ العمل بتوحيب ربيع لتحسين الدعر واهم الدشية والدواجن . وكما أعتد سابقا كانت سائح عيين الدواجن مسهشة حقا .

وفى الوقت الذى توقف الإنتاج الزراعى عمل فى البلاد العربية عنى الزى وتوفير الماء ، كان لابد من حفر الآبار عمفات السحت عن الزيت وعلى الأحسن حفرات ال (واليدكات) ، وكذلك كان حفر ٤٠٠ نورا على طول خط السلاسل أسرا داقية كبرى لاقتصاديات البلاد العربية السعودية . وكنتيهه لهذا الحفر البحرى تدفق الماء من نثرى الحفورة ومن ثلاث آبار فى أربع احدى : وقد تم حفر ١٩ نورا خلال عام ١٩٥١ بمنطقة الرياض ، ولا تزال الأمحت انفية حارية فيما يتعلق توفير الماء . وكل هذه التحسينات الدشية إنما هى ديل على الفائة الهائلة التى تحيها البلاد من حرارة أعمال المؤسسات القديرة والمعيدة البطر مثل مؤسسة « أرامكو » .

لقد برهن العمل الميكانيكى على نفعه عمليا . وفى عام ١٩٤٥ كان هالك ١٤٥٢ عاملا فى المزارع ، فخص هذا العدد إلى ٧٤٢ فى عام ١٩٤٩ ولكن الإنتاج زاد .

ويردع القمح فى خطوط متوارنة مسه ٥٠ فدان فى اليوم الواحد . والجمع بوفر ٢٥ ٪

من محصول القمح بأقل شهيم . وكذلك يمكن تفادي الحسارة من السرقة والتلف بواسطة درس الحيوانات له . وقد سحمت وقت درس الحظوة بأسورج شهرا عوضا عن الشهرين أو الثلاثة الأشهر التي كانت تقتضيها هذه العملية سابقا .

ويعتبر هذا التحسن ذا قيمة باهرة ، لأن البلاد لا تزال رراعية ، وليست صاعمة ، إلا أن صاعمة الرية كانت وسعى العامل المساعد لتقدم الرراعة .

(المعلومات مستقاة من أ. أمكو وعن كيث أدوردر المدير العام للحرج لصنع سوات)

إضافات
بقلم مترجم الكتاب

سكك جليل الحكومة السعودية



إضافات بقلم مترجم الكتاب

وزارة المواصلات

—————

أسست وزارة المواصلات في ٢٨ دى الحجة عام ١٣٧٢ (٧ سبتمبر ١٩٥٣) ، مرسوم ملكي تعيين عوجه سمو الأمير صلاح بن عبد العزيز وزيراً للمواصلات . ثم تعيين الشيخ عبد العزيز بن معمر وكلاً مساعداً لها . والأسناد رجائي الحبيبي مستشاراً عاماً ، وقد أدى الأستاذ رجائي بأحدث السالى عن المشروعات التي أنه الآل بالوزارة .

١ — تم تصميم وتخطيط ومواضع سكة حديد الرياض - جدة ، طولها حوالي ١٥٠٠ كم .

٢ — تمت دراسة سكة حديد الحجاز - وعدة سبيل الخط « سعودي » مع الأردن وسوريا . وينتد هذا الخط من الحجاز - الشام ، من معان في شرق الأردن إلى المدينة ، وقسم المسكة العربية السعودية سبل طولها ٧٠٠ كم . وقد توقف هذا العمل عن العمل في ١٩٤٤ الحرب العالمية الأولى بعد ثورة العرب على الإنجليز وسحب الخط وتعطيله ، واستؤنف فرعه في الأردن وسوريا فقط .

٣ — تمت دراسة مشروع سكة حديد مكة - جدة - المدينة - الرياض ، وطول هذا الخط ١٧٠٠ كم . وكلف حوالي ١٢٠ مليون دولار .

٤ — العمل جار الآن لإتمام طريق حده - المدينة - تلك الطريق التي أحدثت مقاوليها شركة « ميشل كونس » هولندي مخرج ٥٠ كم من تقدير الطريق إلى شركة (ترشوت) ، وقد عثت كلت الشركتين في إتمام الطريق بعد (١٧)

سنة حوالى ٦٠ ك. م. منها فقط.. فصحت العقد مع الحكومة السعودية ،
والآن يقوم ابن لادن وزير الدولة لمشروعات العمرانية بإتمام الطريق إلى
المدسة ، وسيعطى طوله من حدة لمدسة ٤٣٠ ك. م. وستبقى خلال سنتين
ويكلف ٣٠ مليون ريال .

٥ - تم بناء العرقي مدين مختار في حدة Harila والطائف وصولها ٣١ ك. م .
٦ - تمت دراسة طريق مكة - الطائف ٧٥ ك. م . الطائف - أمها وهو
طرف حبل ٦٥٠ ك. م . م . وحدة حيرس وهو طريق ساحلى
يتمد جنوبا حتى حدود أم ٧٥٠ ك. م . وفى حد طريق رخص - والمدلق
المحيرة لها ٤٠٠ ك. م .

٧ - لاسكى تم انعقد مع شركة سيمر (Siemens) الألمانية لمدسة شبكة
لاسكى فى المملكة العربية السعودية يمكن بواسطتها تأمين المحركات
البيفومة والنفيد دحل مملكة وحد حبل الخمس مسطرة مع عواصم العام .
بيور - - - رئيس الممس - الممطرة بروت وسومس الحكومة الأسيه
محطات اللاسكية وساء الفواعل الأسيه . والسقى تؤمسه الشركة . وتقوم
الحكومة الآن ببناء الخطوط فى حدة و رخص وعديده والدمم .

٨ - التليفون الأول ، يكي : سيمر فى حص أعباء مملكة . والسقون العادى فى
بعض أنحاء أخرى ، ويوضع المشروع للمناقصة .

وزارة الصحة

أشئت وزارة الصحة فى ٢ بوير ١٩٥١ وتعين الأمير عبد الله الفيصل ورياً للصحة
والداحية عرسوم ملكى

٧ - مصرية وزارة الصحة ٣٥ مليون ريال سعودي ، ويؤمل أن تصل إلى ٧٠ مليون ريال للقسم بأعداد الرعاية الصحية في أنحاء المملكة .

وزارة المعارف

أُنشئت وزارة المعارف في مارس عام ١٩٥٤ . وتعين بحرسوم ملكي لها الأمير فهد بن عبد العزيز .

١ - عدد المدرس حوالي ٢٦٠ مدرسة ، ويؤمل أن تصل بالمصرية الجديدة إلى ٧٠٠ .

٢ - بدأت الحكومة بدرس ثلث عمدة إلى الخارج مدة ١٥ سنة ، وتخرج في الجامعات حتى اليوم حوالي ٣٠٠ . ويعتوي دواوير الحكومة وعلى المفوضيات السعودية في الخارج .

٣ - سبع عدد أعضاء البعثات العلمية في الخارج حوالي ٥٠٠ طالب في مصر ، و ٣٥٠ طالب في بيروت ، و ٥٠٠ في أمريكا . و ٢٠٠ طالب في سن .

٤ - عدد الطلاب داخل مكة حوالي ٢٥ ألف طالب و ٥٠٠٠ في المدارس الأهلية

٥ - كانت مديرية مديرية معارف في السابق ١٩ مسؤولين سعودي ، ويؤمل أن يصل هذه السنة إلى ٤٠ مسؤولين سعودي على الأقل

٦ - تعد وزارة المعارف الآن ٢٤٠ مدرسة حديثة ، منها مدارس خاصة برياض الأطفال ومدارس مهنية ودرعية وتحت

٧ - ويداعب الأمل حين وزير المعارف الآن بإنشاء الجامعة السعودية الأولى لتكون مكة مثلاً مقر النهضة الدينية والروحية والعلمية وهي مطمح أقطار
٤٠٠٠ مسلم وعربي .. وهو دأب على التوسيع في إنشاء ، وفي جمع

احتفالات التي أقيمت لتكريمه كانت المظلة تعلّم للرأه مقلّة ارتكاز المفكرين
والسهيبي واحصاء والمظلة الواقعة المحصنة في البلاد ، وقد وعد سموه بالاستجابة
لرأى انعام المحض للبلاد

٨ . في البلاد حوالي ٢٥٠ مدرسا مصرية ، نصفهم أرمنيون والنصف الآخر
جامعيون .. ناقصون ونسب السكامة من الحكومة المصرية ، وصعب ذلك من
الحكومة السعودية كمثل اغتراب .

مجلس الوزراء

لاشك أن من أهم الأحداث التي مرت باسمكة العربية السعودية حتى الآن تشكيل
مجلس الوزراء . وفيه إلى المرسوم ملكي الخاص بتشكيل مجلس الوزراء والنظام الخاص به ،
تم المرسوم الملكي إنشاء مجلس الوزراء .

نظام مجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية . بعد الاشارة
عنى الله ، ما نصير إلى ما سجد من ضرورة تنظيم الادارة الحكومية تنظيمًا يفي بمسؤوليات التي
أحددها على عاتق للمهوض بالبلاد وتوفير أكبر قسط من الرفاهية والسعادة لشعبنا العزيز
أمرنا بما عهدوات .

نظام مجلس الوزراء

الباب الأول — تأليف مجلس الوزراء

المادة ١ : يتألف مجلس الوزراء من خمسة أعضاء وعلى رأسه رئيس.

المادة ٢ : يشكل مجلس الوزراء من :

(أ) وزيراً حلالاً لثلاث من النعيبين ومعهما

(ب) مستشاري حلاله حيث يقرر تعيينهم من مكي أعضاء عامين في مجلس الوزراء ووزراء جلالاته .

(ج) الذين يري حلاله من حصوهم بمجلس الوزراء .

المادة ٣ : الإسهام في مجلس الوزراء أولى شئون وزارته لا تكون إلا لوزير آخر وبأمر ملكي .

المادة ٤ : لمجلس الوزراء أن يدعو لخصم حلالته أي موضوع من طاق مرحمه في موضوع معين على المجلس ولا يكون له حق الاعتراض .

المادة ٥ : يجب أن يقر مجلس الوزراء مسنوداً من حلالته ثلاثاً والوزراء مسئولون أمام جلالاته وأمام مجلس الوزراء .

المادة ٦ : يجوز قبول استقالتهم من مكي .

الباب الثاني : — اختصاصات مجلس الوزراء

المادة ٧ : شرف مجلس الوزراء على سدة الدولة في أنه حل وحرج ويخص الوزراء بالمواقفة على : —

أولاً : دراسة نسوهم والتصدق على خدمتهم لأسئلة وفتح الاعتدات الجديدة .

- ثانياً المعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية الموقعة عليها .
- ثالثاً عقود الاستثمار والاحتكاك التي يندرج للأفراد أو الشركات .
- رابعاً كل عقد أو إجراء أو التزام له اعتماد في سود الميراثية العامة فيسبه ثلاثون ألف ريال سعودي في كثير ، إذ ارتأت إدارة المختصة عند تعيينه أن الضرورة تدعو إلى تحصيل الضمان المقرر في الدولة . وكل اعتماد له مدى إيمانه المعتمدة تبعه إدارة المختصة وفقاً للأئمة المقررة في الدولة بدون رجوع إلى مجلس الوزراء .
- خامساً تكون الشركات مساهمة والترحيل للشركات الأحادية العمل في المملكة .
- سادساً - العسج في الشركات التي تكون الدولة طرفاً فيها إذا ثبت عليه تحميل حرية لدولة أو التبريل عن المصوب للدولة ما يرد عن خمسين ألف ريال سعودي في كثير تصرف المظهر عن أصل الالتزام .
- سابعاً - - تعيين وفصل مديري مصالح وكلمات الموظفين الذين يشغلون المراتب الراجعة فافوقها .
- ثامناً - - إشتاء أو مراتب أو درجات محددة في مراح مديارية .
- سابعاً جميع عقود استخدام الأحدث ، على أنه لا يجوز استخدام حتى إلا إذا دعت الضرورة إلى ذلك ولم يوجد من بين الرعا السعوديين من يقوم بالوظيفة أو الأعمال موضوع العقد .
- عاشراً قبول الهدايا مشروطة . ولا يجوز تورات أو المصالح التصرف في أموال الدولة سواء بملكه أو البيع أو التمس أو غير ذلك أو الإيجار لمدة تزيد عن سنة طبقاً لبعض العقد أو عن طريق التحدد إلا بعد استئذان مجلس الوزراء وموافقة على العقود المذكورة قبل توقيعها .

ويطرح مجلس الوزراء في المسائل التي يحرم رئيس المجلس أو المجلس طلبها من المرحح المختص بحثها أو الفصل فيها ، كما يطرح في الأنظمة التي يصممها مجلس الشورى أو الدوائر المختصة لإقرارها أو تعديلها أو رفضها

الباب الثالث — اجتماع عام لمجلس الوزراء

المادة ٨ : تكون اجتماع مجلس الوزراء صحيحاً إذا حضره ثلث أعضائه ، وتكون قراراته صحيحة إذا صدرت بأغلبية الأعضاء ، ولا تكون قرارات مجلس الوزراء نافذة إلا بعد تصديق جلالة الملك عليها .

المادة ٩ . لا يسجد المجلس قراراً في موضوع خاص لمجلس وأداة من قراراته إلا بحضور وزيرها أو من يوفد عنه إلا بدعوت الضرورة لذلك .

المادة ١٠ . يعقد مجلس الوزراء اجتماعه الاعتيادي مرة كل شهر ، ويجوز دعوة المجلس للاعتقاد بصفة استثنائية بأمر من جلالة الملك إذا دعت الضرورة لذلك .

المادة ١١ : مداولات المجلس سرية ومدايع قراره إلا ما نص على أنها سرية .

المادة ١٢ : يطرح مجلس الوزراء في المسائل المدرجة في جدول الأعمال والمسائل الأخرى التي يرى المجلس المطرح فيها ، ويخرج في جدول الأعمال المسائل التي يرسلها الوزير لعرضها على المجلس .

المادة ١٣ : يرفع جدول الأعمال على الوزراء ومعه موخر المسائل المدخلة فيه أو صورة من التقرير الموضوع عنها ، وذلك قبل اجتماع المجلس بسبوع على الأقل ، ويجوز تقصير تلك المدة إلى ثلاثة أيام : إذا ما طرأت مسألة عاجلة وعند الضرورة تعرض الموضوع حل اعتقاد اللجنة .

المادة ١٤ . يمتنع الرئيس لحساب المجلس ومديره وسبب ، كما يدير المناقشات ويعمل بأمرها ويخبر التصويت في المسائل المعروضة ويعمل بقرارات المجلس فيها .

المادة ١٥ : يجوز لمجلس الوزراء أن يؤلف لجاناً فرعية من بين أعضائه أو من غيرهم لبحث مسألة مدرجة جدول أعماله لتقديم تقرير خاص عنها .

المادة ١٦ . تلخص مناقشات الأعضاء وتدوين في مصداق كتاب تدوين قرارات المجلس حرقياً .

الباب الرابع — اختصاصات رئاسة مجلس الوزراء

المادة ١٧ : يقع رئيس المجلس قرارات المجلس ويسمى إلى الجهات المختصة

المادة ١٨ : لرئاسة مجلس الوزراء : —

أولاً (الإشراف على مجلس الوزراء والوزارات والمصالح العامة .

ثانياً (الإشراف على سعيد الأوامر ولما أسيم مسكية والقوانين والقرارات التي يصدرها مجلس الوزراء .

ثالثاً (الإشراف على تنفيذ المبرانية بواسطة مراقبة حسابات الدولة .

رابعاً (إصدار القرارات والعهديات والتلوائح التنظيمية اللازمة لسعيد الأوامر والمراسيم المسكية والقوانين والقرارات التي يوافق عليها مجلس الوزراء ويصدق عليها جلالة الملك .

الباب الخامس — شعب مجلس الوزراء

المادة ١٩ . يشكل لمجلس الوزراء ديوان تتألف من الشعب الآتية :

أ (الأمانة العامة .

ب (مراقبة حسابات الدولة .

ج (خبراء فنيين .

د (النظالم .

المادة ٢٠ : يشكل ديوان مجلس الوزراء وينظم الشعب بأمر مسكي

لأدلة ٢١ : يعنى هذا النظام ما يخضع من مجموع شريعة سابقة ويعمل به من تاريخ تصديقنا عليه .

صدق هذا النظام وصدق عن قصر ملكي . ريبس في ١٢ رجب ١٣٧٣ هـ

نظام شعب مجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية . بعد الاطلاع على الأمر الملكي الصادر في ١٢ رجب ١٣٧٣ هـ الصادر على دأب مجلس الوزراء ، مما يماهوات

المادة الأولى : الأمانة العامة

المادة ١ . تعين الأمين العام لمجلس الملك . بمرسوم ملكي ويختص الأمين العام بجلات مجلس الوزراء .

المادة ٢ : يرشح الأمين العام مجلس الملك . بمصادح الملك الأمانة العامة من الموظفين الإداريين والكاتب ويكون تعيينه بموافقة المجلس .

المادة ٣ . يختص الأمين العام بـ

أ) تنظيم الأمانة العامة بحيث تحتوي على إدارة مسئلة لكل فرع من فروع الشعب : المختصات والمكتب والشؤون الإدارية والدانية والبريد واردة ولصلا في حرمه الأمانة العامة وشعبة أخرى .

ب) التوقيع على مصاطب المجلس .

ج) إعداد مشروع جدول الأعمال والمسكبات والمذكرات الرسمية المتعلقة بأعمال المجلس .

(د) عرض المكاسات ووثائق الواردة لمجلس الوزراء .

(هـ) ما تكلفه به رئاسة مجلس الوزراء أو المجلس من مهام .

المادة ٤ : موظفو الأمانة العامة مسؤولون أمام الأمين العام وهو الذي يعهد إلى كل منهم بمديرية من الأعمدة .

المادة ٥ : يعهد للأمين العام مشروع مديرية مجلس الوزراء ودوائ مجلس الوزراء .

المادة ٦ : يشترط مراقبة خاصة في ديوان رئاسة مجلس الوزراء للقيام بتدقيق جميع حسابات الدولة ، والتحقق من صحة قيود دحيا وخرجها في جميع الدورات والدوائر والمصالح التي تنفق عليها الدولة ، وتحمل أسماء كل أو جزء من ميزانيتها السوية المعتمدة وميزانيات الإعانة التي قد يقرها مجلس الوزراء أثناء السنة .

المادة ٧ : يشرف على هذه المديرية رئيس باسم مراقب حسابات الدولة العام ، يخبره تعيينه تدوم مسكي ، ويكون مسؤولا أمام حالة ذلك ، وحالته المراجعة الأعلى له .

المادة ٨ : يقوم مراقب حسابات الدولة بأحداث الدية

(أ) تدقيق حسابات مدخل وخرج في كل فصل من فصول ميزانية المعتمدة لكل وزارة أو إدارة أو مصلحة تنفق عليها الحكومة كليا أو جزئيا أو مسددا دحلا للحكومة

(ب) التحقق من أنه لا تصرف شيء من أموال الدولة ولا يدخل حرامتها ما لا يؤوله قيود مشقة ووثائق واضحة وأوامر معينة من المرات أو تدوير اختصاصه ، وأن تكون هذه القيود طفا للأصول التي تنسبها الحكومة بإقرار مجلس الوزراء .

ج) تقديم تقرير مسوي إلى : سنة محسب الورراء بعد انتهاء السنة المالية خلال مدة شهرين على الأكثر من تاريخ تقديم مالية لحساب الخبايا من ثلاث السنة ، الذي لا يجوز أن يتأخر عن مدة أكثره شهران من تاريخ انتهاء السنة المالية ، يصحب فيه خلاصة واقعة دخل السنة مستبينة وحررها ، ومضى دقة تطبق لمراعاة المقدرة له ، مع بيان اوفى والزيادة في كل دائرة على أن يشرح ، مفصيل استحداثه بطرق صرف والخصية ، موحها بمسئوليات والتهم أو التقريض والإطراء لأثر سبب ، شرحه صلاح أو فساد العرق المسعة في مسك الدفاتر أو إعطاء الأوامر أو صرف لنداء كرمي النفس أو الصرف وكل ما يؤول إلى ضبط أموال الدولة دخلا أو خرجا .

د) تقديم ما يرى من السنة إلى : سنة محسب ، أو عن أي حل أو بحالته أو احتياجه أو من غير غيره ، التمس والخصية ، مؤول ، أو يعرض أموال الدولة إلى السلف أو الصبيح ، وله أن يقترح درجة المكان مستقبلا بدرجة السلف أو الصبيح .

المادة ٩ : لمراقب عدم الصلاحيات الآتية :

أ) إبعاد المراجعين والمستحسنين والخصيين وغيرهم من موطئ دائرة تدقيق حسابات الدولة ، إلى أية ولاية أو دائرة أو مصلحة يسوق عنها من أموال الدولة كليا أو جزئيا ، أو تدر على حراية الحكومة دخلا لأجل تدقيق حساباتها طبق واحداه مفترقه في مدة لثمة من هذا النظام ، على أن يسلم كلا منهم كتابا تنوفعه إلى وزير أو رئيس الدائرة أو المصلحة ، يعينه بهذا الفصد طلب إليه إصدار الأوامر بتقديم كل معونة وتسهيل لموطلعه من جميع مستحضى الدائرة ، ولا يحق لأحد أن يندع في ذلك أو يمنع عن التعاون المذكور أو يضع في سبيله العثرات .

ب) المراقب العام أن يطلب جميع ما يرغب فيه من حسابات وقيود ووثائق وأوامر صرف أو قس أو تعليات وكل ما يحد أنه يمت بصلة إلى عمله أو سبيل له لقيم واحدة في أية دائرة أو موظف رسمي .

ج) المراقب العام أن يرفع الشكاية ضد كل موظف ينفذ دائرة في سبيل أداء واحدة إلى رئيسه المشور وإلى حلالة تلك المعظم .

د) مراقب العام أن يبين لدارة إعلالية من وقت لآخر أنسب الطرق وأقربها معك الدفاتر ومسطح القود ، ويضع بالاعاق معها ما يرى إدخاله من تغيير أو تعديل يسمح مستمر في مختلف قرارات والدوائر والنصح الرسمية بقصد إحكامها وءدى وقوع لأخطاء فيها وتسلطهم مع ضمان الدقة فيها على أن يحيط مجلس الوزراء علما بذلك .

هـ) مراقب العام يصفه مسئولاً عن مراقبة حسابات الدولة الإشراف المباشر على هذه المراجعة و إصدار الأوامر موظف ، وغيره من شئون مكتب الخدمة العامة لعماله

و) كل مرة يرد من مراقب العام لأجل اطلاع الأسف ، أو المحدث قدم لرياسة مجلس الوزراء .

ز) ليس في صلاحيات مراقب العام أو مراقبة حسابات الدولة مستعصر مع حق وزارة المالية الدائم في إجراء التدقيق أو التحقيق أو التفتيش على حسابات الدولة .

المادة ١٠ - يوجب من مراقب العام ونحوه جميع صلاحياته عند قيامه بـ مراقب العام ويعين نائب المراقب العام عرسم ملكي .

الباب الثالث — شعبة الخبراء

المادة ١١ : يشكل مجلس خمس أو راء شعبة للخبراء، حدد المجلس عددهم بحسب الحاجة والاروم .

المادة ١٢ : رئيس مجلس الخبراء هو ارفع الاعلى شدة اشعة .

المادة ١٣ : خبراء مسئولون امام رئاسة مجلس الخبراء .

المادة ١٤ : يجوز لراسية مجلس الخبراء مكلف احدهم بالإدلاء بوجه نظره فيما يطلب إليه .

المادة ١٥ : لدى الخبر الرأى فى المسائل الآتية :-

أ (المسائل التى تقرر رئيس مجلس او راء أو تقر المجلس عرضها عليه .

ب (المسائل التى تهم شدة الامور الخاصة

المادة ١٦ : بحث كل خبر برئاسة مجلس الامم بصورة من الرأى الذى يرضيه
فى كل مسألة تعرض عليه، وعلى الأمين العام تكوين مجموعة بهذه الآراء .

الباب الرابع — ديوان المظالم

المادة ١٧ : يشكل ديوان مجلس او راء برئاسة سكرتير ديوان المظالم

يسرف على هذه الإدارة رئيس بعض الرسوم منكى، وهو مسئول أمام

جلالة الملك، وجلالة المراجع الأعلى له .

المادة ١٨ : من اختصاص هذه الإدارة :-

أ (قبول جميع الشكاوى المقدمة إليها وتسجيلها .

(ب) التحقيق في كل شكوى قدمت أو أحيلت إليها وإعداد تقرير عنها مشعور بالإجراء المقترح اتخاذه بشأنها .

(ج) رفع التقرير المذكور إلى حالة الملك ليصدر أمره فيه .

المادة ١٩ : يعين الإدارة عدد كاف من موظفين المكلفين بتحقيق تقرير من مجلس الإدارة .

ب- على اقتراح الرئيس ملحق بالإدارة عدد كاف من موظفين الإداريين والكتاب .

المادة ٢٠ : على الرئيس أن يرفع إلى حالة الملك كل سنة أشهر تقريراً وافقاً عن أعمال الإدارة ، وملاحظات عن العمل والمسئوليات الواقعة على الجهات الحكومية المختصة أو الموظفين ، والأقراحات التي يراها كفيلة بتقويم الأداء ، و يقدم الرئيس صورة من هذا التقرير لمجلس الإدارة ، والتقرير المختص به .

المادة ٢١ : يكون الرئيس ومن يدرجه من موظفي دوائره موظفين الصلاحيات الكاملة في البحث والعقب في أمراء اب والمصحح احتياجه لحصر المسئوليات . وله سؤال أمراء اب والمصحح في هذا الشأن ، واستدعاء الموظفين المسئولين للتحقيق معهم بعد إخطارهم بذلك . ويسمى المصممة التي يسمونها إليها .

المادة ٢٢ : على الرئيس إعداد سجل عام يعطى برصد الدخول إلى رده فيه المصممة ويرتفع كل حراء تحدى الموصوح . وحلاصة السبحة التي انتهت إليها لإدارته ، ويرفع الكتاب مرفوعاً به تقرير الإدارة في المرفوع إلى حالة الملك وأمر جلالتة فيه .

المادة ٢٣ : يجوز للرئيس أن يضمن تقريره عن المصممة حسب إحالة موصف أو أكثر إلى مجلس تدب . أو اقتراح تعاقبة المسئولين بالطرق الإدارية .

المادة ٢٤ : يبوب عن الرئيس ويقوم بجميع صلاحياته عند عيادته نائب الرئيس ،
وبعين نائب الرئيس بمرسوم ملكي .

صدق هذا الظم وصدر عن قصرنا ملكي ببارناس في ١٢ رجب ١٣٧٣ هـ

المجلس الاقتصادي الأعلى

وكذلك من أحداث محكمة اعرنة العمود الهامة يشه مجلس اقتصادي أعلى . .
وفيما يلي نظام هذا المجلس المنشأ . .

نظام المجلس الاقتصادي الأعلى

المادة الأولى :

يعرف هذا النظام بضم المجلس الاقتصادي الأعلى .

(أ) تكوين المجلس .

مادة الثانية :

تشكون المجلس الاقتصادي الأعلى من الأعضاء الذين نص على أسمائهم لأمر السكريم
رقم ٥٩٣٤ تاريخ ٢٧ صفر سنة ١٣٧٢ هـ .

مادة الثالثة

يجوز برئس المجلس عند الاقتضاء أن يدعو لحضور الجلسات من يرى الاستئناس
رأيه من ذوي الخبرة والاختصاص ، أو من رؤساء الدوائر الحكومية المختصة حسبما تستدعي
الحاجة ، ويكون لهؤلاء حق الاشتراك في المناقشات دون حق التصويت .

كما يجوز له أن يؤم (ب) من بين أعضاء المجلس أو من خارج أعضائه أو باشتراك
الطرفين معا) لجنة فرعية تقوم بدراس أمور معينة يحددها الرئيس وتقدم التوصيات بشأنها
إلى المجلس .

(ب) اختصاصات المجلس .

المادة الرابعة .

المجلس الاقتصادي الأعلى هيئة استشارية مهتمة بطرق فيما يعرض عليها من الأمور
المعلقة بشؤون البلاد الاقتصادية وتنمية الحركة القومية عامة ، وتقديم التوصيات بشأنها إلى
المراجع الأعلى . وللحكومة استيفاء أمر قبول تلك التوصيات أو تعديلها أو رفضها .

وستشمل مهمة المجلس دراسة خاصة على النطاق الوطني مع واتجاهات المقدمة من قبل
الدوائر الحكومية المختصة أو من استشار في الأمور المالية .

(١) دراسة مشروعات وإصلاحات الاقتصاد العامة

(٢) دراسة مشاريع والأعمال الخاصة بقطاع التجارة والاسيراد واستيراد وتصدير
السلع الخاصة لنظام الحصص .

(٣) دراسة مشاريع والأعمال الخاصة بالثروة المعدنية وتحديد مصروفات ورسم
حديقة أو تعديل الضرائب والرسوم القائمة .

(٤) دراسة مشاريع الأعمال الخاصة بتعديل الحركة التجارية أو حريتها .

(٥) دراسة مشاريع الأعمال التجارية والاقتصادية والحركة بين المملكة العربية
السعودية وبين البلاد الأجنبية .

(٦) دراسة مشاريع الامتياز .

المادة الخامسة .

ويخوّل لمجلس نخت غير الحكومية إلى م يراه من الأمور التي لها صلة بشؤون البلاد الاقتصادية ووضع المقترحات اللائحة في هذا الشأن وذلك بالتحرق المحددة في نظامه الداخلي .
(ج) اللائحة الداخلية .

المادة السادسة :

تتق أعمال المجلس الاقتصادي على اشكال انس أدناه .

(١) مكتب المجلس :

يكون مجلس مكتب حصص عموم زعماله و مديره -سكرير- وفقاً لموجبهات الرئيس و تكون مهمة هذا المكتب إعداد جدول الأعمال ودعوة المجلس إلى الاجتماع وتداولين وفتح جلساته وحفظ سجلاته ورفع المقررات إلى ائراجع الإحائية وفق لأحكام هذه اللائحة ، وعموم زعمان سكريرية المجلس مدير إدارة الشؤون الاقتصادية ، ساعده في عمله مؤسس أو سكرير وفق واحدة

(٢) اجتماعات المجلس :

يختص المجلس بدعوه من نفسه كل دعت الحاجة إلى ذلك على أن لا تقل عدد اجتماعاته عن أربعة مرات في السنة .

(٣) جدول الأعمال :

تقوم سكرير المجلس بإعداد جدول الأعمال لكل جلسة من جلسات المجلس وتكون ذلك الجدول مصححاً خلاصة موجزة لكل من المواضيع المعروضة للمبحث ، وبعد موافقة رئيس المجلس على ذلك الجدول يوزع مع الخلاصة الموجزة على الأعضاء ، على أن يصحب قبل موعد اجلسه شئ وثريع ساعة على الأقل .

على أن يرئيس الحق في الحالات الاستثنائية أن تطلب إلى المجلس مناقشة ما يراه
أو ما يتخذ من المواضيع دون التقيد بمحتويات هذه الفقرة .
(٤) تقديم المقترحات .

لأعضاء المجلس ورؤساء الدوائر المختصة الحق في تقديم ما يرويه من المقترحات
للطرفين من قبل المجلس .

على أن تصل تلك المقترحات إلى السكرتير قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ
الجلسة ، وأن يكون مصحوباً بمذكرة إيضاحية موجهة تبين ماهية تلك المقترحات ،
ويجوز للسكرتير أن يرى ضرورة الاستكمال لمعلوماته في إحدى تلك المقترحات
وبعد أخذ موافقة رئيس أو نائب رئيس المجلس في أوامر إلى الجهات الحكومية المختصة
لإعداد الرأي قبل عرضه على المجلس .

(٥) المصائب النقوية

تكون المصائب النقوية للحساب عصوراً كثيرة تسيطة من الأعضاء . وإذا لم
يوفر ذلك المصائب أو حل الجلسة إلى موعد يحدده الرئيس ، على أن لا يقل عن
ثلاثة أُم من تاريخ الجلسة ، وشعر الأعضاء بذلك كتباً قبل موعد الجلسة
سبوع واحد على الأقل . وتعتبر تلك الجلسة الناقبة دعوياً فهي تبلغ عدد الحضور .

(٦) التصويت :

تواصى المجلس بقرائه تسمية سبغة وإذا توافقت الأصوات اعترض صوت الرئيس مرجحاً

(هـ) تعديل النظام

المادة السابعة :

لا يجوز تعديل الفصل (١) و (ب) الحامين سكرتير المجلس واحتصاصاته إلا بمرسوم .
أما الفصل (ج) الخاص بالأمانة الداخلية فيجوز تعديله مراراً من قبل المجلس

أما الأشخاص الذين يتكون منهم المجلس الاقتصادي الأعلى فهم :

حاضرة صاحب المعالي وزير المالية رئيساً .

سعادة وكيل وزارة المالية عضواً .

سعادة مستشار وزارة المالية عضواً .

سعادة وكيل الوزارة مساعد لاشئون الاقتصادية عضواً .

سعادة وكيل الوزارة لمساعد شئون شركات الاستثمار والمشرع العمرانية عضواً .

مدير الخزانة العام عضواً .

رئيس الغرفة التجارية بمكة عضواً .

رئيس الغرفة التجارية بجدة عضواً .

مدير المالية العام عضواً

مؤسسة النقد العربي السعودي

إن مؤسسة النقد العربي السعودي وهي تمتد دوراً كبيراً في تاريخ تعليم
مدينة البلاد ونقدها وإلى نصيب من في الرسم الملكية التي صارت تسمى
وأغراضها ..



مرسوم ملكي كريم رقم ٣٠ - ٤ - ١ - ١٠٢٦

في ٢٥ رجب المرجب سنة ١٣٧١

بمؤذن الله تعالى

بمؤذن عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل

ملك المملكة العربية السعودية

سواء على ماعرضه حالياً و/أو مائلاً و/أو أن تداير الوسائل اللازمة لدعم انعقد الرسمي
الدولة وتوطيد قيمته المالية وتحدد هذه القيمة بأمانة تخيم العملات الأحبية هو من الأمور
التي تدعو إليها مصلحة الشعب ، وتخصيص ، احرص على تحسب احراة والأفراد الحسائر
التي تسحب عن تعسفات أسعار النقد الأحبي إذا لم يكن للنقد العربي السعودي سعر محدد
ومستقر بالنسبة لعملات البلاد الأخرى

(أمرنا بما هو آت)

لذلك

المادة الأولى

تأسست بموجب هذه الوثيقة وصفا لهذه التعاليم مؤسسة اسمها (مؤسسة النقد العربي
السعودي) مركزها إدارتها الذي ستر فيه عماليها بمدة حدة ، وسيفتح لها فروع ووحدات
في المدن والأماكن التي تدعو إليها الحاجة .

المادة الثانية

تكون وظائف هذه المؤسسة :

أولاً - دعم النقد الرسمي للدولة وتوطيد قيمته المالية وتحديد سعره بأمانة لأسعار
العملات الأحبية

ثانياً - معاونة وزارة المالية بتوحيد المركز الذي تسير وودع فيه إيرادات الحكومة
وتصرف منه مدفوناتها ، ومراقبة صبط هذه المدفونات وفقاً لسود الميزانية
المعتمدة

ثالثاً - لا تقتضي المؤسسة ولا تدفع أية فائدة على مائعه أو تصرفه ، ولا بشر أي
عمل يتعرض مع قواعد الشريعة الإسلامية السمحاء .

مرسوم ملكي كريم رقم ٣٠ - ٤ - ١ - ١٠٤٧

في ٢٥ رجب الفرد سنة ١٣٧١

بإذن الله تعالى

محسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المرسوم رقم ٣٠ - ٤ - ١ - ١٠٤٦ الصادر بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٧١

ووثيقة النظام الأساسي (مؤسسة النقد العربي السعودي) استحققت بأمراء هذا والمكونة من اثنتي عشرة مادة وساء على ما عرضه على وزير المالية

(أمراء بما هوأت)

تعتمد وثيقة النظام الأساسي (مؤسسة النقد العربي السعودي) المنشور بالمه أعله والملحقة بمر. هذا وتقرر وضعها موضع التنفيذ.

التعليمات الأساسية

لمؤسسة النقد العربي السعودي

الباب الأول

التأسيس والأغراض

المادة الأولى

تأسست بموجب هذه الوثيقة وطبق هذه التعليمات مؤسسة اسمها (مؤسسة النقد العربي السعودي) مركز إدارتها الذي تأسس فيه عهدها مدرسة حدة ، وسيتمتع لها فروع ووكالات في المدن والأماكن التي تدعو إليها الحاجة .

المادة الثانية

أغراض المؤسسة هي :

أ) دعم العملة العربية السعودية وبوضع قمتها مائة بانسة للعملات الأحبية
وتخريب الحكومة والشعب الخسر التي سحق بهما من تفتت أسعار النقد
في محليات مسألة الثقة العربي السعودي بغيره من العملات سب عدم أخذ
أسر الفاعل العربي السعودي بانسة للعملات الأحبية التي تكون الجزء
الأكبر من إيرادات الحكومة .

ب) معونة وزارة الشؤون المالية واحد تسبم وهدم فيه جميع إيرادات الحكومة
وعصرف منه مدفوعات وحد سود يرايه المصلحة ، وفي صبط ورقاقة مدفوعات
حتى يثارة جمع وروح الحكومة حدود مبراية .

الباب الثاني

رأس المال

المادة الثالثة

رأس مال المؤسسة المرحص به هو مائيتة خمسة ألاف جنيه ذهب ، أي ما يعادل
ستمائة ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية ، بواقع اثني عشر
دولاراً (١٢) للجنيه الذهبي تدفعه الحكومة جميعه ، ويجب دفع ثلثي رأس المال
قبل أن تباشر المؤسسة أعمالها ، ويعتبر جزء من رأس المال المدفوع قيمة للمدى
أولسنى والأثاث والأدوات التي تقدمها الحكومة للمؤسسة .

الباب الثالث

الأعمال

المادة الرابعة

وطائف مؤسسة ببنية لمؤسسات المد هي ما يلي :

- أ (تثبيت ودعم القيمة الداخلية والخارجية للعملة .
- ب (حفظ وشغل الأموال الاحتياطية لخدمة لأغراض النقد على أساس أنها أموال خاصة لا يجوز سعيها إلا في الأمور المتعلقة به .
- ج (شراء وبيع العملات والسكك الذهبية والفضية حسب الحكومة .
- د (تقديم المشورة للحكومة في بعض صفقات عملات حرسه ، وفي تدابير الخاصة بصنع كافة أنواع العملة واستيرادها وتصديرها وتداولها ومن المفهوم أن إصدار العملات وطرحها بدون لا يكون إلا بسلطة المؤسسة وبها على صلبها .
- هـ (مراقبة المصارف التجارية والمشتري بأعمال السكك والسيارات ، ووضع النظم الخاصة بهم كلما روي لزوم لذلك .

المادة الخامسة

ب كات المؤسسة تقوم بتقوية ورقة مده بكونها مركز ائدي تزد فيه واردات الحكومة وتصرف منه مدفوعات وفقه سود الميراثية المعتمدة وصعد ومراقبة المدفوعات حتى تمام جميع وروع الحكومة حدود ائديرية ، فمحققه لهذه الأهداف يكون للمؤسسة اوصاف الآتية .

- أ) يسلم للمؤسسة ويودع جميع كافة إيرادات الدولة عن فيها السبع المدفوعة من شركات الامتياز والإيرادات المستحصدة من الحسنة والخج وجميع موارد الأخرى، وتمتلك المؤسسة ما يدر من دائرة الحساب الخاصة بالأموال السمة والنودعة فيها وفقا للتعليمات التي تضعها الحكومة في اسطة ورر المالية
- ب) تقوم مؤسسة وصغر وكيه عن الحكومة وتقرر من وير الذي يسع السبع الشخصية للإسدادات - صدق ثلث من الحكومة .

المادة السادسة

تقوم المؤسسة بـ دائرة لأشـات وطنية جمع ونحس كافة معلومات الدولة لخدمة الحكومة والموسسة في وضع ومعيد السياسة لـ ية والاقتصادية التي

المادة السابعة

لا يجوز للمؤسسة أن تـصـحـحـ أو تـعـدي الأـمـور التي تـسـمـيـهـ أو التي تـصـرـفـهـا وول تـسـمـيـهـ أي عمل مع حسن مع قواعد الشريعة الإسلامية السمحاء وعلى ذلك فلا يجوز للمؤسسة القيام بأي عمل من الأعمال الآتية :

- أ) دفع أو قبض فائدة على الأعمال .
- ب) اسلام لودائع خاصة .
- ج) إقراض الحكومة أو لمحت خاصة أو الأفراد .
- د) الاشتغال بالتحفة أو مساهمة في الأعمال المجازية أو أن يكون أي مصلحة في أي مشروع تجارى أو صاعى أو رراعى .

هـ (شراء أو امتلاك العقارات ماعدا ما تكون مؤسسة في حاجة إليه للقيام بأعمالها .

و (إصدار الأوراق النقدية .

الباب الرابع

الإدارة

المادة الثامنة

تكون للمؤسسة مجلس إداره يشرف على أعماله ، وهو مسئول عنه عدم حسن سير الإدارة وكفاءة المؤسسة ، وله كافة الصلاحيات اللازمة والملائمة لتحقيق هذا الغرض ، وللمجلس الاداري أن يضع مبادئ من المبادئ والسياسات حسبما يراه ضرورياً وملائماً لتسيير الأعمال بمؤسسته وفقاً لمبادئها ، وله أن يقترح على الحكومة واسعة ويرغبة لإدخال ما تسعوا الضرورة إلى إدخاله من تعديلات على نصوص هذا النظام .

المادة التاسعة

عند المؤسسة أي (مؤسسه المدد العربي العمودي) غير محدودة لمدته ، وهي مؤسسة دائمة لاستمرارها ، وهي محمول إيجاب مسيرته الأعمال التي تراها ضرورية وملائمة للمقصد بها وفقاً لمبادئها صميمه ، بدون أن تكون في ذلك تحديد صلاحياتها - صلاحية التعاقد وامتلاك العقارات والاحتفاظ بها والارتباط بالالتزامات التي ترى الارتباط بها لاراد وملائمة لتسيير أعمالها .

المادة العاشرة

يتكون مجلس الإدارة من :

رئيس

ونائب رئيس

ومحافظ

وعصوين

ويجرى تعيين هؤلاء ، بأمر من حالة الميث ، على ترشيح وزير المالية .

المادة الحادية عشرة

وزير المالية هو الذى ترشح محافظ المؤسسة ويصدر أمر تعيينه من حالة الميث ، ولا ينحى عن عمله إلا بعد صدور أمر من جلالاته .

الباب الخامس

التقارير ومراقبة الحسابات

المادة الثانية عشرة

تقدم المؤسسة للحكومة عن طريق وزير المالية تقريراً شهرياً عن أعمالها وتخصم المؤسسة المراقبة احصائية التى يقوم بها من تعيينه الحكومة هذا العرص .

مرسوم ملكي كريم رقم ٣٠ - ٤ - ١٠٤٦

تاريخ ١٤ ذي القعدة ١٣٧١

بإذن الله وتوفيقه

محسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر برقم ٣٠ - ٤ - ١٠٤٦ و تاريخ ٢٥ رجب ١٣٧١

و بناء على ما عرضه عليا وزير المالية رقم ٧٢٨١ و تاريخ ٧ ذي القعدة سنة ١٣٧١ .

(أمره - ل. هـ آت)

المادة الأولى

يعين مستر جورج ا. ب. ر. م. مؤسسة النقد العربي السعودي

المادة الثانية

وزير المالية مكلف بتنفيذ أمرنا هذا.

مرسوم ملكي كريم رقم ٣٠ - ٤ - ١٠٤٦

و تاريخ ١٤ ذي القعدة ١٣٧١

بإذن الله وتوفيقه

محسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل .

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر برقم ٣٠ - ٤ - ١٠٤٦ و تاريخ ٢٥ رجب سنة

١٣٧١ و بناء على ما عرضه عليا وزير المالية رقم ٧٣٥٢ و تاريخ ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٧١

(أمرنا تهاوأت)

المادة الأولى

شكل مجلس إدارة مؤسسة النقد العربي السعودي من الأشخاص الآتية أسماؤهم :

الرئيس عبد الله السليمان

نائب الرئيس نجيب إبراهيم صالح^(١) .

المحافظ المستر جورج أ . بلوارز

عضو : حسين عطاس

عضو : سالم بن عويط

عضو : رامي الخالدي^(٢)

المادة الثانية

وزير المالية مكلف بتنفيذ أمرنا هذا .

(١) أبيل وخرج من البلاد العرب .

(٢) عبيد نائب المحافظ - العرب .

الصحافة في البلاد العربية السعودية

كانت تصدر في عهد الملك حسين صحيفة واحدة في مكة باسم « القبلة » وكثيرا ما كان الملك حسين بالذات يكتب في تلك الصحيفة ووجهه . وقد انتقل الملك إلى المرحوم عبد العزيز آل سعود عانت « القبلة » وكسر باسم جديد هو « أم القرى » منذ عام ١٩٣٤ حتى اليوم . وتعتبر أم القرى صحيفة الحكومة الرسمية ، وتصدر في أربع صفحات إلا ما يندر . ورئيس تحريرها الأستاذ الطيب الساسي .. وهي أسبوعية .

وفي عام ١٩٣٠ صدرت صحيفة أهنة في مكة باسم « صوت الحجار » وكانت أول الأمر أسبوعية ثم مرتين في الأسبوع ، ثم ثلاث مرات في الأسبوع . وفي عام ١٩٤٥ استبدلت اسمها بـ « البلاد السعودية » ، وهي ملك « الشركة العربية للطبع والنشر » ، وكانت أسبوعية ثم مرتين في الأسبوع ، وثلاث ، ومنذ عام ١٩٥٣ أصبحت يومية ، وهي الصحيفة الوحيدة اليومية في البلاد ، ومديرها منذ تأسيس تحريرها « الأستاذ عبد الله عريف » وهذه الصحيفة « مذمة لمودة » تصدر منذ ١٥ عاما في المدينة المنورة . اصحابها الأخوين « علي وعثمان حافظ » وهي أسبوعية .

وتصدر في مكة كذلك مجلة شهرية « منهل العذب » بمصاحبا ومديرها ورئيس تحريرها الأستاذ عبد القدوس الأصاري ، وهي مجلة أدبية عممية باربعة .. قائمة منذ ١٤ عاما ..

وتصدر في مكة مجلة « الحج » وهي مجلة شهرية تصدر منذ سبعة أعوام ومديرها الأستاذ محمد العمودي . وهي مجلة لإدارة الحج لموسطة بمشرف ورياسة وزير الدولة ومبشر الملك الشيخ محمد سرور الصان . وإدارة الشعر الأستاذ أحمد قديلي ..

ويبرز نشاط هذه المنظمة في موسم الحج فمحرج عددها ياشتراه أربعة الحج مثلاً تحت لغات :
العربية - الأوردية - الفارسية - التركية - الملاوية - والإيجيرية . وكثيراً ما تنشر مقالات
في أعداد الحج يحدى هذه اللغات ، إلى جانب اللغة العربية

وفي ذي الحجة ١٣٧٢ أعطي ١٩٥٣ صدر أول عدد من مجلة « اتيمة » - مديرتها
وئيس تحريرها الأستاذ حمد الحاسر - وتصدر عن الرياض وهي مجلة شهرية مؤقتة ،
و يرصد أن تكون أسبوعية .. وهي مجلة أدبية ، علمية ، سياسية ، تاريخية ..

وفي شعبان ١٣٧٣ - أبريل ١٩٥٤ صدر أول عدد من مجلة « الرياض » الشهيرة ،
صادرة عن مؤسسه الصحافة والشر ، ومديرتها الشول أحمد عبيد ، ورئيس التحرير
مديس محمد ، وتقع هذه المؤسسة في كبر ٦ عن حدة بحد مكة . وقد استوردت
الآت حديثة للصحافة والصحافة والشر والمخيد والمواعظ من أدسة .

الحركة الرياضية في البلاد العربية السعودية

ازدهرت في السنين الأخيرة الحركة الرياضية في البلاد ، واستطاعت أن تنفذ إليها
أطراف المستويات ، الذين احتضنوها وشجعوها وبركوها . وقد كان من الذين مؤازرونها
الأمير الشاب الذي عز عنه الله الفضل والبر الذخيرة والصفحة . فكان يصنع الجوائز ويهب
« اشترهات » والسمات للذين يبرزون في ميدان هذه « الفوتبول - الكرة » .
فقامت على أثر ذلك مواد عديدة في مكة وحده والائف .. وكذلك بالرياض وخاصة بين
أولاد الأمر ، وتسمع كل يوم عشرات من مباريات مختلف النوادي يحدث بها الصحف
وتنشر على الإذاعات ، وتعد استراحة أو قطعة من أسفول عدة دعي فرقة رياضية
مسيرة فرقة أحد النوادي مع الكرة في حدة . ويضع الجامعة أشده في مثل هذه
المسابقات وكان أول ملعب لكرة مضط على أسس عسة « ملعب الصناد » تحدة
الصاحبه حسن سرور الصناد ، وقد عمت له أسوار ومدرج حولي الطارة ، وروم
للكراسي ، ودرجات مختلفة ، وهكذا ..

وتشقت الرض حركة فروسية حذرة بالإحجاب . هي ساق خيل ، وسرل جيول
 الأمراء في حملة الساق الساج طوف نحو ٥ ش.م . مركب مدر بون بدون سرج أو ركائب ،
 ويحضر هذه المسابقات جلالة ملك والأمراء ، وحشود كبيرة من أهل الرض وجميع من
 عد من صيوف وتزلاذ برصاص . ويضع جلالة ملك مسددة منه للحصول العذر وتعم
 انشوة والديحة والسرو . تنوس الجمع ، وهذا مظهر . يد من مظهر الفروسة العربية
 العريقة التي أهتمت في الحرية العربية . م. كبرا ، ثم تترت دفعة واحدة وقوة .
 وترى الأمراء يسوردون أحسن جيول لدى العربية من مدر ومدن ولدى وكافة الأقصر
 والأقصر ، وبنهار حاية

وأما لعبة النيس ، فكان أول من أشتهر بها في حلة مدر وشل مؤعب
 هذا اللعب في قبة العديس العريسة السعدية ، وحفل لعب على أرض لمعين مساحا
 لكل رابع هو . دون مائتين من عربي واحد . فكثير اللاعبين ، وفي كل عام
 تخرى على هذه اللعبة مدرات وبيع كنوز على العرب وتثر ثلث لعب هذه
 اللعبة وبيت ملاعب عديدة . مدرات ملعب خالي هكي حارس بهم ، لا دعوى ولا
 شجعون أحدا للعب عليه ، ومنعب لسمرة الأمر ككية ، يدعى باسمه الكثير من
 الأصدقاء ، وملاعب أخرى متفرقة ، خاصة .

وفي صيف ١٩٥٢ بدأ مسير حري أول من سركت أرمكو حدة معن المنهين
 بشئون الرخصة حدة إلى حري لبحث ، مدر رسمي حيب . وقصصوا من قطعة
 البودي اسمه معن م. لانه وضع الملاد الحنة . وقدمت المسير حري إلى سلطات محلية
 استثنوية موافقة ، مع مرافقه جميع يد الملاد الموسوعة وديعه وعدد من ومقصباتهم .
 وأحمد روس الإجراءت شكله الرسمي . ومن المتصر الموافقة فريما جدا على إيش ، مثل
 هذا البدي الذي يضم معن لاس وملعبا للكرة وملعب للحوف وآخر للاسكركيت ،

ومضى محمد يضم شعبة (أغص) وقبعة شىء، ومكسة مفرقة، كعب، وموقع مسكون على شاطئ البحر من حدة شمالاً على عدد ٥٠٠ م. تقريباً على تلة مشرفة على البحر ثم بسط بحيث يكون صلاله لإقامة المبنى والأغص، وقد كلف جميعها حول ١٠٠٠٠٠ ريال سعودي أو أكثر

وزارة الصحة السعودية

عندما أسست وزارة الصحة إلى سمو الأمير عبداللّه الفيصل، قام بعض حاتم حبيداً، ورفع المستوى الصحى في البلاد، وكان شطه في سبب شكل مدهوش، وبملا شئ فيه أن اموت عدة أمراء والبلاد بعد تحريمهم وعودتهم بالأمم في شئ مرافق الحياة.

ومركز رئاسة وزارة الصحة هو مكة، ومسح وزارة الصحة من مبنى جامعة - من مديريات صحة هي :

مدرسة صحة مكة - حدة - جدة - تبوك - الرياض - عسير - الأحساء .
ثم الكرتينات، ويتبع إدارة صحة منطقة مكة :

١ مستشفى امك الزاهر - ومسح لأكثر من ٢٠٠ سرير، وله قسم الجراحة والأمراض الباطنية وأقسام العيون وأقسام الأنف والأذن والحنجرة والأطفال

٢ مستشفى ولادة وأمراض - ومسح ٥٠ سرير ولادة والجراحة لسائية .

٣ مستشفى أحاد وله عدا ت جراحية وقسم الأشعة وقسم للأمراض الجلدية والأمراض الالتهابية والحالات المستعصية، وله بعض معاجه حالات من ذوات الشمس

ويتبع مستشفى أحياد عدة مستوصفات : مستوصف العدة ، مستوصف العزل
تحتي ، مستوصف اشامية ، محطة الساب ، مستوصف المسد ، وادي طامة .
ويتبع صحة جدة :

١ - المستشفى العام - ويتسع لـ ١٠٠ سرير .

٢ - مستشفى الرمد - ويتسع لـ ٥٠ سريراً .

وفي حده يمر في مدخل مكاشفة دار ، وانقص ، على لدعوس مسب شـ ،
ويتبعها مستوصفات في رابغ ، ينبع البحر ، ينبع النخل ، الوجه ، ضبا ، امليح ،
المويلح ، الخريبة ، تول ، القضيبة ، الليث .
ويتبع صحة منطقة ادلف

١ - المستشفى العام - مستشفى الأمير فيصل .

٢ - مستشفى ادلف

٣ - مستشفى الأمراض الصدرية .

ويبعه مستوصفات في ادلف ، برة ، وادي بحرم ، شـ .
ويتبع صحة الرياض .

١ - مستشفى العام ويتبع عدة مريح ، ويبعه مستوصفات في ادوامي ، صرات ،
المصيم ، بركة ، سدرة ، الجمعية ، الخ ، حوطة بني مالك ، عبيدة ، شقراء ،
قرة ، الأفلاج ، رس ، صموه . وفي الآن مستشفى في الرياض يتسع
لـ ٣٠٠ سرير

ويتبع صحة المسدة

١ - المستشفى العام ويتسع لـ ١٠٠ سرير

٢ - مستشفى الملك ويتسع لـ ١٥٠ سريراً .

ويتبعه المستوصفات في العلا ، نياء ، القرية ، حيار ، اخوف ، مسيحيه ،
سائل ، تبوك ، محجر العريض .

و تسع صحة غير المستوصفات الآتية في :

حيران ، نعران ، التمسة ، طهران النيس ، بالخرش ، رحال المع ، محائل ،
بارق ، أبو عريش ، خميس مشيط ، صامطة ، تثليث .

وستفتح مرا كره صحيه في صيد ، ولندس ، والبر ، والقصحة .

ويتبع صحة الأحساء ما يأتي :

المستشفى العام ويتسع لمئين سرير ، ويتبعه المستوصفات الآتية في :

رأس تنورة ، الخبر ، الدمام ، رأس شعاب ، الجليل ، القطيف ، المبرز ، عرعر ،
المحرف .

ويشترع من مديرية السكرتريات العامة وحدة :

مكتب كرسات ميد حوى ، وأبدا لمدى ، ومركز مرافقه المحجج القادمين
من البحر ، وآخر للتدوين من السفى ، وفي صحة على حدود أمانة لمراقبة
الحجج القادمين من الجنوب ، وآخر يجرى قرب المدينة للتدوين من الشمال .
أسست إدارة عامة للصحة على وحدة ، مروده الأط ، لأخصائين والممرضات ،
والسيارات والحليم اللازمة ، محرو في مدفق الى من بها أعضاء .

أسست إدارة عامة ، تحت العلاهى لإشراف على عمل المستشفيات وكل مايتعلق
بها في مكة ، كما أسس معمل فحص وامتح ، وهو الأول من نوعه
في المملكة العربية السعودية ، وغير الآن أحدث الآلات سد حاجة البلاد
من الأمصال واللقاحات .

مشروعات وزارة الصحة

تعاقدت وزارة الصحة مع أطباء بطانين من أسكرة مختصين بالجراثيم والولادة والحراثة وأمراض الصدر والجذع والبرص . وكذلك مع عدد من الممرضات الإطليات وحشيت ، وعدد من الأطباء مختصين بالحراثة والعيون والأنف والأذن والحجرة والخص والمرض الباثية والولادة والجراثيم ، ومع قنلات وممرضات . وسجده وزارة الصحة الآن أعضاء من مصريين ولبنانيين وسوريين والسودانيين وغيرهم .

١ - افتتح في ١١ / ١ / ١٣٧٢ مستشفى الولادة بمكة . وله عرفة مبيت ، ومشتق يحتوي على ٥٠ سريراً ، وشرف به قسم جراحة يول ، أمراض النساء والولادة ، وحكيات وممرضات .

٢ - في شهر محرم عام ١٣٧٢ تم بناء مستشفى الملك فهد بمكة . ويحتوي على ٢٠٠ سرير .

٣ - عهد إلى شركة سويدية بناء مستشفى في طائف ، يحتوي على ٢٠٦ سرير ، مكيف أجهزة كيميائية ، ومجهز أحدث الآلات الطبية وألحق به مشغل لدراسات الفيزياء على لأشعة الذرية . حفينة والأعمال الصناعية والتشخيصية

٤ - في جدة : تم تجهيز مستشفى الولادة والحراثة بسبعة ويحتوي على ٥٠ سرير .

٥ - مستشفى الزمرد ويحتوي على ٥٠ سرير .

٩. أشتى حتى قاحل مبرد ، كل مبرد على ٢٨ معطس ، إحداهما لرحل
والأخرى للساق ، ويرد من المعطس ثلاث حصص لتوزيع الشح ولداء الرد بصورة
مستمرة خلال موسم خلع معصحة الحجاج بين صفر و أول صفر من السنة
وأشتى حتى كدناك ، قذعت لمرضى العادس ، وثاني عيادت وصيدية وعرف
عصيب وقذعت لالاسبر ، وثالث عيادت في عرف مبرد ، لدرجة الصفر لحفظ
حطب لموتى المحبوس حتى يعرف نية أهله ومن سأل عنهم . وهالك
مصورون خصوصيون لأحدصور الخيم من مخرج ، وعلى طول طريق مكة عرافات
توجد مسالك فيه منقوشة ، عرفه ، طب مبروده ، لأدوات الحنية والإسهات
السريعة والماء الثلج للحجاج مجانا .

وعرفت عدد كبير من هذه المسالك حتى عرف منى من معاص
ويستوب ، وكنت أذكر في مبرده حيث أقيمت مسكن كثير من عموميين
بوقت الحجاج من حارة الشمس وأند

وأقيمت مائة كبره في مائة مائة كبره
وأست دورات مياه عمدة مساحات بمسالك بدو الحج وعرقت
إرتوازية بالمسيجيد على طريق المذيبه بين سقيا الحجاج وغيرهم بصورة ثابتة .

وأشتى حط مناسير لمن سدد من عرفت إلى مكة . لا من أخرى القرينة ،
وعمل الإحدا ، اللام بقوة . وجمعت في عرفت إلى كل يصل إليه صعبا .
وعملت يده في عرفت ومسطة أسبب يصل إلى كل نقطة فيه .

وأشتى حط من الأسب في مبردة ترويه . من العين الجديدة للشعب والحجاج
وأشتى حط من الأسب ليد منى . من العين الجديدة وتوزعها على الجهات بها
والبقية تأتي من شاء الله ، على هذا الشط وأكثر كبره .

إلى سمو الأمير فيصل العظمى ، بناء على الصلاحية المنصوص سيب في « المادة : ٢ » من مرسوم تشكيل مجلس الإدارة (جريدة « أم القري » العدد ٦ ربيع الأول ١٣٧٣ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٥٣) .

وبعد هذا المرسوم احتلوا العملية التالية . نحو توحيد الإدارة في جميع أنحاء المملكة .

في الخطوة الأولى فهي التي حدثت في ٢١ حدى ١٣٥١ (٢٢ سبتمبر ١٩٣٢) عندما صدر الأمر الملكي الكريم بتوحيد أمراء المملكة المتحدة واستحداثها وواجهتها ، وبعد ذلك تمسكه واحدة أنشأ في اسم المملكة العربية السعودية « (جريدة « أم القري » العدد ٤٠٦ في ٢٢ حدى ١٣٥١) .

وقد تمت هذه العملية من الأمر الملكي الخاص به ، وأحد المملكة ، على أن تنال تشكيلات الحكومة الجديدة من رؤسها في صفوف غير في نظام مجلس الوكلاء . على جانب ، إن لم يتم وضع تشكيلات جديدة للمملكة ، على أساس توحيد أمراء المملكة المتحدة ، فكان مرسومه في مجلس إدارة ، الخدم هو السيد الفعلي لعدد خمسة المذكورة ، وتمسحت الإدارة من ناحية التسمية موحدة في جميع أنحاء المملكة ، كما أن كل هناك مجلس الفرق في أعضائه لإدارة الحكومة في كل واحد ، فكان الخراج سوير مع النظام مجلس وكلاء ، كما كانت جديدة حرة حسب نظام الحصص ، الموقوف فيها من قبل ، انتمت من الفرق والذات سكر ، وتمت من بدلت منصفات الخضرية الكبرى ، وبمدرات عدل في الدولة . حيث كان لكل مقاطعة أمير ، وكانت تصدر كل قبيلة من القبائل إمارة لها شيخها وكبيرها .

جلالة الملك

والموضع الحالي هو أن السنة العينية هي حسب مرسوم التعليمات الأساسية الصادرة

ساريج ٢١ صفر عام ١٣٤٥ (يناير ١٩٢٦) حلة تلك ادى بمصدر السطات ،
لا تخضع سطره إلا لأحكام اشريح شريف (القسم الثانى من القوانين الأساسية) كما أن
جلالته هو القائد الأعلى لثلاث قوى مسلحة (أمير مسكى رقم ٥-٢-٥٠٠٠ صدر ساريج
١٥ دى الحجة ١٣٧٢ الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٥٣) وه مستشار عسكري هو دولة النبوا
فورى صدر رئيس دولة سو ، السابق (الأمير نورج ١١ صفر ١٣٧٣ الموافق ١٩ أكتوبر
١٩٥٣) . وحالته يحل إلى اقتضاء ما كان من الأمور الخاصة بـ شرع ، بالحكم فيه على الوجه
الشرعى ، ثم جميع الأمور الخاصة بشئون الأخرى من إدارة وسياسية ومالية وعسكرية
تعرض على مجلس الوزراء ادى رأسه جلالة بعتل و ، وتصدر القرارات فيه ، بعد
تصديق حالته وموافقته .

وحالة بيت قيم معتمد له السلطة فى الر من ، وعصى أشهر الحج فى حلة ومكة ،
ليشرف بنفسه على راحة الحجاج .

البلاد مسكى

وأم البلاد جلالته فى الوقت الحاضر فأنف من عدة شعب ، وهم الذين وينحصر
فى العباد ، شئون الداخلية وهو مؤلف من موظفين دائمين للقيام بالأعمال وعرضهم
على جلالته ، وبنى أوامر جلالته فيه . واستعانة السياسية وتخص بالأمور السياسية ، وعلى
الأخص ما كان مما يتبادر بشئون ادا حة ، ورأسها صاحب معنى الشيخ يوسف باسين
بصفته وزير دولة . ومها شعبية البادية وهى مختصة بشئون داخلية محدة ، والمكتب الخاص
الذى يتولى شئون الأمور الخاصة والسرية .

مستشارو جلالته .

ولجلالته مستشارون رأسهم سمو الأمير عبد الله بن عبد الرحمن . وكلهم بدرجة وراء

دولة، ومجال: بهذه السمات التي يرى جلالة لوم أحد رأيهم فيها، وجلالته الرأي انتهى
الفصل فيها كلها.

وينتقل المستشارون مع جلالاته حينما انتقل.

مجلس الوزراء

لقد تم تشكيل مجلس الوزراء في ١٣ ربيع الأول ١٣٧٣، ١٣ نوفمبر ١٩٥٣، بتدبير جميع وزراء الدولة
وذلك على يد الملك ومجلس الدولة. فتم تشكيل جلالاته من: الملك، ومجلس الدولة، ومجلس
رئيس، ووزراء: رئيس، وزير الداخلية، وزير الخارجية، وزير المالية، وزير العدل، وزير
الداخلية، وزير الصحة، وزير الزراعة، وزير التعليم، وزير الدفاع، وزير الشؤون
ووزير الشؤون الاجتماعية. ووزراء: وزير الداخلية، وزير الخارجية، وزير الشؤون
جلالاته بصفتهم وزراء دولة.

بيان الرئاسة

ويبين رئاسة مجلس الوزراء في: «الأمم المتحدة» في: «الأمم المتحدة» في: «الأمم المتحدة»
وقد تمت مدته حتى ١٣ ربيع الأول ١٣٧٣ (١٣ نوفمبر ١٩٥٣) محل الرئاسة بصفة جلالاته
الملك، وأحدثت مكانه: الملك، ووزير الداخلية، ووزير الخارجية، ووزير المالية، ووزير
الداخلية، ووزير الصحة، ووزير الزراعة، ووزير التعليم، ووزير الدفاع، ووزير الشؤون
ووزير الشؤون الاجتماعية. ووزراء: وزير الداخلية، وزير الخارجية، وزير الشؤون
جلالاته بصفتهم وزراء دولة.

ورئيس ديوان الرئاسة هو الشيخ إبراهيم السليمان بن سليل

دورة المجلس الأولى

بعد صدور مرسوم تشكيل مجلس الو. ، كان منظر أن يجتمع المجلس احدى دوريا مرة في كل شهر ، على الحداد الاسبوعية (لمدة ٣ من المرسوم) على أن يكون أول اجتماع دوى له في ربيع الأول ١٣٧٣ (سنة ١٩٥٣) ، ولا أن اجتمع الله جلالة ملك عبد العزيز بن حوادى ذلك الشهر ، وأن وقع جلالة ملك سعود ، وما أحب ذلك من أشعث ومهم قصده لأمران ، ثم جدد جلالة ملك سعود لخطوبة في أحد اسبعة لتتقد أحوال الرعية ودراسة متطلباتهم بنفسه .

وفي ٢ رجب ١٣٧٣ (٧ مارس ١٩٥٤) ، عرفت أولى دورات المجلس في الرياض التي عبرت مقراله . وقد رأس مجلس جلالة ملك معظموه ، وأتى «سم جلالة صاحب الامم» الذي رسم بره من ديوان وسعة : «عبد العزيز آل سعود» ، «لاد وحمد الشعب» ، «صالحا واجتماعيا» . وقد ساند هذا «مجمع» «الملك سعود» الذي شره «لخدمة» في عدد ربيع الأول سنة ١٣٧٣ (نوفمبر سنة ١٩٥٣) ، بروة جلالة ملك عبد العزيز رحمه الله ، وقد عهد لأمه احدى مجلس بن السيد حمدة . وفي أبو حسن .

وقر مجلس جلالة ملك تشكيلاته وسلاحيته ، وأصبح اعطاء مذكرات لشمال النسم الداخلي لمجلس ، وسم لادوان الخدمة العامة يشرف عليه مراقب عام ، وظيفته مراقبة جميع واردات الدولة ومصارفها ، وسم لادوان من يعاون مجلس امه لادوان نواحيه الفنية ، وسم ما نديون لخدمة لادوان مجلس ودى سجن ، به كل شكوى ترفع إلى جلالة ملك ، ليقوم الديوان بالتحقيق في كل دائرة من دوائر الدولة ولإعطاء كل دى حق حقه وكذلك تفتت من بعض أعضاء المجلس لخدمة لادوان لادوان ، ولخدمة أخرى لادوان الأظمة لخدمة الكل وراه ، بين هيبة صلاحيات تلك لادوان وواحتمها وتشكيلاتها بموجب لادوان ٦ من مرسوم تشكيل المجلس . وقد كانت لبعض لادوان

أنظمة خاصة ولكل كانت مختصة في تعديل كثير مناسبت مع الدوافع لإصدار مرسوم
تشكيل مجلس الوزراء ، وتكون منسقة مع جميع أنظمة الولايات الأخرى على قدر
الإمكان .

وزارة الخارجية

وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة صمدية كانت أولا تدعى « مديرية »
شؤون خارجية (اسم لها من العهد الأسباني) بحكم المادة ٢١ صفر
عام ١٣٤٥ (يوليو ١٩٢٦) ولكنها في عقد رجب ١٣٤٩ - شهر ١٩٣٠ عوت بموجب
مادة ملكية في وزارة ، وتسمى وزيراً ، سمو الأمير فيس من سالوة على صمدية عن جلالة
الملك في الخارج ، ولا يزال سمو وزير الخارجية - - - - - مع الشيخ يوسف ، حين تسميته
نائب وزيراً ، والسيد طاهر وضوان يتولى أعمال الوزارة بصفته وزيراً مفوضاً في وزارة
الخارجية (أمر) كي رقم ٥ - ٥ - ٦ - ٨ - ٢ - ٢ - ٧٤٠٢٢ - ٤ - صفر ١٣٧٠ الموافق ١٥
نوفمبر ١٩٥٠ .

وتسمى صمدية من ذلك هو الاسم الذي صدر في المادة الملكية رقم ٥ - ٤ - ٢ - ١٤١٩
صفر ٢٥ - رمضان ١٣٧١ - ١٨ - يونيو ١٩٥٢ ، بالأم من اسم الموضع ٣ - ٤ - ١٣٦٨
١٩٤٩ .

وقد كان مركز الوزارة مكة حتى - ١٣٦٦ - ١٩٤٧ ، ثم نقل المركز لندم إلى
حدة ، ولا يزال من حدة إلى الطائف في شهر الصمد ، وقد الآن مكتب في مكة يشرف
عليه مستشار ينال الوزارة في حين مجلس الشورى وتقوم مهم أخرى .

وتتبع وزارة الخارجية ثمانية حرج مملكة لندم من خمس سفارات ومجلس
عشرة مفوضية ، وست قنصيات ، وهي .

سفارة لندن ورأسها الشيخ حافظ وحدة لندم عين وزيراً مفوضاً في لندن في ٢٥ صفر

١٣٤٩ - ٢١ نوبو ١٩٣٠ ، ثم رفع إلى درجة سفير فيما بعد .

وسفارة واشنطن ورأسها الشيخ أسعد النقيب الذي عين وزيراً لمفوض في واشنطن
عام ١٣٦٥ - ١٩٤٦ م ، ورفع إلى درجة سفير فيما بعد .

وسفارة باريس ورأسها :كتور رشاد فرعون الذي عين وزيراً لمفوض في باريس ،
ثم قدم أوراق اعتماده لعمه سفيراً تاريخ ١٩ محرم ١٣٧٢ - ١٩ أكتوبر ١٩٥٢ .
وسفارة القاهرة ورأسها الشيخ عبدالله بن إبراهيم الفصل الذي عين وزيراً لمفوض
في القاهرة عام ١٣٦٦ - ١٩٤٧ م ، ثم رفع إلى درجة سفير عام ١٣٧٢ - ١٩٥٢ م .

وسفارة دمشق ورأسها الشيخ عبدالعزیز بن زيد الذي عين وزيراً لمفوض في عام ١٣٦٣
(١٩٤٤) ومنه أوفى اعتماده كسفير تاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٣٧١ (١٤ أغسطس
١٩٥٢)

ومفوضية روما - ورأسها :وزير مفوض موفى بك الأتوسى .

ومفوضية صناد - ورأسها :وزير مفوض الشيخ عبد الله الخليل .

ومفوضية عمان - ورأسها :وزير مفوض الشيخ عبدالعزیز السكيني .

ومفوضية بيروت - ورأسها :وزير مفوض الشيخ عبدالعزیز بن زيد .

ومفوضية طهران - ورأسها :وزير مفوض السيد حمزة عوث .

ومفوضية كابل - ورأسها :وزير مفوض الشيخ فيزدات الخليل .

ومفوضية مدريد - ورأسها :وزير مفوض الدكتور رشاد فرعون الذي قدم أوراق

اعتماده تاريخ ١٠ رمضان ١٣٧١ - ٣ نوبو ١٩٥٢ ، ولكنه عمى في باريس .

ومفوضية مكسيكو - ورأسها :وزير مفوض الشيخ أسعد النقيب ويقع في واشنطن .

ومفوضية أنقرة - ورأسها :وزير مفوض الشيخ توفيق حمزة .

ومفوضية حكة - وكان يرأسها :وزير مفوض الشيخ ثري شيخ الأرض ، ولكن

مركز اورير فيها شاعر حاليا .

ومفوضة كرتشي - ويرأسها اورير المفوض الشيخ عبد الحميد الخطيب .

والقضية العامة سومسي - والقضيل العام فيها هو الشيخ يوسف الغورال .

والقضية «أصرة» - ويرأسها الشيخ محمد الخلد النسيبي .

والقضية «نيويورث» - ويرأسها الشيخ إبراهيم بكر بندي عين لها عام ١٣٧٣

(١٩٥٣) .

والقضية «تقشرة» - ويرأسها الشيخ حسن فتحي .

والقضية بالإسكندرية - ويرأسها الشيخ صامت «نور»

والقضية «أسوس» - ويرأسها السيد عبد العسكري .

وزارة الداخلية

سُتُفِتح حالة بيت سيد لعزير الحجار ومبايعه ملكا عليه (جدي لأخرة ١٣٤٤

الموافق ١٩٢٦ م) سُكِّتَت البينة العامة خلاله في حجا ، وكانت وزارة الداخلية حرا

مبايعه دون تحديد مشيئة كل منهم ، حتى صدور حكم مجلس الوكلاء (١٩ شعبان ١٣٥٠

الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٣١) الذي أُلغِيَ معه ولكنه أوضح أن كل منهم ، ثم في شهر صفر

عام ١٣٥٣ - يونيو ١٩٣٤ أُدخِلَت «أ» في البينة العامة بموجب أمر ملكي ، وبقي

الحال كذلك حتى ٢٦ شعبان ١٣٧٠ - ٢ يونيو ١٩٥١ حين أُعيد تشكيلها مستقلة

بموجب المرسوم الملكي رقم ٥ - ١١ - ٤ - ٨٦٩٧ مشور في جريدة «أم القرى»

العدد ١٣٦٦ الصادر في ٤ رمضان ١٣٧٠ - ٨ يونيو ١٩٥١ ، وعين وزيراً لها سمو الأمير

عبد الله التميمي على قيامة العمل بالوكالة في البينة عن حالة بيت معظم في الحجار .

وقد تُنْكِيل وزيره أصدر سمو الأمير فيصل مئتمنه دُتُفِتح حالة ملك تعيينات

شكل تميم على الدوائر الرسمية ، وأمر بالانحيازات هي التي تعمل بموجب وزارة الداخلية

حتى هذا التاريخ .

ويرأس ديوان وزارة الداخلية الشيخ محمود الأمازيغ .

ومركز الوزارة مكة . وكان سمو الأمير عبد الله يقيم عادة في جدة ، وتنمية المعاملات أحيانا للطر فيها وتوقيعها . وفي الصيف تنقل مكاتب وزارة الداخلية إلى الصائف مع مكاتب النيابة العامة وسواها .

وفي المملكة تسع مديريات كبرى تخول الإدارة في كل منها أمير ، كما يخول الإدارة أمير في كل من المديريات التي تسع . وكما - عدا الحجاز - سبى أمارات «دون تدير» بها في الأهمية والسعة ، ومدى السلطة هي عدا «عصمة» الرضا ، والقصيم ، والأحساء ، وحلث شمر ، وودي السرحان ، والحجاز ، وعسير ، ونهضة . وعبر

والأمراء الذين معينون من قبل حاكم مكة عبد العزيز من بين رجال حاله الذين كان شوقهم . وقد شجرت حكمة مكة سعود بن محمد الكريش المنشور في ٦ ربيع الأول ١٣٧٣ (١٣ نوفمبر ١٩٥٣) وسعدون سخطهم من حاله ذلك في يعق «اشنوق» الإدارة . كما يسعدون سخطهم من الشرع الإسلامي في نطق «سبش» الشرعية ولا تعد مدة ويهم العمل . يد يفتون في عهدهم ما دام حاله مكة راتب عنهم ، ولا يوحد نظام تعيين موحد الأمانة لإدارة . وسبست الأمراء ، وواحاتهم ، ويدا بحري العمل في ذلك مع العمل القديم . ولعرف احدى وسبست الأمراء بسع وتنطق «عند» شخصياتهم ، ورصد . سبست عنهم . ويس من حق الأمراء المدخل في الوصائف لدية نبي شكل من الاشكال ، وكما . داروا شت من العمل على الحكومة أو الأهلى فيهم يرفعون الأمر في حاله مكة ، وهو سبست . وما قد تراه .

وزارة المالية

في عام ١٣٥٧ - ١٩٣٨ أشتت في مكة إدارة عامة سميت « وكالة المالية العامة » ،

وتعقب كذلك مؤسسة النقد التي أُنشئت بمرح ٢٥ رجب ١٣٧١ (٢٠ أبريل ١٩٥٢) بموجب مرسوم مسكي رقم ٣٠ - ٤ - ١٠٤٦ لدعم النقد الرسمي للدولة ووطيد قيمته المالية. ورأس مائة مائة مائة دولار أميركي. وقد أصدرت هذه المؤسسة الحية السعودي الذهبي وسعره ٤٠ ريالاً بمرح ٣ صفر ١٣٧٢ (٢٢ أكتوبر ١٩٥٢) وسكبت جمعت معظم ما أصدرته في شهر ربيع الثاني عام ١٣٧٣ (٧ ديسمبر ١٩٥٣ - ٥ - ١٩٥٤) وأصدرت كذلك إصدارات احتجج من فئة ١٠ ريالات في ذي القعدة ١٣٧٢ (١٣ يونيو ١٩٥٣) وأصدرت الآن نوعاً من العملة العراقية اسماؤه

وإيراد المسككة يأتي من مصادر مختلفة أهمها عوائد ربا، وحصصة الدخل على شركات الرت، وحصصات الدخل على الأحباب والشركات، عدا الشركات مؤنفة جميعها من سعوديين، وزكاة على السعوديين، وكانت أصلاً على الرووع والحيوانات حتى عام ١٣٧٠ حينما فرصت كذلك على كل ذي دخل، وإعانة حدود، ورسوم الخش وريادات البرد والبرق والمطامع (السميون) وحصصات الحوة السعودية، والعربت المقررة على شركات الملاحة التي تقدمها هذه بدورها من كتب بواخرها وطائراتها، والصرائب على وسائل النقل كالسيارات وحافلات، ورسوم الخواص ورسوم كتب المدن ورسوم الإحراجات القصصية وسواها. ثم رسوم احتجج حتى عام ١٣٧٠ (١٩٥٠) وعنده أصدرت حلالة الملك عبد العزيز أمره المؤرخ ٢٨ - ٨ - ١٣٧١ (٢٢ مايو ١٩٥٢) بحلها.

وزارة الاقتصاد

لم تكن للشئون الاقتصادية إدارة خاصة في المملكة حتى صفر عام ١٣٧١ (نوفمبر ١٩٥١) عندما أُنشئت لها «إدارة لشئون الاقتصادية» في وزارة المالية ووكيل أمر الإشراف عليها إلى الشيخ أحمد موصلي بمرحة وكيل وزارة مساعد وفي ١٤ شوال ١٣٧٢

وزارة الدفاع والطيران

بعد فتح احجار شنت في الحكومة لإدارة حصة «شئون العسكرية» المدنية أطلق
عليها اسم «مدرسة الشئون العسكرية» واستمرت هذه الإدارة حتى سنة ١٣٥٢ (١٩٣٣)
حينما أُلحقت إدارة عامة باسم «وكالة الدفوع» وعُهد بها إلى وزير مذبة الشيخ عبد الله
السيب، وهو وزير الأمور العسكرية وهو من طائفة كبر مشيخ من أسرة شعب أم كلثوم
وعن تدريب الجنود.

وفي سنة ١٣٦٥ (١٩٤٥) تولى وكالة الدفوع إلى وزارة الدفاع وهو الأمير منصور
ابن عبد العزيز (حمد) وعمره في ذلك وقت ٢٤ سنة ١٣٧٠ (١ مايو ١٩٥١) ٢٤-
ناله إله إلى ثقة الأمير مشعل، الذي تولى وزارة الدفاع وهو من طائفة
وهي من شئون الدفاع وعرف على حسن حسن ومودة حسن حبيب، من سمعها ودوت
قبل هرب أول والده من سنة ٨٠٠ سنة ١٣٧٣ (١٣ مارس ١٩٥٤) كما
تسرف على الحسن حسن (حمد حمد حمد) الذي تولى رئاسة الرقيب ابن عبد الله
في حربه ولما شغلته الحكومة في منسمة الحسن حسن بنوييه.

وخدمة العسكرية في حسن حمد حمد، وهو من طائفة الأفارقة الدفوع والمفروض
أن يصاب في من الجانب من كل موائل وقد استقر في خدمة حسن
وفي البلاد بعد ذلك من طائفة السعيد من من طائفة الدفوع
في الدفوع، التي تولى إدارة شؤون سنة ١٣٧١ (ديسمبر ١٩٥١)

وقد أُسست «مدرسة عسكرية» وهو وزير الدفاع عبد الله بن (أمير) قم
٢٦ - ٢ - ٢٩٤٣ في ٢٤ جدي سنة ١٣٧٢ الموافق ١٠ مارس ١٩٥٣

ومركز الوزارة في الطائف، ولها مكاتب في جدة

وحالة است سعود هو الدفوع الأعلى استقر القوي المسجلة.

وزارة الصحة العامة

تمت استيلاء الملك عبد العزيز على الحجر أعاد خلاله تنظيم دور الصحة . طمعت
دائرتين إحداهما للصحة العامة والثانية للصحة البحرية والحجر (الكرنيتات) (زيادة
ملكه رقم ١٧٤ في ١٣ ربيع الأول ١٣٢٥ الموافق سبتمبر ١٩٢٦) وقد صدر نظام للصحة
الصحة العامة والإسعاف وشروطها في ١ شعبان ١٣٢٥ (٢ فبراير ١٩٢٧) كما صدرت بعد
ذلك أنظمة للصحة البحرية والحجر (الكرنيتات) وطلت الإدارات المعنية للبيئة
العامة حتى ٢٦ شعبان ١٣٧٠ (٢ يونيو ١٩٥١) حتى صدر الأمر الملكي الكريم
رقم ٥ - ١١ - ٤ - ٨٦٩٧ بمرسوم وزارة الصحة العامة ، وتسمى الآن بـ الأمر عبد الله الفيصل
توقيع . وعن زيادة من عام هو الدكتور محمد الحشقي ومركزه مكنة

وقد أُنشئت الوزارة تحت إشراف من أمهات الخدمات العامة ومسببات الأمراض العنقية
والأمراض المعدية . كما كانت تحت إشراف الحجر الصحي (كرنيتات) في حدة عزل
المصابين من الأمراض المنتشرة فيها

والحكومة السعودية عضو في منظمة الصحة العالمية ، وفي اتفاقية أنظمة الصحة
العالمية المتعلقة بالأمراض الوبائية .

وزارة المواصلات

في أواخر عام ١٣٧٢ (١٩٥٣) وفي من مصلحة وزارة المواصلات قد صدر
بذلك مرسوم ملكي رقم ٥ - ١٩ - ١ - ٤١٠٠ وبتاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٣٧٢ (٧ سبتمبر
١٩٥٣) وأصبحت سمو الأمير طلال بن عبد العزيز تتولى

وتشمل صلاحيتها السكك الحديدية ، والجرف العامة ، وموانئ ، والبريد ، والنقل
(التعريف) والمخلف (النفايات) واللاسكي

وفي ١٥ ربيع الأول ١٣٧٣ (٢٢ نوفمبر ١٩٥٣) عين الشيخ عبد العزيز المعمر أمياً عاماً للوزارة ، ثم رفع اعتذاراً من حمدي الأول ١٣٧٣ (سابر ١٩٥٤) إلى وكيل وزارة مساعد .

وكان مدير البريد العام الشيخ سعد الله كاظم حتى حمدي الأول ١٣٧٣ (سابر ١٩٥٤) عندما قمت استقالة له وعين مكانه بالوكالة الشيخ إبراهيم سائلة ، وحكومة عضواً في الاتحاد البريدي العام .

ومركز الوزارة حدة ، ولكن مديرية البريد العامة في مكة .

وقد بدأ حلاله ثلاث سعود عهده الجديد ، رعاة حلاله سسير خط سكة حديد الحجاز ، وانضم في الرياض سابر ١٥ حمدي الأول ١٣٧٣ (٢٠ سابر ١٩٥٤) تمثيلاً عن حكومة مكة ، وتمثيلاً عن حكومتي سور ، والأردن لمحت بمكايبة تسييره والوزارة مهمة بإشراك شبكة محطات لاسلكية في البلاد بحدرات العامة ، وقد تعاقبت الحكومة مع من أحار على حمل آلات الهاتف (الملقبون) آليه (أوتوماتيكية) في حدة ، وسبتم لمشروع بعد سنة .

وزارة المعارف

وهي ووزارة الزراعة أحدث وزارين في المملكة

كانت إدارة عامة ، رعاة هندسة العامة أشتب في عره رمضان ١٣٤٤ (١٥ مارس ١٩٢٦) وبدأ التدريس في مدارس في غرة محرم ١٣٤٥ (١٩٢٦) وكانت تشرف على مدارس الابتدائية والثانوية وكلية الشريعة في البلاد، ونعت العثبات إلى البلاد الأحذية وآخر مدير لها هو الشيخ محمد بن مانع .

وفي ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٣ (٢٤ ديسمبر ١٩٥٣) صدر مرسوم ملكي رقم ٣٠٥ / ٢٦ / ١٩٥٠

رئيس وزارة المعارف وتعيين الأمير محمد بن عبد العزيز وزيراً لها (جريدة « أم القرى »
العدد ١٤٩٦ في ٢٦ ربيع الثاني الموافق ١٠ - ١١ - ١٩٥٤) ولا يزال الشيخ محمد بن صالح مديراً
عاماً للوزارة .

وشرف بشرف عمه على تعيينه في عهد ملكه الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي
الدين السعودي (مرسوم ملكي الكمية مشور خروسة « الملاد السعودية » تاريخ
٣٠ ربيع الثاني ١٣٧٣ الموافق ٥ يناير ١٩٥٤) .

وتعين في شب سنة ١٣٧٣ (مارس سنة ١٩٥٤) فضيلة الامام عبد العزيز بن
الشيخ عبد الله بن حسن وكيلًا لثواره . وحكومة عضوي مطبعة (ليوسكو) . وتقوم
ورده معارف ثمار حجة العمومة في الملاد التي قبل بها (ليوسكو) مادة تخصص بتحديد
قرارات مؤتمراتها .

وزارة الزراعة

وقد تأسست كلاً من عامه عام ١٣٦٧ (١٩٤٨) وكانت حقله اذ اناية ومركها في
حده ، وآخر مدرسه هاهو اسيه . ثم عينا . وكان سرف سبب منشور اذية (يدوية)
الشيخ محمد سرور الصان .

وفي ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٣ (٢٤ - ٢٥ - ١٩٥٣) صدر مرسوم ملكي قم
١٤٢١ - ١٤٢٢ - ٢٩٥١ رئيس واذ . سنة وبتدها في الأمير حسن بن عبد العزيز .

ويكون مركزه او رده في حدة

واحكومة عضوي منسبه الأمانة وراية التي أوفدت سنة ١٩٥٠ بحثاً في الملاد
لدرس الأراضي الزراعية ومكاتب المحسن راعي . وقد قدمت دراسات واسعة في
حوت ملكة . وعملت على تحسين جمع ثمار وتوزيعها وتعليمها في كيسان من ورق « كروية »
تهيئة لبيعها للحجاج وفي الأسواق العالمية ..

وزارة التجارة

صدر مرسوم ملكي رقم ٥ - ٢٢ - ١ - ٥٧٠٢ تاريخ ١١ رجب سنة ١٣٧٣ تأسيس
وزارة خاصة باسم وزارة التجارة، وأن يعين معالي الشيخ محمد عبد الله على رئاسة الوزارة،
وهي أحدث وزارة وسيكون مركزها في جدة.

وعند هذه القرارات توحد ديوان حكومية بمكة.

رئاسة القضاء

ومركزها في مكة، ورئيس القضاة هو الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ.
وهي رئاسة ينفذ بحسب الأمر، وشرف على المحاكم الشرعية التي تصبغ الشريعة
الإسلامية على من يتولى من مذهب الإمام أحمد بن حنبل.

وهذه كانت نكبات اعتماد على مرسوم ملكي التاريخ ٤ ربيع ١٣٤٦
(أغسطس ١٩٢٧) وما تبع ذلك من عداوت وأوامر، ثم أصدرت كل من نظام «تركيز
مستويات القضاء» شرعي «موافق عليه بقر ٣٢ - ١ - ٣» و «رجح ٤ بحره ١٣٥٧
(٣ مارس ١٩٣٨)» و «في مكي مفعول حتى ٢٤ بحره ١٣٧٢ (١٤ كنه بر ١٩٥٢)
عندما أصدرت «تركيز مستويات القضاء» شرعي «المصدق برقم ٩٠١ والذي
لا يزال منعد.

وشرف رئاسة القضاء كعادته على بن عبد الله، كما شرف على كتاب العدل الذين
كانوا يسبقون ثم خلفه بنو حجب الباشا. ومن بين هذه تركيز مستويات القضاء الشرعي
لعدم ١٣٥٧ - ١٩٣٨ ثم بنو حجب «تأليف كتاب العدل» موافق عليه بتاريخ ٢٦ صفر ١٣٤٦
(أغسطس ١٩٢٧) وأخر بنو حجب الباشا أصدرت من «تركيز مستويات القضاء الشرعي
المصدق عليه بتاريخ ٢٤ بحره ١٣٧٢ (١٤ كنه بر ١٩٥٢)

وكانت محاكم المحاكم الشرعية تسير بحسب « نظام سير المحاكم الشرعية »
الذى ووفق عليه رقم ٢١ وبارح ٢٩ صفر ١٣٥٠ (يوليو ١٩٣١) ثم استبدل بنظام
المروحات الشرعية الذى ووفق عليه بارح ١١ صفر ١٣٥٥ (٢ مايو ١٩٣٦) واستبدل
هذا أيضا بتعليق « تنظيم الأعمال الإدارية فى الدوائر الشرعية » الصادرة بأمر عال من
سموولى العهد المعظم رقم ١٩٠ فى ٢٥ محرم ١٣٧٢ (١٤ أكتوبر ١٩٥٢) التى لارانت
معمولا بها .

وبعمر الشيخ محمد بن إبراهيم مفتى المدير العودة مرحباً عام لعشاء المساهين
فى المسكة (المرسوم ملكى المنشور فى جريدة البلاد السعودية » العدد ١٤٣٧ بتاريخ
٣٠ ربيع الثانى ١٣٧٣ الموافق ٥ يناير ١٩٥٤) .

وبإلى حسب المحاكم الشرعية توحد المحكمة التجارية حدة ، التى أشتت فى أوائل
عام ١٣٥٥ (١٩٣٦) وتعمل الآن بموجب النظام احصى بها والموافق عليه رقم ٣٢
وارجح ١٥ محرم ١٣٥٠ (١٦ مايو ١٩٣١) وصيرت شكل محكمة تجارية ثانية
فى الدمام .

مديرية الأوقاف العامة

وهذه أصبحت مديرية عامة مركزها مكة بتاريخ ٢٧ ذى الحجة عام ١٣٥٤ (فبراير ١٩٣٦)
وهى : نعة مائة محبس المراء ، ومديرها الخلى هو الشيخ حمزة المردوقى .
وتشرف على الأوقاف العامة وإداره الحرم الشريف ، وسعها اللاحقة المركزية تنودع
الصدقات التى تعمل بموجب نظام خاص .

مديرية الأمن العام

وتتبع وزارة الداخلية . ومديرها الحالي الشيخ طهوف تولاها بتاريخ ٢٦ ذي القعدة ١٣٧٢ بأمر رقم ١١٠٩ صادر من سمو ولي العهد .

ومركزها في مكة المكرمة ، وتشرف على الشرطة وحركة المرور ومكاتب حوارات السفر والحسية وتعمل كذلك في تحقيق جرائم . وعقد أحكام الجزائية والحقوقية . ويدر مكاتب حوارات السفر والخسبة الشيخ صالح . حطمة

مديرية الحج العامة

وهي تابعة لوزارة الداخلية يشرف على الشيخ محمد سرور الصبيح . ومديرها الشيخ أحمد قندل ومركزها في جدة وفي ١ صفر ١٣٧٢ (٢٠ أكتوبر ١٩٥٢) صدر أمر سام رقم ١٥٠ بتشكيلاتها الجديدة .

وقد ألقى خلاله الملك عبد العزيز رسوماً الحج التي كانت تنفذها الحكومة من الحج عرسوم ملكي صدر بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٧١ (٢٢ مايو ١٩٥٢) وشرف في حادثة « أم القرى » في اليوم الذي

مديرية الجمارك العامة

وكانت تسمى حصة عمدة ثم أطلق عليها اسم « أمانة حرك الجمارك » وفي ٢٩ محرم ١٣٧٢ (١٩ أكتوبر ١٩٥٢) أصبحت مديرية عمدة بتوجيه الأمر السامي رقم ١٤٠ ولا تزال تابعة لوزارة المالية .

ومديرها العام هو الشيخ محمد نور رحيمي ومركزها جدة . وهي تنمى على نفقة

حزبية مددة اعتصاراً من تاريخ ١٥ ربيع الأول ١٣٧٢ - ٣ ديسمبر ١٩٥٢ .

مديرية الإذاعة

وهي إدارة حديثة تأسست من الوحدة الإدارية لوزارة المالية ، ومن الوحدة الصحية لوزارة
المواصلات ، ويشرف عليها الشيخ محمد سرور الصبان ، ومديرها الشيخ إبراهيم فودة .
ومركزها في مكة . ولها مكاتب ومعمل (استوديوهات) في جدة . وقد نالت شكلاً
الإداري الحالي تاريخ ١ صفر ١٣٧٢ - ٢٠ أكتوبر ١٩٥٢ . تأسست من سمو
ولي العهد بإذنه . وقد أصبحت هذه المديرية في شوال سنة ١٣٦٨ - أغسطس سنة
١٩٤٩ .

مصلحة حمر السواحل

وهي إدارة كانت تابعة لوكالة الدفاع التي تأسست عام ١٣٥٢ - ١٩٣٣ م وتولاه كوكيل
الدفاع الشيخ عبد الله العيسر الحذاف . ولم يقم إلى ورده الذراع سند ما أُنشئت عام ١٣٦٥
(١٩٤٥) بل ظلت تابعة لوزارة المالية .

ومركزها جدة .

مجلس الشورى

وفي البلاد مجلس شوري أنشئ بدمج المجلس الأهلي الذي تشكل في مكة عام ١٣٤٤
م والمجلس الاستشاري الذي صدر الأمر بتشكيله ليكون إلى جانب نائب
حلاله الملك في الحجاز . وقد اجتمع لأول مرة عام ١٣٤٥ - ١٩٢٦ م وكان نائب العم
يرأس مجلس الشورى ، وأعضاؤه تعيينهم الحكومة بعد استشارة أهل الفصل والحجرة ،
وأكثرهم من الحجاز ، إلا أن بعضهم من نجد .

ويفتح رئيس المجلس دوراته السنوية في شهر محرم من كل عام . وفي السنة الأخيرة
 اتسع يضم تسعة دوراته تشكيلاته ، سنة ١٩٥٣ . ولكنه لم يجتمع عام ١٣٧٣ (١٩٥٣)
 رغم المرسوم الملكي القاضي بذلك والصادر من الطائف بتاريخ ١٣ محرم ١٣٧٣ (٢٢
 سبتمبر ١٩٥٣) وذلك جراء حالة ملك عبدالعزير وصادر مرسوم تشكيل مجلس
 الوزراء ، وما عُقد ذلك من أمور ومهام .
 وأهم أعمال المجلس من القوانين والأنظمة ، ودراسة المعاملات التي تعال إليه من مقدم
 رؤسة .

وقد سن بعض القرارات أنظمة دون اللجوء إلى مجلس الشورى ، ونعرض أهمها على
 حالة أمث للمعتم فيصدر أمره الكريم بتوقيف غيبيا ، فتشر بالحرمان وتصبح سرية
 المعقول .

ويعمل مجلس الشورى كهيئة يميز قرارات المحكمة التجارية ، بموجب الإرادة
 السنية رقم ٢٦٢٠ . ١٣٢٦ . وأمر بح ٢٢ شوال ١٣٥١ - فبراير ١٩٣٣ وبموجب
 المادة ٥٥٧ من نظام المحكمة التجارية .

البلديات والمحالي الإدارية

ومدى البلاد الكبرى يشرف على شئونهم العمرانية والمهنية بلديات يعين رئيسها
 وأعضاءها سمو وزير الداخلية .

وقد درس مجلس الوزراء في دورته الأولى في رجب سنة ١٣٧٣ (مارس ١٩٥٤ م)
 نظام البلديات في المدن الكبرى ، قبل تعديله وتعميمه في جميع أنحاء المملكة وجاء
 في حطاب حالة ملك المعظم في افتتاح الدورة الأولى لمجلس الوزراء ، أن حالاته -
 بالاصوة إلى أمره الكريم بتعميم المجلس البلدية - قد أمر بأن يكون في كل بلدة من

لهذه المملكة مجلس إدارى يجتمع برئاسة أمير البلدة وفوضيها مع رؤساء الدوائر ، ووجهاء البلدة ، لبحث الأمور التى تتعلق بمصلحة البلدة نفسها ، ضمن نظام يخصص لذلك .

هذه صورة حاطة لموضع الإدارى والقضائى والتشرىعى فى البلاد ، مع وصف سريع لتطوره منذ سياسته حتى الآن . وأنا أتمنى أن يثار على التطور والتحسين حسب مقتضيات حاجة البلاد واستعدادها ، ليصل - فى وقت قصير - إلى درجة قرية من الكمال ، إن شاء الله .





هذه الكتاب

« إن أعتقد أنه لم يسبق لأمرني ، بل ولأله بطاني - إذ استنبيا متر فلي
ما أنيبح متر توتنل من القموال والبحث ، وتعمد هـ مفعلا في كتبه - (المسكة
العربية المعروية) التي قدم ترجمته لقراء :
لقد كانت المكتبة العربية - ولا تر - في حاجة إلى أمثال هذا الكتاب ،
ولعل أساء العروبة يتصوروا أنما لهد الكتاب فيجال التأليف لا يزال مدينا
لمن يريد التأليف »
[من مقدمة الشيخ حافظ وهبة]

« وقد كان المدة الطويلة التي قصها المؤلف في استنباتات كثيرة في ممكة
اس السمود العظيم - بالإساحة إلى معرفته النبية القائمة - ما مؤهله لأن يكون مرجعا
عن التطورات الأخيرة هـ ومن الحدير أن يكون هذا الكتاب المرجع التودجي
لطلاب العلم والتلاميذ والسياح والمواطنين ، الذين يهمهم معرفه الحقائق الأساسية عن
هذه البلاد المهمة في الشرق الأدنى ، ذات المركز الإستراتيجي »
[من خدعة حر ومر سعد]

Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 057588202